١٣١

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٣٠


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣١)

اليــــمــــن

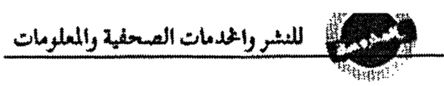
في الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994
العنوان

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الثلاجة مكتظة بالجثث الممزقة ... والدماء تغطى الممرات				
عبد القوى الشامى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-24	66
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
الجنوبيون صدوا محاولة لاختراق عدن				
راغدة درغام	اليمن	الحياة	94-06-24	67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
الحرب فى اليمن من منظور امريكى				
منى ياسين	اليمن	الشعب	94-06-24	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
الصليب الاحمر يعرب عن قلقه لتزايد عدد الضحايا المدنيين				
رويتر	اليمن	الحياة	94-06-24	73
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
القوات الشمالية تقصف احياء فى وسط عدن بالمدفعية والصواريخ				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-06-24	74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
النار تحت الرماد				
	اليمن	الرأى العام	94-06-24	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
اليمن .. حرب السنين الطويلة !!				
	اليمن	الرأى العام	94-06-24	77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
اليمن : الجنوب يطالب بفرض وقف اطلاق النار بالقوة				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-06-24	79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
اليمن تخوض الحرب ضد اليمن !				
خالد السهيل	اليمن	المسلمون	94-06-24	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
اليمن ليس قبرص ولا انجولا ولا هايتى ونتائج الحرب فيه ستحدد مسار قضية الاعتراف				
امير طاهرى	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-24	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
حسم الأزمة اليمنية عسكريا رهان مستحيل				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-24	84
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
د. عصمت عبد المجيد فى حوار صريح :أدعو يمن الشمال ويمن الجنوب إلى وقف القتال وبدء الحوار				
سناء السعيد	اليمن	المصور	94-06-24	86
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
دخول مراقبين دوليين يعنى الاعتراف بالانفصال				
عماد السويفى	اليمن	الاحرار	94-06-24	94
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

صنعاء على استعداد لوقف العمليات العسكرية ولكن بشروطها				
	اليمن	العالم اليوم	94-06-25	131
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
عدن تنوء تحت القصف الشمالى بانتظار تحرك الامم المتحدة				
وكالات الانباء	اليمن	الايام	94-06-25	132
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
ليس للجامعة العربية حق التوسط لتسوية النزاع اليمنى !				
سناء السعيد	اليمن	العالم اليوم	94-06-25	134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
مجلس الأمن متحفز لتحرك جدى فى اليمن				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-25	135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
مجلس الأمن يعرب عن قلقه لاستمرار قصف المدنيين فى عدن				
	اليمن	الحياة	94-06-25	136
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
مشاورات للدول الكبرى فى مجلس الأمن لوقف القتال فى اليمن				
حمدى فؤاد	اليمن	الاهرام	94-06-25	138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
معضلة الرئيس اليمنى لن تنتهى بسقوط عدن				
	اليمن	الراى العام	94-06-25	139
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
من هم وراء الحرب اليمنية				
	اليمن	الايام	94-06-25	140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
نحو الغد !				
	اليمن	اخبار اليوم	94-06-25	142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
قدر موقف مصر الداعى لوقف القتال والحفاظ على الوحدة				
امين محمد امين	اليمن	الاهرام	94-06-25	143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
نقطة حوار				
عبد الله الجفرى	اليمن	الحياة	94-06-25	145
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
اقول لكم انقذ اليمن				
سيد الهادى	اليمن	السياسى	94-06-26	146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				
الاعتراف حل لمحاصرة الحرب				
عبد الرحمن الراشد	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-26	147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

معارك ضارية حول بير احمد واسقاط طائرة شمالية في الجنوب

وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	94-06-26	197

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994

معركة كبرى للسيطرة على عدن

	اليمن	القبس	94-06-26	198

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994

هذا الزمان

فاروق جويدة	اليمن	العالم اليوم	94-06-26	201

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثلاثون) 1994



الحرب اليمنية
اليوم 51

سالم صالح لـ «الشرق الأوسط»

استقبال الحسن الثاني أثلج صدورنا ونعتبر الاعتراف قائماً ضمناً

الرباط: من منصف السليمي

وصف سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني الجنوبي والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي استقبال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للوفد اليمني الجنوبي مساء اول من امس في الرباط بانه كان «مفيدا جدا واثلج صدورنا» معربا عن تقديره لحكمة العاهل المغربي ودوره الكبير عربيا ودوليا.

وقال سالم صالح في تصريح لـ «الشرق الأوسط» في الرباط إثر استقبال العاهل المغربي للوفد الجنوبي الذي كان يراسه محسن ابو بكر بن فريد نائب رئيس الوزراء الجنوبي وضم عبد العزيز الدالي مسؤول الدائرة السياسية للعلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي، ان «الوفد طلب مساعدة العاهل المغربي الحسن الثاني لليمن الجنوبي لإيقاف القتال المدمر وتسوية الوضع على أساس حق الطرفين المتساويين باعتبارنا نظاما ما يزال قائما. وكل ما في الأمر هو تجديد الاعتراف».

وحول إمكانية اعتراف المغرب بـ «الجمهورية اليمنية الديمقراطية» المعلنة لا سيما ان وسائل الإعلام الرسمية المغربية أشارت الى ان العاهل المغربي استقبل وفد «الجمهورية اليمنية الجنوبية» قال سالم صالح إن «مسألة إعتراف المغرب تعتبر حاصلة ضمنيا انطلاقا من وضعنا السابق لاربع سنوات من عمر الوحدة التي تأكد بالملموس عدم إمكانية قيامها، بدليل وجود جيشين ومؤسستين وعملتين ونظامين ولم تكن الحرب المعلنة من جانب صنعاء على الجنوب سوى تاكيد لفشلها في إقامة الوحدة، وسعيها المحموم لغزو عدن ومناطق الجنوب وقراه»، مناشدا الدول التي اتخذت موقفا

من الطرف الجنوبي تفهم ظروفه باعتباره الطرف المعتدى عليه.

لكنه اشار الى ان المسؤولين في الجنوب مهتمون الآن بضرورة تضافر الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن عربيا وإسلاميا ودوليا والبدء في الفصل بين القوات والحوار بين الطرفين لإيجاد الآلية لمراقبة وقف إطلاق النار.

وحول ما إذا كان الوفد قد طلب وساطة العاهل المغربي بين الطرفين قال «لقد تركنا الموضوع لحكمة العاهل المغربي وخبرته الطويلة ونضجه السياسي والفكري والثقافي والحضاري ودوره الكبير في مواجهة الازمات والمساعدة على حلها».

وحول تقييمه لأسباب فشل المساعي التي قام بها المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي قال «كنا دائما متجاوبين مع كل المبادرات ومن اهمها المبادرتان الأميركية والاوروبية، وسعينا للتفاعل مع المقترحات المطروحة، لكن الطرف الآخر وللأسف الشديد لديه خيار واحد هو خيار الحرب التي تدخل اليوم اسبوعها الثامن ولم تحقق ما توقعه منها نظام صنعاء».

واضاف ان ابرز ما جاء في القرار الدولي هو وقف القتال وهو الموضوع الذي لم تستجب له صنعاء وظلت تماطل وتسعى لاحتلال عدن واجزاء من محافظة حضرموت. مبرزا ان السعي لإطالة فترة مكوث الإبراهيمي في



المصدر : الشرق الأوسط الشرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

صنعاء والمنطقة كان الهدف منه كسب الوقت والمعركة العسكرية. لكن صمود المقاتلين في عدن وإرادتهم من أجل العيش الكريم وحماية مساكنهم أفشلت حدة الهجوم الذي تقوم به قوات صنعاء، وبصمودهم في عدن استطاعوا ان يكسبوا الموقف السياسي الداخلي والخارجي.

وقال «إننا ننتظر ما سيتخذه مجلس الأمن خلال الأيام المقبلة على ضوء التقرير الذي سيقدمه الإبراهيمي حول الوضع».

وعن آفاق الحوار مع صنعاء بشأن آلية وقف القتال والكيفية التي يمكن الاتفاق حولها، بعد ان اقرت الفكرة مبدئيا في اجتماعات القاهرة التي تراسها الإبراهيمي، قال اعتبر ان «الطرف الآخر لا يريد على الإطلاق الوصول إلى نتائج واضحة ومحددة لوقف القتال واختيار الطريق الأمثل. وكل ما يقوم به هو الالتفاف على القرارات، من خلال إيهام الآخرين بقبول القرارات قولا لا فعلا. بدليل أن الوفد الشمالي جاء إلى القاهرة ليناقش موضوع الائتلاف الحكومي، ولم تكن له صلاحيات لمناقشة آلية وقف القتال، باعتبارها المبادرة التي قام بها الإبراهيمي ووافقنا عليها وشكلنا وفدنا في الجنوب على أساسها».

واضاف: لقد شكلنا الوفد على أساس تمثيل الدولة وليس الأحزاب ولذلك كان محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية هو من ترأس الوفد، بينما كان تمثيل الوفد الشمالي على أساس حزبي من خلال عناصر تنتمي لـ«المؤتمر الشعبي» و«الإصلاح» لا تمتلك أية صلاحيات أو مواقع مسؤولة في الدولة».

وقال سالم صالح محمد ان صنعاء لم تعط اي إشارة او امل لسحب قواتها التي تحاصر عدن، وتوقع ان تستمر الحرب طويلا، معربا عن امله في فرض عقوبات على الطرف الذي لا يلتزم بقرارات الإرادة الدولية والذي يضع المنطقة في اتون اخطار حقيقية تهدد الأمن والاستقرار.

واضاف ان صنعاء تسير باندفاع محموم بدرجة لا تجعلها تبصر النتائج وما سيترتب عن هذه السرعة، وهي تواجه الأمور بغرور يستند إلى جهل بحقائق الأمور والعوامل المتداخلة للوضع داخليا وإقليميا.



المصدر : الشرق الأوسط / الندية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

علي ناصر محمد لـ الشرق الأوسط

أطراف الصراع مطالبون بتقديم تنازلات من أجل الشعب اليمني والحل يجب أن يكون سياسياً لأن المشكلة في الأساس سياسية

دمشق: من سلوى الأسطواني

أكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد لـ «الشرق الأوسط» ضرورة البحث عن حل سياسي للأزمة اليمنية باعتبار ان المشكلة في الأساس سياسية ولذلك يجب ان تحل سياسيا وبالتالي يجب اسكات اصوات المدافع ويجب ان تقدم بعض الاطراف تنازلات من اجل مصلحة الشعب اليمني.

وقال علي ناصر انه اكد ذلك لعبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة في اليمن (شمالي) والامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام خلال اجتماعهما امس في دمشق حيث سلمه رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح.

وسلم عبد العزيز عبد الغني امس ايضا رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد من الرئيس علي صالح.

وقالت مصادر يمنية لـ «الشرق الاوسط» ان عبد الغني بحث مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين اخر التطورات على الساحة اليمنية السياسية والعسكرية.

واضافت المصادر ان الرئيس علي صالح يسعى من خلال اجراء اتصالاته مع الدول العربية وبعض الجهات العالمية الى كسب تاييد لمواقفه في ما يتعلق بالوحدة وتاييد هذه الدول بشكل خاص لنتائج المعارك العسكرية التي يرى فيها دفاعا عن الوحدة والوقوف في وجه من يصفهم بالمتمردين.

وقالت المصادر ان الرئيس الاسد يتفهم وجهة النظر اليمنية واعرب عن المه واسفه لما يجري واكد على وجوب وحدة اليمن ووقف اطلاق النار وايجاد الحلول السياسية والحوارية.

وفي تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قال الرئيس علي ناصر انه اكد لعبد العزيز عبد الغني ان تعاون الجميع مطلوب الآن من اجل البحث عن حل سياسي وطالب ان يقدم بعض اطراف الصراع تنازلات من اجل مصلحة الشعب اليمني ومن اجل امنه واستقراره وامن واستقرار المنطقة.

واضاف بقوله. انني اكدت بانني على استعداد للقيام باية جهود مطلوبة سياسية سلمية مع كافة الاطراف في الساحة اليمنية ومع كافة الشخصيات ومع القوى المعنية بالصراع واذا كانت هناك استجابة من كافة الاطراف فانا مستعد من جديد للقيام بدور سياسي والبحث عن حل سياسي للأزمة.

ورحب عبد العزيز عبد الغني باي دور يقوم به الرئيس علي ناصر محمد لانهاء الأزمة وما يمكن ان يقوم به لمصلحة الشعب اليمني.

ورداً على سؤال للرئيس علي ناصر حول ما اذا كانت قد وجهت له دعوة جديدة للعودة في اطار المساعي المبذولة قال: انا لا يهمني الآن موضوع العودة بقدر ما يهمني حل الازمة لم تعد تهمني السلطة ولا افكر فيها بقدر ما يشغلني ويهمني ويقلقني ما يعانيه الشعب اليمني. يهمني وقف الاقتتال والعودة للحوار وتحقيق الاستقرار والبحث عن حل سياسي للأزمة اليمنية.



عضو برلماني شمالي لـ الشرق الأوسط

الجغرافيا تقف ضد حسم الصراع ومهمة الإبراهيمي لم تنته بعد

القاهرة: من خالد جودة

قال عضو البرلمان اليمني رئيس لجنة الحريات يحيى منصور ابو اصبع (شمالي) أن الجغرافيا تقف ضد حسم الصراع اليمني عسكريا، وهو لا ينفي تورط دول عربية في دعم صنعاء في صراعها مع الجنوب.واكد ابو اصبع عضو الحزب الاشتراكي ان مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي فشلت مؤقتا بسبب الانفصاليين في صنعاء وعدن، مشيرا الى ان مجلس الأمن لن يلجأ للحل العسكري حاليا لانه لم يستنفد الوسائل الدبلوماسية بعد.

وقال عضو البرلمان اليمني ان لجنة شكلت من الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحكومي: الاشتراكي والاصلاح والمؤتمر لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتصارعة والوصول لوقف فوري لاطلاق النار فيما شكل الحزب الاشتراكي لجنة قيادة مؤقتة لتسيير دفة امور الحزب في ظل الظروف الطارئة للحرب. وفي ما يلي نص الحوار:

● هل تعتقد أن مجلس الأمن سيفرض عقوبات في حالة عدم تجاوبكم مع الجهود الحالية لانهاء القتال؟

- لا اعتقد ان مجلس الأمن في دورته الحالية سيفرض عقوباتبهذه السرعة لان مثل هذا الاجراء لا يساعد على الجهود الرامية لوقف اطلاق النار وكنا نفضل الآلية الوطنية لحل القضية ولكن للأسف نجد انفسنا الآن امام خيارات صعبة.

● ولكن ما هي الأسباب في تعطيل آلية الاشراف على وقف اطلاق النار على الرغم من اعتراف الطرفين بوجود هذه الآلية؟

- الاعتراف بضرورة هذه الآلية موجود ولكن الخلاف يتعلق بمضمون وشكل هذه الآلية اذ تنادي صنعاء بآلية اللجنة العسكرية المشتركة وهذه اللجنة مشكلة من يمنيين وعمانيين وأردنيين والملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي فيما تريد صنعاء التعامل مع عدن على انها جزء من دولة الوحدة الا ان عدن رفضت هذه اللجنة وقالت انها فشلت في مساعيها السابقة وهم في عدن يطالبون بآلية جديدة وربما يقصدون التعامل معهما كطرف مستقل من خلال الدولة التي اعلنوها.

● هل تطالب بوجود قوات فصل تشرف على عملية وقف اطلاق النار ؟

- بالرغم من ان اللجنة المشتركة التي اعلنت عنها صنعاء والتي ابدت استعدادها لتوسيع نطاق تشكيلها بدخول مصريين وسوريين ومغاربة وبريطانيين واي عدد من المراقبين فإن عدن تريد مراقبين دوليين يعينون من جانب مجلس الأمن مباشرة وليس من صنعاء لأن هذا يتضمن اعترافا بدولتهم الانفصالية.

● ما رأيك في الأنباء التي أفادت بحصول صنعاء على دعم عسكري من دول عربية؟

- أنا لا انفي ذلك وهو احتمال وارد.

● بماذا تصف قصفكم للأهداف المدنية في الجنوب؟

- نحن في الحزب الاشتراكي في المحافظات الشمالية نرفض هذه الحرب واعلنا رأينا في المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح وأنا بوصفي رئيسا للوفد البرلماني بمجلس النواب قادما من صنعاء طرحت هذا الراي على كل القيادات السياسية والحزبية والمثقفين في مصر وطرحت رأي الحزب الاشتراكي وهو الرفض المطلق للحرب واللجوء للحوار لأن المدافع التي تنطلق من الجانبين انما توجه الى صدر الوحدة.

● ما رأيك في الاقتراح الرامي لاعطاء الجنوب الحكم الذاتي؟

- الحكم الذاتي يعطى للاقليات. نحن نستطيع ان نقول

..ا كان هناك تباينات عندنا من طبيعة قبلية وجهوية فاننا نعلم ان المجتمع اليمني مجتمع متجانس من الناحية اللغوية والدينية ولكن الاختلافات الجهوية موجودة من حيث خصوصيات كل منطقة وهذا امر عالجته وثيقة العهد والاتفاق والحكم المحلي بمضمون قريب جدا من الفيدرالية

● وما هو موقفكم في حالة توالي الاعترافات بدولة الجنوب والتي يتردد انها قد تعلن قريبا في 17 دولة عربية؟

- أعتبر أن هذه الاعترافات بمثابة تعزيز لتقسيم اليمن والعودة الى التجزئة مرة أخرى.

● هل تعتقد أن مجلس الأمن سيلجأ الى استخدام القوة العسكرية لتنفيذ القرار 924؟

- لا أعتقد ذلك لأن مجلس الأمن لم يستنفد بعد الوسائل السلمية وهي جولة أولى للمبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي يرفع خلالها تقريرا الى مجلس الأمن لاستنتاج المؤشرات قبل العودة مرة أخرى لمواصلة الحوار.

● ولماذا فشلت جهود الابراهيمي حتى الآن في التوصل لقرار بوقف اطلاق النار؟

- قوى الانفصال في عدن وصنعاء هي السبب لأن الانفصاليين ليسوا فقط الذين يعلنون دولة الجنوب، يوجد انفصاليون في صنعاء من المصرين على استمرار الحرب.

● كيف يمكن فك طلاسم السيناريو المستقبلي للوضع في اليمن في ظل تجدد القتال؟

- لو استمرت المعارك فسيكون التدمير اشمل والمرارات ستكون اكبر واتوقع ان تكون لوحة الحرب المقبلة بشعة ومظلمة وتشمل صنعاء وعدن.

● وما هو الحل من وجهة نظرك؟

- اولا الوقف الفوري لاطلاق النار والدخول في الحوار دون شروط مسبقة وان يكون هناك ثوابت لا نفرط فيها وهي الوحدة، وفي هذا الاطار تطرح كل الصيغ الممكنة وتناقش صيغ الفيدرالية والكونفدرالية والحكم المحلي. كل شيء مطروح للحوار.

● ما تعليقك على التناقض بين رفض اليمن الشمالي تدويل الأزمة في بدايتها والموافقة على قرارات مجلس الأمن الآن؟

- هكذا تكون السياسة، ان ارفض وعندما ارى نفسي مجبرا اتراجع وهذا ما فعلته صنعاء. قبلت وقف القتال لأن اليمن لا يتحمل أي تصعيد من جانب مجلس الأمن.

● وما هي الشروط الشمالية للحوار مع الجنوب؟

- صنعاء وضعت شروطا بما في ذلك عدم الحوار مع 17 عنصرا من القيادة الانفصالية صدر ضدهم استدعاء قضائي وان يكون الحوار في اطار الائتلاف الثلاثي في الأحزاب الثلاثة المشاركة في الحكومة: الاشتراكي والاصلاح والمؤتمر كل هذه اوراق ضغط والمهم هو وقف الحرب والحرص على قرار مجلس الأمن.

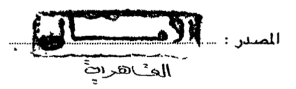
● ما رايك في ارسال قوات عربية كما طرحت الجامعة؟

- نحن نفضل ان يكون الحل وطنيا والمراقبة وطنية ثم عربية اذا فشلت المحلية واذا فشلنا نحن العرب فلا مفر من القوات الدولية

● هل سيجدي الحل العسكري في الصراع الدائر في اليمن بسبب الطبيعة الجغرافية؟

- الحل العسكري لن يجدي في اليمن بسبب الطبيعة الجغرافية والتضاريس التي ستلعب دورا كبيرا في اطالة امد الحرب واستنزاف الجيشين المتحاربين دون تحقيق حسم عسكري لأي طرف وانها بدأت تدمر الجيش اليمني الذي دمر منه اكثر من 60 في المائة من قواته وامكانياته وخاصة الجيش الذي كان في الجنوب واذا لم يتم وقف اطلاق النار فإن الحرب ستتطور وتشمل مناطق أخرى مازالت هادئة.





المصدر : الأهالي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

اليمن.. «أفغانستان» العرب؟

القتال يضيف توترات جديدة ومخاوف استراتيجية على مستقبل المنطقة

جاء اختيار عبد المجيد الزنداني نائبا لرئيس مجلس الرئاسة اليمنى، تعبيراً دقيقاً عن طبيعة الصراعات الدائرة والتحالفات القائمة بين احزاب اليمن، ونتيجة مبكرة لتوازنات القوى فى دوائر صناعة القرار اليمنى فى المستقبل.

والزندانى هو واحد من زعماء الهيئة العليا للتجمع من أجل الاصلاح، ويعد من ابرز مؤسسى المؤتمر العربى الإسلامى بالخرطوم تحت قيادة حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الإسلامية بالسودان والقيادة البارزة الداعمة للتنظيمات المتطرفة الإرهابية.

وتشير تطورات الأوضاع فى اليمن إلى صياغة جديدة للحكم، تتمثل فى تحالف حزب المؤتمر الشعبى العام بقيادة على عبد الله صالح رئيس البلاد، وحركة التجمع من اجل الاصلاح التى تضم تحالف القبائل والحركات الأصولية معاً، بعد إستبعاد الحزب الاشتراكى من تحالف الحكم، أو على الاقل تهميش دورة المتوقع بعد الضربات العنيفة التى تلقاها عسكرياً وشعبياً من جراء دعوته للانفصال بالشطر الجنوبى والعودة إلى دولتى اليمن فى الشمال والجنوب.

ويتوقع المراقبون ان تنفرد حركة الإصلاح بالحكم فى المستقبل، بسبب انتشارها وتنظيمها الجيد، او على الاقل تصبح شريكاً قوياً فى الحكم يستطيع السيطرة على القرار السياسى.

مخاوف سعودية

ويفسر العديد من المتابعين موقف دول الخليج إنطلاقا من تلك الرواية، التى تعتبر أن سيطرة حركات يمينية ودينيه متشددة ذات طموحات إقليمية على الحكم فى اليمن، بمثابة تهديد واضح ومؤثر على نظم الحكم الخليجية وخاصة السعودية صاحبة الخلافات الحدودية مع اليمن من جانب، والرافضة لاحداث اى تطور سياسى فى أساليب حكمها.

ووفقاً لمسيرة الاحداث والخلافات التى دبت فى أعقاب الانتخابات البرلمانية وحصول حزب المؤتمر على المركز الاول وتلاه الاشتراكى بعد التحالف مع عديد من المستقلين، ثم حركة الاصلاح فى المركز الثالث، لعبت الاخيره دوراً فى تاجيج الخلاف وتصعيد الصراع بين الحزبين الحاكمين اللذين اقاما الوحدة.. بل طالت الاتهامات دوره فى عمليات الاغتيالات العديدة التى تعرض لها كوادر الحزب الاشتراكى فى صنعاء إبان دولة الوحدة.

دور الزندانى

ولعب الزندانى شخصياً دوراً كبيراً إبان تفجر الأزمة وإعتزال رئيس الحزب الاشتراكى فى عدن، كما امتد دوره بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق، حيث قاد حملة تعبئة جهادية فى المساجد والتجمعات القبليه وثكنات الجيش ضد من سماهم «الكفار» فى عدن، الداعون لانشاء دولة علمانية ملحدة، ثم قام بجولات واسعة فى مدن ومحافظات اليمن شن خلالها حملة عنيفة ضد وثيقة الإتفاق التى تدعو -على حد قوله- إلى ديمقراطية غربية معادية لمفاهيم الإسلام والشريعة الإسلامية، وتساهم فى تمكين «الكفار» من حكم البلاد.

تاثر موقف الحزب الاشتراكى بعدة عوامل برزت بعد الوحدة على جانب آخر منها تفجر النفط فى جنوب البلاد الذى لعب دوراً فى إثارة الآمال بتحقيق إنفراج فى الأزمة الاقتصادية التى عانى منها الشطر الجنوبى قبل الوحدة، ثم تقهقر اوضاعه فى الصيغة السياسية بعد الانتخابات البرلمانية. وتراجع نصيبه الذى تم الإتفاق عليه فى بيان الوحدة، وتحدد باقتسام السلطة بينه وبين حزب المؤتمر، وكان لبروز حركة الاصلاح من جراء الانتخابات دور كبير فى خشية الحزب الاشتراكى على مستقبله خاصة على ضوء سياسة توزيع الادوار التى اشتهر بها على عبد الله صالح رئيس البلاد وزعيم حزب المؤتمر.



المصدر : .... القاهرية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حازم منير

تحالف على صالح

اما على صالح رئيس البلاد فينحصر هدفه الاساسى فى البقاء على كرسى الحكم، سواء كان بالتحالف مع الاشتراكى، او مع حركة الاصلاح، ويشهد له تاريخه البارع منذ تولى الحكم عام ١٩٧٨ فى الاستمرار وفقا لسياسات الكراسى الموسيقية، وتبادل الادوار والتحالفات، واقامة صيغ سياسية متحركة تضمن له تاييد كافة الحركات السياسية للإستمرار فى موقعه، وهو ماتهدد باعلان الاشتراكى للإنفصال وإقامة دولة الجنوب الامر الذى ترفضه حركة الاصلاح القوية الساعية لتصفية الحزب الاشتراكى والاستئثار بالتحالف مع صالح، والذى يتوقع المراقبون ان تهدد مكانته بهذا التحالف الذى يتم بين حركة لها جذورها القبلية والشعبية وبين حزب يعتمد على صيغة الحكم فى بقائه بلا امتداد شعبى حقيقى يلتفت حوله وقت الخطر.

من هنا تجمع الآراء على مسئولية كافة الاطراف فى نشوب الازمة باليمن وتعقدها وتفجرها عسكريا بعد قيام المؤتمر والاصلاح بالزج بالقوات المسلحة فى اتون الصراع السياسى الدائر بين الاطراف الثلاثة.

ويرى مصدر رفيع المستوى ان اجراء إستفتاء شعبى فى اليمن على دستور الوحدة وإن كان يشكل عائقا فى وجه الاشتراكى لإعلان الانفصال من جانبه، فإن الخلاف بل والانفصال لايعطى الحق للمؤتمر والإصلاح فى تصفية الاشتراكى واقامة الوحدة بالقوة وتدمير ثروات البلاد الاقتصادية، خاصة وان هجوم قوات المؤتمر والاصلاح على الجنوب كان سابقاً باكثر من اسبوعين الإعلان الاشتراكى لدولة الجنوب.

تهديد استراتيجى

وماذا عن المستقبل؟ سؤال يطرح نفسه على كافة المهتمين باحداث اليمن فى علاقتها بالمنطقة العربية خاصة مع توقعات البعض.

ان يمتد الصراع المسلح ويطول، وتتحول اليمن إلى «افغانستان العرب»، ويبلغ الصراع ذروته فى شكل حرب استنزاف قبلية وسياسية مسلحة تستنزف الثروات وتهدد الأوضاع الامنية الاستراتيجية على البحر الاحمر.

وعلى الرغم من إمكانية القول بالتقاء الموقف المصرى- الخليجى على وقف القتال فى اليمن إلا ان الهدف ليس متطابقاً، ويرجع ذلك إلى عدم وجود خلافات ثارية بين مصر واليمن، بل تنحصر العلاقة فى اهتمام الجانب المصرى بإستقرار اليمن والحفاظ على ثرواته ومقدراته بما يسمح بتامين منطقة باب المندب المدخل الجنوبى للبحر الاحمر والذى يشكل الحدود الشرقيه لمصر.

اما دول الخليج التى مازالت تتنكر موقف اليمن من حرب الخليج، ومساندتها لصدام حسين، فإنها تسعى وبالدرجة الاولى إلى تصفية حساباتها التاريخية من جانب، واعادة اليمن إلى صيغة التشطير التى تتيح لها علاقات مزدوجة مع اليمنيين وفى ذات الوقت تواجه النتائج الاقتصادية والسياسية والعسكرية المترتبة على التدفق الغزير للنفط فى اليمن.

«ترانزيت» إرهابى

وعلى الرغم من العلاقات القوية التاريخية بين الخليجيين وبين القبائل، إلا ان تحالف القبائل مع حركات دينية متطرفة ذات اطماع اقليمية على حدود السعودية، يمثل تهديداً واضحاً ومباشراً لنظم الحكم، ويدعو إلى تبنى سياسة تهدف لإحتواء ذلك الخطر.

اما العامل الابرز من تداعيات ازمة اليمن، فيتمثل فى بروز دور الزندانى الذى يقود رافداً سياسيا ينتمى للحركات الإرهابية المسماه بالإسلامية، والذى عرف عنه إيواء عناصر هذه التنظيمات فى اليمن، وتوفير المعسكرات واماكن التدريب والاقامة ووسائل الاتصالات، واستخدام اليمن كمحطة ترانزيت للعناصر العائدة من افغانستان قبل رحيلها إلى بلادها لتنفيذ مخططاتها.

وتشكل علاقة الزندانى مع الترابى، علامة بارزة فى توقعات مستقبل اليمن، مع اشتداد عود الحركات الأصولية صاحبة المزاج العنيف فى تسييد افكارها وحسم خلافاتها السياسية واقامة دولتها الدينية فى اليمن، وهو مايعتبر بمثابة استكمال فكى الكماشة على مدخل البحر الاحمر واحكام قبضة حكم الترابى والزندانى عليه من جانب، ومد قوس الحصار الايرانى اليمنى على دول شبه الجزيرة العربية من جانب ثان.

ويرى المراقبون ان تحقيق هذه الفكرة، يعنى تبديل وتعديل فى موازين القوى بالمنطقة، بما يسمح بإبراز دور حكم الترابى فى السودان، وفرضه إقليميا على دول المنطقة، وفى نفس الوقت ابرازه على المستوى الدولى، كقوة تتحكم فى القرار الاستراتيجى، لابد وان تضعه الدول الكبرى فى حساباتها قبل اتخاذ قرار ما بشان اوضاع البحر الاحمر، بالإضافه إلى تقوية النفوذ الإيرانى وامتداد دوره الإقليمى عبر اليمن والسودان إلى افريقيا.

وفى الوقت نفسه، فان استمرار الصراع فى اليمن، ينبئ بوجود دولة او دولتين ضعيفتين، لاتستطيعان لعب دور مؤثر فى تلك البقعة الاستراتيجية، التى تقتضى وجود دولة قوية مستقرة تقوم بدور بارز فى حماية باب المندب بما يحقق المصلحة العربية من جانب واليمنية من جانب اخر، وهو مايعنى ان اى عبث بالصراع الدائر هناك سيضيف هماً جديداً إلى الهموم الكثيرة التى تعانيها الامة العربية فى وضعها الراهن.



المصدر : الأهالي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

صنعاء ترفض تعريب أو تدويل الأزمة

اعلن عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى ان صنعاء ترفض اى محاولة لتعريب او تدويل الأزمة اليمنية، وترفض تسميتها بقضية شمال وجنوب، واصفاً الجنوبيين بانهم مجموعة من المتمردين.

وقال عقب استقبال الرئيس مبارك له امس ان الجامعة العربية غير معنية بتلك الأزمة لانها قضية داخلية، وينص ميثاق الجامعة على عدم التدخل فى تلك القضايا، وان اليمن عضو مؤسس وواضع لميثاق الجامعة

وقد نقل عبد الغنى إلى الرئيس حسنى مبارك رسالة من على صالح.

ونفى الجنوب امس اطلاق اية صواريخ على مناطق شمالية على البحر الاحمر. بينما واصلت قوات صنعاء اعتداءاتها.

وعلمت «الأهالى» ان الاخضر الإبراهيمى مبعوث د.بطرس غالى فى ازمة اليمن بحث

البقية ص ١٠

صنعاء ترفض تعريب أو تدويل الأزمة

قبيل مغادرته القاهرة احتمالين لمستقبل الأزمة بعد فشل محاولته الاخيرة فى حلها.

الاحتمال الاول هو استصدار قرار من مجلس الامن يلزم الاطراف بقبول وقف إطلاق النار واللجوء للحوار كوسيلة حل وحيدة والثانى هو العودة مرة أخرى للقاء الأطراف مع دعم عربي كمحاولة اخيرة لاحتواء الموقف.

وكان الإبراهيمى قد اعرب عن عدم رضاه عن المقترحات التى عرضها الوفد اليمنى الشمالى فى لقاء تم بناء على طلب الشماليين خاصة أنها تركزت على تشكيل اعضاء لجنة «الية» مراقبة وقف اطلاق النار من ممثلين للجنوب والشمال باختيار الشماليين انفسهم، على ان يتم استبعاد مصر والسعودية من عضوية اللجنة.

كما ان الإبراهيمى طالب بضغط عربى على «الإخوة» فى اليمن لتسوية الأزمة وقبول وقف اطلاق النار والالتزام بالقرار الدولى ٩٢٤.

وقال محسن بن فريد قبل مغادرته القاهرة الاثنين الماضى ان فشل المباحثات يرجع لاصرار صنعاء على عدم إشراف الأمم المتحدة على ترتيبات وقف اطلاق النار، وإصراره على إشراف اللجنة العسكرية عليه. مما يؤكد ان الوفد جاء للمناورة. واضاف فريد «للأهالى» أن صنعاء تراهن على سقوط عدن لحل الأزمة عسكرياً، وهو مالن يتحقق.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن تستغيث

□ عدن ـ وكالات الانباء:

جدد بيان لعلي سالم البيض وكبار المسئولين في جنوب اليمن الدعوة للامم المتحدة والمجتمع الدولي للتدخل العاجل لوقف الحرب في اليمن، وبذل الجهود لوقف قصف عدن الذي اسفر عن مقتل مئات الاشخاص، وطالب ان تنسحب القوات الشمالية الى مواقعها قبل وحدة عام 1990. وحث البيان الامم المتحدة على ارغام حكومة صنعاء على دفع تعويضات عن الخسائر المادية للحرب. كما ناشد المجتمع الدولي تقديم معونات غذائية وطبية عاجلة لسكان جنوب اليمن والمساعدة في اصلاح محطات الكهرباء ومياه الشرب التي اصيبت بأضرار بالغة نتيجة القصف الشمالي.

وقد صدر البيان الجنوبي الذي حث الدول العربية والاسلامية والصديقة على الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطي» بعد قليل من مغادرة الاخضر الابراهيمي القاهرة متوجها الى نيويورك لتقديم تقريره للأمين العام للأمم المتحدة حول نتائج مساعي ترتيب وقف دائم لاطلاق النار.

وعلى الصعيد العسكري، أكدت التقارير الصحفية الواردة من عدن أن القوات الجنوبية تمتلك الاسلحة والذخيرة والغطاء الجوي الذي يمكنها من مقاومة قيام القوات الشمالية بغزو عدن.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

دبلوماسي جنوبي في القاهرة لـ «الشرق الأوسط»

لا جدوى من الحوار الآن والاعتراف مسألة وقت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال نائب المندوب السابق لليمن لدى الجامعة العربية السفير شاهر سيف ان جولة الوفد الجنوبي الذي يزور عددا من الدول العربية والتي بدأت بالمغرب ثم سورية ودول مجلس التعاون الخليجي لا تستهدف الحصول على اعترافات باليمن الجنوبي وانما شرح موقف عدن من التطورات الاخيرة في ظل عدم التزام صنعاء بوقف اطلاق النار وقرار مجلس الامن 924 وتصعيدها للحرب ضد سكان الجنوب

وقال السفير شاهر سيف ان اعتراف الدول العربية بدولة الجنوب قادم لا محالة وهذا الامر لا يقلق قادة الجنوب، مشيرا الى انها مسألة وقت وترجع لظروف كل دولة

واتهم صنعاء بمسؤوليتها عن افشال مهمة مبعوث الامين العام للأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي مؤكدا ان وفد صنعاء وصل الى القاهرة ولم يكن لديه اية صلاحيات لاتخاذ قرار بوقف اطلاق النار بينما حمل شروطا وعراقيل للمماطلة واضاعة الوقت والالتفاف على قرار مجلس الامن

وكشف عن ان الابراهيمي سبق له الحصول على موافقة من الشمال والجنوب بارسال وفديهما الى القاهرة للتفاوض لوقف اطلاق النار دون قيد او شرط الا ان وفد صنعاء لم يكن على مستوى المسؤولية. وبدلا من ان ترسل صنعاء وفدا حكوميا ارسلت وفدا حربيا للتفاوض في ذات الوقت الذي جاء فيه وفد الجنوب الى القاهرة ممثلا للحكومة القائمة وحاملا لجميع صلاحيات اتخاذ القرار الفوري لوقف القتال وتنفيذه على ارض الواقع والاتفاق على آلية لتثبيت هذا الاتفاق

وعما تردد بشأن النقاط الست الذي وضعها وفد الجنوب ـ كشرط ـ للمفاوضات مع الشمال قال شاهر سيف ان شيئا من ذلك لم يحدث، اذ اننا سعينا بقلب مفتوح لوقف اطلاق النار بينما جاء وفد الشمال حاملا رسالة من وزير الخارجية للابراهيمي محددا بها 6 نقاط تعد بمثابة تعطيل ونسف للمباحثات قبل بدئها وكشف عن ان هذه النقاط تتضمن اولا ان يكون الحوار في اطار الجمهورية العربية اليمنية ثانيا ان يتم بين احزاب الائتلاف الثلاثة، ثالثا احياء اللجنة العسكرية المشكلة قبل اندلاع الاحداث وتفاقمها

وقال انه كان من الطبيعي ان يرفض الوفد الجنوبي هذه الشروط خاصة انها جميعها لا تقوم على اساس، ذلك انه لم تعد هناك دولة موحدة بعد قيام دولة الجنوب على ارض الواقع الفعلي كما ان اللجنة العسكرية فشلت في منع الحرب وفض المناوشات فكيف بها ستنجح في وضع نهاية للحرب ووقف القتال ومراقبته، علاوة على ذلك فان الحرب ألغت كل شيء قديم بما في ذلك الوحدة

وكشف شاهر سيف عن ان وفد الجنوب طلب من الابراهيمي نقل وجهة نظره كاملة الى الامين العام للمنظمة الدولية واستعداد الجنوب الكامل لوقف اطلاق النار والحوار حول مستقبل اليمن، اما الآن فلا حوار الا بالمدافع وعن توقعه لعودة الابراهيمي الى المنطقة قال ان هذا الامر سيتوقف على قرار مجلس الامن

وأكد ان الجنوب يطالب مجلس الامن باتخاذ اجراءات وتدابير ضد من يرفض الامتثال لقرار الشرعية الدولية وان يلزم المجتمع الدولي صنعاء على احترام ارادتها وتنفيذ قرارها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط الدولية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

مسؤول في الخارجية الأميركية لـ الشرق الأوسط

لا وحدة بالقوة العسكرية ولا بد من وقف قصف عدن

واشنطن: من محمد صادق

كررت الادارة الاميركية دعوتها لصنعاء بوقف قصف مدينة عدن ووقف القتال فورا، كما اعربت عن القلق الشديد من استمرار القتال.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية لـ«الشرق الأوسط» تعليقا على اخر تطورات الحرب ومضاعفاتها: «اننا قلقون جدا من الفشل المتكرر لوقف النار، واننا نحث على وقف القتال فورا، ووقف التهديدات.

واضاف: اننا نواصل القول بانه يجب على الشمال ان يوقف فورا قصف مدينة عدن. واننا قلقون جدا بشأن ما قد يترتب من كارثة انسانية بين المدنيين في المناطق الآهلة بالسكان.وقال المسؤول: اننا نواصل وضع مكاتبنا والتسهيلات المتوفرة ـ اشارة الى السفارة الاميركية في صنعاء ـ لمساعدة الاطراف على حل الازمة.

وقال: اننا قلقون جدا من الوضع الانساني هناك واننا في انتظار نتائج مهمة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للأمم المتحدة لنرى في ضوئها التعاون الممكن بخصوص اتخاذ اجراءات اخرى لمواجهة المأساة والمعاناة، كما اعرب عن القلق من قصف مأرب.

وعن مهمة الابراهيمي قال: اعتقد انه في نيويورك اليوم (امس)، وسنكون على اتصال به، كما كنا على اتصال مستمر معه، وهو في المنطقة.

واضاف: ان نتائج مهمته ربما تظهر مع نهاية الاسبوع الحالي، او مطلع الاسبوع المقبل.

وقال: اننا نواصل اتصالاتنا مع الاطراف في اليمن ومع دول المنطقة المعنية والتي تبذل جهودا لحل الازمة، مشيرا الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وشدد على القول: ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الوحدة يمكن ان تفرض بالقوة، او يمكن ان تقوم على القوة العسكرية، وان المطلوب فورا هو وقف النار والتقيد به، واستئناف الحوار، بين ممثلين عن جميع الاطراف.

كما انها لم ترد على اعلان علي سالم البيض الانفصالي لان قرارات مثل هذه، يجب الا تتخذ وسط احتدام المعارك.

ورفض المسؤول التعليق على ما يمكن اتخاذه من اجراءات سواء في مجلس الامن او غيره اذا استمرت صنعاء في رفضها لوقف القتال، ووقف قصف عدن. واكتفى بالقول: اننا في انتظار نتائج مهمة الابراهيمي، التي ستظهر قريبا.



المصدر : الوفد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

مصرع وإصابة ٥٠ مدنيا فى قصف جديد على عدن

أنباء عن مبادرة عربية بقيادة « مبارك » لاقناع قادة اليمن بالحل السلمى

عدن - صنعاء - وكالات الانباء

احتدمت المعارك امس على جبهات القتال فى اليمن مع تصعيد الهجمات المتبادلة على الاهداف المدنية والاقتصادية . لقى ١٢ شخصاً مصرعهم ، واصيب ٣٩ آخرون بجروح بسبب القصف الشمالى المركز على مدينة عدن . اعترف مسئول جنوبى بغزارة القصف المدفعى للقوات الشمالية على ضواحى عدن واكد سقوط صواريخ « كاتيوشا » على منطقة المطار ، ولم تسفر عن خسائر جسيمة . اكد شهود العيان فى عدن ، ان القوات الشمالية اطلقت صاروخين ارض - ارض على عدن ، واسقطت المضادات الارضية الجنوبية احدهما وسقط الثانى فى البحر . وردت الطائرات الجنوبية على الهجمات بغارة على حقل البترول الوحيد المنتج فى الشمال . اكدت مصادر شمالية ، قيام الطائرات الجنوبية بشن غارات على حقل بترول مارب الذى ينتج ٢٠٠ الف برميل يومياً واشارت المصادر الى عدم وقوع خسائر فى الارواح رغم الأضرار المادية الطفيفة التى نجمت عن الهجوم . واكد متحدث باسم شركة هنت اويل الكندية التى تدير الحقل ، عودة الإنتاج الى معدلاته الطبيعية بعد الهجوم . واستمرت امس الجهود الدبلوماسية التى تبذلها دول عربية لوقف الحرب فى اليمن . كشفت مصادر خليجية عن عرض تقدم به الرئيس حسنى مبارك للقيادة اليمنية فى صنعاء ، لقيامه مع مجموعة من الزعماء العرب بمبادرة جديدة لانهاء الازمة . اشترطت المبادرة التزام الاطراف اليمنية بكل ما يطرح من حلول وتقديم ضمانات واضحة وصريحة ، للقادة المشاركين فى المبادرة . كما اجتمع العاهل المغربى الملك الحسن الثانى ، فى الرباط مع وفدين من شمال وجنوب اليمن



دلالات في بيان الخارجية الأميركية

واشنطن سددت الكرة إلى ملعب صنعاء



تحليل إخباري

واشنطن من امير طاهري

حددت وزارة الخارجية الاميركية في البيان الذي صيغت مفرداته بعناية اول من امس موقف واشنطن بوضوح من الحرب الدائرة في اليمن

وباتت الكرة الان في ملعب الرئيس علي عبد الله صالح.

فاذا لم توقف قواته الزاحفة على عدن، التي باتت توصف فعلا بالمدينة الشهيدة، تقدمها، فان الحرب قد تصل الى نقطة اللاعودة بعد انقضاء شهرين على اندلاع شرارتها.

وشرحت الادارة الاميركية تحذيرها هذا بمزيد من التفاصيل للسفير اليمني في واشنطن محسن العيني الذي نصح، حسبما يعتقد، صنعاء بقبول وقف اطلاق النار مؤقتا على الاقل في محيط عدن لتسهيل مهمة وكالات الغوث

ولنصيحة العيني ثقلها، حسبما يعتقد، في صنعاء حيث يساور القلق المزيد من اعضاء القيادة حول احتمال خروج النزاع من نطاق السيطرة

ولقي هذا الموقف الاميركي الجديد الاكثر حزما تجاه النزاع اليمني التأييد ايضا من زعماء الاتحاد الاوروبي المجتمعين في كورفو في اليونان.

اذ يتوقع أن يطلب قادة دول الاتحاد من صنعاء الامتناع عن التسبب في وقوع كارثة إنسانية في عدن وينتظر ان ياتي البلاغ الاوروبي عبر القنوات الدبلوماسية في غضون 48 ساعة وابلغ مصدر مسؤول في ادارة كلينتون «الشرق الاوسط» امس ان العالم «لن يظل باي حال من الاحوال مكتوف اليدين تجاه ما يجري في اليمن».

واضاف المسؤول قوله: «ما زالت هنالك فرصة لانهاء النزاع بالتفاوض ولا مبرر اطلاقا لإطالته». وردت صنعاء على التحرك الأميركي ببيان صيغ بعناية تجنبا لما يمكن ان يفسر كتحد للموقف الاميركي او كانصياع له.

ويعكس البيان الصادر عن صنعاء الخلافات العميقة الموجودة داخل التحالف الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح. اذ ان لبعض اجنحة التحالف علاقات قديمة ووثيقة مع الولايات المتحدة وكانت وما تزال تؤمن بامكانية اقناع واشنطن بتاييد وحدة اليمن باسم القيم الديمقراطية وبما يتماشى مع الحاجة الى تعزيز المصالح الاقتصادية الاميركية في المنطقة

الا ان ثمة اجنحة اخرى تحرص على استغلال الفوضى التي سببتها الحرب لاحداث شرخ عميق في جدار العلاقات اليمنية ـ الاميركية. وفي هذا السياق لجأت هذه القوى في الآونة الاخيرة الى اسلوب الدعاية المناهضة للولايات المتحدة وعلى غرار الدعاية التي يتوقعها المرء من طهران او بغداد.

ومن شان هذه التطورات ايجاد وضع في غاية التعقيد نرتبط في اطاره مصير الحرب بالمساعي الانتهازية الرامية الى تغيير السياسة الخارجية اليمنية ويوجد بدوره حالة من التنافس على النفوذ داخل التحالف

وستكون النتيجة عرقلة عمل اجهزة صنع القرار في وقت يجب فيه ابتلاع جرعة وقف اطلاق النار المرة. ولكن قبول وقف اطلاق النار، حتى على نطاق محدود، ليس بالامر الهين بالنسبة لصنعاء.

اذ ان تحركا كهذا قد يؤدي الى تفكك هذا التحالف غير المريح كما ان القوات الشمالية التي تخوض عمليات قتالية حاليا في الجنوب تنتشر على امتداد خطوط اسناد طويلة يصعب المحافظة عليها في وضع لا سلام فيه ولا حرب. كما ان وقف اطلاق النار الان قد يكسر زخم زحف القوات الشمالية الذي ان توقف فقد يكون من الصعب استئنافه.

واخيرا قد يتيح وقف اطلاق النار لجمهورية اليمن الجنوبي متنفسا لاعادة تنظيم قواتها واقامة تحالفات مع القبائل المحايدة وربما شن



هجمات مشتركة على مواقع القوات الشمالية المكشوفة في شبوة.

الا ان الولايات المتحدة وحليفاتها تؤكد انها ستمارس الضغط على الجنوب لردعه عن استغلال فترة اي اتفاق لوقف اطلاق النار لتحقيق مكاسب عسكرية.

وبهذا الشان يقول احد اعضاء مجلس الامن القومي الاميركي: «اننا ندعو الى وقف اطلاق النار كخطوة اولى باتجاه انهاء النزاع عن طريق التفاوض

والفكرة هي ان من غير الممكن تحقيق الوحدة او الانفصال بالحرب. من هنا يجب على الطرفين التفاوض وصولا الى القرار النهائي المشترك شان الابقاء على الوحدة او فسخها».

ويمتنع المتحدثون الاميركيون عن الخوض في تفاصيل عما اذا كانت واشنطن على استعداد للاعتراف بالدولة الجديدة في الجنوب. فمن الواضح ان ادارة كلينتون لا تريد الدخول في وضع يملي عليها اتخاذ قرار كهذا

الا ان ثمة نقطتين اخريين باتتا واضحتين ايضا

الاولى هي ان الحرب كلما طالت، خاصة اذا ارتكبت الفظائع بحق المدنيين، فانها تعزز فرص اعتراف واشنطن بالجنوب، من ناحية اخرى اذا استغل الجنوب أي اتفاق لوقف اطلاق النار ذريعة للاستعداد لحرب اطول فان فرصه في نيل اعتراف واشنطن ستتضاءل.

وما تزال حكومة الرئيس صالح، بحكم تفوقها الحالي في ميادين القتال، تتمتع بحرية اكبر في صياغة سياساتها المستقبلية، وبمقدورها انتهاج احد المسارين التاليين:

اولا غلق الباب بقوة امام الولايات المتحدة ورفض جميع دعواتها بما في ذلك دعوتها الى وقف اطلاق النار على نطاق محدود. الا ان هذا الخيار قد يؤدي الى فرض عقوبات من قبل الامم المتحدة والاعتراف، بعد انقضاء فترة قصيرة، بدولة الجنوب. وقد يستولي الشمال، على الاقل، على اجزاء من عدن لكنه سيحكم على نفسه بالعزلة دوليا. وفي هذه الحالة فان الشمال سيضع نفسه في خانة الدول المنبوذة مثل ايران والعراق وليبيا.

لكن الاقتصاد اليمني ليس قويا بما فيه الكفاية لتحمل عزلة كهذه لفترة طويلة. فايران والعراق وليبيا استطاعت الاعتماد على ثرواتها النفطية لتمويل سياسات التحدي المختلفة التي تمارسها.

ثانيا: قبول وقف اطلاق النار على نطاق محدود حول عدن. وهذا الموقف سيكون في صالح الشمال.

فاذا دخلت القوات الشمالية عدن فانها لن تواجه خطر ميليشيات حرب المدن فحسب بل ان صنعاء ستتحمل ايضا تكاليف اصلاح مرافق البنية التحتية واعادة الحد الادنى من خدمات العناية والراحة لسكان المدينة البالغ عددهم 400 الف نسمة.

وبمقدور صنعاء المطالبة بان يشمل اتفاق وقف اطلاق النار فقط خطوط المواجهة الحالية وعلى الاقل في المراحل الاولى

وفي هذه الحالة فان القادة الجنوبيين قد يواجهون وضعا محيرا. فاذا خرقوا الاتفاق فانهم قد يخسرون التاييد الدولي.

اما اذا التزموا به فان حوالي نصف اراضي الجنوب تقريبا ستظل تحت سيطرة القوات الشمالية خلال فترة مفاوضات قد تطول كثيرا، ولن يستطيع الجنوبيون خلالها تنظيم دولتهم الجديدة على امتداد خطوط يعول عليها.

ولهذا السبب فان فريقا متنفذا داخل التحالف الجنوبي يامل، شانه في ذلك شان نظيره الشمالي، في ان تستمر الحرب بضعة اسابيع اخرى على الاقل.

عموما فان لوقف اطلاق النار، حتى وان اقتصر على عدن، مزاياه وسلبياته بالنسبة للقيادتين المتنافستين في صنعاء وعدن.

اما بالنسبة لشعب اليمن ككل فان وقف اطلاق النار، وان كان محدودا، لن ينطوي سوى على ايجابيات



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«خاسرون» فى حرب اليمن!

المصريون فى اليمن الشقيق لايعانون فقط من هول الحرب الأهلية التي انفجرت هنا، وانما يعانون من «المعيشة» واحوالها بعد تدهور قيمة العملة اليمنية «الريال»، بالاضافة الي تاخر صرف مرتباتهم بصفة عامة، ولان الازمة طاحنة فالعشرات من المصريين يتجمعون في الحدائق والميادين والمحال والمتاجر المنتشرة في قلب العاصمة صنعاء، وفي ميدان التحرير أشهر واكبر ميادين صنعاء، قابلت جمعا من المصريين، معظمهم من المدرسين .. وسالتهم عن احوالهم

قال زغلول علي سيد مدرس ثانوي من عين شمس الثانوية وقد اتم عامه الاول من الاعارة التي تبلغ اربع سنوات: نعاني من ضائقة مالية خانقة بسبب تاخر تسلم المرتبات بالشهور - تلك الظاهرة التي لم تبدا مع الحرب وانما من قبلها، وذلك للظروف الاقتصادية الشديدة التي يمر بها اليمن بعد حرب الخليج.

المشكلة أن هناك اعداداً كبيرة من المدرسين ممن يعملون في قري نائية، وبعد انتهاء العام الدراسي يتم ترحيلهم من القري الي صنعاء بدون ان يوفروا لهم مكاناً للإقامة.

● اشرف خلف الله مدرس ثانوي من طنطا: نناشد وزير التعليم انهاء الاعارة لنا واعادتنا إلي وظائفنا فالظروف المعيشية اصبحت خانقة.

● خالد عبد الفتاح بكالوريوس علوم قسم جيولوجيا يناشد ايضا وزير التعليم توفير فرص عمل في مصر للمتعاقدين من أمثاله، ويبلغ عددهم في اليمن ٣٢٤٦ متعاقداً مع وزارة التعليم اليمنية.

● علي محمود مدرس ثانوي: مشكلة المستحقات مرتبطة بمشكلة تذاكر السفر التي من المفترض ان تتحملها الحكومة اليمنية، حيث

مستحقات المصريين في اليمن تزيد على ٥٦ مليون دولار

اليمن تعهدت بصرف النصف فوراً والنصف الآخر فى أغسطس

مرتبات المدرسين لاتصرف والترحيل يتم على نفقتهم الخاصة

امتحانات الطلبة الذين هربوا من الحرب تعقد بالقاهرة بموافقة وزير التعليم اليمنى

انه وفي هذه الظروف الطارئة يمكن الا تقدر علي توفير تذاكر السفر لنا.

والمشكلة هنا ان مرتباتنا ضعيفة لاتتحمل - حتي في حالة صرفها - شراء مثل تلك التذاكر وخاصة من كان معه اسرته.

ويوضح انه وبعد حرب الخليج وتوقف دولة الامارات العربية المتحدة عن المشاركة فى ميزانية وزارة التعليم اليمنية، تم الاتفاق علي دفع نصف مرتب السنة - ٦ اشهر - بالعملة المحلية اي سبعة الاف ريال في الشهر، ودلك بالسعر الرسمي (١٢ ريالا للدولار)، هو سعر متدن جداً بسبب الهبوط في سعر الريال بالسوق السوداء الي ١٠٠ ريال للدولار!!

اما النصف الثاني من المرتب والذى يبلغ مجموعة ستة اشهر ٣٤٠٠ دولار وبعتمد عليه في تحقيق من مدخرات ضئيلة فهو مشكلة في صرفه هنا.

● حسن رافت يوسف مدرس اعدادي من المنيا يناشد وزارتي الخارجية والداخلية الرفق بهؤلاء النين غادروا اليمن في بداية الحرب هربا. وبعد ان فقدوا كافة مستحقاتهم.. وطبقا لقواعد الترحيل، فان المرحل يوقع علي تعهد بدفع مصاريف الترحيل التي تبلغ ٨٠٠ دولار تقريباً عند وصوله الي مصر .. ويتساءل «حسن» قائلا: هل يمكن لمن فقد كافة مستحقاته ان يدفع هذا المبلغ خاصة اذا كان الترحيل قد شمل عائلته ايضا؟

ويناشد «حسن» وزيري الخارجية

يحيى غانم

والداخلية عدم مطاردة الشرطة لهؤلاء المتضررين كالمجرمين.

● مصطفي تركي يقول: ان هناك مشكلة بدل التاسيس الذي نتسلمه لدي قدومنا من الاعارة ويبلغ ٥٥٠٠ ريالات ونتسلمه بالعملة المحلية التي اصبحت متدنية امام الدولار.

والمشكلة انه اذا كنت ترغب في انهاء الاعارة فعليك ان تسدد هذا المبلغ مرة ثانية ولكن بالدولار الذي يجب ان نشتريه من السوق السوداء بمبلغ ١١٠ ريال في حين اننا صرفنا المبلغ بسعر الدولة وهو ١٢ ريالا فقط!!

● أما سامي كامل من بعثة الأزهر فهو يطالب مع زملائه بالغاء الاعارة لأن المرتب غير مجز تماما اوزيادة المرتب.

وحملت هذه الهموم الى الدكتور محمد صبرى عبد الرعوف المستشار الثقافى المصرى فى اليمن الذى قال ان العديد من المشكلات التي تمخضت عن الحرب في اليمن قد تم حلها خلال الفترة الماضية وبالقطع كانت كثيرة لان افراد الجالية المصرية ٢٠ الفا منهم اكثر من ٧ الاف مدرس خلاف عدد افراد عائلاتهم المصاحبين لهم (٢٧٢٠ فرداً).

ورداً علي مطالب العديد من المدرسين لوزير التعليم بالسماح لهم بإنهاء الاعارة وتسلم اعمالهم في مصر، قال المستشار الثقافي المصري: هناك تعليمات بالفعل اصدرها وزير التعليم من عودة اي مدرس يرغب في ذلك..

اما بالنسبة للمتعاقدين شخصيا ممن يرغبون في توفير فرص عمل بالوزارة في مصر فان المشكلة ان العديد منهم غير تربويين، وبالنسبة لتاخير صرف المستحقات الدولارية وهي ٣٦٠٠ دولار عن النصف الثاني من العام لكل مدرس، فقد تحدثت مع وزير التعليم اليمني ومحافظ البنك المركزي لضمان صرفها وهي تبلغ ٥٦ مليون دولار.

وبالرغم من الازمة المالية الخانقة بسبب الحرب فان جميع المسئولين اليمنيين كانوا متفهمين، وقد وافقوا بقرار رسمي علي صرف نصف المستحقات الدولارية لكل مدرس قبل السفر في ١٨ من الشهر الحالي علي ان يصرف النصف الاخر قبل نهاية شهر اغسطس القادم . وسوف يتم صرف النصف الثاني هنا في صنعاء لمن يرغب في العودة، او من مصر من خلال البنوك بموجب سند صرف لمن يرغب فى العودة.

اما بالنسبة لطلبة الجامعة والثانوية العامة ممن رحلوا مع عائلاتهم هربا من الحرب، فقد وافق وزير التعليم اليمنى على عقد امتحاناتهم في المستشارية الثقافية اليمنية بالقاهرة بشرط الا يقل عددهم عن ٢٥ طالباً، وان تتحمل اليمن نفقات نقل اسئلة واجوبة الامتحان .

المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة اليمن: قراءة بين السطور

د. رفعت لقوشه

في محاولة قراءة أزمة اليمن، هناك أربعة أسئلة في انتظارنا

1 ـ لماذا كانت الوحدة اليمنية.. وكيف كانت؟

2 ـ ما هي العقدة العصبية التي تربط الأزمة بمحيطها الاقليمي والدولي؟

3 ـ ما هو موقف الولايات المتحدة؟

4 ـ ما هي الاحتمالات المفتوحة والتي يتداعى بها سياق الأزمة؟

وفي البدء.. فلم تكن الوحدة اليمنية ذات طابع اندماجي بالمضمون الاصطلاحي للفيدرالية، فالجيوش لم تتوحد في نسق عسكري واحد وكذا المؤسسات والجهاز المصرفي.. الخ، ولكنها كانت مجرد حاصل جمع جبري لمفردات الكم على جانبي حدود اليمنين؛ وازداد بالحاصل عدد السكان واتسعت به رقعة الأرض، وارتضى الشمال والجنوب معا صيغة الجمع الجبري كاستجابة لموازين قوى اقتربت بظلالها من منطقة الخليج، وكان العراق هو عراب اتفاقية الوحدة في مايو 1990، وبعد ثلاثة أشهر تقريبا كانت القوات العراقية في طريقها إلى الكويت.

لعلي قصدت أن أقول إن الوحدة اليمنية كانت ـ ومنذ البداية ـ حدثا اقليميا، وظلت تبحث عن أحداث اقليمية تنمو بها من مجرد حاصل جمع جبري إلى مركب سياسي فاعل، وفي أعقاب حرب الخليج.. تناثرت ملفات كثيرة مفتوحة.. وأحدها هو ملف الخلافات الحدودية، وحملت أوراق الملف العديد من قضايا المرافعة.. ومن بينها القضية المعلقة بين اليمن وجيرانها، ولأن الوحدة اليمنية كانت في انتظار حدث اقليمي، فإن صنعاء بدت راغبة وبشدة في طرح القضية الحدودية إلى اتفاق نهائي، تحرصها عليه أطراف اقليمية.

لم تكن القضية الحدودية حاكمة في حد ذاتها، ولكنها اكتسبت أبعادا جيوبوليتيكية في ظل المتغيرات التي طرأت على المنطقة من ناحية، وفي ظل موقع اليمن في المتصل الجيو ـ استراتيجي الذي يربط منطقة الخليج بالقرن الأفريقي من ناحية أخرى، وهو المتصل الذي يكشف عن العقدة العصبية القابضة على الأزمة في محيطها الاقليمي ـ الدولي، فمنذ فجر التاريخ يرتبط الخليج والقرن الأفريقي في علاقة عضوية تتجسد من خلال متصل جيو ـ استراتيجي يمتد عبر ثلاث حلقات.

الحلقة القمية «إيران أو العراق»، والحلقة الوسيطة «اليمن»، والحلقة القاعدية «الصومال»، ولعلنا نتذكر أن صدى هزيمة العراق في حرب الخليج تردد وبذبذبات ضاغطة في الصومال، وعلى أرضه تفجرت الحرب الأهلية.. وهي الافراز الأول لحرب الخليج، وبعد تقليم الأظفر العراقي.. تقمصت إيران الدور باعتبارها القمة البديلة للمتصل، وأحلت السودان بديلا للصومال، وبقي اليمن شاخصا في موقعه كحلقة وسيطة يدور من حولها الصراع الاقليمي ـ الدولي، واقترب اليمن ـ هكذا ـ من الحدث الاقليمي الذي كان ينتظره.. ولكن مونتاج الأحداث قذف بكرة النار إلى داخل أراضيه.

هل كانت الولايات المتحدة بعيدة عن كل ذلك؟ لا أظن، وصحيح أن كل الأطراف اليمنية عليها أن تتحمل مسئوليتها التاريخية أمام الضمير القومي، ولكن صحيح أيضا.. أن الولايات المتحدة المشغولة بحصار المتصل الجيو ـ استراتيجي «إيران ـ اليمن ـ السودان»، والمشغولة أيضا بتأمين غطاء الحماية لاستثماراتها البترولية في حضرموت ومأرب وشبوه والتي تبلغ حوالي 20 مليار دولار، لابد أن تكون هناك في قلب الحدث وفي بؤرة تفاعلاته، وإلا.. فلماذا كانت زيارة روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى صنعاء قبل العاصفة، ثم لقاؤه في واشنطن مع حيدر أبو بكر العطاس المكلف برئاسة الوزراء في اليمن الجنوبي

وأغلب الظن أن موقف الولايات المتحدة قد ذهب في البداية إلى محاولة إخضاع اليمن لبروفة التجربة الصومالية ولكن في إطار سيناريو سلمي، أي إخراج اليمن من سلسلة المتصل وإضعاف مركزية الدولة ولكن بدون حرب أهلية، ولذلك فإنه يتراءى لي أن حقيبة روبرت بيللترو حملت بعض المقترحات إلى الرئيس اليمني ومن بينها إعادة التقسيم الإداري للصلاحيات بين العاصمة والمحافظات، وفض اشتباك التداخل بين ألوية الجيش.. بسحب ألوية الشمال من مدن الجنوب وألوية الجنوب من مدن الشمال، ثم دعوة اليمن للمشاركة في نظام اقليمي أمني للبحر الأحمر.

وعلى ما يبدو فإن الرئيس اليمني على عبد الله صالح طوى ورقة الاقتراحات وإن لم يمزقها، فالاقتراحات تعزز هواجس صنعاء من تكريس هيكل التشطير الانفصالي، كما أن هناك حسابات اقليمية أخرى. إيرانية وعراقية تستهدف استبقاء اليمن في موقعه الوسيط كإحدى حلقات المتصل، وهكذا جاء القرار ببدء العمليات العسكرية، والهدف المعلن لها هو إسقاط المتمردين على الشرعية، ولكن هدفها الحركي هو حصار عدن وليس احتلال عدن، فصنعاء تعلم جيدا أن الأمريكيين لن يسمحوا أبدا بسقوط عدن وتسليم مفاتيحها، ولكن حصار عدن ـ من وجهة نظر صنعاء ـ قد يسمح بإعادة تشكيل معادلة الموقف لتعزيز معطيات المساومة مع الولايات المتحدة. فلقد تداخلت الخطوط الاقليمية والدولية.

وبتشابك الخطوط فوق مسرح العمليات.. اقليميا ودوليا، فإن الاحتمالات المفتوحة في سياق الأزمة هي ـ بالضرورة ـ الاحتمالات التي سوف تأتي بها التوازنات الاقليمية ـ الدولية، فلم تعد الأزمة اليمنية شأنا داخليا ولكنها شأن اقليمي ـ دولي.



ارتفاع جنونى للأسعار فى صنعاء بسبب الحرب

استمرار المعارك بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية

صنعاء - يحيى غانم - عدن - وكالات الانباء: فى الوقت الذى افادت فيه الانباء باستمرار المعارك بشراسة فى اليمن بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية على المحاور الرئيسية لجبهات القتال، حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خطر انتشار الاوبئة فى مدينة عدن الجنوبية نتيجة لتعرض البنية التحتية وشبكة المجارى للقصف.

وصرح متحدث باسم شركة «هنت» البترولية فى صنعاء بان القصف الجنوبى امس الأول لحقل مارب البترولى الشمالى اسفر عن حدوث أضرار مادية ضئيلة ولم تقع خسائر فى الارواح . واشار المصدر الى ان هذا القصف يعد الثانى على حقل مارب خلال الشهر الحالى، وكانت المقاتلات الجنوبية قد القت اربع قنابل على حقل مارب الذى يبلغ انتاجه اليومى نحو ١٩٥ الف برميل. ونفى مصدر شمالى ان تكون القوات الجنوبية قد سيطرت على ٩٥٪ من مساحة محافظة شبوة الجنوبية.

واكد ان القوات الشمالية تطارد فلول ماأسماهم بالمتمردين فى آخر معاقلهم على ابواب مدينة المكلا عاصمة حضرموت.

فى الوقت نفسه حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خطر انتشار الاوبئة والأمراض فى العاصمة الجنوبية عدن نتيجة تعرض البنية التحتية وشبكة المجارى للقصف.

وأيدت اللجنة الدعوة التى وجهها القادة الجنوبيون للحصول على مساعدات دولية عاجلة لمواجهة الموقف المتدهور نتيجة نقص الأدوية والمواد الغذائية.

من ناحية اخرى افادت التقارير بان الأسعار فى صنعاء شهدت ارتفاعا جنونيا بسبب الحرب وبلغت اسعار بعض السلع التموينية نسبة ٥٠٠٪ وشنت وزارة الداخلية حملات ضد تجار السوق السوداء واغلقت محالهم.

وعلى الصعيد السياسى حمل محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى قادة الجنوب مسئولية فشل المحاولات السياسية لحل الازمة . وأكد حرص حكومة صنعاء على وقف اطلاق النار بشرط أن ينهى الجنوبيون تمردهم ويعترفوا بان اليمن دولة واحدة. وقال أن الحكومة اليمنية مستعدة للحوار فى اطار وحدة اليمن والالتزام بالشرعية الدستورية وردا على سؤال بشان ما اذا كانت هناك افكار جديدة بخصوص ايجاد تسوية للقتال فى بلاده قال باسندوه - فى تصريحات لمركز تليفزيون الشرق الأوسط فى لندن - أن جميع الأفكار الدولية تدور فى اطار الحفاظ على وحدة اليمن.

وفى واشنطن حذر العاهل الأردنى الملك حسين من استمرار المواجهة العسكرية فى اليمن مشيرا الى ان الصراع يمثل تهديداً خطيرا لليمن، وقال - فى مؤتمر صحفى بواشنطن - ان الوحدة لم يتم فرضها بالقوة فى اليمن اذ أن الشعب وافق عليها فى استفتاء عام، وأعرب عن أمله فى امكانية انهاء الأزمة.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣-٦-١٩٩٤

صنعاء تستبعد عودة الابراهيمي.. والصحافة الخليجية والاردنية تهاجم حصار عدن

أعنف المعارك البرية وقصف صاروخي لعدن

■ غارة جنوبية على نفط مأرب.. ونصف كهرباء الشمال معطل

■ الفيصل التقى حكومتي بريطانيا وفرنسا وتحرك مكثف باتجاه مجلس الأمن

قصفت المدفعية اليمنية الشمالية منطقتين سكنيتين في عدن امس، وسبق ذلك غارة جوية جنوبية على حقل النفط المنتج الوحيد في الشمال

وافادت مصادر رسمية وطبية ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب ٣٦ اخرون بجروح معظمهم من المدنيين ليل الثلاثاء/الاربعاء في المعارك الدائرة وفي القصف الذي استهدف ضواحي كبرى مدن الجنوب

وقال مسؤول جنوبي ان سقوط عدد من القذائف على دار سعد، شمال عدن، اوقع تسعة قتلى و٢٩ جريحا من المدنيين

واستيقظ سكان العاصمة الجنوبية في ساعة مبكرة من صباح امس على الدوي الذي يصم الاذان لانفجار قذائف المدفعية وقنابل المورتر في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة اللتين استهدفهما القصف مرة اخرى

وافادت مصادر بمستشفى الجمهورية في عدن ان ٣٠ شخصا على الاقل جرحوا في حي الشيخ عثمان ليلة امس الاول نتيجة تساقط الشظايا من صاروخ شمالي فجرته المضادات الارضية الجنوبية في الجو كما علم ان صاروخين اخرين اطلقا على عدن مساء الثلاثاء انفجر احدهما في الصحراء وسقط الاخر في البحر

ونقل تلفزيون عدن عن المتحدث العسكري قوله ان الصاروخين كانا يستهدفان «منشات جنوبية» في المدينة

وامس غامر الكثيرون من سكان عدن بالخروج من منازلهم بحثا عن مياه للشرب واصطفت طوابير امام ٧٠ بئرا حفرت حديثا في المدينة التي يقطنها ٤٠٠٠٠٠ نسمة يعانون من نقص المياه والادوية والاغذية الطازجة، فيما حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من احتمال تفشي اوبئة، منها اشكال مميتة من الاسهال.

اخطر المعارك برا وجوا

وذكرت مصادر طبية ان المستشفى الوحيد في عدن استقبل ثلاثة قتلى وسبعة جرحى عسكريين نقلوا من جبهة ابين حيث تتزايد المحاولات الشمالية لاختراقها

واعلنت مصادر جنوبية ان ثمانية صواريخ كاتيوشا سقطت صباح امس على منطقة المطار لكنها لم تصب المدرج

ولوحظ نشاط كثيف للطيران الحربي الجنوبي الذي كان يتجه نحو الجهة الغربية وخطوط امداد القوات الشمالية

وقال ضابط جنوبي لصحفيين يحاولون التحرك في اتجاه الشمال من ضاحية دار سعد على بعد نحو ١٥ كلم من قلب عدن «الموقف سيئ للغاية اليوم لا استطيع ان ادعكم تمرون حرصا على سلامتكم».

وذكر الضابط ان معارك المدفعية والصواريخ هي من اشرس المعارك التي شهدتها المنطقة

وبينما كان يتحدث شوهدت طائرات جنوبية تسقط قنابل على قوات شمالية لم يتضح مدى بعدها عن الموقع وتصاعدت اعمدة الدخان من معارك المدفعية وغطت سماء المنطقة الصحراوية

قصف جوي للبترول الشمالي

من جهة اخرى افادت مصادر نفطية عن قيام الطيران الجنوبي بالاغارة على حقل النفط الشمالي في مأرب

وقال متحدث باسم شركة «هنت اويل» التي تدير حقل مارب في اتصال هاتفي من مركز الشركة في دالاس (تكساس) مع وكالة «رويتر» ان طائرتين جنوبيتين شنتا يوم الثلاثاء غارة على الحقل وسببتا اضرارا طفيفة لكن لم تقع اصابات

ويتراوح انتاج حقل مارب وهو الحقل الرئيسي في شمال اليمن بين ١٩٥ و٢٠٠ الف برميل يوميا

وهذه ثاني غارة تعلن عنها شركة



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣-٦-١٩٩٤

هنت اويل هدا الشهر وكانت طائرتان جنوبيتان قد شنتا غارة على حقل شمالي تعيد لانتاج الغاز في السادس من يونيو ادت الى اغلاق الحقل لفترة مؤقتة

وكانت طائرتان جنوبيتان اغارتا يوم الاحد الماضي على ميناء المخا المطل على البحر الاحمر مما ادى الى تدمير محطة للكهرباء بطاقة ١٦٠ ميغاوات ومقتل ١٩ شخصا وبحسب تقارير لمراسلين زاروا المدينة فان النيران ظلت مشتعلة في خزانات للوقود لاكثر من يوم

وتسبب هذا القصف الجوي بانقطاع التيار عن اجزاء من صنعاء ومدن اخرى مرتبطة بشبكة الكهرباء الشمالية

وامس اكد مسؤول شمالي ان الغارات الجنوبية يوم الاحد عطلت نحو نصف امدادات التيار الكهربائي في الشمال

وقال المسؤول لـ(رويتر) ان محطة المخا التي بدات الانتاج عام ١٩٨٧ تنتج نحو ٤٠ بالمئة من اجمالي الطاقة المولدة في الشبكة الرئيسية في الشمال

واضاف انه يجب اصلاح شبكة انابيب او استبدالها قبل ان تتمكن المحطة من توليد الطاقة مرة اخرى، ولكن الحكومة تامل بان يتم ذلك خلال بضعة ايام

تعيينات وترقيات جنوبية

الى ذلك، ذكر مصدر رسمي في عدن ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض عين العقيد ركن طيار عبدالله فضل مقبل قائدا للقوة الجوية والعقيد ركن بحري علي قاسم طالب قائدا للقوة البحرية

كما اصدر البيض مرسوما رئاسيا بترقية وزير الدفاع الجنوبي هيثم قاسم طاهر الى رتبة لواء والعقيد الركن عمر علي العطاس رئيس هيئة الاركان العامة الى رتبة عميد

البيض: نواة الوحدة المستقبلية

من جهة اخرى قال البيض خلال استقباله في المكلا رؤساء قبائل محافظة شبوة انه «واثق من قدرة شعب جمهورية اليمن الديمقراطية على الدفاع عن نفسه، واستعادة الاراضي التي احتلت وبناء دولة القانون»

واكد انه لن يقبل ابدا «وحدة تحت سلطة علي عبدالله صالح»، مضيفا ان «جمهورية اليمن الديمقراطية ستكون نواة للوحدة المستقبلية»

صنعاء تستبعد عودة الابراهيمي

وكرر نائب رئيس الوزراء الشمالي عبدالوهاب الانسي امس في الدوحة «رفض صنعاء المطلق لنشر مراقبين دوليين»

واتهم الانسي الجنوبيين بالعمل «على تبني المجتمع الدولي لطروحاتهم» واستبعد من جهة اخرى عودة موفد الامم المتحدة الى المنطقة قائلا «ليس لدينا ما يفيد بشان عودة الابراهيمي الى المنطقة في الوقت الحالي» مشيرا الى «ان الطرف الاخر (الجنوبيين) قدم مقترحات غريبة لدرجة ان مبعوث الامم المتحدة نفسه استغربها وقد رفضناها رفضا قاطعا»

واشار الانسي الى ان وزير التخطيط عبدالكريم الارياني سيقوم قريبا بزيارة الى نيويورك يطلع خلالها بطرس غالي على موقف صنعاء قبل ان تقدم الامانة العامة تقريرها الى مجلس الامن

الاسد وزروال ومبعوثان يمنيان

وفي دمشق افادت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس عضو مجلس الرئاسة في صنعاء عبدالعزيز عبدالغني

وقالت ان اللقاء تم بحضور نائب رئيس الوزراء السوري رشيد اختريني ووزير الخارجية فاروق الشرع والقائم باعمال السفارة اليمنية في دمشق.

ومن جهته استقبل الرئيس الجزائري لامين زروال امس مبعوث البيض، سالم صالح محمد الذي يقوم بجولة في المغرب العربي وندد المسؤول الجنوبي بالقصف والتدمير للمنشات الاقتصادية والخدماتية

غضبة عربية.. وتقرير لمجلس الامن

وتتركز الانظار على التقرير الذي سيرفعه المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الى الامين العام للامم المتحدة د بطرس غالي، والضغوط العربية والاجنبية لاجل عقد جلسة لمجلس الامن واتخاذ قرارات لوقف القتال.

واشار تقرير لوكالة «رويتر» امس الى ان الدول العربية الخليجية تبدي مزيدا من المؤشرات على غضبها من اصرار الرئيس علي عبدالله صالح على المضي بحملته لسحق منافسيه الجنوبيين

وتمارس عمان والمملكة العربية السعودية ومصر ضغوطا لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن وناقش وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل المسالة يوم الثلاثاء مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في لندن، وكذلك مع وزير الخارجية دوغلاس هيرد الذي توجه بعدها الى نيويورك وواشنطن حيث سيطرح موضوع اليمن على مستويات عدة

وكان الوزير هيرد اجتمع بوزير الخارجية في حكومة صنعاء محمد سالم باسندوه الذي التقى ايضا وزير الدولة لشؤون الخارجية دوغلاس هوغ

واكد الوزيران البريطانيان على ضرورة التسوية السلمية للنزاع واشارا الى انه لا يمكن تسوية الازمة بالقوة

.. ولقاء سعودي - فرنسي

وفي باريس بحث وزير الخارجية السعودي الوضع في اليمن مع نظيره الفرنسي الان جوبيه بعد ظهر امس

وقد عقد الاجتماع بناء على طلب الفيصل الذي وصل الى باريس قادما من لندن كما تطرق البحث الى قضايا الشرق الاوسط والخليج والعلاقات الثنائية

عدن وتقرير الابراهيمي

هذا ويامل الجنوبيون ان يرفع الابراهيمي الذي غادر القاهرة يوم الاثنين دون تحقيق نتائج على صعيد الوساطة، تقريرا للامم المتحدة من شانه ان يؤدي الى شكل من اشكال الضغط على صنعاء

وقال احد سكان عدن «الناس متفائلون بان شيئا ما سينتج عن زيارة موفد الامم المتحدة الى نيويورك انهم يتوقعون شيئا يوم الجمعة»

دعوات للاعتراف بالجنوب

وتتزايد المواقف العربية الداعية الى الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، واستنكرت الصحف السعودية والخليجية بصورة عامة، «الموقف العربي العاجز حيال كارثة عدن»، وذهب بعضها الى حد مطالبة الدول العربية والاسلامية بالاعتراف بالجمهورية التي اعلنها الجنوبيون

واكدت صحيفة «الوحدة» الظبيانية ان «النداءات والتحركات الدبلوماسية لم تنفع بينما تصل الامور في عدن الى حد الكارثة والعرب والمسلمون يتفرجون» ودعت الصحيفة هؤلاء الى «مد يد العون الفعلي للذين يعانون من الحصار» في عدن و«الوقوف ضد سياسة المماطلة وكسب الوقت على حساب المزيد من الضحايا»



اما صحيفة «اليوم» السعودية فكانت اكثر وضوحا في ادانة «المواقف الخاطئة لصنعاء التي ترفض قرار الامم المتحدة ووساطة الجامعة العربية». واضافت ان «الحل العقلاني لتسوية الازمة اليمنية من جذورها هو ان يطرح على الساحات العربية والاسلامية والدولية الاعتراف الدولي بالجنوب».

واعتبرت «اليوم» ان ذلك كفيل بانهاء ماساة الشعب اليمني وتضميد جراح ابنائه نزولا عند رغبة ابناء الجنوب الرافضين الوحدة مع الشمال بعد ان تبين لهم فداحة ثمنها واستحالة استمراريتها مع طرف يريد اقامة صروحها على اشلائهم وجماجمهم».

واعتبرت صحيفة «البيان» مطالبة صنعاء بعدم تدخل العرب «مثيرا للتساؤلات والدهشة» وحذرت من ان «ابناء الجنوب ليسوا ضحية هذه الحرب وحدهم وان اثارها ستمتد الى ابناء الشمال الذي يبدو ان زعماءه يتغافلون المصير الاسود الذي ينتظرهم في اتون الحرب».

من جهتها اتهمت «صحيفة» المدينة السعودية الشماليين بـ«مواصلة القتل والتدمير».

الصحافة الاردنية تندد بحصار عدن

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية في افتتاحية امس بعنوان «محنة عدن الانسانية» انه «من غير المعقول ان يتم فرض حصار على نحو اربعمئة الف مواطن يمني وان يتم قطع الماء والكهرباء عنهم باي ذريعة كانت».

ومضت تقول «نحن امام هذا المشهد الانساني المروع في مدينة عدن لا نستطيع ان ندير ظهرنا لمثل هذه المعاناة ولا ان نغض النظر عن هذا التحول في مجرى الاقتتال، خاصة بعد ان بات المدنيون على كلا جانبي الحرب».

● في القاهرة راى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد في مقابلة نشرتها صحيفة «المصور» ان «اي انفصال لطرف من الاطراف (في اليمن) قانونا هو امر يستلزم تراضي الطرفين».

وقال «ان المسالة الاهم هي وقف القتال ( ) فموضوع الاعتراف او عدم الاعتراف لم يكن في نظري هو الاساس».

واضاف «هناك نوعان من الاعتراف (بانفصال اليمن الجنوبي) اعتراف واقعي واعتراف قانوني



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٣ / ٦ / ١٩٩٤

الأسعار ترتفع في صنعاء إلى نسبة ٥٠٠ في المئة

صنعاء - رويتر ارتفعت الاسعار في صنعاء واصبح العيش في العاصمة اليمنية اكثر كلفة مما كان عليه قبل اندلاع الحرب في اليمن في بداية مابو.فمن السكر الى معجون الاسنان ومن المحلي الى المستورد ارتفعت الاسعار خلال الاسابيع السبعة الماضية بنسبة ٥٠ في المئة في اغلب الاحيان ووصلت نسبة الارتفاع في بعض الاحيان الى ٥٠٠ في المئة. وقارب صبر العديد من سكان العاصمة الشمالية على النفاد على الرغم من ان المسؤولين الحكوميين يقولون ان السكان يبدون الآن ضبطا للنفس اكثر مما اظهروا في ديسمبر ويناير عندما تظاهروا في الشوارع احتجاجا على زيادة في الاسعار.

ويتهم السكان التجار بالاستغلال ورفع الاسعار دون مبرر. وقالت ربة منزل بمنية افهم ذلك لو كنت اشتري بضائع مستوردة ولكنني لا افهم ذلك بالنسبة للاصناف المنتجة او المدمعة محليا . انها سرقة. وقالت السيدة ان سعر الحليب ارتفع بنسبة ١٦٠ في المئة وسعر معجون الاسنان ٥٠٠ في المئة مضيفة ان هذه الاصناف منتجة محليا ولا يوجد سبب يبرر هذه الزيادة. وفي الظاهر تبدو الحياة طبيعية تقريبا في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١,٥ مليون نسمة، واعيد فتح صنعاء قبل حوالي اسبوعين على الرغم من ان شركة الطيران الوطنية «اليمنية» هي الشركة الوحيدة التي تستخدمه.

وتواجه العاصمة الجنوبية عدن التي تتعرض يوميا لقصف المدفعية الشمالية ازمة انسانية وتعاني من نقص امدادات الماء والغذاء. اما صنعاء البعيدة عن مرمى نيران المدفعية الجنوبية فقد اصابتها صواريخ في بداية الحرب لكنها لم تتعرض لأي قصف مند اكثر من شهر. وتبدو الأسواق مزدحمة كالعادة على الرغم من اقفال حوالي نصف المتاجر وفرض حظر تجول خلال الليل. ولكن التجار يقولون ان الناس يتفرجون ولا يشترون وان الارباح في انخفاض. وقال تاجر انها ايام صعبة . اننا نحاول تقليل خسائرنا بسبب عدم وجود مشترين وعلينا التحمل. وقال مصدر سياسي الناس يتحملون لا بسبب حالة الطوارىء المعلنة منذ بداية الحرب فقط بل ولادراكهم ايضا ان البلاد تواجه خطرا قوميا يتطلب التضحية. لكن ربة بيت قالت هناك حدود لقدرتنا على التحمل. وحتى الآن صبرنا حقيقي في بعضه ومتكلف في بعضه الآخر ونحن نعاني في كلتا الحالتين. وتدعم الحكومة اسعار القمح والدقيق ونوعا من الارز المستورد. وقالت ربة منزل ان اسعار هذه الاصناف لم تتغير رسميا ولكن كمياتها بدأت تشح في الاسواق.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٣

ممثلون عن الطرفين المتقاتلين يقابلون غالي قريبا

الإبراهيمي: لا أمل في جمع اليمنيين مرة ثانية

باريس ـ القاهرة ـ دمشق ـ صنعاء ـ عدن ـ وكالات :

أعلن الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحده الى اليمن امس ان ممثلين عن الطرفين اليمنيين الشمالي والجنوبي سيتوجهون الى نيويورك خلال الايام المقبلة للقاء الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.وقال الابراهيمي ان الاتصالات مع الطرفين اليمنيين لاتزال قائمة وليس سرا انهم سيتواجدون في نيويورك في الايام القليله المقبله.واوضح ان الاسباب التي حالت دون جمع الوفدين الجنوبي والشمالي الى طاوله واحدة في القاهرة حيث التقى كل منهما على حدة في اواخر الاسبوع الماضي هي بعد وجهات النظر بينهما، مضيفا ان ليس هناك امل في جمعهما معا قريبا وقال ان الطرفين اعلنا موافقتهما على وقف اطلاق النار لكن الخلاف الرئيسي بينهما يتعلق بآلية التنفيذ.في غضون ذلك اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان اي انفصال لطرف من الاطراف في اليمن قانونا هو امر يستلزم تراضي الطرفين.واضاف في تصريح صحافي ان المسالة الاهم هي وقف القتال.. فموضوع الاعتراف او عدم الاعتراف لم يكن في نظري هو الاساس.

في الوقت نفسه كرر نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الانسي امس رفض صنعاء المطلق لنشر مراقبين دوليين في اليمن وهو مايطالب به القادة الجنوبيون من اجل الاشراف على وقف اطلاق النار.وذكرت وكالة الانباء القطرية التي نشرت تصريحات المسؤول اليمني ان الانسي استبعد فكرة ...



المصدر : السفير (الجنوبي)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٣ / ٦ / ١٩٩٤

عودة المبعوث الدولي الى المنطقة بعد فشل مهمته السابقة..
في عدن قال علي سالم البيض بانه لن يقبل ابدا وحدة تحت سلطة علي عبدالله صالح، وان جمهورية اليمن الديمقراطية ستكون نواة للوحدة المستقبلية بين شطري اليمن.
واضاف البيض خلال استقباله في المكلا رؤساء قبائل اقليم شبوة النفطي الذي احتله الشماليون انه واثق من قدرة شعب جمهورية اليمن الديمقراطية على الدفاع عن نفسه واستعادة الاراضي التي احتلت وبناء دولة القانون.
وفي دمشق اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن اسف سورية للمنحى الذي اخذته الاحداث في اليمن وقلقها لاستمرار سفك الدماء.
وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس الاسد ناشد الاخوة اليمنيين كافة وقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار لحل النزاع. وجاءت تصريحات الاسد خلال استقباله امس للمسؤول اليمني الشمالي عبد العزيز عبد الغني الذي وصل الى دمشق اول من امس حاملا رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى نظيره السوري.
وقد غادر المسؤول اليمني الشمالي دمشق عائدا الى اليمن.
في هذا الصدد قصفت الطائرات اليمنية الجنوبية قوات برية شمالية امس بينما خاضت القوات المتناحرة في الحرب الاهلية معارك بالمدفعية في الصحراء.
وقصفت المدفعية الشمالية منطقتين سكنيتين في عدن امس بمعدل قذيفة كل عشر دقائق. وقالت مصادر مستشفيات ان احد عشر شخصا قتلوا وجرح ٦٧ اخرون منذ الليلة قبل الماضية .
وقال ضابط جنوبي لصحافيين يحاولون التحرك في اتجاه الشمال من ضاحية دار سعد على بعد خمسة عشر كيلومترا من قلب عدن، الموقف سيء للغاية اليوم. لا استطيع ان ادعكم تمرون حرصا على سلامتكم».
وذكر الضابط ان معارك المدفعية والصواريخ بين القوات الجنوبية والشمالية المتخندقة حول عدن هي من اشرس المعارك التي شهدتها المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.
وبينما كان يتحدث شوهدت طائرات جنوبية تسقط قنابل على قوات شمالية لم يتضح مدى بعدها عن الموقع .
وتصاعدت اعمدة الدخان من معارك المدفعية وغطت سماء منطقة صحراوية شمالي دار سعد على الطريق الرئيسي المؤدي الى عدن .
وسقطت قذائف على مطار عدن الا ان ذلك لم يحل دون اقلاع الطائرات في طلعات منتظمة.
وقال مسؤولون عسكريون جنوبيون ان القوات الجنوبية صدت خلال الاربعة ايام الماضية ١١ محاولة من جانب القوات الشمالية للتقدم نحو عدن وقال مسؤولون ان اكثر من مئة شخص قتلوا خلال عمليات القصف التي جرت على مدى اسبوع.
ويغامر سكان عدن بارواحهم للحصول على الماء . وامتدت الطوابير امام ٧٠ بئرا حفرت حديثا في المدينة التي يقطنها ٤٠٠ الف نسمة والتي تعاني من نقص في مياه والاغذية والادوية.
وقال مسؤولو اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن الدين حذروا من امكانية انتشار الاوبئة ان طنين من الامدادات الطبية وصلا الى عدن عن طريق البحر خلال الاسبوع الحالي.
وقالت مصادر جنوبية مسؤولة ان اليمنيين الجنوبيين العاملين في افريقيا تبرعوا بما وصل الى ٢٥٠ الف دولار لشراء امدادات طبية ستصل الى عدن عن طريق البحر خلال اليومين القادمين.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٤

وكان سكان عدن قد استيقظوا في ساعة مبكرة من صباح امس على الدوي الدي يصم الاذان لانفجار قذائف الدفعية وقنابل المورتر في منطقتي الشيخ عثمان والنصورة اللتين استهدفهما القصف الشمالي على مدى الاسبوع المنصرم.
وقالت مصادر بمستشفى الجمهورية وهو المستشفى الرئيسي في المدينة ان ٣٠ شخصا على الاقل جرحوا في حي الشيخ عثمان الليلة قبل الماضية نتيجة شظايا صاروخ شمالي فجره المدافعون الجنوبيون في الجو.
وقال مسؤولون ان صاروخين اخرين اطلقا على عدن مساء اول من امس وانفجر احدهما في الصحراء وسقط الاخر في البحر.
وقال متحدث باسم شركة هنت اويل التي تدير حقل مارب النفطي في شمال اليمن ان الطائرات الجنوبية اسقطت اربع قنابل اول من امس على الحقل مما تسبب في حدوث اضرار لكن لم تقع اصابات.
ويتراوح أنتاج حقل مارب وهو الحقل الرئيسي في شمال اليمن بين ١٩٥ ألف و ٢٠٠ ألف برميل يوميا. وحاولت القوات الشمالية الاطباق على مدينة المكلا في الجنوب التي تسيطر على الطرق البرية المؤدية لمحطة يصدر منها الجنوب حوالي ١٦٠ ألف برميل يوميا من خام مسيلة.
وقال مسؤول يمني شمالي أمس ان قاذفات قنابل جنوبية عطلت نحو نصف امدادات التيار الكهربي في الشمال بعد قصف محطة توليد رئيسية.
وتمثل غارة يوم الاحد على محطة المخاء انجح ضربة للقاعدة الاقتصادية للشمال في الحرب الاهلية المستعرة منذ سبعة اسابيع.
وقال المسؤول ان محطة المخاء التي تصل طاقتها الى ١٦٠ ميغاوات وبدأت الانتاج في ١٩٨٧ تنتج نحو ٤ في المئة من اجمالي الطاقة المولدة في الشبكة الرئيسية بالشمال.
وادى الهجوم على محطة المخاء التي تقع على ساحل البحرالاحمر على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي صنعاء الى تدمير عدد من صهاريج الوقود بالمحطة في حريق هائل استمر متأججا اكثر من ٢٤ ساعة.
ولكن المسؤول الدي طلب عدم نشر اسمه قال ان وحدات التوليد لم تصب باضرار.
واضاف انه يجب اصلاح شبكة انابيب او استبدالها قبل ان تتمكن المحطة من توليد الطاقة مرة اخرى ولكن الحكومة تامل بان يتم ذلك خلال بضعة ايام.
واردف المسؤول ان هده المحطة تخدم صنعاء ومدنا اخرى في النصف الجنوبي من اليمن الشمالي السابق مثل تعز.
وتوجد المحطة الرئيسية الاخرى في الحديدة وهناك محطات اصغر واقدم في بعض البلدات.



المصدر : الحياة الخميس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ يونيو ١٩٩٤

الأصنج لـ"الحياة": لا جدوى لحوار الطرشان والوحدة لا بد أن تنتهي بالتراضي

□ باريس - «الحياة»:

■ قال وزير خارجية «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج ان الاجتماعات التي عقدت في القاهرة لم تؤد الى نتائج لأن الوفد اليمني الجنوبي الذي شارك فيها كان مخولاً الدخول في الاجراءات التفصيلية لتطبيق قرار وقف اطلاق النار، فيما «لم تكن لدى الوفد الشمالي أي صلاحيات واقتراحات تتيح للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي، تحديد قواسم مشتركة» بين مواقف الطرفين.

وأضاف الأصنج في حديث الى «الحياة» لدى توقفه في باريس وهو في طريقه الى نيويورك، حيث سيلتقي الامين العام بطرس غالي، ان النزاع اليمني مرده الى تعمد الرئيس علي عبدالله صالح استخدام الأسلوب العسكري للتعامل مع أزمة يمكن حسمها سياسياً. واكد أن «من العبث الاستمرار في حوار طرشان»، وان الوحدة «لا بد ان تنتهي بالحوار والتراضي». وفي ما يأتي نص الحديث:

● ما هو تقويمك للمحادثات التي اجريتموها اخيراً في القاهرة؟

- اللقاءات التي تمت في القاهرة، خصوصاً تلك المتعلقة بمهمة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الأخضر الابراهيمي كانت منفصلة بين وفد جنوبي يملك صلاحيات الدخول في تفاصيل مراحل تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤، ووفد شمالي لم يكن يملك صلاحيات كافية او اي نوع من الصلاحيات، لأن مستوى الوفد لم يكن يمثل السلطة والدولة، فهو وفد حزبي من تحالف المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح.

اعتبرنا ذلك محاولة من جانب صنعاء لاستخدام ورقة الوقت لتمديد مهمة الابراهيمي في المنطقة من دون ان تحرز اي تقدم من حيث وقف الحرب الدائرة. وابلغنا الابراهيمي وجهة نظرنا واستعدادنا للقائه في الامم المتحدة، في حال ابدى الجانب الشمالي استعداداً مماثلاً للدخول في التزامات جدية تستهدف في المقام الاول وقف اطلاق النار، ومن ثم البحث عن الآلية المناسبة للتأكد من التزام الأطراف المتحاربة ترتيبات وقف النار.

واقترحنا آلية تقضي بأن تكون هناك جهة تشرف على وقف النار، وجهة تنفيذية تعمل على الأرض تضم اطرافاً شمالية وأخرى جنوبية مع مندوبين عمانيين وأردنيين، وذلك بعد موافقة حكومة كل من البلدين، والعمل لاحقاً على توسيع نطاق المشاركة العربية وتشكيل مجموعتين افريقية وآسيوية تعملان تحت راية الأمم المتحدة وباشراف امينها العام. واعتقد ان الابراهيمي من خلال زيارته لصنعاء والمكلا توفرت لديه افكار محددة ومعلومات كافية ليضمنها تقريره الذي يقدمه الى الأمين العام، وسنطلع على هذا

التقرير لدى توجهما الى الامم المتحدة نهاية هذا الاسبوع، حيث سنلتقي غالي

● لو افترضنا أن تقرير الابراهيمي يشير الى تصلب صنعاء، ما هي الخطة الثانية الممكنة؟

- قضية الحرب في اليمن لم تعد تخص اليمنيين وحدهم، فهي كارثة على اليمنيين في المقام الاول. نحن لسنا دولة ولا نتمتع بحقوق كاملة في الامم المتحدة، لكن هناك دولاً معنيّة بما يدور في اليمن، وقد يشكل على المدى العاجل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها.

صنعاء أعلنت اكثر من مرة انها حددت موعداً لوقف النار ثم نقضت ذلك. وكنا نتمنى ان تؤكد جديتها وتحدد ما تريد وتعرض تصورها لعملية تثبيت وقف النار كي يكون لدى الابراهيمي مجال للمقارنة وتحديد القواسم المشتركة. لكن صنعاء لم تحدد ما تريد وكيف تتفهم قرار مجلس الأمن، لذلك أصبح من العبث الاستمرار في حوار طرشان، فيما المعارك مستمرة ومتصاعدة خصوصاً في عدن حيث تصوب الصواريخ الى أهداف مدنية وتتسبب في خسائر بشرية مؤلمة.

● وما هي توقعاتك بالنسبة الى مستقبل الأحداث في اليمن؟

- ان آلة الحرب الشمالية ستصل الى حد الارهاق والاستهلاك، وعلي عبدالله صالح نشر قواته على امتداد رقعة واسعة من الارض، ومعظم هذه القوات يعاني كثيراً خصوصاً أنها كانت موجودة اصلاً في اراضٍ جنوبية. فلواء العمالقة موجود في ابين منذ اربع سنوات ولم يأتِ من خارج المناطق الجنوبية، وتخندق واتخذ كل الترتيبات للتمركز فترة طويلة، واعتمد الجدار البشري على الطريقة العراقية. ولم تعد هذه القوات في وضع مريح واعتقد انها ستتراجع عندما تجد انها انهكت، ما سيتيح المجال لوساطات ومساعٍ عربية ودولية جديدة للتوفيق بين شطري اليمن. اما قضية الوحدة فهي منتهية، ولا يمكن ان نبقي على الوحدة على برك من الدماء وجماجم ابناء الشعب. إن الوحدة التي بدأت بالحوار والتراضي لا بد أن تنتهي بالحوار والتراضي، فصنعاء ليست بعيدة عن عدن والعكس صحيح، ويمكن النظر في اقامة علاقات ضمن اطار اخر وفقاً لما كانت عليه الحال قبل ٤ سنوات.

وإذا كان الاخوان في سورية وافقوا على الانفصال عن العراق، ووافقوا في وقت اخر على الا تتم وحدة مع العراق لاسباب قطرية اقليمية، فلم الاصرار على الوحدة اليمنية؟ الوحدة العربية مرت بتجارب كثيرة، وربما كان هناك تقصير في كيفية تحقيقها لانها عاطفية اكثر منها عملية.

● الا تخافون تمزق البلاد؟

- الحرب اليوم تكرس ثباتاً لموقف المقاومة والصمود، ولو كانت هناك انهيارات سياسية في الداخل لكان الوضع مختلفاً عما هو عليه



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

الانسي : لن نقبل بقوات دولية للاشراف على وقف اطلاق النار

■ الدوحة - أ ف ب - كرر نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الانسي في الدوحة أمس رفض صنعاء «المطلق» نشر مراقبين دوليين في اليمن للاشراف على وقف النار.

وأوضح الانسي ان هدف الجنوبيين الذين تخوض قواتهم معارك ضارية منذ ٥ أيار (مايو) الماضي مع القوات اليمنية الشمالية، هو دفع المجتمع الدولي ومجلس الأمن الى تبني الطروحات التي يدعون اليها وهي «وضع قوات دولية لمراقبة وقف النار، وهو ما نرفضه رفضاً قاطعاً».

وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية ان الانسي استبعد فكرة عودة المبعوث الخاص للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي الى المنطقة بعد فشله في جمع طرفي النزاع اليمني، وقال: «ليس لدينا ما يفيد عن عودة الابراهيمي الى المنطقة في هذا الوقت» مشيراً الى ان «الطرف الآخر قدم اقتراحات غريبة الى درجة ان مبعوث الأمم المتحدة استغربها ورفضها رفضاً قاطعاً».

واشار الى ان وزير التخطيط اليمني السيد عبدالكريم الارياني سيزور نيويورك قريباً ويطلع الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي على موقف صنعاء قبل أن تقدم الأمم المتحدة تقريرها الى مجلس الأمن.



البيض يطالب الأمم المتحدة بسرعة الاعتراف بجمهوريته

□ نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «العالم اليوم»:

وجه على سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة فى جمهورية اليمن الديمقراطية نداء الى الأمين العام للأمم المتحدة د بطرس بطرس غالى يطالب فيه المنظمة الدولية الاعتراف بجمهوريته كدولة مستقلة ذات سيادة وقبول عضويتها فى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية. وينتظر أن يقدم الأمين العام الى مجلس الأمن يوم غد تقرير مبعوثه الخاص الى اليمن الأخضر الابراهيمي والذى على اساسه يقرر مجلس الأمن تحركه على صعيد الازمة اليمنية . وقد التقى الأمين العام أمس الأول برئيس مجلس الأمن للدورة الحالية والسفير العمانى لدى الأمم المتحدة سالم الهضيبى

وقالت مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة لـ «العالم اليوم» إن مهمة الابراهيمى كانت استطلاعية، وقد يكلفه مجلس الأمن بمهمة أخرى «الزامية» لالزام الاطراف المعنية بالتوصل الى آلية لوقف اطلاق النار والدخول فى مفاوضات سياسية

واضافت المصادر بأنه من السابق لأوانه الحكم على مهمة الابراهيمى بأنها فشلت. ■



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٤

سكان عاصمة الجنوب استيقظوا على دوي يصم الآذان

القذائف تتساقط على عدن وغارة جنوبية على حقل نفطي شمالي

عدن - رويتر قصفت المدفعية اليمنية الشمالية منطقتين سكنيتين في عدن امس في اعقاب غارة جوية جنوبية على حقل النفط المنتج الوحيد في الشمال. واستيقظ سكان العاصمة الجنوبية عدن في ساعة مبكرة من صباح امس على الدوي الذي يصم الاذان لانفجار قذائف المدفعية وقنابل المورتر في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة اللتين استهدفهما القصف الشمالي على مدى الاسبوع المنصرم.

وقالت مصادر في مستشفى الجمهورية وهو المستشفى الرئيسي في المدينة ان ٣٠ شخصا على الاقل جرحوا في حي الشيخ عثمان الليلة الماضية نتيجة تساقط الشظايا من صاروخ شمالي فجره المدافعون الجنوبيون في الجو. وقال مسؤولون ان صاروخين اخرين اطلقا على عدن مساء اول من امس وانفجر احدهما في الصحراء وسقط الاخر في البحر.

وقال متحدث باسم شركة هنت اويل التي تدير حقل مارب النفطي في شمال اليمن ان طائرتين جنوبيتين شنتا اول من امس غارة على الحقل وسببتا اضرارا طفيفة لكن لم تقع اصابات.

ويعتمد اليمن وهو من الدول الفقيرة على الاكتشافات النفطية الحديثة نسبيا التي تنتج بكميات متساوية تقريبا في الشمال والجنوب في تمويل التنمية في المستقبل.

ويتراوح انتاج حقل مارب وهو الحقل الرئيسي في شمال اليمن بين ١٩٥ الف و ٢٠٠ الف برميل يوميا. وحاولت القوات الشمالية الاطباق على مدينة المكلا في الجنوب التي تسيطر على الطرق البرية المؤدية لمحطة يصدر منها الجنوب حوالي ١٦٠ الف برميل يوميا من خام المسيلة.

وتعرضت عدن للقصف طيلة يوم امس الثلاثاء وبلغ معدل القصف في بعض الاحيان قذيفة واحدة كل خمس او عشر دقائق. ويقول مسؤولون جنوبيون ان اكثر من مئة شخص قتلوا نتيجة القصف خلال الاسبوع المنصرم. وغامر السكان بالخروج من منازلهم امس بحثا عن مياه للشرب. واصطفت طوابير امام ٧٠ بئرا حفرت حديثا في المدينة التي يقطنها ٤٠٠ الف نسمة يعانون من نقص المياه والادوية والاغذية الطازجة.

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من احتمال تفشي اوبئة منها اشكال مميتة من الاسهال. وغارة الاول من امس هي ثاني غارة تعلن عنها شركة هنت اويل هذا الشهر. وكانت طائرتان جنوبيتان قد شنتا غارة على حقل بعيد لانتاج الغاز في السادس من يونيو الحالي. ولم تسبب الغارة اضرارا ولكنها ادت الى اغلاق الحقل لفترة مؤقتة. وقالت مصادر في صناعة النفط ان الغارة استهدفت محطة لضغط الغاز تبعد حوالي ٥٠ كيلو مترا الى الشرق من مارب و ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة صنعاء. وكانت طائرتان جنوبيتان قد اغارتا يوم الاحد الماضي على مدينة المخا المطلة على البحر الاحمر مما ادى الى تدمير محطة للكهرباء طاقتها ١٦٠ ميجاوات ومقتل ١٩ شخصا. وبحسب تقارير لمراسلين زاروا المدينة فان النيران ظلت مشتعلة في خزانات للوقود لاكثر من يوم.

وتسبب الهجوم على المخا بانقطاع التيار الكهربائي عن اجزاء من العاصمة صنعاء ومدن اخرى مرتبطة بشبكة الكهرباء الشمالية.

وغادر مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي القاهرة يوم الاثنين الماضي في طريقه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ... محاولات فاشلة لعقد محادثات مباشرة بين ممثلين للشمال والجنوب في شأن آلية لوقف اطلاق النار.

ويأمل الجنوبيون ان يرفع الابراهيمي تقريرا للأمين العام للامم المتحدة من شأنه ان يؤدي الى بعض الضغط على صنعاء.

وتبدي الدول العربية الخليجية مزيدا من المؤشرات على غضبها من اصرار الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح على المضي بحملته لسحق منافسيه الجنوبيين الذين اعلنوا دولة منفصلة من جانب واحد في ٢١ مايو بعد وحدة مع الشمال دامت اربع سنوات.

وتمارس عمان والسعودية ومصر ضغوطا لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي. وناقش وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل المسألة اول من امس مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في لندن.



المصدر : .... المسيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٢ يونيو ١٩٩٤

تعقيباً على محمد الرميحي:

الوحدة اليمنية بين المدافعين عنها و... المتحاملين

أحمد المتوكل *

■ يحاول البعض عبثاً ان يقنع الاخرين بوجهة نظره المسبوقة بالاحكام الجازمة والقاطعة من دون احتساب أو اعتبار لمشاعر وأحاسيس الآخرين، ناهيك عن التعامل بخفة مع قضايا لها طابع القداسة لدى أصحابها والمؤمنين بها مثل الوحدة اليمنية.

والاغرب ان يكون البعض من هؤلاء ممن يفترض فيهم احترام الكلمة واحترام الدلالات والمعاني التي تؤدي اليها تلك الكلمة، كالأستاذ محمد الرميحي الغني عن التعريف الذي استهل مقاله في «الحياة» - عدد ١١٤٤١، بتهجم مباشر وتجن على الحقائق وتباك في غير محله وغير موضعه على اليمن واهله

أي منطق هذا المنطق المستعار الذي يردده الأستاذ الرميحي دون تحفظ وكأنه للأسف احد عناصر الانفصال في الحزب الاشتراكي. ولا نحب ان نتوقف عند كل فقرة من فقرات ذلك المقال فهي تثير الاستفزاز وتدعو للتعجب، ولكن لا بأس من التوقف عند بعض المفردات اللغوية التي استخدمها الكاتب مثل الضم والالحاق وهي كلمات تثير في نفوسنا الحساسية من كثرة ما سمعناها على لسان قادة الانفصال انفسهم قبل ان يعلنوا عن هويتهم

لقد كان الأحرى بأستاذ جامعي وأكاديمي الابتعاد قدر الامكان عن الشبهات وتوخي جانب الدقة والموضوعية اثناء التطرق الى قضية كقضية الوحدة اليمنية.

لكن للأسف فإن الأستاذ الرميحي ذهب الى أبعد من ذلك فهو لم يكتف بالتحليل والتنظير للمقدمات والنتائج التي ادت الى الانفصال، لكنه سوغ الانفصال المقيت وروج لحجة التفاوت في المستوى الاجتماعي والثقافي بين مستوى الشمال والجنوب، ضارباً عرض الحائط بالحقائق التاريخية والموضوعية والجغرافية والتراث الانساني للحضارة اليمنية القديمة غير المتجزئة والتي تقوم عليها الوحدة، مشيراً الى ذلك بطروحات لا تنسجم مع مكانته العلمية، مثل قوله ان ابناء الجنوب ترعرعوا في ظل الاستعمار ونالوا حظاً من الثقافة والمعرفة على عكس ابناء الشمال.

وإذا سلمنا جدلاً بهذه المقولة فإن هؤلاء، وكانوا يمثلون النخبة فعلاً في مدينة عدن، قد اجبروا تحت وطأة الصراعات الحادة والحروب والتصفيات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنطقة العربية منذ مجيء الحزب الاشتراكي، على النزوح الى الشمال افراداً وجماعات، واستقروا في مدن المحافظات الشمالية واسهموا بقسط وافر في عملية التنمية والبناء بخبراتهم ومدخراتهم التي تمكنوا من تهريبها. ولم تضق صنعاء والشمال، كما يسميه البعض، بعمليات النزوح المستمرة، وتحملت السلطة المركزية في صنعاء مضاعفات احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ الدامية التي كادت تفرغ الساحة الجنوبية ممن تبقوا من القادة والساسة والموظفين الأكفاء الذين تم استيعابهم في مختلف مرافق الدولة حسب تخصصاتهم في ظل تعامل اخوي لا يحسون معه بغبن او تمييز في المعاملة وكان هذا الاسلوب هو المتبع مع كل حالات النزوح، وينطبق الأمر نفسه في حالة الاشخاص الذين كانوا يتركون مواقعهم في الشمال على قلتهم ويستوعبون بالطريقة نفسها في زمن التشطير الذي ولى الى غير رجعة.

فهل في ظل هذه التركيبة يبقى اثر للتمايز يحول دون عملية الاندماج الكلي للمجتمع اليمني في ظل دولة الوحدة الخالدة؟ مجرد سؤال.

اننا نريد أن نطمئن الاستاذ الرميحي الى ان الوحدة اليمنية التي استقرت في وجدان ووعي الانسان اليمني منذ الازل، باتت من الحقائق الموضوعية التي لا تقبل الجدل ولم تعد مرتبطة بشخص او فئة او منطقة، ولكنها ترتبط بحياة الانسان اليمني وحاضره ومستقبله، وبرغم كل السلبيات التي رافقت اعوامها الاربعة فانها تظل الخيار الامثل الذي لا بديل له ولا نكوص او تراجع عنه.

وفي محاولة لتوضيح الصورة لمن يبتغي معرفة الحقيقة فإن الطريق الى الوحدة لم يكن سهلاً بل كان شاقاً وطويلاً فعلى مدى أكثر من ربع قرن استغرق السير نحو الوحدة باجتياز الكثير من المنعرجات والدروب الوعرة بما فيها المواجهة المسلحة في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٩، والتي ادت الى الاتفاق على قيام الوحدة من خلال اتفاق القاهرة وبيان طرابلس وقمة الكويت عبر العديد من الخطوات والترتيبات التي استغرق الاعداد لها وقتاً طويلاً، عبر عشرات اللجان، بحيث شكلت الوحدة خشبة الخلاص.

ولا مانع من أن نذكّر الأستاذ الرميحي ان كل مشاريع الانفصال حتى في ظل الرعاية البريطانية وعملائها باءت بالفشل بدءاً بالجمعية العدنية التي انشئت عام ١٩٤٨ بمعاونة الاستعمار البريطاني والتي كانت تهدف الى جعل عدن للعدنيين مروراً بمشاريع رابطة أبناء الجنوب العربي التي شكلت في وقت لاحق، والتي قاطع الكثير من أعضائها القياديين المشاركة في الانتخابات التشريعية التي كانت تستهدف تكريس التجزئة وقوبلت كل تلك الدعوات بمناهضة شاملة من قبل الحركة الوطنية والمؤتمر العمالي الذي انعقد في العام نفسه بالدعوة الى الوحدة باعتبارها الهدف النهائي والملاذ الوحيد للشعب اليمني.

وجاءت ثورة ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٢ لتعزز هذا المنحى وتؤكد اهدافها في ضرورة التعجيل بالوحدة والتحرير، وما لبثت ان شكلت القاعدة والسند لحرب التحرير التي انفجرت في جبال ردفان في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣ ضد الاستعمار البريطاني.

اما بالنسبة لتقاعس الجبهة القومية إبان الاستقلال رغم المبررات التي حاولت الجبهة ان تتذرع بها وتسوغ قيام دولة بالجنوب، فقد اظهرت الاحداث في ما بعد الخطأ القاتل والمتمثل بقيام دولة الجنوب، والذي ادى الى فشل مسيرة الحزب وتداعياته، وبالتالي تأثير ذلك



المصدر : .... الكفاح العربي (؟)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

على الاستقرار في ما يتصل بعموم الشعب اليمني وعلى امتداد الساحة اليمنية

ومع كل ما اشرت اليه حول قيام دولتين في الشمال والجنوب، كانت استراتيجية الحزب والتنظيمات السياسية المختلفة التاكيد على الوحدة باعتبارها قدر الشعب اليمني ومصيره. وحتى قانون الجنسية في ما كان يسمى بالشطرين كان موحداً يستوعب مواطنة اليمني دون تمييز او تفرقة، وكان التنافس والسباق لاستقطاب القوى الشعبية المختلفة يعتمد على الوحدة وموقف كل الفرقاء منها

فبعد كل هذا هل يجوز لنا أن نشبه الوحدة اليمنية بمشاريع الوحدة العربية التي يرى فيها البعض نوعاً من العبث والافتعال؟

اننا نرجو ان تتسم كتابات مثقفينا وخاصة اولئك الذين يحتلون مراكز مرموقة بالانصاف والموضوعية وان يتفهموا ما يدور من صراع في اليمن بانه صراع بين الخير والشر. ومع كراهيتنا للحرب وادانتنا لها فإن الدفاع عن الوحدة ياتي في اولويات الدفاع عن كل المنجزات الوطنية.

ألم يكن يردد علي سالم البيض على مسامعنا من خلال الشعار الذي رفعه وكنا نردده معه، والذي تحول الى معزوفة، بان الوحدة او الموت، كما كنا نردد ايضاً ان بطن الارض خير من ظاهرها في حال تعرضت الوحدة لأي مكروه.

اننا نتمنى على المثقفين العرب ان لا يلقوا الكلام جزافاً وهم يتحدثون عن قضية مقدسة مثل قضية الوحدة اليمنية التي من المفترض ان يكونوا في مقدمة المدافعين عنها، وذلك بالدعوة الحقة المنصفة المتجردة من الغرض والهوى.

والمشاركة المطلوبة من قبل الجميع لانهاء هذه الحرب المقيتة هي الابتعاد عن عملية التحريض والانحياز، وأن لا نندفع في عملية اذكاء نار قد لا يتوقف ضررها على الشعب اليمني.

---

* سفير الجمهورية اليمنية في لبنان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

البيض يعتبر ان «وحدة علي صالح والزنداني وبيت الاحمر انتهت»

... وسعود الفيصل التقى جوبيه

اميركا لا تستبعد المراقبين في اليمن

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ في وقت بات متوقعاً ان تجرى مفاوضات بين شمال اليمن وجنوبه في نيويورك قريباً كشف مسؤول اميركي معني بملف اليمن في نيويورك امس ان الولايات المتحدة تريد اخذ المبادرة في طرح مشروع القرار المقبل في مجلس الامن هي ودول اخرى دائمة العضوية في المجلس واخرى تعتبر محايدة. وقال ان ابرز الافكار التي تبحث كعناصر في مشروع القرار هي: اولاً، آلية الاشراف على وقف النار وتثبيته وثانياً، امكانية ارسال مراقبين لمراقبة المناطق التي تصل اليها الاسلحة في شمال اليمن وجنوبه.

وقال: «ان البعض يتجاهل الجزء المتعلق بوقف تصدير الاسلحة الى اليمن الوارد في القرار ٩٢٤ فيما يدعي الشمال انه يود توسيع اللجنة العسكرية المشتركة للاشراف على وقف النار وهو يتجاهل عملياً وقف النار ويتجنب البحث في جوهر آلية الاشراف على وقف النار... اما الجنوب فهو يستخدم مسالة وقف النار في حين ان كل ما يريده هو الاعتراف باستقلاله». وتابع «والكل يريد حواراً بالطريقة التي تناسبه ثم وقف النار».

وانطلاقاً من هذا الواقع، قال المسؤول ان «على مجلس الامن التصرف بصورة تضمن حياده والافضل ان تتقدم دول اعضاء في المجلس، بدل الاطراف المعنية بمشروع قرار يستند الى اساسين مقبولين هما وقف النار، ووقف تصدير الاسلحة» الى اليمن. وشدد على ضرورة تجنب ما حدث في الجولة الاولى من طرح ملف اليمن في مجلس الامن عندما «نظرت صنعاء الى مشروع القرار بانه مبادرة لصدها». وقال «اننا نفضل

(التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

اميركا لا تستبعد

تتمة الصفحة الاولى

ان تاخذ الدول الدائمة العضوية في المجلس المبادرة»

وتحدث المسؤول الاميركي عن مختلف الاحتمالات المعنية بنشر مراقبين للاشراف على وقف النار. وقال ان موقف الولايات المتحدة لا يزال يقوم على انه «من الافضل عدم ارسال مراقبين للامم المتحدة» للاشراف على وقف النار.

لكنه أكد ان كل الخيارات مفتوحة من بينها الثلاثة الآتية:

اولاً ان يترك مجلس الامن مسالة المراقبين في يد الامين العام الدكتور بطرس غالي ويبدي استعداده للموافقة على راي الأمين العام، اذا وجد ان من المفيد ارسال مراقبين دوليين.

ثانياً قد يدعو مجلس الامن المنظمات الاقليمية المعنية الى ارسال مراقبين من الدول العربية والاسلامية للاشراف على وقف النار

ثالثاً: قد يقرر مجلس الامن ان يرسل مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار.

ولم يستبعد المسؤول احتمال الانطلاق من آلية وقف النار المتمثلة في اللجنة العسكرية اليمنية المشتركة، بتوسيع عضويتها لكنه قال ان الاطراف اليمنية عجزت عن الاتفاق على هذه الآلية «كما تكاثرت الشروط المسبقة في شأنها».

واكد ان الاولوية الآن هي لوقف النار وليس للمواقف السياسية وقال انه في حال اتخاذ مجلس الامن قرار ارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار وعلى الامتثال لعدم تصدير الاسلحة الى اليمن «فإن اجراء مجلس الامن بشأن المراقبين ليس موقفاً سياسياً».

وتابع «اذا قرر المجلس ارسال المراقبين، فإنه لا يقف بذلك مع طرف ضد آخر وانما يتخذ اجراء كان يجب على الاطراف ان تتخذه فاذا عجزت واستمرت في عجزها ستقوم الامم المتحدة باتخاذ الاجراء نيابة عنها».

وقال المسؤول ان مثل هذا الاجراء «لن يشكل موقفاً ضد الشمال كما تراه صنعاء وانما هدفه الاول تثبيت وقف النار».

وزاد موجهاً كلامه الى الجنوب، انه في حال افتراضه ان ارسال مراقبين سيشكل خطوة اولى نحو تثبيت خطوط الانفصال ثم المطالبة بانسحاب قوات الشمال الى الحدود السابق قبل الوحدة، «فإن مجلس الامن لن يرسل قوات دولية لفرض الانسحاب».

واشار المسؤول الى ادراك الولايات المتحدة ان «كلا الطرفين سيحاول استغلال ما يقوم به مجلس الامن لخدمة غاياته». وقال: «لذلك تريد الولايات المتحدة ان تكون صاحبة المبادرة مع دول اخرى محايدة في مجلس الامن».

ويصل اليوم الخميس الى نيويورك وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني، لاجراء لقاءات مع أعضاء مجلس الامن ومن المتوقع ان يجتمع غداً بالأمين العام قبل مغادرته نيويورك الى واشنطن، ثم يعود الى نيويورك عندما يبدأ مجلس الأمن الاسبوع المقبل مناقشة موضوع اليمن.

وتردد ان وفداً من الجنوب يضم السيد حيدر ابو بكر العطاس والسيد عبدالله الاصنج كان في طريقه الى واشنطن امس

وقالت مصادر الامانة العامة ان مبعوث الامين العام الخاص السيد الاخضر الابراهيمي اجّل لأسباب شخصية عودته الى نيويورك، وأن من المتوقع وصوله اليها اليوم الخميس وسيرفع تقريراً الى الامين العام اليوم او غداً الجمعة.

وقالت مصادر قريبة من صنعاء ان هدف تحرك وزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوة في العواصم الاوروبية، وتحرك الدكتور الارياني في اتجاه نيويورك وواشنطن هو الحض على احياء آلية اللجنة المشتركة للاشراف على وقف النار ورفض المراقبين الدوليين. وتابعت ان صنعاء تتمنى تقريراً للابراهيمي يكون «بناء وليس تقريراً يحملها المسؤولية كما يسعى بعض الاطراف». وركزت جميع الأوساط في الامم المتحدة على اهمية تقرير الابراهيمي ولم تستبعد ان يتقدم باقتراحات للخروج من الأزمة بدل الاكتفاء بعرض نتائج جهوده

وفي المكلا عاصمة محافظة حضرموت التي تبعد (٦٢٠ كلم) شرق عدن قال رئيس مجلس الرئاسة الجنوبي السيد علي سالم البيض ان «الوضع الآن افضل وما حصل هو درس لنا وقد اعلنا قيام الجمهورية اليمنية الديموقراطية وتحملنا المسؤولية كما تحملنا قرار الوحدة يوم ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠». واضاف: «ولما رأينا ان الوحدة تسير بعكس مضمونها ومعناها اخذنا القرار الآخر بان يكون لهؤلاء المواطنين الذين تفرض عليهم الحرب وتحتل مدنهم، كيانهم ومن يعبر عن ارادتهم ويدافع عنهم».



وجاء حديث البيض لدى لقائه اول من امس عدداً من ممثلي قبائل محافظة شبوة. واشار الى ان «الحرب فرضها على الجنوب علي عبدالله صالح يوم ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي وسيخوضها الجنوبيون وسيدافعون عن جمهوريتهم الديموقراطية وكرامتهم وعزتهم».

واعتبر الزعيم الجنوبي «قيام جمهورية اليمن الديموقراطية قياماً لدولة المستقبل ونواة لدولة الوحدة» وقال: «وحدة علي عبدالله صالح والزنداني وبيت الاحمر انتهت ولن نقبلها».

وعبر عن «تفاؤله بان الشعب في جمهورية اليمن الديموقراطية يستطيع ان يدافع عن نفسه واستعادة مكانته وبناء دولة النظام والقانون من أجل الاستقرار لليمن والآخرين في الجزيرة والخليج وحل مشاكله مع الآخرين والخروج من العقود الطويلة في الحروب سواء الشطرية او داخل كل شطر» مؤكداً «اهمية التفكير بشيء من الاستقرار والتطور والسلام والحياة».

وفي باريس تركزت المحادثات التي اجراها بعد ظهر امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع نظيره الفرنسي الان جوبيه على الأزمة اليمنية وشدد الجانبان على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٩٢٤ الداعي الى وقف اطلاق النار في اليمن

وقال الوزير الفرنسي بعد اللقاء: «اجرينا جولة افق حول علاقاتنا وقد تناولنا الازمة في اليمن وهي تقلقنا. وفرنسا والمملكة العربية السعودية تاملان بان يحترم وقف اطلاق النار الذي اقره مجلس الامن في القرار ٩٢٤».

أما سعود الفيصل فقال اثر اللقاء: «اجرينا محادثات شملت العلاقات الثنائية والازمة القائمة في اليمن مثلما تعودنا دائماً. ومستوى العلاقات بين البلدين يدعو الى ان نتشاور في هذه القضايا.

وفي هذا الاطار اعتقد ان الاولويات التي نتبعها في النظر الى هذه المشكلة هي ضرورة وقف القتال وضرورة ترك الفرصة لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤. وسنبذل كل ما في استطاعتنا لكي يعم السلام ليس في اليمن فحسب ولكن في المنطقة كلها».

وعلمت «الحياة» من مصادر فرنسية مطلعة ان هناك تباينا في المواقف من ازمة اليمن بين رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية اذ ان الرئيس فرنسوا ميتران يؤيد وحدة اليمن وحكومة الرئيس علي عبدالله صالح، في حين ان الخارجية الفرنسية تتبع موقفاً اكثر تحفظاً من الوضع في اليمن بالمقارنة مع رئاسة الجمهورية

ويرى المسؤولون في الخارجية الفرنسية انه من الافضل انتظار التطورات قبل التركيز باستمرار على الوحدة اليمنية لكنهم لم يستقبلوا المسؤولين الذين زاروا فرنسا بصفة ممثلين لليمن الجنوبي.



الابراهيمي

من جهة اخرى نفى الموفد الخاص للأمين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي ان يكون هناك اشكال مع السلطات المصرية حول اللقاءات التي عقدها مع وفدين يمنيين في القاهرة وكان مصدر ديبلوماسي ذكر انه «ما كان ينبغي حشر القاهرة في لقاءات معروف سلفاً انها لن تنجح بسبب عدم توافر الحد الادنى من مقومات النجاح». وقال: «اخذت مصر على الابراهيمي عدم التشاور المسبق معنا (...)»، لكن مبعوث الامين العام للامم المتحدة قال: «عودتنا «الحياة» على مزيد من الجدية وعلى مقدار اكبر من المسؤولية» مؤكداً انه قبل اللقاءات اطلع على راي المسؤولين المصريين في شان مجيء الوفدين اليمنيين الى القاهرة، وانهم اجابوه اهلاً وسهلاً».

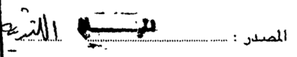
واضاف «ان السلطات المصرية كانت على علم بهذه اللقاءات والمصريون من جانبهم التقوا الوفدين، وليست هناك على الاطلاق اي مشكلة في هذا الشان».

وعن تقويمه للقاءات، قال الابراهيمي ان الطرفين شرحا موقفيهما اللذين «لا يزالان متباعدين، علماً بان كليهما يقولان انهما يريدان وقف اطلاق النار وآلية للاشراف على وقف اطلاق النار».وعن التفاوت بين موقف الجنوبيين الذين يقولون ان اللقاءات فشلت وموقف الشماليين الذين يقولون عكس ذلك، قال الابراهيمي «كيف يمكن ان تفشل الاجتماعات من دون ان تحصل. فالوفدان لم يجتمعا سوياً في القاهرة ومواقفهما متباعدة».

وذكر ان المحادثات ستستانف في نيويورك في حضور يمنيين شماليين وجنوبيين، يلتزمون جميعاً وقف اطلاق النار وتجمعهم المطالبة بضرورة وضع آلية لذلك، «لكن التوصل الى تحديد هذه الآلية يستند الى منطقين مختلفين، ففريق يدرج الآلية في اطار دولة واحدة والآخر ينظر اليها استناداً الى وجود دولتين منفصلتين». وعبر عن أمله في التوصل الى احترام وقف اطلاق النار وتحديد سبل مراقبته وبالنسبة الى ما ذكر عن نشر مراقبين دوليين، قال الابراهيمي «ان المهم التوصل الى تحديد للآلية، وكونه تعذر ذلك حتى الآن، فقد تعذر ايضاً التوصل الى اتفاق».

وهل ضمن تقريره اقتراحات في هذا الشان؟ اجاب: «ان الامين العام للامم المتحدة هو الذي يحدد هذه الاقتراحات، بعد مناقشات يجريها مع الاطراف المعنية ومع مجلس الامن». وذكر ان الطرفين اليمنيين طلبا موعدين للاجتماع مع الامين العام وغادر الابراهيمي باريس امس متوجهاً الى نيويورك.





المصدر : ......
التاريخ : ...... ٢٢ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بن باز يدعو قادة اليمن الى وقف القتال

☐ جدة - «الحياة»:

■ دعا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء رئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء، قادة اليمن الى وقف القتال وسفك الدماء، والعودة الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لحل خلافاتهم.

وحذر من اخطار التمادي في الحرب الطاحنة في اليمن مشدداً على ضرورة «تقوى الله سبحانه وتعالى، والكف عن الاعمال العدوانية العشوائية لانها ستؤدي الى فساد عظيم في الارض اليمنية».

وجاء في «نصيحة مهمة ونداء عاجل» وجهه الشيخ بن باز الى «زعماء بلاد اليمن وقادتها والى جميع عقلائهم والمتقاتلين من شطري اليمن»:

«لا تشمتوا بانفسكم اعداء الاسلام ولا تدمروا بلادكم ومقدراتكم بايديكم. لا تملأوا البيوت والقلوب بالاحقاد، احقنوا الدماء وابقوا على بقية الاواصر والارحام واخوة الاسلام ولا تطيعوا امر المسرفين، عودوا الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم، وارجعوا في ما شجر بينكم الى كتاب ربكم تفلحوا».

وتابع: «اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام، وكفوا عن الاعمال العشوائية التي انتم اول من فجع ويفجع بها، فهي فساد عظيم، وقد نهى الله عن تطلب الفساد (...) ايها القادة تذكروا ما اوقع الخلاف والتخريب والقتال في بعض البلاد الاسلامية التي تعرفونها قريباً منكم، كما حصل فيها من دمار شامل وعداوات مستحكمة وخراب عام، ولا يزالون في اضطراب نسأل الله ان يهديهم، فعليكم ان تدفعوا اخطار هذه الحرب رحمة بامتكم وحفاظاً على مصالحها، ولن يتم ذلك الا بالرجوع الى الحق والهدى وهو في كتاب الله. اين الرحمة والعقل، الا تنزلون مشاكلكم على شريعة الله، الا تعودون الى البحث والتفاهم والابقاء على البقية الباقية من الامة ومصالحها».

وزاد: «انني اعيذكم بالله من التمادي في ركوب هذه الطريق الوعرة انها الحرب التي نارها لا تبقي ولا تذر فلا تستمروا في تهييجها فإن وقودها الرجال والنساء والأطفال، والحرث وسائر مقدرات الامة كما رايتم ذلك بانفسكم».

واختتم الشيخ بن باز نصيحته قائلاً: «ان هذه الكلمة نصيحة مشفق عليكم يحزنه استمرار القتال بينكم ويقلقه هدم المنازل على من فيها، فان هذا امر منكر مستنكر لو كان من اعدائكم في الدين، فكيف اذا كان ذلك بين من قبلتهم واحدة وكتابهم واحد ونبيهم صلى الله عليه وسلم واحد الا تاخذون بالرفق فإن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وان الله يحب اهل الرحمة».

استقبله الحسن الثاني والأسد التقى عبدالغني

سالم صالح: نرفض أن نكون احدى محافظات صنعاء

■ الرباط، دمشق - «الحياة» - أفاد بيان رسمي أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل أول من امس وفد الجمهورية اليمنية الجنوبية الذي يضم السادة سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني، ومحسن محمد أبو بكر بن فريد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط، الأمين العام لحزب «رابطة ابناء اليمن»، وعبدالعزيز الدالي رئيس الدائرة السياسية للعلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي.

وحضر المقابلة ولي العهد المغربي الأمير محمد ورئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الفيلالي، وعرض الوفد تطورات الأوضاع في اليمن، والموقف من قرار مجلس الأمن المتعلق بوقف اطلاق النار، وخطة لتشكيل آلية لضمان تنفيذ القرار بمشاركة المغرب وسورية وبلدان عربية أخرى، اضافة الى ممثلين عن مجلس الأمن

واتهم سالم صالح محمد صنعاء بافشال المحادثات التي اجراها المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي مع الأطراف المعنية بالأزمة اليمنية ونقل عنه قوله «ان صنعاء افشلت المباحثات لأنها ارسلت وفداً حزبياً (الى القاهرة) لا يملك مؤهلات اتخاذ القرار، فيما كان وفد اليمن الجنوبي حكومياً».

واضاف سالم صالح محمد: «كجنوبيين حاولنا ان نحافظ على الوحدة عبر وثيقة العهد والوفاق المبرمة في عمان، لكن صنعاء نقضت الاتفاق، وأعلنت الحرب الهادفة الى تدمير اليمن الجنوبي» واعتبر «ان الحل يكمن في العودة الى المفاوضات، ورؤيتنا تتأسس على العودة الى الوحدة الصحيحة في شكل يحفظ لكلا الطرفين حقوقهما كاملة. فنحن لا نريد ان نكون لاجئين في بلدنا أو محافظة من محافظات صنعاء».

وسيزور الوفد الجنوبي الجزائر وتونس في اطار جولة على منطقة المغرب العربي

الى ذلك (رويتر) بثت وكالة الأنباء الجزائرية ليل الثلثاء ان الرئيس الأمين زروال استقبل موفد صنعاء الوزير يحيى حسين العرشي الذي شكر للرئيس الجزائري دعمه الوحدة اليمنية.

وفي دمشق أعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد التقى أمس عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني في حضور نائب رئيس الوزراء رشيد اختريني ووزير الخارجية فاروق الشرع وأضاف ان عبدالغني نقل الى الأسد رسالة من الرئيس علي عبدالله تتعلق بالوضع في اليمن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

عبدالمجيد: الجامعة تتعاطى مع صنعاء

■ القاهرة - «الحياة» - اكد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة تتعاطى مع الحكومة اليمنية في صنعاء وان الحفاظ على الوحدة لا يأتي الا عبر الحوار بين طرفي النزاع، وابلغ وفداً يمنياً التقاه مساء اول من أمس أهمية العمل على وقف اطلاق النار اولا وكان الوفد الذي يضم اعضاء في مجلس النواب برئاسة علي منصور رشيد التقى عبدالمجيد الذي كان تسلم في وقت سابق رسالة من انيس يحيى رئيس «الجمعية الوطنية» (البرلمان) الموقت في «اليمن الديموقراطي» قبيل مغادرته القاهرة طالب فيها الجامعة بالتحرك نحو عودة مجلس الأمن الى الانعقاد

وصرح رشيد بأنه سينقل للرئيس اليمني علي عبدالله صالح موقف الجامعة، مؤكداً رفض ايفاد مراقبين دوليين الى اليمن كون ذلك «سيؤدي الى اطالة امد الحرب».



المصدر : الشرق الأوسط / النسخة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٢ يونيو ١٩٩٤

الأمم المتحدة بين «واجب التدخل» و«حق التدخل» في اليمن

عدن على ابواب مأساة انسانية كبرى تطرح احتمال موقف دولي أكثر حزماً وشدة

تقرير اخباري

لندن: من أمير الطاهري

بينما لا يزال القادة اليمنيون في صنعاء يصرون على وصف الحرب الدائرة بانها «مسالة داخلية بحتة» هناك اشارات متزايدة تدل على ان البعد الاقليمي للصراع يثير الانتباه في كافة العواصم الكبرى بحيث اذا لم يتوصل الى وقف عاجل لاطلاق النار فهناك احتمال ممارسة الضغط على الامم المتحدة لاصدار قرار جديد اكثر حزما وشدة

وتعتقد الحكومة البريطانية ان الصراع يتجه نحو «تهديد للسلام والاستقرار في كل المنطقة» وتتقاسم ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون جزئيا هذا الراي مع بريطانيا مع اصرار الحكومة الفرنسية على امكانية احتواء «النار اليمنية»، وان كانت على «دراية كاملة» بالبعد الخطر للنزاع في منطقة حساسة.

والاقتتال لم يولد بعد طوفاناً من اللاجئين نحو الدول المجاورة كما لم تمتد الحرب بعد الى تلك المناطق، غير ان النزاع سبق ان اظهر «صوراً مزعجة» فقد نتج عنه اليوم 250 الفا من «المرحلين» عن ديارهم داخل اليمن نفسها، وهؤلاء قد يصبحون بسهولة لاجئي الغد، بعبور الحدود الى الدول المجاورة او ان يصبحوا «كاهل الزوارق» على سواحل البحر الاحمر وخليج عدن

وسيدخل هذا التطور في الحرب عنصرا انسانيا جديدا لا تستطيع الامم المتحدة تجاهله تحت اسم عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاعضاء المنظمة الدولية.

وتعتبر النشاطات العسكرية البحرية والجوية المتصاعدة من جانب كلا الطرفين ظاهرة مزعجة اخرى، مما ادى الى عدم سلامة المجال الجوي اليمني واجزاء من المجال الجوي للبحر الاحمر وخليج عدن.

وفي الواقع فإن شركة الطيران المدنية الوحيدة التي لا تزال تستخدم هذه المجالات الجوية هي شركة الخطوط اليمنية مما يشكل تهديدا ضمنيا على الاقل لحرية الملاحة الجوية في تقاطع حساس بين افريقيا وآسيا.

ويهدد استمرار القتال في اليمن ايضا سلامة عدد من الخطوط الملاحية في خليج عدن وباب المندب وعلى طول جزر كمران وخلال البحر الاحمر وحتى قناة السويس.

ولذلك تم تغيير مسار العديد من السفن بما في ذلك ناقلات النفط والغاء بعضها بسبب المعارك الدائرة.

وهناك ثلاثة حوادث فقط لاطلاق الصواريخ على السفن الاجنبية المارة عبر المياه الدولية وعلى طول جزيرة بريم اليمنية، اما كافة المياه المجاورة فتعتبرها كبرى شركات التامين خطرة مما جعلها تزيد من تكاليف التامين زيادة حادة ويضمن القانون الدولي لجميع السفن حقها في «المرور الآمن» وبالتالي فان اي تهديد لها قد ينظر اليه على انه محاولة لتدويل الصراع اليمني.

٤١٠٠٤٠



المصدر : الشرق الاوسط الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

وفي الاعوام الاربعة او الخمسة الماضية دخلت عشرات من الشركات الاجنبية في عمليات استثمارية بلغ حجمها 202 مليار دولار في الاقتصاد اليمني، وعلى وجه الخصوص في تطوير مصادر النفط والغاز الطبيعي. اما الان فيبدو ان هذه الاستثمارات مهددة تهديدا مباشرا اذ كان يوجد في بداية الحرب تفاهم متبادل غير معلن بين الطرفين المتصارعين بعدم قصف حقول النفط ومنشاتها

غير ان الشمال نقض عهده ذلك بقصفه مصفاة عدن للنفط، وشن الجنوب طلعات جوية انتقامية قصفت حقول نفط مارب وانابيب النفط في الشمال

وقد يؤدي هذا الى التدمير الشامل والكامل للصناعة النفطية في الشمال والجنوب اذا استمرت الحرب واذا استمر الحقد بين القيادتين المتناحرتين لدرجة تصل الى حد تنفيذ «خيار شمشون»

واحد الاوجه المزعجة التي قد تقود الى تدويل الصراع هو اصرار الشمال على انزال اشد العقوبات على سكان عدن على امل اجبارها على الاستسلام.

وهناك تقارير غير مؤكدة تقول انه تم تهريب عشرات المقاتلين الافغان الى المدينة في الايام الماضية في مهام للعمل كطابور خامس بينما تستمر المدفعية الشمالية وطيرانها في القصف.

وعلى النقيض من التقارير السائدة لم تتمكن القوات الشمالية من اكمال تطويق عدن بعد، اذ لا يزال لديها منفذ الى البحر ويمكن اعادة تموينها بواسطة السفن حتى تنظم عمليات الاغاثة الدولية.

غير ان اي عمليات من هذا النوع تحتاج الى قدر ادنى من الحماية وحتى الان يرفض الشمال مطالب اولية للسماح لوكالات الاغاثة بجلب المساعدات الى عدن، وتصر على وجوب مراقبة السلطات المركزية لجميع عمليات الاغاثة وهو موقف يدل على رفضها لمشاريع الاغاثة الملحة. واذا تردى الموقف في عدن وتحول الى ماساة انسانية كبيرة فانه سيكون من المشروع للمجموعة الدولية التدخل بصفة الدفاع عن مصالح مباشرة.

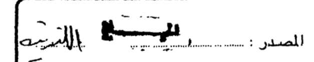
ولقد عانت مبادئ السيادة الوطنية وعدم التدخل من عدة هزائم في الاعوام الاخيرة الماضية وبسبب الماسي في الصومال والسودان ورواندا.

وكانت المناقشات الدولية تدور حول «واجب التدخل» بالمقارنة مع «حق التدخل» في مواقف معينة حيث تكون الماسي الانسانية الكبيرة على وشك الحدوث وفي الواقع لا تمارس المجموعة الدولية «واجب التدخل» غير انه من المحتمل ان تصبح اليمن احدى الحالات الاستثنائية بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي ووقع نتيجة حربها الاهلية على المنطقة كافة

وما زال هناك متسع من الوقت امام القادة اليمنيين لمنع تدويل نزاعهم، رغم ان هذا الوقت قصير للغاية.

٠٤٦٠٤٢



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

علي صالح يجدد العفو العام

■ صنعاء - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الرئيس علي عبدالله صالح عرض مجدداً العفو عن جميع الجنوبيين مدنيين وعسكريين الذين يختارون الانضمام الى «صف الوحدة الشرعية».

واكد خلال زيارة تفقدية لمعسكر اول من امس ان «الفرصة ما زالت متاحة امام اولئك المغرر بهم للاستفادة من قانون العفو العام، والانضمام الى صف الوحدة الشرعية حقناً للدماء اليمنية، وعليهم ان يستفيدوا من ذلك قبل فوات الاوان وقبل ان يندموا على ما فعلوه بحق شعبهم ووطنهم».

ولم يشمل العفو العام الذي اعلن في ٢٤ ايار (مايو) الماضي ١٦ من القادة الجنوبيين الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف وفي مقدمهم السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية».



المصدر: همم النشر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٤

قوات الجنوب تعلن صد محاولات اختراق على جبهاتها

قصف على منطقتين سكنيتين في عدن وغارة جوية جنوبية على حقل مأرب النفطي

■ صنعاء، عدن - ا ف ب، رويتر - قصفت مدفعية القوات اليمنية الشمالية منطقتين سكنيتين في عدن امس الأربعاء في اعقاب غارة جوية جنوبية على حقل النفط المنتج الوحيد في الشمال.

واستيقظ سكان عدن في ساعة مبكرة من صباح امس الاربعاء على الدوي الذي يصم الآذان لانفجار قذائف المدفعية وقنابل الهاون في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة اللتين استهدفهما القصف الشمالي على مدى الأسبوع الماضي

وقالت مصادر في مستشفى الجمهورية الرئيسي في المدينة ان ٣٠ شخصاً على الاقل اصيبوا بجروح في حي الشيخ عثمان ليل الثلثاء - الاربعاء نتيجة تساقط الشظايا من صاروخ شمالي فجره المدافعون الجنوبيون في الجو.

وقال مسؤولون ان صاروخين آخرين اطلقا على عدن في الليلة ذاتها وانفجر احدهما في الصحراء وسقط الآخر في البحر.

وافادت مصادر رسمية وطبية ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب ٣٦ آخرون بجروح معظمهم من المدنيين ليل الثلثاء - الاربعاء في المعارك الدائرة على الجبهات القريبة من عدن وفي القصف الذي استهدف ضواحي كبرى مدن الجنوب.

واعلنت مصادر عسكرية جنوبية ان ثمانية صواريخ «كاتيوشا» سقطت صباح امس الاربعاء على منطقة المطار لكنها لم تصب المدرج.

ولوحظ قبل ظهر امس نشاط كثيف للطيران الحربي الجنوبي الذي كان يتجه نحو الجبهة الغربية ونحو خطوط امداد القوات الشمالية.

من جهة اخرى، قال ناطق باسم شركة «هنت اويل» التي تدير حقل مأرب النفطي في شمال اليمن ان طائرتين جنوبيتين شنتا اول من امس الثلثاء غارة على الحقل وسببتا اضراراً طفيفة لكن لم تسجل اصابات.

وقال الناطق في اتصال هاتفي من مركز الشركة في دالاس (ولاية تكساس) ان العمليات مستمرة بصورة طبيعية بعد الغارة.

وينتج حقل مأرب، وهو الحقل الرئيسي في شمال اليمن، بين ١٩٥ الف و٢٠٠ الف برميل يومياً.

وقال الناطق «اكدت شركة يمن هنت اويل امس ان طائرتين جنوبيتين القتا اربع قنابل في منطقة حقل «اسعد الكامل» النفطي الساعة ٣,١٥ بالتوقيت المحلي. ولم تسجل اصابات بين العاملين في المنطقة (...) ولحقت اضرار طفيفة بخط للغاز من محطة للضغط ولكن الانتاج لم يتعطل».

وغارة الثلثاء هي الثانية التي تعلن عنها شركة «هنت اويل» خلال الشهر الجاري. وكانت طائرتان جنوبيتان شنتا غارة على حقل بعيد لانتاج الغاز في السادس من الشهر الجاري ولم تسببا اضراراً، ولكنها ادت الى اغلاق الحقل لفترة موقتة.

وكانت المصفاة الرئيسية الوحيدة في عدن تعرضت لهجمات عدة ما ادى الى اشتعال النيران في بعض صهاريج التخزين.

جبهة عدن

من جهة اخرى، صدت القوات اليمنية الجنوبية محاولة اختراق واسعة للقوات الشمالية التي تحاول منذ الاثنين الماضي اختراق الخطوط الدفاعية على طول الجبهات المحيطة بعدن، مما تسبب في مقتل ١٩ وجرح ٩١ من الجنوبيين.

وقال ضابط جنوبي لصحافيين يحاولون التحرك في اتجاه الشمال من ضاحية دار سعد على مسافة نحو ١٥ كيلومتراً من قلب عدن «الموقف سيء للغاية اليوم. لا استطيع ان ادعكم تمرون حرصاً على سلامتكم».

وذكر الضابط ان معارك المدفعية والصواريخ بين القوات الجنوبية والشمالية المتخندقة حول عدن هي من اشرس المعارك التي شهدتها المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.

وذكر مراسل «فرانس برس» خلال جولة له على الجبهات اول من امس ان محاولات الاختراق التي توالت حتى صباح امس على جبهات ثلاث تبعد بين ٢٠ و٢٥ كيلومتراً عن عدن، توقفت ظهراً من دون احراز اي تقدم ميداني للقوات الشمالية.

واكد سليمان ناصر مسعود عضو «مجلس الرئاسة» اليمني الجنوبي للوكالة ان «قوات علي عبدالله صالح (الرئيس الشمالي) نفذت أربع عمليات اقتحام منذ اول من امس ولكنها كلها باءت بالفشل».

واعلن النقيب الجنوبي محمد سعيد سالم لمراسل الوكالة عن «صد هجوم للقوات الشمالية المدعومة

بالدبابات والتي تكبدت عشرات القتلى، على الجبهة الشمالية الغربية ومع حلول المغرب بدا الجنود الجنوبيون في وضع الاستراحة فنام بعضهم تحت الاشجار او في الشاحنات بينما انصرف اخرون الى تناول الطعام بعدما كانوا طوال الليل الفائت في وضع قتالي.

وكانت اصداء المعارك تسمع حتى عدن اذ دار تراشق مدفعي عنيف على محاور القتال التي لم تهدا منذ ثلاثة ايام وكانت حصيلته مقتل ١٦ جندياً وجرح ٧١ اخرين في صفوف القوات الجنوبية. وتؤكد القوات الجنوبية انها قتلت وجرحت «اكثر من ١١٠٠ ضابط وجندي» من القوات الشمالية المهاجمة في المعارك التي دارت منذ مساء الأحد الماضي.

وذكر مصدر رسمي في عدن ان الزعيم الجنوبي السيد علي سالم البيض «رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت من جانب واحد ولم يعترف بها دولياً عين العقيد ركن طيار عبدالله فضل مقبل قائداً للقوة الجوية والعقيد ركن بحري علي قاسم طالب قائداً للقوة البحرية كما اصدر البيض مرسوماً رئاسياً بترقية «وزير» الدفاع هيثم قاسم طاهر الى رتبة لواء والعقيد الركن عمر علي العطاس رئيس هيئة الاركان العامة الى رتبة عميد.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣-٦-١٩٩٤

وفدان يمنيان الى نيويورك.. ولن يجتمعا

قصف متبادل للمنشآت الحيوية

■ صنعاء: الابراهيمي «لن يعود»



● تحشيد رجال القبائل في شبوة للقتال - خاصة بالقبس»

هل ان الوضع في اليمن وصل الى نقطة اللارجوع؟ أم ان الضغط العربي والدولي سيعود ويفتح ولو كوة صغيرة في الجدار المسدود. بعدما تصاعدت المعارك على الجبهات المحيطة بعدن والقصف المدفعي والصاروخي الشمالي، وبعدما افادت شركة «هانت» البترولية عن قيام طائرتين جنوبيتين بقصف الحقل النفطي الاساسي للشماليين في مأرب. وتبين من جهة اخرى ان حوالي نصف مجموع الامداد بالتيار الكهربائي في الشمال قد تعطل بسبب الغارة الجنوبية على المولد الرئيسي في المخا يوم الاحد الماضي

الأجواء المحيطة بالتحرك الدبلوماسي المكثف في القاهرة ونيويورك بصورة خاصة، افادت بان الطرفين ما زالا متمسكين بمواقفهما، وترفض صنعاء اي دور لمراقبين دوليين لوقف اطلاق النار مستبعدة اصلا اي دور للمبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي بعد اليوم، كما تبين من تصريح لنائب رئيس الوزراء الشمالي عبدالوهاب الانسي، فيما اكد الزعيم الجنوبي علي سالم البيض رفضه لاية وحدة مع الرئيس علي عبدالله صالح

وامس اعلن الابراهيمي ان الاتصالات مع الطرفين اليمنيين لا تزال قائمة، وليس سرا انهم سيتواجدون في نيويورك في الايام القليلة القادمة ( ) والأهم انهم سيلتقون الامين العام» للامم المتحدة

لكنه اوضح بان «ليس هناك امل» في جمع الوفدين معا قريبا

وفي هذا الوقت، تتصاعد الضغوط العربية لاجل «تحريك» مجلس الامن لوضع ترتيبات فاعلة لاجل وقف القتال

وفي هذا الوقت، تتوالى المحاولات الشمالية للتقدم واختراق خطوط الدفاع الجنوبية على اكثر من جبهة، ونشط الطيران الجنوبي بكثافة، وبضرب اماكن تواجد الشماليين مما ينقل عشرات من القتلى والجرحى الى المستشفيات في عدن



قصف محطة الطاقة في المخا عطّل نصف امدادات الشمال

■ صنعاء - رويتر - قال مسؤول يمني شمالي امس الاربعاء ان قاذفات قنابل جنوبية عطلت نحو نصف امدادات التيار الكهربائي في الشمال بعد قصف محطة توليد الطاقة الرئيسية في المخا.

وتمثل غارة الطائرة الجنوبية الاحد الماضي على محطة المخا انجح ضربة للقاعدة الاقتصادية للشمال في الحرب الاهلية المستعرة منذ سبعة اسابيع.

وقال المسؤولون ان محطة المخا التي تصل طاقتها الى ١٦٠ ميغاواط وبدات الانتاج عام ١٩٨٧ وتنتج نحو ٤٠ في المئة من اجمالي الطاقة المولدة في الشبكة الرئيسية في الشمال.

وادى الهجوم على محطة المخا التي تقع على ساحل البحر الاحمر على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي صنعاء الى تدمير عدد من صهاريج الوقود في المحطة في حريق هائل استمر متاججاً اكثر من ٢٤ ساعة لكن المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قال ان وحدات التوليد لم تصب باضرار.

واضاف انه يجب اصلاح شبكة انابيب او استبدالها قبل ان تتمكن المحطة من توليد الطاقة مرة اخرى. ولكن الحكومة تامل بان يحصل ذلك خلال بضعة ايام.

وزاد ان هذه المحطة تخدم صنعاء ومدناً اخرى في النصف الجنوبي من اليمن الشمالي السابق مثل تعز.

وتوجد المحطة الرئيسية الاخرى في الحديدة وهناك محطات اصغر واقدم في بعض البلدات



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع اشتداد الضغط على عدن

مجلس الأمن يجهز لإنذار الفرصة الاخيرة

□ الامم المتحدة ـ العالم اليوم:



بطرس غالى

بدأت الامم المتحدة التحضير لاتخاذ اجراء سريع وحاسم بخصوص الازمة اليمنية التقى الامين العام للامم المتحدة د. بطرس بطرس غالى ومبعوثه الخاص الى اليمن الاخضر الابراهيمى أمس، كما التقى الامين العام وفريقين يمنيين من الشمال والجنوب.

استعرض الامين العام مع مبعوثه الخاص الى اليمن عناصر التقرير المنتظر تقديمه الى مجلس الامن يوم الاثنين القادم عن مهمة الابراهيمى التى شملت الى جانب صنعاء والمكلا عددا من العواصم العربية ذات الصلة بالوضع اليمنى.

وقال مصدر دبلوماسى بالامم المتحدة لـ «العالم اليوم» إن تقرير الابراهيمى سوف يركز على طلب التدابير اللازمة من مجلس الامن للوقف الفورى لاطلاق النار وبدء الحوار السياسى بين الاطراف اضافة الى المساعدات الانسانية لتطبيق القرار 924.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد أحاط مجلس الامن أمس الأول – الخميس – بتطورات الوضع فى اليمن حيث ركز على تدهور الاوضاع الانسانية خصوصا فى عدن وقال إن اجتماعه بالاخضر الابراهيمى ووفدى الشمال والجنوب لاستكمال التقرير المنتظر تقديمه الى مجلس الامن الاسبوع الحالى....

«التتمة ص 12»

المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

جلس الأمن يجهز لانذار

وأدلى رئيس مجلس الامن للدورة الحالية السفير العماني لدى الامم المتحدة الم الخصيبي ببيان صحفي اشار فيه إلى قلق أعضاء مجلس الامن من تدهور ضع في اليمن وحث الاطراف على وقف اطلاق النار والعودة للحوار السياسي فساح المجال للمساعدات الانسانية. وقال الخصيبي في بيانه إالن أعضاء مجلس تظرون تقرير الابراهيمي في أقرب وقت ممكن بهدف اتخاذ اجراء سريع

وقال المصدر الدبلوماسي لـ «العالم اليوم» إن «الاجراء السريع» الذي يتخذ بد عرض تقرير الابراهيمي هو توجيه مجلس الامن لانذار شديد اللهجة بالوقف فوري لاطلاق النار وبدء الحوار السياسي بين الاطراف اليمنية وافساح المجال مساعدات الانسانية كتنفيذ القرار 924. وقد تلقى مكتب «العالم اليوم» في يويورك برقية وفاكسا، من مجلس الرئاسة في عدن ذكرا أن عدد القتلى والجرحى نذ الجمعة زاد على 800 واشارا إلى هجوم كثيف أمس الأول على مناطق الشيخ ثمان والمنصورة ودار سعر

«الشعب» داخل عدن وتحت قصف النيران:

١٢ لواء عسكريا يحاصرون عدن من جميع الجهات



رسالة صنعاء:

أحمد السيوفى



المصدر : 
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

استطاعت «الشعب» أن تدخل مدينة عدن وتتجول عبر اتجاهاتها وتعيش وسط قوات الحكومة الشرعية، حيث عشنا لحظات حرجة تحت القصف المكثف وتساقطت حولنا القذائف من كل جانب وبكل أنواعها وبكافة أشكالها سواء من الطيران أو من المدفعية.

وقد تأكدنا بما لايدع مجالا للشك أن القوات الشرعية قادرة على استرداد عدن في أية لحظة حيث استطاعت بالفعل اختراق دفاعات الانفصاليين وأن تدخل في عدة مناطق في عدن قمنا بزيارتها، غير أنه فيما يبدو لنا أن الضغوط الشديدة التي مورست على صنعاء قد ادت بالفعل إلى عدم دخول عدن.. ومن الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية المملكة العربية السعودية وبعض الدول الأخرى قد طلبوا من صنعاء عدم دخول عدن، ومن الواضح أيضا أن صنعاء لاتريد أن تستفز أحدا ولا تريد أن تدخل في معارك دولية وإنما تريد أن تنهى القضية بهدوء شديد ولذلك تحركت على عدة محاور، أهم هذه المحاور:

١- تكثيف الحصار حول عدن والمكلا بحيث تستطيع القوات الشرعية دخولهما في اللحظة المناسبة وقد أدت هذه الضغوط دورها بالفعل لدرجة أن القادة الجنوبيين قد رحلوا بالفعل عن عدن بل إنهم كلهم رحلوا أسرهم بعيدا عن البلاد تماما، وكذلك فقد أدى الحصار إلى رحيل الاجانب فلا يمر يوم دون رحيل مجموعات كبيرة، حتى إن أهالي عدن أنفسهم بدأوا يرحلون الآن وبعضهم سلم نفسه للقوات الشرعية

٢- إعطاء فرصة واسعة للدبلوماسية كي تلعب دورها وفي هذا السياق تحركت العديد من الوفود الرسمية والشعبية اليمنية لزيارة العديد من الدول الغربية والعربية حيث تحركت وفود إلى أوروبا قام بها وزير الخارجية محمد سالم باسندوه، كما أن هناك عدة وفود ذهبت إلى الدول العربية.. مصر ودول المغرب العربي وغيرها من الدول الأخرى

كما أنه لايمر يوم تقريبا دون أية لقاءات بين المسئولين اليمنيين وبين سفراء الدول الغربية والدول العربية.

٣- تحاول اليمن التحلي بالحكمة بحيث لاتدع فرصة لاية دول للدخول معها في صدام من أي نوع، حتى الحملات الصحفية المضادة لها لم ترد عليها، وقد اكد المراقبون أن اليمن كان فوق المسئولية في هذه الازمة حيث اتسم اداؤه بالذكاء والحيطة والحذر وعدم الوقوع في أية شراك.

لقد استطاعت «الشعب» أن تخترق الصفوف وتتجول على محاور جبهات القتال في عدن، واستطاعت أن تواجه المخاطر وتذهب إلى الصفوف الأولى وتلتقي بالقادة العسكريين والضباط والجنود برغم سيل القذائف المنهمر.

التجربة كانت مثيرة وخطيرة وطرق الوصول إلى محاور عدن وعرة فقد غرست منا السيارة في الرمال عدة مرات وقد لاقينا مخاطر متعددة على مدى الثلاثة أيام التي قضيناها في التنقل بين المواقع والمحاور.. وقد تاكدنا من خلال مشاهدتنا ومن خلال اراء العسكريين أن نصل إلى القناعات الاتية

أ- استطاعت القوات الشرعية ان تقطع خطوط امداد المتمردين في البحر والبر

ب- استطاعت السيطرة الكاملة على عدن بل اصبحت عدن كلها تحت نيران المدفعية للقوات الشرعية

جـ- كل يوم يمر هو لمصلحة القوات الشرعية حيث إن خطوط امداداتها مؤمنة بينما الاخرون اصبحوا محاصرين من جميع الاتجاهات ويراهن بعض القادة العسكريين على استسلامهم مع تشديد واستمرار الحصار ولهذا لا يمل الانفصاليون من مطالبة الأمم المتحدة بالتدخل العسكري.

في الطريق للجبهة

لقد بدات رحلتنا من صنعاء إلى محافظة البيضاء، ومن البيضاء إلى محافظة زنجبار التي تقع شرق مدينة عدن، وفي الطريق من البيضاء إلى زنجبار اجتزنا بالسيارة جبال مكيراسي التي ترتفع حوالى ٣٠٠٠ متر حيث ظلت السيارة تهبط بنا بطريقة حلزونية مرعبة واستغرقت في الهبوط اكثر من ساعة، وقد تاكد لنا ان هذه الجبال الشاهقة والتي تعد اكبر مانع طبيعي لوصول القوات الشرعية إلى زنجبار كانت هذه الجبال كفيلة بمنع تقدم القوات، لو أن كتيبة صغيرة وقفت في نهايتها- بشرط أن تكون

مقتنعة بما تقوم به- لحالت دون وصول إية جيوش إلى زنجبار ولكن الذى حدث أن قوات الانفصال انسحبت سريعا لدرجة أن إحدى دباباتها سقطت من فوق هذه القمم الشاهقة ومازالت عالقة حتى الان بالصخور.. (وفى لقاء سريع مع محافظ البيضاء الدكتور محمد على الاحمدى وهو جنوبى وكان عضوا بالحزب الاشتراكى) سألناه عن طبيعة المعركة التى وقعت بالقرب من محافظته فقال: إن مرتفعات مكيراس لا يمكن أن تسقط فى ست ساعات لو كان هناك من يدافع عنها فقد كانت خسائرها محدودة جدا حيث بلغت خسائر الطرفين ١٤ قتيلا و٤٩ جريحا فلم تكن معركة وإنما هناك هاربون يحاولون الدفاع عن هروبهم فى مناطق وعرة جدا، وقال المحافظ أن اخطر دعايات الانفصاليين والإعلام المعادى وانه يحاول أن يثبت أن الحرب هى بين شمال وجنوب بينما المحافظات الجنوبية مثل شبوه وابين لم تقاوم وإنما استسلمت للشرعية بل إنهم هم الذين يتصدرون مواجهة الانفصاليين وهناك عدة لواءات كانت فى الجنوب هى الان تحاصر عدن فكيف إذن يقال إنها معركة شمال وجنوب؟ يكفى أن اقول لك أن اللواء ١٤ جاء بكامل اطقمه من عدن واعلن انضمامه للشرعية اهناك دليل بعد هذا؟!

وفى زنجبار عاصمة محافظة ابين التقينا ايضا العقيد على شيخ عمر محافظ ابين وهو جنوبى من نفس المحافظ من مدينة لودر والذى بادرنا ايضا بقولة نرجو من الإعلام أن يكون منصفا لا نريد غير الحقيقة، فنحن ناسف لما نسمعه من أن الحرب بين الشمال والجنوب فلا ابالغ إذا قلت أن حوالى ٨٠٪ على الاقل من القوات التى تواجه الانفصاليين هم من أهل الجنوب فالحرب هى بين الشرعية الدستورية وبين المتمردين عليها، والمتمردون عليها لا يشكلون اكثر من ٢٪ فالمواطنون والأرض والسيادة كلها مع الشرعية وسوف ترى أن العصابة الانفصالية محصورة داخل عدن وجزء من المكلا وهاتان المدينتان يمكن دخولهما فى ساعات قليلة لولا حرص القيادة السياسية على ارواح المواطنين فيها، وقد سحب رؤوس الردة عائلاتهم من المدينتين فلم يبق فى عدن سوى عبد الرحمن الجفرى وسليمان ناصر سعود ويقال إنهما اخرجا عائلاتهما من المدينة اما بقية عناصر الردة فقد غادرت المدينتين تماما ويبحثون عن ماوى لهم فى الدول العربية والاجنبية.

التدخل الأجنبى والتاريخ

وعن التدخل الاجنبى قال شيخ عمر: نحن ننصح الذين يريدون التدخل الاجنبى بأن يقرأوا تاريخ اليمن جيدا فإن أى تدخل فى اليمن كان بمثابة كارثة على صاحبه، ونحن لانقبل أبدا انتهاك سيادتنا تحت اى ظرف.

وقال عن دخول عدن أن قواتنا تحاصر عدن محاصرة شديدة منذ أسبوعين وقد انتهى الامر تماما من الناحية العسكرية بقى فقط أن يصدر القرار السياسي بدخول عدن وقواتنا جاهزة ومستعده لذلك. تم رافقنا المحافظ إلى المزارع التى حرقها الانفصاليون بالنابالم حيث أحرقت ألاف الهكتارات من الموز، الذى تشتهر به محافظة ابين -ثم تركنا المحافظ وتحركنا صوب جبهة القتال.

عن طريق مدينة العلم المتاخمة لعدن حيث شقت القوات الشرعية طريقا ترابيا، بحيث استطاعت أن تفصل بين جزء من القوات الانفصالية شرق عدن، ويمتد هذا الطريق الترابى خوالى ٣٠ كيلو مترا حتى الوصول إلي الجبهة..

وبمجرد وصولنا إلى الجبهة راينا القذائف تنهمر علينا من كل جانب، ومع هذا استطعنا ان نتوغل داخل الجبهة إلى ان أصبحنا في مواجهة جبال شمسان بمدينة عدن بحيث أصبح بيننا وبين مدينة عدن ثمانية كيلو مترات، وقد رأينا بالنظارات مدينة عدن ومساكنها.

وفي لقاء مع قائد عمليات المحور العقيد أحمد على من محافظة ابين (جنوبى) قال: نحن مصرون على دحر الانفصال. فلا يوجد رجل واحد في الشعب اليمنى يقبل الانفصال، ولهذا نحن مصرون على اقتلاعهم وقد اثبتت كل المعارك أنهم يتقدون للهدف لولا هم يستسلمون سريعا واضاف: إن قواتنا جاهزة لتنفيذ الاوامر ودخول عدن إذا أمرت القيادة السياسية.

وفي لقاء آخر مع قائد المحور العقيد أحمد عبد الله الحسنى من محافظة ابين (جنوبى) سألناه عن طبيعة المعركة فقال: إن المعركة غير متوازنة فهناك حوالى ١٢ لواء يسيطرون على عدن من جميع الاتجاهات أمام بقايا جيش فلا يوجد في عدن لواء واحد له هيكل متكامل، وإنما مجموعات من الفارين من الالوية أو الذين لهم مصلحة في الانفصال، فهم أشبه بعصابات وليسوا جيشا نظاميا، ولهذا فالمعركة محسومة للشرعية غير أن الأمر يحتاج إلى قرار سياسى، وإذا صدر هذا القرار فإن الأمر لايحتاج اكثر من عدة ساعات.

وفي لقاء مع العقيد الركن أحمد عبدالله العلقى من دار المناصرة محافظة صنعاء (شمالى) قال: نحن في مواجهة عصابة انفصالية قطعت وعودا لدول معادية للوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية على أن تقسم اليمن إلى عدة أجزاء، ثم تدعى هذه العصابة أن التقسيم يعتبر مشروعا حضاريا! وقد أوهمت شعبنا في المحافظات الجنوبية والشرقية بأنهم جاءوا لتصحيح مسار الوحدة، ولكن تصرفاتهم وأعمالهم فضحت أقوالهم وادعاءاتهم.

وسألناه عن النقاط القريبة من عدن لقوات الشرعية؟ فقال: تتمركز قواتنا في المناصرة والمحط وبير صلاح، وعن القدرة على المواجهة العسكرية؟ قال: إن قوى الانفصال كلها في متناول مدفعيتنا ولايوجد لديهم الآن غير مطار عدن وقد دمرناه عدة مرات، وقاموا باصلاحه وآخر مرة توقف أسبوعا كاملاً، وأكد مجدداً أن قرار دخول عدن قرار سياسى وبمجرد صدوره سوف ندخل عدن دون أية صعوبات.

داخل عدن

وفي تحرك آخر نحو محور جديد من محاور عدن تحركنا إلى محافظة لحج حيث تحركت بنا السيارة العسكرية التي أقلتنا إلى مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج ثم تحركت بنا السيارة بالقرب من معسكر صلاح الدين غرب عدن، وهو يعتبر جزءا من مدينة عدن، وكذلك بالقرب من مدينة دار سعد وهو أيضاً جزء من مدينة عدن.

وفي لقاء مع العقيد على عبده معوضة قائد كتيبة صاعقة قال عن رأيه في الازمة: أن رأيى لايختلف عن رأى اى مواطن يمنى بأن ماحدث لايعتبر حربا بين بلد وبلد آخر، وإنما هى حرب ضد شرذمة عميلة قبضت الثمن من أعداء الوحدة. وعن وضع الجنود وخاصة رجال الصاعقة قال: إن الرجال هنا كالصقور يتمتعون بالروح المعنوية العالية جدا، وهم يعتزون بانهم مع الشرعية، وانهم مع الشعب لأن الشعب هو الذى قرر أن الوحدة حتمية ولايجوز الخروج عليها.

وعن رؤيته لقوات الانفصاليين قال: إن العناصر الوطنية تركتهم وانضمت للشرعية، أما العناصر الانفصالية فمازالت معهم، وهم الآن في أسوأ حالاتهم وهم أقرب إلى حالة الانهيار.

وعن دخول بقية عدن قال: أقسم لك بالله إننا نتمنى اللحظة التى يصدر فيها قرار القيادة السياسية لإنهاء حالة التمرد، والامر من الناحية العسكرية فى غاية البساطة فنحن لانواجه قوات منظمة أو جيش محترف ولهذا فالأمر سهل جداً من الناحية العسكرية.

إلى هنا تبدو الصورة أمامنا واضحة، فالقيادة السياسية مضغوط عليها بعدم دخول عدن، والقيادات العسكرية تشعر بأن المعركة محسومة من الناحية العسكرية، وفيما يبدو أن بعض القيادات العسكرية تشعر ايضا بأن التأخر اكثر من ذلك فى دخول عدن والمكلا قد يحبط الجنود وبالتالى فهذه التيارات تضغط على القيادة السياسية. كما أن بعض القيادات العسكرية الحت بشدة على الدخول، وطلبت أن تدخل أو تعتذر عن عدم أداء دورها، ولهذا فإن القيادة السياسة تشعر بخطورة التأخير.. ومن هنا تحركت القوافل السياسة فى كل مكان حتى تحصل على التأييد لدخول عدن دون أية مشاكل دولية.



المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٥٤



المصدر : الوفد

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

الحرب اليمنية تدخل أسبوعها الثامن

٩٠٠ قتيل وجريح ضحايا القصف الشمالى خلال أسبوع

مسئول جنوبي يؤكد: استمرار المعارك يهدد مستقبل البلاد

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: استمرت امس المعارك الدامية بين القوات الشمالية والجنوبية حول مدينة عدن. اكدت المصادر الطبية ان سقوط القذائف على عدن اسفر عن جرح ٩ أشخاص من سكان حى الشيخ عثمان فى الضاحية الشمالية. اوضح متحدث عسكرى يمنى جنوبى ان القوات الشمالية اطلقت ٣ صواريخ تمكنت الدفاعات الأرضية الجنوبية من تفجير اثنين منها فى الجو بينما سقط الثالث بالقرب من حى «تواهى»، واسفر عن تدمير عدة اكواخ خشبية وتهشيم زجاج النوافذ. اكد المتحدث ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت طائرة «ميج٢١» شمالية ودمرت ١٠ دبابات على الجبهات المحيطة بعدن، واضاف ان القوات الجنوبية دمرت عشر اليات عسكرية شمالية مزودة بمدافع خفيفة و٥ اخرى تحمل صواريخ كاتيوشا. اوضح المتحدث ان المعارك الشرسة استمرت فى محافظة شبوه الشرقية، وتمكنت خلالها القوات الجنوبية من الاستيلاء على شاحنتين محملتين بالذخيرة واشار إلى ان المقاومة الشعبية الجنوبية نفذت عدة عمليات ضد القوات الشمالية فى محافظة مأرب الشمالية شرق صنعاء ودمرت ناقلتين.

اعلن التليفزيون الجزائرى أن الرئيس الجزائرى الأمين زروال استقبل سالم صالح محمد المبعوث الخاص للزعيم اليمنى الجنوبى على سالم البيض. اكد «محمد» ان بلاده توجه نداء الى كافة الدول العربية وخاصة الجزائر لمساعدتها فى وقف الحرب ووقف سفك الدماء وإنقاذ ماتبقى من مؤسسات البلاد. أوضح «محمد» ان مستقبل اليمن خلال السنوات العشرين القادمة أصبح مهددا، واضاف ان بلاده منيت بخسائر مادية وبشرية فادحة، بالإضافة الى تدمير مدنها ومنشأتها الرئيسية.

وكان الرئيس الجزائرى قد استقبل فى وقت سابق يحيى حسين العرش الموفد الخاص للرئيس اليمنى الشمالي على عبد الله صالح الذى أعلن عن قلقه من استمرار تدهور الأوضاع فى البلاد، واكد التزام بلاده باحتواء المواجهات الدامية فى اليمن، والعودة الى استئناف الحوار السلمى.

فى الوقت نفسه أعلنت مصادر الأمم المتحدة أن بطرس غالى الأمين العام للمنظمة الدولية سيجتمع اليوم مع زعيمي اليمن الشمالى والجنوبى فى محاولة جديدة لوقف الحرب الاهلية التى دخلت اسبوعها الثامن.

وكان الأخضر الابراهيمى المبعوث الدولي الخاص الى اليمن قد قدم تقريرا حول مهمته الأخيرة إلى «غالى» وطرح بعض التوصيات. ويطالب قادة الجنوب


بطرس غالى


الأخضر الإبراهيمى


حافظ الأسد


الأمين زروال

الدول الغربية بضرورة ممارسة الضغوط على صنعاء لوقف نزيف الدم. ومن المقرر ان تناقش دول الخليج ومصر وسوريا الموقف اليمنى خلال اجتماع يعقد فى الكويت فى ٢٧ يونيو الحال. جدد الرئيس السورى حافظ الأسد مناشدته لطرفي النزاع فى الحرب اليمنية بوقف القتال. أعرب «الأسد» عن أسفه لاستمرار إراقة الدماء وسقوط الضحايا الأبرياء. وكان «الأسد» قد اجتمع مع عبد العزيز عبد الغنى مبعوث اليمن الشمالى وناقش معه تطورات الازمة.

اكدت المصادر العسكرية الجنوبية مقتل ٢٠٠ شخص وإصابة ٧٠٠ آخرين بجروح خلال عمليات القصف الشمالى لعدن التى تعانى من نقص هائل من المياه والأدوية والمواد الغذائية خلال اقل من اسبوع. هدد عبد الرحمن الجفرى نائب الزعيم اليمنى الجنوبى بتعقب الزعيم الشمالى على عبد الله صالح ومساعديه وضرورة محاكمتهم كمجرمى حرب. اضاف الجفرى ان القوات الجنوبية تقاتل بإصرار على جميع جبهات القتال حول مدينة عدن. واتهم القوات الشمالية بمحاولة اقتحام المدينة ١٢ مرة منذ الجمعة الماضى. اعرب الجفرى عن امله فى ان يتخذ مجلس الأمن قرارا من شأنه إجبار القوات الشمالية على الإلتزام بقرار وقف إطلاق النار.

حذرت المنظمات الإنسانية الغربية من إمكانية انتشار الأوبئة بسرعة فى مدينة عدن نتيجة توقف معظم الخدمات الأساسية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٤

اعنف قصف صاروخي شمالي يهز عدن منذ بداية الحرب

اعتراف موسكو باليمن الديمقراطي رهن تقرير «الإبراهيمي»

الرباط ـ القاهرة ـ عدن ـ

«السياسة» ـ اف ب ـ رويتر :

طالب قادة جنوب اليمن المجتمع الدولي امس بفرض احترام وقف اطلاق النار على صنعاء بالقوة بعد تزايد حدة القصف الشمالي المتواصل على عدن وضواحيها حيث اشار اخر احصاء لمستشفيات المدينة المحاصرة الى سقوط ٢٥ قتيلا و ١٣٨ جريحا.

في غضون ذلك تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز نقلها اليه وزير الخارجيه السعودي الأمير سعود الفيصل الذى وصل الى الرباط مساء اول من امس لهذا الغرض. وتتعلق الرساله بالجهود العربية المكثفة لوقف نزيف الدم في اليمن في نطاق المشاورات بين الزعيمين العربيين في ذات الوقت يقترح الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الاجتماع مع وزراء كبار من الشمال والجنوب اليوم - ولكن مصادر في مقر الامم المتحدة اعربت عن شكها في فرص حدوث انفراج كبير في الامم المتحدة التي تركز على الصراع الاكثر عنفا فى رواندا. في ذات الغضون بحث وفد جنوبي في دمشق مع المسؤولين السوريين فى المساعده لوقف اطلاق النار فى اليمن.

على الصعيد الاخر اعلن السفير الروسي في القاهرة فلاديمير بولياكوف امس ان اعتراف روسيا بجمهوريه اليمن الديمقراطية يتوقف على تقرير موفد الأمم المتحدة فى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وقابل بولياكوف بناء على طلب الامين العام للجامعه العربية عصمت عبد المجيد في القاهره امس واعلن اثر المقابلة ان اعتراف روسيا الاتحادية باليمن الجنوبي يتوقف على نتائج التقدير الذي قدمه الاخضر الابراهيمي الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وعلى هذا الصعيد ايضا دعا وفد من اليمنيين الجنوبيين الامم المتحدة الى فرض عقوبات على اليمن الشمالي لكي يرفع الحصار الذي يفرضه على عدن. ويزور الوفد المؤلف من اربعه رجال من جمهورية اليمن الديمقراطية في جولة فى اوروبا الغربيه والولايات المتحده لحشد التاييد لفرض العقوبات على الجانب الاخر اكد المجلس الرئاسي فى اليمن الجنوبي ان القوات الجنوبية صدت ١٢ هجوما شنتها القوات الشمالية منذ الجمعه الماضى على مختلف الجبهات حول عدن.

وهدد ناطق جنوبي بمهاجمة اهداف اقتصاديه شمالية للرد على عمليات القصف امس على محطه الكهرباء في عاصمة الجنوب مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي.

على الصعيد الميداني شنت القوات الشماليه اعنف هجوم بالصواريخ والمدفعية في الحرب اليمنية على عدن امس مما ادى الى سقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى. وفي الوقت الذي دوت فيه اصوات صافرات عربات الاسعاف شوارع عدن اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ...



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٤

عن قلقها العميق بشان تفاقم معاناة المدنيين في الحرب الدائرة منذ ستة اسابيع.
وقال شهود عيان ان صاروخا سقط على اربعة اشخاص كانوا ينتظرون شراء الخبز في منطقة المعلا بالقرب من عدن فتناثرت اشلاؤهم في كل اتجاه وقال المستشفى الرئيسي بالمدينة ان ١٣٠ قتيلا وجريحا ادخلوا المستشفى منذ قبيل فجر أمس وحتى الظهر.
وقال طبيب في مستشفى الجمهورية ان المستشفى لا يستطيع تدبير امر كل هذا العدد وان الجرحى يرقدون على الارض في الممرات مشيرا الى ان المستشفى يعاني من نقص الامدادات الطبية والمياه والاسرة ووصف ذلك بانه وحشية.
وسابق اطباء وممرضو مستشفى الجمهورية الزمن ليتمكنوا من معالجة عشرات المصابين الدين اخذوا يتدفقون على المستشفى وعلت صرخاتهم في الردهات.
وتعالت الاتربة في سماء عدن من جراء سقوط القذائف والصواريخ التي استمرت في قصف عدن بعد اكثر من ١٢ ساعة من بدء القصف في الساعة الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي.وقال سكان انه لاول مرة مند بدء الحرب قصف الشماليون كل مناطق عدن السكانية تقريبا.وانتقدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذا القصف.
وقال بيان اصدره المقر الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر لشبه الجزيرة العربية ،يساور اللجنة الدولية قلق شديد امام تطور هذا النزاع الذي يزيد عدد ضحاياه المدنيين في معظمهم بشكل مطرد من جراء القصف والغارات الجوية،.
واضاف ،منذ بداية شهر يونيو قتل عشرات المدنيين وجرح المئات منهم اثناء عمليات القصف التي تعرضت لها عدن وضواحيها،.
وقال البيان ،اقامت اللجنة اتصالات من جديد مع طرفي النزاع لتذكرهما بمسؤولياتهما ازاء سير العمليات الحربية اذ ان عليهما واجب احترام المدنيين والجرحى والمعتقلين في جميع الاحوال،.ولم يتضح الى اي مدى اقترب الشماليون من عدن ولكن الشرطة فى الجنوب طلبت من سكان الاكواخ في المنصورة وسكان بير احمد ترك منازلهم.
وتعرضت المنطقتان الواقعتان على أطراف عدن لقصف شمالي عنيف.
وقال بيان من مجلس رئاسة جمهورية اليمن الديمقراطي أن الشماليين يعتقدون انهم بقتل المدنيين وتدمير منازلهم سيضعفون معنويات الشعب.
وقالت مصادر في مستشفى الجمهورية ان المستشفى استقبل ١١٢ قتيلا و٦٥٢ جريحا مند يوم الخميس الماضي عندما بدا القصف العنيف حتى انتهائه يوم الثلاثاء.
وقال مسؤول حكومي في الجنوب لرويتر ان عشرات من المنازل والمتاجر دمرت.
وقال المسؤول ، المطلوب بشدة من المجتمع الدولي ان يطبق وقف اطلاق النار بالقوة ويجبر ، الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح على سحب قواته ويعتبره هو ومسؤولو نظامه مجرمي حرب بسبب الجرائم التي اقترفوها،.
وامتزجت اصوات القصف والمعارك على الجبهة شمالي عدن مع صوت اذان الفجر من مساجد المدينة الجنوبية بينما احتمى سكان المدينة في منازلهم وهرع اليها مرة اخرى كل من غامر بالخروج لشراء الخبز او الحصول على ماء من ابارها.
وحلقت طائرة حربية شمالية على ارتفاع منخفض فوق عدن وقال شهود عيان انهم شاهدوها تسقط بنيران المدافع المضادة للطائرات فوق منطقة صحراوية خارج المدينة مباشرة .
وقال بيان عسكري ان الشمال قصف محطة كهرباء في عدن الصغرى مما تسبب في خسائر فادحة. وتحدث سكان عن انقطاع التيار الكهربائي في عدة مناطق من عدن.
وسقطت القذائف ايضا على المطار الذي يتعرض لقصف شبه يومي لمنع الطائرات الحربية الجنوبية من الاقلاع منه والميناء وهو شريان الحياة الوحيد لعدن.



المصدر : الأهـــرام
القاهرية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

أعنف قصف صاروخي ومدفعي على عدن

صنعاء. عدن. وكالات الانباء. ذكر مصدر مسئول بوزارة الدفاع فى عدن ان المدينة تعرضت صباح امس لقصف صاروخي ومدفعي استهدف عددا من الأحياء السكنية ، وصف بانه الاعنف منذ تفجر القتال.

وقال المصدر ان الدفاعات الجوية الجنوبية فجرت صاروخين بينما سقط صاروخ ثالث على ضاحية سكنية مما اسفر عن مقتل ٣ على الأقل واصابة العشرات من المدنيين واحداث اضرار جسيمة بالمنازل

وقد بعث عبد الله الأصنج وزير خارجية اليمن الجنوبي برسائل إلى الملوك والرؤساء العرب والأمين العام للجامعة العربية ناشدهم فيها المبادرة لوضع حد للحرب وتمكين الشطر الجنوبي من تقرير مصيره كما طالب وفد جنوبي الامم المتحدة بفرض عقوبات دولية على شمال اليمن لاجباره على انهاء الحصار على عدن، فى حين أعرب الصليب الأحمر الدولى عن قلقه ازاء تصاعد عدد الضحايا المدنيين فى الحرب الأهلية باليمن

وفى نيويورك ذكرت مصادر الأمم المتحدة ان الدكتور بطرس غالى الأمين العام للمنظمة الدولية سيلتقى بمسئولين شماليين وجنوبيين اليوم فى محاولة جديدة لوقف اطلاق النار باليمن.



المصدر : العالم اليوم القاهرة
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس لجنة الحريات بالبرلمان اليمنى لـ«

الأحزاب والفساد والمصالح سبب أزمة اليمن

القاهرة - ربيع شاهين:

فى تحليله لجذور الأزمة اليمنية أسبابها وعناصرها وآثارها المستقبلية لايستثنى يحيى منصور أبو إصبع عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى ورئيس لجنة الحريات بالبرلمان اليمنى احدا من المسئولين عن هذه الفاجعة التى حلت بالشعب اليمنى، معربا عن المرارة التى يغص بها حلق ابنائه.

وتبرز اهمية رؤية منصور أبو إصبع باعتباره عضوا باللجنة المركزية للحزب الاشتراكى احد اضلاع الائتلاف الحاكم الثلاثة وسكرتير أول الحزب بمحافظة «أبين» وهى شمالية، ويعد أبو إصبع أحد كوادر وقيادات الحزب الاشتراكى ذوى الرؤية المتميزة تجاه أحداث اليمن والتى استطاعت ان تحتفظ بها بعيدا عن غبار الحرب وغيومه، واختلاط الحق بالباطل فى مأساة اليمن نظرا لكونه رئيسا للجنة الحريات وحقوق الانسان بالبرلمان اليمنى، ويؤكد رئيس الوفد البرلمانى اليمنى إلى القاهرة «الذى ضم ممثلين عن الأحزاب الثلاثة أن اطراف الائتلاف جميعها تتحمل مسئولية الأزمة والحرب وتداعياتها لغلبة المصالح الشخصية والاهواء وتيار المصالح والفساد على المصلحة العامة، ورغم ذلك يؤكد قناعته بأن الوحدة تمثل الخلاص لليمن إذا توقفت نار الحرب.

ويؤكد أبو إصبع أن أزمة اليمن صنعها غياب السياسات الرامية إلى بناء الدولة من حيث النظام والقانون، وضعف البنية الاساسية والخدمات وغياب التراث الإدارى والقانونى فى تاريخ اليمن الحديث حيث ترسخت التجزئة فيما بين وجود نظام مختلف بالشمال وما فعله الاستعمار بالجنوب، وانظمة التشطير فى صنعاء وعدن على مدار ربع قرن يواكبها نشوء توجهات فكرية متباينة علاوة على صراع سياسى وفكرى بين كلا النظامين، وماكان سهلا أن تذوب حدة الخلافات رغم الوحدة أو تستطيع تجاوزها وتنتهى من ذاكرة الناس باليمن، ويضاف ضعف المؤسسات الحديثة من نقابات ووسائل إعلام وانهيار دور المثقفين ابناء المجتمع الحديث والتى مازالت فى اطوارها الأولى، ثم طغيان نظام القبلية باعراضها فى كل مقاطعة!

ولما كانت هذه الصراعات المريرة تعكس فشل تجربة الوحدة فى حل التناقضات أو تجاوز هذه الخلافات


الأخضر الابراهيمى

فإن منصور أبو إصبع أكد أن هذا صحيح تماما. حيث إن العوامل الداخلية عكست فشل التجربة الوحدوية.

وقال إن أعداء الوحدة اليمنية موجودون بالداخل نظرا لوجود مصالح شخصية ومافيا للفساد تعمل ضد الوحدة ولايهمها بقاءها، ويعكس ذلك تهديدا لمصالحها سواء كانت هذه المافيا من الحزب الاشتراكى أو المؤتمر الشعبى الشمالى، أو الاصلاح وبالتالى فإن مسئولية أزمة اليمن وتداعياتها



وماوصلت إليه تقع على عاتق قوى الفساد واصحاب المصالح اللامشروعة وقادة الاحزاب الثلاثة المؤتلفة بالحكم.

ويقول أبو إصبع أحد قادة الحزب الاشتراكى من أبناء الشمال أنه بالعودة إلى وثيقة العهد والاتفاق فإننا نرى كم أن هؤلاء جميعا «قادة المثلث الحاكم والفاسدين به مدانون».

ويكشف البرلمانى اليمنى عن أن الحرب أوجدت روحا انفصالية كاسحة لدى أهل محافظات الجنوب الذين خرجوا بالآلاف فى مظاهرات عن بكرة أبيهم هاتفين ضد الوحدة أثناء استقبالهم لمبعوث الامم المتحدة الأخضر الابراهيمى، وهم يقولون «لا وحدة ... ولاشمال بعد اليوم'».

وقال البرلمانى اليمنى إن فشل مهمة الأخضر الابراهيمى مبعوث الأمم المتحدة يعكس تعقيد الازمة وتشابكها وتداخل الخريطة السياسية الحددة للقرار العسكرى والسياسى معربا عن أمله أن ينقذ الله شعب اليمن من براثن هذا التفكير المظلم والعقيم.



المصدر : الحرس القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيه ١٩٩٤

من المحرر

الأزمة اليمنية تدخل طورا أكثر تعقيدا

بقلم : مكرم محمد أحمد

يبدو أن المأساة اليمنية تدخل الآن طورا أكثر تعقيدا ، فى ظل اصرار الجانبين ، عدن وصنعاء، على مواقفهما السابقة دون محاولة الوصول إلى حل وسط، بدايته الوحيدة والصحيحة ، التزام الطرفين ودون أية شروط مسبقة بوقف فورى لهذه الحرب الآثمة التى تستنزف طاقات الشعب اليمنى، ثم الجلوس معا إلى مائدة حوار متحضر ، يناقشان خلاله مستقبل الوضع فى اليمن ، فى إطار رؤية واقعية، تستبعد فرض الوحدة بالقوة وتستبعد فى الوقت نفسه فرض الانفصال بقرار منفرد.

لقد جاء وفدا الشمال والجنوب إلى القاهرة والتقيا بالأخضر الإبراهيمى مبعوث الأمم المتحدة دون أن يكون فى نية أى منهما الوصول إلى حل صحيح للأزمة .. ، جاء الوفدان كى يبرىء كل منهما ساحته أمام المجتمع الدولى ويعلق أسباب الفشل على الجانب الآخر ! ، بينما الحرب تدور على أشدها فى اليمن ، تُدمر بنيته الأساسية ، الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء ومعامل تكرير النفط وآبار المياه ، وتحصد أرواح المدنيين ، وتُهلك قوات الجانبين فى عملية استنزاف مجنون ، حصادها الوحيد ، إضعاف اليمن وتفكيك أواصره .

● جاء وفد صنعاء ، بينما حشود الشمال تتدفق على الجنوب «الجيش والقبائل وميليشيات جماعة الاخوان المسلمين التى تتبع الشيخ الزندانى» ، كى تُحكم حصارها على مدينة عدن، أملاً فى فرصة خاطفة ، تُمكن الشمال من ضربة قاضية ، تتيح لهذه القوات أن تدخل عدن عاصمة الدولة الانفصالية التى أعلنها على سالم البيض بقرار منفرد ! جاء الشمال يكسب وقتا لعل الأيام القادمة تتيح فرصة طال انتظارها !

● وجاء وفد الجنوب ، أملا فى أن ينجح فى تدويل القضية اليمنية ، مستثمرا أخطاء الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى رفض كل وساطة عربية ، مصرا على استمرار القتال لأنه يأمل فى نصر عسكرى عاجل لم يتحقق ،

٠٤٠٠٦٢



المصدر : المصور
القاهرية
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

ثم وجد نفسه بعد ٥٠ يوما لا يزال يقف على أبواب مدينة عدن، تحاصره تحذيرات دولية عديدة ، تُحمله مسئولية المذبحة الإنسانية الضخمة التى يمكن أن تحدث إن دخلت قواته إلى المدينة !

لقد خسر الجنوب ٩٠ فى المائة من أرض المعركة، لكن أمله الكبير ، أن يستمر الرئيس اليمنى على عناده يواصل الحرب فى حضرموت ويواصل قصفه لمدينة عدن كى يعاود مجلس الأمن اجتماعاته من أجل فرض عقوبات صارمة ، تفرض على الشمال اليمنى الإلتزام الجاد بوقف إطلاق النار ، وتجعل من قضية الانفصال أمرا مبررا ومستساغا ، يمكن أن تقبله دول جوار عديدة !

● نعم يتحدث الجانبان الآن ، «الشمال والجنوب» عن ضرورة وقف إطلاق النار ، لكن الجنوب يُطالب بضرورة عودة قوات الجانبين إلى مواقعهما وراء خط التشطير ، أى أن تعود القوات الجنوبية إلى أراضيها فى الجنوب وتعود القوات الشمالية أدراجها إلى الشمال ، الأمر الذى يؤكد مخاوف صنعاء من أن يكون هدف وقف إطلاق النار تهيئة الفرصة لتكريس قرار الجنوب بالانفصال .

● يتحدث الجانبان أيضا عن ضرورة وجود هيئة تراقب التزام الجانبين بوقف إطلاق النار ، لأنه فى أربع مرات سابقة لم يلتزم الشمال بهذا القرار .

وعلى حين يرى الشمال ضرورة إحياء اللجنة العسكرية القديمة التى كانت تتشكل من الجانبين مع استعداده لتوسيع هذه اللجنة ، كى تضم مراقبين من سوريا والمغرب ، اضافة إلى عمان والأردن اللتين كانتا تشاركان فى أعمال اللجنة القديمة ، يرفض الجنوب هذا الاقتراح ، مصرا على تشكيل لجنة جديدة، تضم ممثلين عن الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة والأعضاء الأساسيين فى مجلس الأمن ، كى تصبح لجنة دولية ، تستمد سلطاتها من الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ، الأمر الذى يثير هواجس صنعاء من مغبة تدويل القضية اليمنية .

لهذه الأسباب، لم تحقق مهمة مبعوث الأمم المتحدة أهدافها ، واستمر القتال ضارياً فى الجنوب، على أبواب مدينة عدن وعلى أبواب مدينة المكلا عاصمة حضرموت حيث يعتصم على سالم البيض هناك بأنصاره وقبائله بعد أن غادر عدن قبل خمسة أسابيع ماضية .

ومع الأسف ، ثمة من يسمون أنفسهم مفكرين إسلاميين ، يريدون أن يزداد لهيب هذه الحرب سعاراً عندما يتحدثون عن ضرورة الحرب اليمنية التى يفرضها الإسلام ويقرها الشرع ! ، لأنه لولا دفع الناس بعضهم لبعض لما تقدمت الحياة وحدث العمران ، ولأن الحرب ضرورة خير للشعب اليمنى ، فضلاً عن أنها من طبائع الحياة اليمنية ، !، هكذا تقول صحيفة «الشعب» المصرية فى تبريرها المغلوط لحرب آثمة ، تدمر مصالح الشعب اليمنى ، ويقتل فيها المسلم أخاه المسلم كى يتسع الخرق ويزداد لهيب الفتنة ويعيش اليمن أزمة طائفية جديدة تباعد بين زيود الشمال وشوافع الجنوب !

□□□

والواضح من مجمل الصورة ، أن كلا من الجانبين قد أصبح أسيرا لمواقفه وتحالفاته ،

وأنهما يؤثران استمرار الصراع حتى يجهز أحدهما على الآخر !، رغم غياب قدرة كل منهما على التحكم في مسار الصراع ووجهته، ورغم النتائج المؤسفة التى يمكن أن تسفر عنها حرب إستنزاف دامية ، يمكن أن يطول زمانها ويتسع مداها ، حتى إن تمكنت قوات الشمال من الدخول إلى عدن ، لأن ثمة أطرافا عديدة تريد أن تستثمر هذا الصراع لأسباب مختلفة .. ، أخطرها أن تعود مرة أخرى حالة الاستقطاب الحاد التى كانت تسود العالم العربى إثر حرب الخليج .

بل لعلنا نذكر أن الشخوص التى تقف على صدارة مسرح العبث اليمنى الآن ، ربما لا تكون هى الشخوص الأساسية التى تحرك أطراف اللعبة ، لأن ثمة أطرافا أخرى يتزايد دورها وفاعليتها مع استمرار الحرب حتى يكاد يطغى الآن على دور أبطال المأساة الذين تحولوا إلى شخوص ثانوية فى لعبة تزداد تشابكاً وتعقيداً .

● فالأصوليون الإسلاميون ، من أنصار الإسلام السياسى، ورثة الماركسيين اللينينيين، يرون فى استمرار هذا الصراع فرصة لتعميق الاستقطاب فى اليمن الشمالى، وفرصة لتدريب جماعاتهم المسلحة فى ساحة الحرب اليمنية بدلاً من أفغانستان، وفرصة لضرب الاستقرار فى منطقة الجزيرة والشرق الأوسط ، لأنهم يعتقدون مثلما كان يعتقد قدامى الماركسيين، أن غياب الاستقرار فى هذه المنطقة يساعدهم على الإمساك بناصية المستقبل .

● ورجال القبائل، شأنهم شأن الاصوليين الإسلاميين يرون فى استمرار هذه الحرب إضعافاً لدور القوات المسلحة اليمنية التى تدمر نفسها بنفسها فى حرب ضروس، وإضعافاً لسلطة الدولة المركزية فى صنعاء ، وهم ، وإن كانوا يؤازرون الرئيس اليمني على عبد الله صالح الآن فلمرحلة موقوتة ، حتى يتبدل الميزان لصالحهم ، الأمر الذى يمكن أن يتحقق من خلال إستمرار حرب الاستنزاف التى تدمر الجيش اليمنى ..

● ولا يختلف الأمر كثيراً مع أعداء الوحدة ، الذين يرون في طول النزاع واتساع مداه ، فرصة سانحة لجعل الانفصال أمراً واقعاً ومقبولاً..

□□□

لقد حاولت مصر وحاول الرئيس مبارك أن يبصر الجانبين بهذا الخطر المدمر الذى يحدق باليمن ، شماله وجنوبه من جراء حرب إستنزاف سوف تطول أمدها ، نتيجتها الوحيدة إضعاف سلطة الدولة المركزية فى صنعاء وتفكيك وحدة الجنوب .

انطلقت مصر فى رؤيتها الأمينة من موقف واضح يؤكد على ضرورة الحفاظ على استقرار اليمن ووحدته فى هذا الموقع الحيوى على باب المندب .

لم تقف مصر إلى جوار أى من الأطراف ، رغم محاولات كل من الطرفين استمالة مصر إلى جانبه ، ولكنها وقفت إلى جوار مصالح الشعب اليمنى ، تحذر من مخاطر حرب يمكن أن تقضى على مقدرات دولة عربية شقيقة ويمكن أن تقضى على قدرة القوات المسلحة اليمنية التى تحمى استقرار اليمن ووحدته .



المصدر : المصور القاهرة

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تؤيد مصر إعادة فرض الوحدة اليمنية بالحرب والقوة ، ولم تؤيد فرض الإنفصال بقرار منفرد ، وطالبت بفض إشتباك بين قوات الجانبين ، يقلل من فرص الصدام بينهما ، دون أن يكرس الإنفصال بعودة قوات الجانبين إلى مواقعهما السابقة وراء خط التشطير .. كان هدف مصر من وراء فض الاشتباك، تهيئة المناخ لحوار مثمر بين الجانبين يعالج أخطاءهما السابقة .

لقد تواصلت نداءات مبارك، تنصح وتبصر وتحذر ، فى دعوة مخلصة أمينة ، هدفها الوحيد صالح الشعب اليمني ، ومع الأسف ، فإن أيا من الجانبين لم يدرك عمق الرسالة أو هدفها حتى إتسعت المأساة لتدخل الآن طورا أكثر خطورة وتعقيدا.

مكرم محمد أحمد



«الشرق الأوسط» داخل أكبر مستشفيات عدن

الثلاجة مكتظة بالجثث الممزقة... والدماء تغطي الممرات

عدن: من عبد القوي الشامي

منذ بداية الحرب اليمنية لم يشهد مستشفى الجمهورية التعليمي الواقع في حي خورمكسر احد أرقى الأحياء في عدن مثل ذلك العدد الضخم من الجرحى بفعل القصف المدفعي والصاروخي الذين وصلوا الى هذا المستشفى امس.

ومستشفى الجمهورية التعليمي بنته الحكومة البريطانية التي كانت تستعمر عدن حينها وكان يطلق عليه اسم مستشفى الملكة اليزابيث التي اوصت ببنائه خلال زيارتها لعدن في منتصف الخمسينات.

والمستشفى يكتظ اليوم بالجرحى الذين ينقلون اليه من مختلف احياء العاصمة بعد كل قصف.

«الشرق الاوسط» دخلت امس المستشفى لنقل صورة واقعية عن ما تحدثه قذائف المدفعية من قتل للابرياء من المواطنين، وبصعوبة بالغة امكن لقاء مدير المستشفى الدكتور محسن عوض بن همام بعد بحث طويل بين اقسام المستشفى الموزعة على الطوابق الخمسة التي يتكون منها مبنى المستشفى الذي يئن ويصرخ طالبا العون والمساعدة من المنظمات الانسانية والصحية الدولية.

واثناء البحث والتنقل بين اروقة واقسام المستشفى يشعر المرء بالدوار والغثيان من رائحة الدماء التي تنزف من اجسام الجرحى ومن مشهد الدماء التي تلطخ النقالات والاسرة وحتى ممرات اقسام الطوارئ.

«اليوم يوم الدماء في عدن» بهذه الكلمات المعبرة استهل الدكتور بن همام حديثه مع «الشرق الاوسط» اذ تجاوز عدد الحالات الواصلة الى اقسام الطوارئ في مستشفى الجمهورية مائة حالة اصابة ناتجة عن القصف العشوائي المكثف الذي تعرضت له عدن فجر وصباح امس وبلغ عدد القتلى ايضاً 11 قتيلا وهناك 5 غرف عمليات تعمل من اجل انقاذ

الثلاجة مكتظة

ما يمكن انقاذه من الحالات الخطيرة التي وصلت الى المستشفى ومنها 18 حالة خطيرة، تنتظر دورها لاجراء عمليات لها

احد الأطباء اقتحم حجرة مدير المستشفى وعلى وجهه علامات الأرق والارهاق بفعل المجهود الهائل الذي يبذله

وزملاؤه من افراد الطاقم الطبي والتمريضي وقال «يبدو ان جيش النظام في صنعاء يواجه سكان عدن ولا يواجه الجيش الجنوبي»

وهذا ما اكده مدير المستشفى بالقول فعلاً، فعدد القتلى والجرحى بين صفوف المدنيين يصل الى اكثر من 90% من العدد الاجمالي، كما ان عدد القتلى والجرحى في عدن يفوق عدد القتلى والجرحى بين صفوف المقاتلين في جيش «جمهورية اليمن الديمقراطية» الذين يقاتلون في مختلف جبهات القتال، موضحاً انه حتى مساء اول من امس استقبلت اقسام الطوارئ والحوادث 533 جريحاً من المدنيين كما بلغ عدد القتلى الذين وصلوا الى المستشفى ايضا 96 قتيلا كلهم مدنيون

واضاف الدكتور بن همام وبفعل تجاوز عدد الجرحى والمصابين للقدرة الاستيعابية للمستشفى فاننا نضطر احيانا الى ان نضع كل اثنين في سرير واحد

واطلق من خلال «الشرق الأوسط» نداء عاجلاً الى كل المنظمات الدولية لتقديم يد العون والمساعدة لمستشفيات عدن التي تعاني من نقص في جميع مستلزمات العمليات الجراحية وفي السوائل الوريدية والمضادات الحيوية

وقال ان المستشفى يعاني من شح شديد في المياه مما يؤثر كثيرا على اجراء العمليات الجراحية كما ان انتشار الحشرات الناتج عن نقص المطهرات والمنظفات واستخدام مياه الآبار غير الصحية تسبب في انتشار بعض امراض الاسهال وبعض الامراض الجلدية واعراض نقص السوائل وبفعل شحة المياه وانعدامها بسبب قصف المدفعية لآبار المياه ومحطات تزودها بالكهرباء، وناشد المجتمع الدولي تقديم الدعم من المبيدات الحشرية ومواد تعقيم مياه الآبار ومضخات شفط المياه وكل ما يمكن تقديمه من المواد العلاجية المستخدمة في اسعاف الجرحى

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن القتلى وجثثهم وكيفية التعامل معها اجاب الدكتور بن همام قائلاً

في البداية واجهنا صعوبة في التعرف على هويات كثير من جثث القتلى بفعل استخدام السلاح الثقيل الذي يمزق الجثث ويشوه معالمها مما تسبب في تأخير دفن بعض الجثث، وان كانت ثلاجة المستشفى تعج بالكثير من الجثث الا اننا ندفنها بطريقة انسانية

ومن جملة الصعوبة التي اشار اليها مدير مستشفى الجمهورية التعليمي هو الضغط المتزايد على المستشفى في استقبال الجرحى خاصة بعد ان دمر القصف مستشفى الصداقة في حي الشيخ عثمان ولم يعد جاهزا لاستقبال المصابين والجرحى الى جانب تكثيف القصف على احياء عدن

٠٤٠٠٦٦

المصدر : [illegible]
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

تحاذب اميركي ـ فرنسي في مجلس الامن قبل تقديم الابراهيمي تقريره

الجنوبيون صدوا محاولة لاختراق عدن

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ الرباط - من محمد الاشهب:
□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ عاشت عدن امس احد اسوا ايامها بعدما تعرضت لقصف شديد من القوات الشمالية التي تسعى الى محاصرتها وقالت مصادر محايدة لـ «الحياة» ان الجنوبيين استطاعوا في الـ ٤٨ ساعة الماضية صد هجوم اساسي على المدينة استهدف احداث اختراق لها. وبلغ عدد القتلى الذي سقطوا امس نحو ٢٥ فيما قدر السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة الجنوبية عدد الذين قضوا في اسبوع بنحو ٢٠٠. وغصت مستشفيات المدينة بالجرحى فيما أطلق الصليب الأحمر الدولي نداء عاجلا من اجل منع تفشي الاوبئة في عدن خصوصاً ان المحاولات الشمالية مستمرة لقطع المياه عن المدينة.

تجاذبات

في غضون ذلك شهدت الامم المتحدة تجاذبات بين فرنسا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى وذلك قبل ساعات من تقديم السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة تقريره الى مجلس الامن. ففيما تبنت فرنسا موقفاً شددت فيه على «الوحدة اليمنية، بصفتها» عنصر استقرار في المنطقة»، قال مسؤول اميركي معني بملف اليمن تعليقاً على النقاط الفرنسية انه «يوجد فيها كثير مما نوافق عليه، وبعض النقاط التي لا نوافق عليها». وشرح ان الموقف الاميركي لا يزال ان «الوحدة لا يمكن ان تستمر بالقوة العسكرية كما ان الانفصال لا يمكن تحقيقه في غمار الحرب». واضاف: «يبدو ان الفرنسيين اكثر تعاطفاً مع فكرة استمرار الوحدة بالقوة العسكرية انطلاقاً من ان الوحدة اليمنية رئيسية للاستقرار في المنطقة. «نحن ايضاً نعتقد ان الوحدة مهمة وان اليمنيين قطعوا شوطاً في تحقيقها قبل اندلاع الحرب... انما موقفنا هو انه يجب عدم فرض الوحدة بالقوة العسكرية، كما يجب عدم تحقيق الانفصال في غمار الحرب».

الاولوية

وشدد المسؤول الاميركي ان «الاولوية لنا هي وقف النار ووقف تصدير الاسلحة الى اليمن «وليس تسجيل النقاط السياسية».

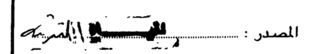
واكد ان الدول المعنية بصياغة مشروع القرار المقبل تبحث في فكرتين تصبان في خانة توسيع ولاية الابراهيمي لجهة اعطائه صلاحية تقرير الآلية المناسبة للاشراف على وقف النار، ونقل مهماته من مجرد تقصي الحقائق الى القيام بوساطة.

واكد المسؤول الاميركي ان فكرة ارسال قوات دولية للاشراف على وقف النار ستنحصر في اطار استعداد مجلس الامن «للنظر» في الاحتمال لكنه توقع ان تحاول اطراف اخرى استخدام عبارة اقوى.

ومن المقرر ان يعالج الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اليوم ملف اليمن في لقاءات مع كل من وزير التخطيط في حكومة الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني، ووفد من الجنوب يضم السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء والسيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية اضافة الى مبعوث الامين العام الخاص السيد الاخضر الابراهيمي

وافادت مصادر مطلعة ان مشاورات تدور بين عدد من الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن مشروع قرار جديد تطرحه هذه الدول في المجلس كي تكون صاحبة المبادرة في الجولة الثانية من مناقشة موضوع اليمن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

في مجلس الامن. وليس مستبعداً ان يشارك في الاتصالات الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن الذي سيكون في نيويورك لحضور مباراة في كرة القدم يخوضها فريق المملكة.

وعلق مسؤول بريطاني معني بملف اليمن على النقاط الفرنسية قائلاً «اننا نتعاطف مع موقف فرنسا، الا اننا ننطلق من زاوية مختلفة قليلاً عن الاساس الذي تنطلق منه فرنسا».

وقال «بينما تعتبر فرنسا ان للوحدة اليمنية الاهمية القصوى وتعتبرها مفتاح الاستقرار في المنطقة، نحن من جهتنا ننطلق من ان الاهمية القصوى هي الاستقرار في المنطقة».

وزاد ان بريطانيا «تعترف بالجمهورية اليمنية، وليست لدينا اية نية للاعتراف بأي طرف اخر. انما من جهة اخرى اذا بات واضحاً تماماً لنا ان الاستقرار يمكن تحقيقه وضمانه بصورة افضل عبر وسائل غير الوحدة، فاننا على استعداد للنظر في ذلك».

واستدرك المسؤول البريطاني ليشرح ان مسالة الاعتراف «بجمهورية اليمن الديموقراطية غير واردة ولا نعتقد ان الاعتراف فكرة جيدة. فالكيان الموجود في الجنوب لا يلبي شروطنا للاعتراف به (كدولة)، في هذا المنعطف». وزاد ان «التهديد بالاعتراف ورقة اقوى من الاعتراف بحد ذاته ذلك انه اذا تم الاعتراف نخسر ورقة الضغط على صنعاء».

وتابع «اننا نضع مسالة استقرار المنطقة فوق اي اعتبار اخر، بينما تعتقد فرنسا ان «الوحدة اساسية وضرورية للاستقرار».

وتحدث المسؤول البريطاني عن الافكار التي تتداولها الدول الاعضاء في مجلس الامن، لا سيما الدول الدائمة العضوية، وقال: «نود ان ننتقد صنعاء لفشلها في تنفيذ وقف النار، مع الاخذ في الاعتبار ماذا سيرد في تقرير الابراهيمي لجهة الطرف المسؤول عن عدم تنفيذ وقف النار». وثانياً: «نود ان يعبر مجلس الامن عن استعداده للنظر في ارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار». واشار المسؤول الى اهمية عبارة «الاستعداد للنظر» في امكانية ارسال مراقبين، وقال: «اننا لا نقول اننا على استعداد الآن لارسال المراقبين. كما اننا لا نلتزم ارسال المراقبين، بل نعبر فقط عن استعدادنا للنظر في ذلك».

وشدد المسؤول البريطاني على اهمية التزام وقف تصدير الاسلحة الى الاطراف المتنازعة في اليمن. وقال ان هذه الاهمية ستبرز في مشروع القرار. وكان مسؤول اميركي قال امس ان هناك رغبة في ارسال مراقبين دوليين لمراقبة النقاط التي تدخل منها الاسلحة في شمال اليمن وجنوبه.

واكد المسؤول البريطاني ان مجلس الامن سيبحث عبر قراره الجديد في رسالة قوية تتعلق بالوضع الانساني في عدن وضرورة معالجته.

وحسب مصادر عربية على اتصال بالدول المعنية في مجلس الامن، تبحث الدول الدائمة العضوية في احتمال «اعادة صياغة ولاية الابراهيمي بحيث تترك له صلاحية تحديد آلية الاشراف على وقف النار بحيث تتوسع ولايته لتشمل القيام بالوساطة بدل الاكتفاء بتقصي الحقائق».

الى ذلك قام تجمع «مواطني جمهورية اليمن الديموقراطية في الولايات المتحدة» بتظاهرة امام الامم المتحدة لمناشدة الامين العام والمجموعة الدولية اتخاذ الخطوات ضد حكومة صنعاء وسحب قواتها من الجنوب والاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

افكار فرنسية

وكانت الورقة التي طرحتها فرنسا شددت على النقاط الآتية

١ - تعتبر فرنسا وحدة اليمن عامل استقرار في المنطقة، وهذا ما يفسر موقفها المتحفظ من الانفصال. في اعتقادنا، ستكون مفارقة ان تعترف الاسرة الدولية بانفصال ناجم عن عمل مسلح فيما حققت الجمهورية اليمنية وحدتها عبر عملية ديموقراطية توجت بتصويت عام تمثل في استفتاء ١٦ آيار (مايو) ١٩٩١ (على الدستور) وانتخابات ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٣. وفي حال وافقت الامم المتحدة على مثل هذا الاعتراف، نخشى ان تتأثر صدقيتها وان تواجه المنظمة الدولية احراجات في تعاطيها مع ازمات اقليمية تؤدي بدورها الى ظهور كيانات تعلن عن نفسها خصوصاً في يوغوسلافيا السابقة.

٢ - من الواضح ان فرنسا لا تكن اي عداء لجنوب اليمن، لكن الوضع الراهن يبدو لنا ناجماً عن مواجهة بين الفريقين الحاكمين في الدولتين السابقتين اكثر مما هو ناجم عن رغبة سكان جنوب اليمن. ولا بد من ان يؤخذ في الاعتبار ان عدداً من المسؤولين الجنوبيين ما زال موالياً لحكومة صنعاء كما ان نحو عشرة الوية جنوبية تشارك في حصار عدن.



المصدر : ..... الحياة / الشرقية

التاريخ : ..... ٢٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - نتساءل عن انعكاسات الاعتراف بالانفصال بالنسبة الى خارج حدود اليمن (...).

٤ - في ظل هذه الظروف، يبدو لنا من الافضل الا تتخذ اي مبادرة مبكرة حيال الجمهورية التي اعلنت عن نفسها (..)».

عدن

وفي عدن شنت القوات الشمالية اعنف هجوم بالصواريخ والمدفعية على المدينة أمس مما أدى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

واعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها العميق حيال تفاقم معاناة المدنيين في الحرب الدائرة.

وقال السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان ٢٠٠ شخص قتلوا وجرح ٧٠٠ آخرون في اقل من اسبوع.

وقال بيان لمجلس الرئاسة الجنوبي امس ان «مدينة عدن تعرضت منذ فجر امس وحتى المساء لهجوم بري وجوي شمالي استهدف اقتحام المدينة انطلاقاً من جهة جبهة لحج شمالاً».

واضاف البيان الذي صدر مساء امس ان «القوات الجنوبية المدافعة عن عدن تصدت للهجمات بكل شراسة واستطاعت منع الشماليين من الاقتراب من عدن».

وكانت عدن شهدت امس «أعنف قصف صاروخي ومدفعي شمالي استمر منذ الفجر وحتى المساء استهدف الاحياء السكنية والمطار والمحطة الكهربائية الرئيسية والمصفاة ومبنى الاذاعة والتلفزيون».

واكد ان «الدفاعات البرية والجوية والبحرية لقوات جمهورية اليمن الديموقراطية تصدت ببطولة نادرة للهجمات الشمالية واستطاعت منع التقدم نحو عدن المحاصرة منذ قرابة الشهر».

وشهد مراسل «الحياة» في عدن «حال الفزع لدى السكان وهم يتنقلون من موقع الى اخر هرباً من القذائف المدفعية والصاروخية التي تتساقط على المدينة منذ الصباح كما شاهد العديد من الحرائق قرب المطار ومستشفى الصداقة ودار لايواء النازحين من الضالع في منطقة الشيخ عثمان التي هرب سكانها الى وسط المدينة خصوصاً منطقة كريتر المحمية بالجبال».

وقصفت احدى الطائرات الحربية الشمالية ظهر امس منطقتي القلوعة والشيخ عثمان واصابت منازل عدة آهلة بالسكان.

واعلن مسؤول طبي في عدن ان «المستشفيات تكتظ بالقتلى والجرحى من المدنيين معظمهم من الأطفال الذين بلغ عدد القتلى بينهم اكثر من ٣٠٠».

ودعا المسؤول الطبي الى «التبرع بالدم لانقاذ الجرحى وتقديم المياه الى المستشفيات». ومعروف ان «انقطاع المياه عن عدن دخل اسبوعه الثالث وسط انتشار عدد من الأوبئة والأمراض الخطيرة».

البيض

من جهة اخرى قال السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة

لجمهورية اليمن الديموقراطية امس ان «الاحياء السكنية والمواطنين من نساء وأطفال وشيوخ في مدينة عدن يتعرضون اليوم للكثير من المآسي من جراء القصف العشوائي الذي تتعرض له المدينة من قبل قوات عصابة بيت آل الأحمر».

واشاد البيض «بصمود ابناء عدن والقوات المسلحة والأمن في الدفاع عن جمهورية اليمن الديموقراطية وتقديم ارواحهم من اجل صيانتها»، مشيراً الى ان «علي عبدالله صالح دفع بكل قواته حول عدن الا انه لم يستطع ان يتقدم شبراً عما هو عليه ولن يستطيع وعصابته فرض الاستسلام على ابناء الجنوب».

واهاب «بكل الفعاليات السياسية والمنظمات الجماهيرية التصدي لكل الأعمال الاجرامية الغاشمة وتلبية نداء الواجب في الدفاع عن جمهورية اليمن الديموقراطية وصيانة المكاسب الوطنية».

وفي الرباط، استقبل الملك الحسن الثاني امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي زار المغرب في سياق جولة اوروبية - عربية هدفت الى حشد التأييد لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ لوقف اطلاق النار في اليمن. وصرح الامير سعود قبل اللقاء انه سينقل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى العاهل المغربي في سياق تدعيم سياسة التشاور بين البلدين ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال ان التشاور قائم بين قائدي



البلدين «في كل الامور التي تهم القضايا العربية، بخاصة عندما تكون هناك قضايا مهمة». واعرب عن امله بان تكون جهود البلدين «مؤشراً حقيقياً الى حفظ سلام وامن الامة العربية والشعبين الشقيقين». ورجحت المصادر المطلعة ان تكون المباحثات المغربية - السعودية ركزت على تطورات الوضع في اليمن، في ضوء فشل مساعي وقف اطلاق النار، ونتائج الزيارة التي قام بها الى المغرب وفد من اليمن الجنوبي.

سالم صالح

ووصل امس الى دمشق وفد من «جمهورية اليمن الديموقراطية» برئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد لمقابلة الرئيس حافظ الاسد واطلاعه على تطورات الوضع في اليمن.

وقال سالم صالح لدى وصوله انه يزور العاصمة السورية لاطلاع المسؤولين فيها «على آخر التطورات الجارية في اليمن وبالتحديد القتال الضاري بين الطرفين الشمالي والجنوبي» واضاف: «نود اطلاع الرئيس الاسد على حقيقة ما يجري وضرورة التزام وقف اطلاق النار وحقن الدماء للجميع وتنفيذ قرار مجلس الامن». مضيفاً انه سيطلب من المسؤولين السوريين «مساعدة الشعب اليمني لوقف القتال وتنفيذ قرار مجلس الامن والتزام الارادة الداخلية والعربية والدولية للبدء بالحوار».

وكان عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني سلم الاسد اول من امس رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالوضع اليمني. وقال الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الاسد «عبّر عن اسف سورية للمنحى الذي اخذته الاحداث في اليمن، وقلقها لاستمرار سفك الدماء ومناشد الاخوة اليمنيين كافة وقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار».

ويذكر ان سورية لم تعترف رسمياً بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت في الجنوب وانها استقبلت سالم صالح بصفته الامين العام المساعد لـ «الحزب الاشتراكي» وليس عضو مجلس الرئاسة، وإن كانت تشير في وسائل الاعلام الرسمية الى قوات شمالية وجنوبية.



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

الحرب فى اليمن من منظور أمريكى

هل يمكن أن يتحول اليمن إلى مجموعة مناطق حكم ذاتي في أقاليم متفرقة مثل حضرموت وشبوه ومأرب؟! ذلك بعض من المطروح في الإعلام الأمريكي والغربي.. بينما الحرب الأهلية اليمنية تدخل أسبوعها السابع مسفرة عن تطورات بطيئة في وضع طرفيها، لعل أهمها توغل القوات الشمالية لمسافة ستة أميال داخل العاصمة الجنوبية عدن، واقترابها من ميناء «المكلا» الذي يتمتع بأهمية خاصة لكونه مركزاً لتصدير البترول على خليج عدن، إلى جانب أنه المقر الذي انتقلت إليه القيادة الجنوبية بعد استهداف عدن، وكذلك لكونه عاصمة لإقليم حضرموت أهم الأقاليم اليمنية وأغناها بالثروات.

ومع هذه التطورات بدأت التحليلات عن هذه الحرب تظهر على الساحتين الإعلامية والبحثية في الولايات المتحدة، بعد أن ظلت الأزمة اليمنية تعاني تجاهلاً إعلامياً ملحوظاً رغم الاهتمام السياسي بها، وقد تغيرت الصورة قليلاً في الأيام الأخيرة وإن كانت لاتزال أقل مما يجب، ولا يمكن مقارنتها بالتغطية الإعلامية لحروب وقضايا أخرى مثل رواندا وهاييتي على سبيل المثال.

وتسير التحليلات الخاصة بالحرب اليمنية في أكثر من مسار لعل أهمها المسارات التالية:

١- التحذير من أنها باتت مصدراً لاحتمالات -قد تكون قوية- باتساع نطاق الاضطرابات في منطقة الخليج.

٢- ربط الحرب اليمنية على نحو واضح بالبترول وإسقاط الدعاوى الأخرى.

٣- البعد الإسلامي والقبلي وما يرتبط به من سيناريوهات متوقعة لنهاية الحرب.

ويبنى المسار الأول في التحليل على أساس وجود مخاوف عربية أمريكية مشتركة من النتائج التي قد تؤدي إليها الحرب اليمنية. وقد عبر دبلوماسيون من الجانبين عن تلك المخاوف من خلال دعاوى تقول بأن *الحرب قد تصبح دعوة للحكومات «الراديكالية» في إيران* والسودان وليبيا للتدخل والاصطفاف مع الإسلاميين الذين يتمتعون بنفوذ كبير داخل صنعاء. ويستند بعض هؤلاء إلى تقارير تتحدث عن جهود *إغاثة تبذلها إيران لصالح المتضررين من الحرب*- الذين تتجاهلهم المؤسسات الحكومية- ويقولون إنها شبيهة بالجهود التي بذلتها إيران في لبنان والسودان.

ويقود الدبلوماسيون الخليجيون -خاصة من *السعودية- الجانب الأكبر من حملة الترويج لهذه* الدعوى، خاصة مع ازدياد حالة الذعر داخل المملكة من استمرار الحرب على حدودها الجنوبية، رغم أن المعارك



رسالة واشنطن:
منى ياسين

لاتزال محصورة في ركن منعزل من الجزيرة العربية. وفي هذا الصدد برزت تصريحات لدبلوماسي سعودي في واشنطن موجهة إلى المسئولين الأمريكيين يقول فيها: إنكم لاترغبون في حرب تستعر في الجزيرة العربية وكلما استمر الوضع كلما استعصت الأزمة على التسوية السلمية. كما برزت تحذيرات سعودية من أن «الملالي» في إيران قد يتحالفون مع صدام حسين، بينما الولايات المتحدة عازفة عن التدخل في حروب في مناطق بعيدة.

وقد أصبحت واضحة لدى الأمريكيين صورة المواقف العربية من الحرب اليمنية على النحو التالي: دول تصطف خلف الشمال اليمني هي ليبيا والعراق والسودان، ودول تؤيد انفصال الجنوب وهي السعودية وحلفاؤها الخليجيون وإلى حد ما، مصر.

ويتجاوب المسئولون الأمريكيون مع تلك المواقف وبتصريحات لم تترجم بعد إلى تحرك فعلي..

البترول وقود الأزمة

يعبر المسار الثاني للتحليلات عن رؤية أغلب المحللين الغربيين للحرب اليمنية بعد مضي سبعة أسابيع على اندلاعها. وهي رؤية لاتختلف كثيراً عن الرؤى التي طرحها محللون عرب ومصريون في السابق واعتبرت أن *البترول عامل أساسي في إذكاء تلك الحرب*، غير أن التحليلات الغربية تميزت باعتمادها على أرقام تفصيلية وأبعاد أعمق للتفسير. يستبعد هذا المسار مقولات الطرفين بأن الحرب نشبت دفاعاً عن الوحدة أو الكرامة الوطنية. *ويرى أن البترول هو الوقود الأساسي لتلك* الحرب التي يعد إقليم حضرموت الجائزة الكبرى للمنتصر فيها. ذلك أن حضرموت تحديداً تمثل -حسب



أقوال اليمنيين أنفسهم– منجم ذهب يسعى كل طرف للسيطرة عليه. وهي تشغل ٩٠٪ من أراضي الجنوب وتعد من أغنى مناطق الجزيرة العربية بالاحتياطي من البترول، ومن ثم قد تقلب الاكتشافات فيها التقديرات المعروفة عن ذلك الاحتياطي.

وينتج اليمن حاليا ٣٤٠ ألف برميل بترول يوميا سترتفع في السنوات القليلة المقبلة إلى ٧٠٠ ألف ثم إلى ١,٢ مليون برميل بعد عقد على الأكثر، وهو مايعني دخلا قدره (٧,٥) مليار دولار سنويا بالأسعار الحالية ولايعد ذلك دخلا يعتد به إذا تم توزيعه على الملايين الأربعة عشر لليمن الموحد. أما إذا وزع على ٢,٥ مليون جنوبي فإن الناتج سيختلف بالتأكيد.. وقد وصف المؤرخ اليمني المفتي حسنان ذلك الوضع بقوله: كانت الوحدة زواجا بين اثنين من الفقراء والآن أصبح أحدهما ثريا– أي الجنوب– فرفض مشاركة الآخر له!

الإسلاميون والقبائل والتقسيم

البعد الإسلامي والقبائلي هو الضلع الثالث لتحليل الأزمة اليمنية في الإعلام الأمريكي والغربي، رغم أنه في الواقع مازال أقل قوة إذا ما قيس بالوقائع والأحداث. ويعتمد تقييم ذلك البعد حتى الآن على تكهنات بأن تنشب حرب قبلية ضارية في اليمن، ومصدر تلك التكهنات محللون عرب يرون أن ولاء القبائل دائما هو لأنفسها فقط، وأن تلك القبائل تجنبت حتى الآن دفع مقاتليها الأشداء إلى الحرب لأن علاقتها بالحكومة المركزية– سواء شمالا أم جنوبا– لم تكن أبدا طيبة. وطبقا لآراء المحللين فإن القبائل اليمنية تنتظر اللحظة المناسبة للتحرك واضعة في اعتبارها التنبؤات التي تقول بأن الحرب –المتوقع لها الاستمرار –ستسفر عن وجود ثلاثة أقاليم ذات حكم ذاتي هي مارب وشبوه وحضرموت وكلها غنية بالبترول.

أما على الجانب الإسلامي فالواضح فيه أن علاقة المساندة التي ميزت في السابق الموقف السعودي من حزب الإصلاح قد توترت نتيجة غضب الإصلاح من موالاة السعودية للجنوب، وفي الوقت نفسه تفاقمت المخاوف مما يوصف بالامتداد القبلي لحزب الإصلاح وما قد ينجم عنه من تهديد للأنظمة المالكة في المنطقة، خاصة أن ذلك الحزب يقدم في الإعلام الغربي على أنه الحليف القوي للقيادة الشمالية، والذي يحظى بنفوذ واضح في صنعاء وحقق نتائج متميزة في الانتخابات التي سبقت الحرب.



الصليب الأحمر يعرب عن قلقه لتزايد عدد الضحايا المدنيين

■ الكويت – رويتر – اعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الخميس عن قلقها في شأن تزايد عدد الضحايا المدنيين في الحرب اليمنية. واوضح بيان اصدره المكتب الاقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر لشبه الجزيرة العربية «يساور اللجنة الدولية قلق شديد امام تطور هذا النزاع الذي يزيد عدد ضحاياه المدنيين في معظمهم بشكل مطرد من جراء القصف والغارات الجوية». واضاف «منذ بداية الشهر قتل عشرات المدنيين وجرح المئات منهم في اثناء عمليات القصف التي تعرضت لها عدن وضواحيها». ولم يحدد البيان عدد القتلى وقال ان اللجنة «اجرت اتصالات مع طرفي النزاع لتذكرهما بمسؤولياتهما ازاء سير العمليات الحربية اذ ان عليهما واجب احترام المدنيين والجرحى والمعتقلين في جميع الاحوال». وذكرت اللجنة ان آلاف الاشخاص يعتقلون من الجانبين. وكان مندبو اللجنة في اليمن زاروا المعتقلين.



القوات الشمالية تقصف احياء في وسط عدن بالمدفعية والصواريخ

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - استمر القصف المدفعي والصاروخي الشمالي على عدن امس وطال احياء في وسط الحاضرة الجنوبية. واكد مسؤول يمني رفيع المستوى ان ٢٠٠ شخصاً قتلوا وجرح ٧٠٠ اخرون في القصف خلال اقل من اسبوع

وافادت مصادر في المستشفيات ان ١٢ مدنياً قتل وجرح ٩٨ اخرون صباح الخميس في قصف عنيف للقوات الشمالية على عدن طال احياء في وسط حاضرة جنوب اليمن.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قذيفتين سقطتا على سوق السمك في حي المعلا ما ادى الى سقوط قتيلين ونحو ١٢ جريحاً. وسقطت صواريخ «كاتيوشا» على حي المنصورة الشعبي ما ادى الى تدمير خمسة منازل تدميراً كاملاً. وطال القصف ايضاً حي خورمكسر قرب المطار وضواحي عدن الشمالية القريبة من خط الجبهة.

وفي الوقت ذاته كان القصف العنيف المتبادل لا يزال مستمراً بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية على الجبهات على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً من المدينة ونقل عدد من الجنود الجرحى الى المستشفيات العسكرية التي لا تعطى اى حصيلة بالضحايا

وقالت مصادر في مستشفى الجمهورية في عدن ان امراتين من سكان عدن، اصيبتا في قصف بالصواريخ نفذته القوات الشمالية امس الخميس.

واوضح ناطق عسكري يمني جنوبي ان القوات الشمالية اطلقت ثلاثة صواريخ تمكنت الدفاعات الارضية الجنوبية من تفجير اثنين منها في الجو في حين سقط الثالث على التلة المطلة على المدينة قرب حي التواهي.

وتسبب انفجار هذا الصاروخ في تدمير اكواخ خشبية عدة في الحي وتهشيم زجاج النوافذ. وسقط الصاروخ على بعد نحو مئة متر من محطة الارسال التابعة لاذاعة عدن في قمة التلة.

وافادت مصادر طبية ان ثلاثة من جنود القوات الجنوبية قتلوا واصيب ٢٨ بجروح في معارك خاضتها فجر الخميس ضد القوات الشمالية قرب عدن. واضافت ان القصف على المدينة اوقع تسعة جرحى في صفوف المدنيين.

وكان التراشق المدفعي مستمراً حتى الساعات الاولى من صباح الخميس في محيط المدينة.

وافادت حصيلة اولية نشرها مستشفى الجمهورية ان سقوط قذائف عدة على عدن اوقع تسعة جرحى بين سكان حي الشيخ عثمان في الضاحية الشمالية.

ويتركز قصف القوات الشمالية على حي خورمكسر القريب من المطار الذي تنهال عليه القذائف بمعدل قذيفتين او ثلاثة في الدقيقة الواحدة.

واعلن اليمن الجنوبي ان ٢٠٠ شخص قتلوا وجرح ٧٠٠ اخرون في اقل من اسبوع في قصف القوات الشمالية لعدن

وقال مسؤولون عسكريون جنوبيون ان القوات الجنوبية صدت خلال الايام الاربعة الماضية ١٢ محاولة للتقدم نحو عدن. وكان مسؤولون ذكروا ان اكثر من ١٠٠ شخص قتلوا خلال عمليات القصف التي جرت على مدى اسبوع.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة، في الجنوب ان القوات الشمالية تحاول دفع القوات الجنوبية الى الوراء الى عدن وحاولت ذلك ١٢ مرة منذ يوم الجمعة الماضي

واضاف الجفري ان اليمن الجنوبي «سيتعقب» الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ومساعديه وقادته العسكريين «لمحاكمتهم كمجرمي حرب سواء الآن او في المستقبل».

واكد ناطق عسكري جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت الاربعاء طائرة «ميغ - ٢١» شمالية ودمرت عشر دبابات على الجبهات المحيطة بعدن.

ونقل تلفزيون عدن عن الناطق قوله ان الجنوبيين دمروا ايضاً نحو عشر اليات عسكرية شمالية مزودة مدافع خفيفة وخمسة اخرى تحمل صواريخ «كاتيوشا».

واضاف ان المعارك دارت في محافظة شبوة الشرقية وتمكنت خلالها القوات الجنوبية من الاستيلاء على شاحنتين محملتين بالذخيرة.

وقال الناطق ان «المقاومة الشعبية» الجنوبية نفذت عمليات ضد القوات الشمالية في محافظة مارب الشمالية شرق صنعاء ودمرت ناقلتي جند.

الى ذلك، دعت صحيفة يمنية موالية للحكم في صنعاء القوات الشمالية الى دخول عدن والمكلا اكبر مدينتين في الجنوب اليمني «حتى لو وصلت التضحيات الى تقديم مليون شهيد».

وشددت صحيفة «الراي العام» امس على «ضرورة دخول قوات الوحدة والشرعية الى مدينتي المكلا وعدن مهما كلف الثمن وحتى لو وصلت التضحيات الى تقديم مليون شهيد».



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤



النار تحت الرماد

بعد ثلاثة أيام ينعقد في الكويت مؤتمر وزراء خارجية التعاون الخليجي ومصر وسوريا تحت مظلة إعلان دمشق، الذي لم يقدّر له حتى اليوم أن يرى النور منذ توقيعه في العاصمة السورية ليكون المعادل الموضوعي لنظام الأمن العربي الذي انهار وسقط تحت وطأة العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت.. ولا نغالي إذ نقول، انها المرة الأخطر بين المرات التي انعقد فيها هذا المؤتمر منذ تحرير الكويت، حيث أوضاع اليمن الدامية تطرح بثقلها وتداعياتها المحتملة أكبر تحد تواجهه المنطقة العربية في ظل أزمة عجز عربي كشفت عنه الأحداث بوضوح لا يحتاج إلى دليل.. ونحسب أن الوضع في اليمن يحتل جدول الأولويات ويتقدم على ما عداه من هموم.. هي في واقع الأمر نتيجة تراكمات الفراغ الأمني في المنطقة العربية، مما يجعل احتساب الحرب اليمنية ضمن تجليات هذا الفراغ.. ولعل الوقت قد حان لندرك هذه الحقيقة الموضوعية فناخذها في الاعتبار عند مناقشة الأوضاع العربية وأزمة اليمن على وجه الخصوص، وهي أوضاع لا تحتمل التردد في اتخاذ القرار!

ونحن نعتقد أن أس المشكلة اليمنية يكمن في محاولة بقايا الماركسيين تاسيس دولة في جنوب اليمن تكون بمثابة ملاذ لهم وموطىء قدم لإعادة انتاج هذا الفكر المتصادم مع مصالح المنطقة ومستقبلها، وأي عمل لا يقوم على خنق هذه المحاولة وتاكيد وحدة اليمن سوف يصيب المنطقة بافدح الأخطار، ويفتح الطريق أمام مغامرات انفصالية، قد تكون الظروف مهياة لها في غير بلد عربي باكثر مما توحي به أوضاع اليمن الراهنة،



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

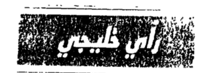
حيث الشعب في الشمال والجنوب ــ إذا استثنينا القلة في عدن ـ وحدة متجانسة تاريخاً وتراثاً وعقيدة، فيما بعض البلدان العربية لوحة موزاييك لا تحتمل العبث ولا تستطيع مواجهة ظرف مماثل تحركه الجهات المتربصة بالمنطقة والساعية إلى تفكيكها وشرذمتها، • وإذا أتيح لمحاولة ماركسيي عدن أن تنجح وتستقر في جنوب الجزيرة العربية فإن رياح التمرد قد تملأ شراع الطائفية والأقليات لتقلع نحو مواطن الانفصال، وليست الأوضاع في لبنان وصحراء المغرب وشمال العراق وجنوب السودان وأرض الصومال غير بعض الأمثلة التي تخفي نارها تحت الرماد.

«الرأي العام»



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤/ ٦ /١٩٩٤



اليمن.. حرب السنين الطويلة!!

كل الذين يتكهنون بنهاية سهلة لحرب اليمن، يضعون احتمالاتهم بأن انهاك كل طرف للاخر سوف يوفر الارضية للعودة للحوار، وقبول حلول ربما تحدث من خلالها تنازلات ومساومات على الارض والمواقع والبترول وغيرها، وبالتالي يمكن تقليص المشكلة الى حدودها الدنيا، حتى لو خرج احدهما بمكاسب معنوية فقط..

لكن الذين يعرفون طبيعة التركيبة السياسية في اليمن شماله، وجنوبه، يدركون ان الوضع قد يخرج من نطاق القادة الى القبائل، والاحزاب، والمليشيات التي قد تفرز قادة اخرين، حتى ان هناك من يرى القاسم المشترك، والتماثل الطبيعي بين حرب افغانستان واليمن، بغض النظر عن الاسباب والدواعي، لأن ما يحدث في البلدين ينسب إلى التداخل المعقد بين اتجاهات المتقاتلين، والتي لايمكن فصلها بتدخل خارجي، او قرارات من مجلس الامن وغيره....

صحيح ان الفوارق بالقوة العسكرية والسكانية تاتي لصالح الشمال، وان هناك جنوبيين يحاربون في صفهم، ولكن الصورة لاتبدو ثابتة إذا ما انفجر صراع قبلي نتيجة اي تقدير خاطىء في الحسابات، وهو امر محتمل، إذا ما استمرت الحرب، وتحولت ضغوطها الاقتصادية الى الضروريات من الطعام والدواء، والماء واصبحت الحاجة فوق قوانين اللعبة السياسية كلها، عندها تصبح الاسرة، اهم من القبيلة، والقبيلة اهم من الدولة وقوانينها وعساكرها، وربما في تفاعلات كهذه يصعب الفصل بين جنوبي وشمالي، وقبلي، وحزبي..

لقد تمت الوحدة في اطار الشعارات الكلاسيكية وكان ساسة الجنوب يعتقدون ان التجربة السياسية والحزبية، ووجود كادر كبير مثقف، سوف تصبح لهما السيطرة على



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلام والبنوك، والقوى الاجتماعية الناهضة داخل الشمال والجنوب معاً، إلا أن الشماليين كانوا ينظرون الى الوحدة بانها احتواء الاكبر للاصغر، وان الحكم السكاني، والثقل السياسي، و إلى حد ما القوة الاقتصادية سوف تمزق هوية الحزب، وتجعله يندمج بحكم قانون الجغرافيا السكانية، وسلطة الدولة.

غير ان مايجري الان حوّل الموقف الى وضع اخر إذ ان القيادات عند الطرفين، تحولت الى قراءة افكار العناصر المؤثرة في مسيرة الحرب، وخاصة القبائل التي تملك جيوشها واسلحتها وسطوتها على الشارع بما في ذلك تركيبة الجيش النظامي، وهي قيود على السلطتين بدليل ان انتهاج شعارات دينية، او مذهبية، وتبادل الاتهامات بين المتخلف، والتقدمي، والشيوعي والمتدين ليست إلا ظواهر تسعى لاحتواء الشارع، وكسب وده، مع ان هذه اللعبة قد تتخطى التوقعات وتجعل الاحتمالات مختلفة تماماً عن افكار القيادات السياسية.

عن الرياض السعودية



غالي يلتقي الارياني والعطاس اليوم

اليمن: الجنوب يطالب بفرض وقف اطلاق النار بالقوة

■ عدن، نيويورك، دمشق، صنعاء - ا ف ب، رويتر - دعت «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى فرض وقف اطلاق النار في اليمن بالقوة. وأعلن في نيويورك ان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي سيجتمع مع مسؤولين يمنيين من الشمال والجنوب اليوم الجمعة بعد لقائه مبعوثه الخاص السيد الاخضر الابراهيمي.

ونقلت اذاعة عدن عن ناطق رسمي جنوبي قوله امس «بعد أعمال القصف العشوائية الشمالية على عدن (...) ما هو مطلوب من المجتمع الدولي بشكل عاجل فرض وقف اطلاق النار بالقوة».

واضاف «المطلوب ايضاً اجبار (الرئيس) علي عبدالله صالح على سحب قواته (من جنوب اليمن) وإعادتها من حيث أتت واعتباره مع افراد عصابته من مجرمي الحرب الذين تتوجب مساءلتهم وإنزال العقاب بهم». وجاء النداء اثر تكثيف عمليات القصف الشمالية على عدن.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة ان الأمين العام للمنظمة الدولية سيجتمع مع زعماء يمنيين شماليين وجنوبيين اليوم الجمعة في محاولة لوقف اطلاق النار بين الجانبين.

وكان مقرراً ان يصل الاخضر الابراهيمي الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك أمس الخميس ليقدم تقريراً عن مهمته ويطرح بعض التوصيات.

وذكرت المصادر ان غالي ينوي الاجتماع مع وزير التخطيط والتنمية اليمني الشمالي السيد عبدالكريم الارياني ورئيس الوزراء في اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس عقب لقائه الابراهيمي.

ويأمل الجنوبيون بأن يقدم الابراهيمي الذي غادر القاهرة الاثنين الماضي خاوي الوفاض تقريراً من شأنه أن يؤدي الى ممارسة نوع من الضغط على صنعاء. وقال احد سكان عدن «الناس يأملون بأن يتحقق شيء بعد عودة مبعوث الأمم المتحدة الى نيويورك وينتظرون حدوث شيء يوم الجمعة». إلا ان مصادر الأمم المتحدة اعربت عن تشككها في امكان حدوث انفراج في نيويورك.

ومن المقرر ان تناقش دول الخليج ومصر وسورية الموقف في اليمن خلال اجتماع يعقد في الكويت في ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري. وقال مسؤول كويتي لـ «رويتر» ان «من غير المقبول ان يفرض جانب الوحدة على الجانب الآخر بالقوة».

وفي دمشق أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية ان وفداً يمنياً جنوبياً برئاسة الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني عضو مجلس الرئاسة الجنوبي السيد سالم صالح محمد وصل الخميس الى سورية لطلب مساعدة دمشق في وقف المعارك الدائرة في البلاد.

ونقلت الوكالة عن سالم قوله انه جاء الى دمشق «لنطلب من الأشقاء السوريين مساعدة الشعب اليمني لوقف القتال وتنفيذ قرار مجلس الأمن والبدء في الحوار بين الجنوبيين والشماليين». واضاف المسؤول اليمني «نحن في مهمة اطلاع اشقائنا في سورية على آخر التطورات الجارية في اليمن وبالتحديد ضرورة التزام وقف النار وتنفيذ قرار مجلس الأمن».

وكان مسؤول يمني شمالي هو السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة زار دمشق يومي الثلثاء والاربعاء الماضيين وسلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من نظيره اليمني عليّ عبدالله صالح.

وفي صنعاء اتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض بتلقي الأموال من الخارج «لاشعال الفتنة وتقسيم اليمن».

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن صالح قوله ان «مخطط الانفصال بدأ بعد ان استلم البيض ثمن الانفصال». وقال صالح ان البيض «بدأ مخططه بالخطابات الرنانة في مديرية الضالع ليشعل الفتنة التي استلم ثمنها وأودع الأموال في بنوك اوروبا هو وزبانيته».

وجاءت هذه الأقوال في خطاب القاه الرئيس اليمني أمام وفد من العلماء والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية في محافظة الضالع الجنوبية.

المدوسة

المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤

اليمن تخوض الحرب ضد اليمن!

هل ستنهار الأحلام أم يستجيب الطرفان لصوت العقل؟

كتب ـ خالد السهيل:

□ فى ٢٧ ابريل الماضى بدات الحرب فى اليمن بعد ان دار قتال عنيف استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة فى معسكر عمران واسفرت عن مقتل ٧٩ جنديا شماليا واصابة ١١٩ اخرين وتجاوزت الخسائر المادية خمسمائه مليون دولار

وقد تسارعت الاحداث فى اليمن بشكل خطير، ودخلت البلاد الحرب التى تمثل النتيجة التى كان يخشاها الخائفون على الوحدة، غير ان سيناريو المسألة اليمنية، والنهاية التى وصلت اليها لم تكن مفاجأة، فالوضع كان ينطوى على خطورة شديدة، والعسكرمن الجنوب والشمال لم يكن لديهم خيار سوى المواجهة بين بعضهم بعضا، او لنقل إن كل طرف كان يتربص لمواجهة من هذا النوع، وقد تحول الصراع بين زعامتى المؤتمر الشعبى اليمنى «شمالى» والحزب الإشتراكى «جنوبى» الى حرب بين جيشين، ولم تستطع وثيقة العهد والاتفاق الموقعة بين شطرى اليمن فى ٢٠ فبراير الماضى ان توقف من تدهور الأوضاع وبرغم ان التوقيع على هذه الوثيقة قد صادف شهر رمضان المبارك، وفى الدقائق الأخيرة التى تسبق لحظات الإفطار، الا ان الذين كانوا يحاولون الاستبشار بتلك اللحظات، لم يستطيعوا ان يهنأوا بالصورة، اذ سرعان ماتفجر القتال، مؤذنا ببدء فصل جديد، جاء ليمثل المقدمات الاولى للحدث المعقد الذى اختارته الزعامة فى شطرى اليمن

وتدخل اليمن صراعاتها تلك، وهى تحمل على كاهلها عبئا اقتصاديا هائلا، وتبلغ ديون اليمن حسب بعض المعلومات ٦٫٥ مليار دولار، بينما تقدر منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية هذه الديون بحوالى ٨٫٣ مليار دولار بما فيها مبلغ ٥٫٨ مليار دولار عبارة عن ديون مستحقة للاتحاد السوفييتى السابق ودول اوروبا الشرقية ويقابل ذلك انتاج ضئيل من النفط الخام يبلغ ٢٤٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

ومن الواضح أن هذه الديون ستتزايد مع الأعباء التى ستفرزها حرب الجانبين

وتتضافر فى الحدث اليمنى جملة امور .من بينها تركيبة قبلية سوف يؤدى تورطها الى تحول المواجهة الى حرب تعيد الى الاذهان الحروب الأهلية التى تشتعل وتظل مشتعلة برغم أن الفرقاء نسوا السبب الرئيسى للقتال، الى جانب قضايا الاقتصاد والبطالة ، وانهيار الأحلام والوعود بوضع أفضل عند بدء الحديث عن اكتشافات نفطية. وتبقى الوحدة هى «العروس» التى يتغنى بها الزعيمان المتصارعان، حيث لم يحدث أن زايد أى منهما على ماسوى ذلك

وقد بدأت الجامعة العربية تحركات واسعة للحد من ذيول الأزمة وآثارها وناشدت السعودية فى بيان أدلى به مصدر مسؤول بعد بداية الأحداث مباشرة، الأشقاء فى اليمن لضبط النفس، وأعرب مجلس الوزراء السعودى عن أمله فى أن يستجيب الإخوة فى اليمن، وأن تسيطر الروح الإسلامية والوطنية العربية الصادقة التى تدعو الى الحفاظ على أرواح الشعب اليمنى لوضع حد لهذه الأحداث الدامية مع الدعاء الى الله العلى القدير مع اطلالة شهرالحج المبارك وهو من الاشهر الحرم، بأن يلجأ الإخوة فى اليمن الى الحوار الرصين الهادئ للوصول الى حل يخيم فيه الاستقرار والأمن والأمان على جميع ربوع اليمن جنوبه وشماله.

وكان الرئيس المصرى حسنى مبارك قد وجه نداء للقادة اليمنيين دعا فيه الى وقف العمليات



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤

العسكرية، وطالب الرئيس على عبدالله صالح باعتباره رئيس البلاد أن يأخذ من المبادرات مايحقق الحفاظ على مصالح الشعب اليمنى

وبدأت صنعاء تحركاتها استجابة للدعوات المختلفة حيث توجه عبدالله الأحمر رئيس البرلمان اليمنى وعبدالكريم الاريانى وزير التخطيط إلى السعودية فى حين توجه محمد سالم باسندوه وزير الخارجية إلى القاهرة

وتواصل خروج الأجانب من اليمن برا وجوا وبحرا، فقد بدأت الحرب، وتعرضت صنعاء وعدن ومدن أخرى لقصف متبادل، وسارع كل طرف لتصوير انتصاراته. فى حين سعى عدد من الدول الأجنبية الى تخفيض بعثاتها الدبلوماسية، وأعلن «روبرت «بيليترو» مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الاوسط أن بلاده ترى ان المعارك تشكل خطأ كبيرا وان الحل الوحيد هو عبر الحوار السياسى واضاف بيليترو لا يمكن حل المشكلة اليمنية عسكريا، وربما ينصت الزعماء اليمنيون بعد فترة قصيرة اخرى لما يقوله العالم بعد ان يدركوا انه لا يمكن تحقيق نصر سهل. واعربت رئاسة الاتحاد الاوروبى عن قلقها العميق ازاء اندلاع القتال فى اليمن.

وكان اليمنيون الشماليون قد رفضوا وساطة جامعة الدول العربية وفكرة ارسال قوات عربية للفصل بين المتقاتلين فى اليمن وزير الخارجية اليمنى محمد سالم باسندوة، اعتبرما يجرى فى اليمن شأنا داخليا وليس نزاعا بين دولتين. واضاف: ليس هناك صراع على السلطة فى اليمن ولا صحة لما يثيره البعض من ان هناك صراعا بين الشمال والجنوب، بل هناك محاولات جرت من بعض من تصور انه قادر على اعادة الاوضاع الى ما قبل الوحدة (مايو ١٩٩٠) التى ارتضاها الشعب اليمنى لنفسه.

أما المسؤول الجنوبى عبد العزيز الدالى، فقد أعلن موقفه من التدخل العربى حيث أكد موافقته اذا استدعى الامر ذلك وصار ضروريا وقال: نحن نرحب به حتى ولو كان هناك رفض من المسؤولين الشماليين. فى الوقت نفسه ذكر راديو صنعاء أن القيادة السياسية تتابع المبادرات المخلصة التى قامت بها بعض الدول الشقيقة والصديقة بهدف مساعدة اليمن فى التغلب على الظروف الصعبة والخطيرة التى يمر بها. وأعلن راديو عدن قبوله واستجابته للدعوات والجهود والمبادرات العربية والدولية لوقف القتال الدائر فى اليمن

وقال الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد «المشكلة فى اليمن يمنية من صنع يمنى وليس للقوى الخارجية اية علاقة بما جرى فى اليمن، والمسؤولية تتحملها القيادة اليمنية» ورأى أن الاسلوب فى ادارة الحوار - بين الطرفين - لم يكن اسلوبا صحيحا والاسلوب فى تنفيذ الوثيقة لم يكن صحيحا

وينظر المتابعون للمسألة اليمنية للمستقبل بقلق، ويطرحون تساؤلات كثيرة حول مصير الوحدة، وبرغم أن أيا من الطرفين - الشمالى والجنوبى - لم يصرح بما يوحى بقرب حدوث نوع من الطلاق بين البلدين الموحدين، الا أن تلك المسألة تمثل مادة الحديث بين المهتمين، خصوصا أن مقدمات هذا الطلاق قد تحققت، وقد فعلت الاشتباكات الأخيرة فعلها، وصار البعض يطرح تصوراته من خلال موقف رافض للحرب أيا كان مكانها أو نوعها، ويقابل هذا اصرار منقطع النظير من الزعامتين على تبنى الحماس للوحدة واتهام الطرف الآخر بانه هو الذى يسعى لتبديد مثل هذا المكتسب

الى أين يتجه اليمن؟ كيف تكون نهاية هذه المواجهة؟ وحتى متى تستمر؟

من المؤكد أن جهودا عربية واسلامية قد تفضى الى نتائج محسوسة، إنما لابد من توافر النوايا الطيبة لدى كافة أطراف الصراع وهو أمر لاشك أن الحرب الاخيرة - غير المحسومة - ستؤكد عليه ■



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٤

تصريحات قادة الشمال تشير لتوقع استمرار الانفصال لوقت طويل

اليمن ليس قبرص ولا أنجولا ولا هايتي ونتائج الحرب فيه ستحدد مسار قضية الاعتراف

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

منذ ان اندلعت الحرب الاهلية في اليمن، والطرفان المتنازعان الشمالي والجنوبي يعلقان اهمية خاصة على احتمال اعتراف المجتمع الدولي بـ«الجمهورية اليمنية الديمقراطية» التي اعلنت في الجنوب.

وطلب قادة عدن، رسميا من 100 بلد الاعتراف بهم، وطلبوا ايضا اعادة دخولهم جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة ومنظماتها الفرعية المختلفة.

في البداية، كان طلب الجنوب يقدم بشكل غامض يشير فقط الى اعادة علاقات مضت وكان الدولة الجنوبية تولد من جديد بعد غياب 4 سنوات توحدت اثناءها مع الشمال.

ولكن، وبعد وقت قصير صار واضحا ان الامر ليس مجرد عودة الى ذي قبل فبعبارة اخرى لم تكن الحقائق التي خلفتها الاعوام الاربعة الماضية من الممكن ان يهملها المجتمع الدولي وان يتجاوزها.

ومن المعتقد ان المسالة لا تزال قيد النقاش لدى اعضاء القيادة الجنوبية، فامامهم مسالة محيرة، فطلب الاعتراف بـ«الجمهورية الجديدة» كدولة قديمة لا تزيد على انها عادت الى الحياة بعد انقطاع، قد يؤدي الى عدد من المشاكل، وكان الاسم القديم هو جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية الشعبية، لكنها الآن تريد الاعتراف بها كـ«جمهورية اليمن الديمقراطية».

وتغيير الاسم ليس اجراء شكليا. فهو يعبر عن تغيير نوعي في طبيعة الدولة اليمنية الجنوبية.

ويعبر الاسم الجديد ايضا عن ادعاء باليمن كله، وكان الجمهورية الديمقراطية تستطيع يوما ان تضم الامة اليمنية كلها.

وهناك موقف مشابه كان موجودا في الالمانيتين قبل سياسة الانفتاح على الشرق التي قادها فيلي برانت. فقد عبرت كل من الجمهوريتين، ضمنا، عن كونها تمثل الامة الالمانية.

وتواجه القيادة اليمنية الجنوبية مشكلة اخرى. فاذا كان الامر مجرد «العودة» الى الدولة السابقة فهذا يعني بعث الحياة في الدستور القديم اضافة الى الانظمة القانونية والاجتماعية والاقتصادية لليمن الجنوبي سابقا.

ومع ذلك، يرفض العديد من قادة الجنوب، ومنهم علي سالم البيض نفسه، العودة الى النظام القديم، فليس هناك من يريد اقامة نظام الحزب الواحد، ولا العودة الى النظام الاجتماعي والاقتصادي الماركسي اللينيني، وفي الواقع، ان القيادة الحالية في الجنوب تمثل تحالفا لاحزاب مختلفة وجماعات وحتى تنظيمات قبلية وعشائرية.

اذن، ليس هناك مجرد اعادة ولادة، انما ما يحدث هو مخاض ولادة دولة جديدة. وسيحاول الشمال ما في وسعه، طبعا التاكد من خروج الجنين ميتا.

والمطالبة بالاعتراف بدولة جديدة في الجنوب لا يخلو من مشاكل اخرى، ولا بد ان المجتمع الدولي سيفكر مرتين قبل ان يصادق على امر يعني، في النهاية، تفكيكا لدولة عضو في المجتمع. والمنحى الطبيعي هو ان ينظر المجتمع الدولي بخشية وحذر الى اي محاولة لابعاد قيام دولة جديدة ضمن بلد واحد.

يشهد العالم اليوم تيارين متناقضين وربما كانا متكاملين. الاول هو التوجه نحو منظمات تتجاوز الاقليمية مثل الوحدة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

الاوروبيه ومنطقة التجارة الحرة في شمال اميركا (نافتا) والتجمع الأسيوي لدول جنوب شرق اسيا.

وفي الاتجاه المعاكس هناك منحى بزوغ وحدات دول اصغر. في الاربعينات، كان هناك مجرد 39 دولة مستقلة تماما واليوم هناك 184 منها. وفي غضون العقد المقبل او نحو ذلك ربما سنشهد وجود 500 دولة تنتمي، في الوقت نفسه الى تجمعات اقتصادية مختلفة.

ان المنحى المستقبلي هو تحويل الدول الى شيء يشبه شركات قابضة في القطاع الخاص . ولن يزيد عمل الدولة على مجرد كونها عباءة شرعية، رمزية واسعة، في حين تمارس السلطة الحقيقية في مناطق حكم ذاتي تتحرك ضمن صلاحيات واسعة.

وربما كان لقادة الجنوب فرص نجاح افضل للحصول على اعتراف الدول لو طرحوا قضيتهم ضمن هذه الشروط الحديثة، بدلا من «التظاهر بانهم لا يريدون شيئا اكثر من اعادة الحصول على سيادتهم الضائعة.

وواضح ان القيادة الشمالية، تامل في ان سليقة المجتمع الدولي ستمنعه من الاعتراف بسرعة وباعداد كبيرة بالجنوب، لكن الغريب ان قادة صنعاء روضوا انفسهم في ما يبدو على وجود سلطة انفصالية في الجنوب. وكل ما يأملون فيه هو اضعافها من خلال حرب استنزاف حتى تمنعها من الحصول على اعتراف دولي بها.

ولدى الاجابة على اسئلة طرحتها «الشرق الاوسط» في وقت سابق من الشهر الحالي، على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قال ان الدولة الجنوبية قد تصبح شيئا يشبه الدولة التركية في قبرص. وهذا يعني ان الرئيس صالح قد طوع نفسه على احتمال بقاء الانفصال الجنوبي لعدة اعوام . اذ تعيش الدولة التركية في قبرص اليوم عامها العشرين . لكنه سيستمر في قتالها.

وهناك دليل اخر على ان صنعاء تتوقع استمرار الانفصال لوقت طويل جاء على لسان محمد سالم باسندوة وزير الخارجية. اذ قال باسندوة وهو من عدن اصلا، ان اليمن تشهد «شيئا يشبه الموقف في انجولا». وهو يرى ان القادة الجنوبيين سيعيدون تجربة يوناس سافيمي وانهم، في خاتمة المطاف، سيفقدون اي دعم في الخارج.

تصريح غريب حقا. فالحرب في انجولا تمر في عامها الـ 12، الآن وليس هناك ما يشير الى ان سافيمبي فقد كل اصدقائه. اضافة الى ذلك، لم يحاول سافيمبي ابدا ان ينشئ دولة مستقلة، فهو يقاتل من اجل السيطرة على البلاد كلها.

وليس في الاعتراف باليمن الجنوبي المنفصل ام عدمه اهمية مباشرة بالنسبة لنتيجة الحرب، بل ان نتيجة الحرب، بطريقة أم باخرى، هي التي ستقرر الاعتراف بالانفصال على انه مشروع ولا رجوع عنه.

حتى الان، لم تعترف بالدولة الجنوبية الا الامارات العربية المتحدة والمغرب، وجاء اعترافهما بشكل ضمني. لكن كل من يالف المنطقة وسياساتها يعرف ان ثلثي اعضاء الجامعة العربية مستعدون للاعتراف بالجنوب كدولة مستقلة، وفي البقية ربما كان هناك دولة واحدة تعارض الاعتراف تماما تعاطفا مع الشمال.

وسلط الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، الاضواء على شكلي الاعتراف الدبلوماسي المختلفين وان كان كل منهما يكمل الآخر.

فالاعتراف كامر واقع يشير الى حقيقة واقعة. واذا كانت سلطات الجنوب تسيطر على اراضيها فعليا واداريا، فإن العالم سيعترف بالدولة هناك كامر واقع. ويمكن طبعا ان يكره البعض هذه الحقيقة ويحاول عكسها. ولكن من الحماقة عدم الاعتراف بها.

اما الاعتراف الشرعي فيعني الاعتراف بشرعية الدولة ضمن حدودها. وفي بعض الاحيان لا تمارس السلطة الممنوحة اعترافا شرعيا سيطرة امر واقع على اراضيها، وكان هذا هو الحال مع العديد من الحكومات في المنفى التي اقامتها بضع امم اوروبية في لندن ابان الحرب العالمية الثانية، وكانت اراضي تلك الحكومات خاضعة لسيطرة النازيين، لكن الاعتراف الشرعي ظل من نصيب قادتها في المنفى.

اليوم، تعترف الولايات المتحدة بالرئيس اريستيد كممثل شرعي للدولة في هايتي، لكن السلطة الفعلية في يد القادة العسكريين الذين يسيطرون على بور اوبرانس في حين يجلس الرئيس لا يدري ما يصنع في منطقة جورجتاون الراقية في واشنطن.

ان الاعتراف، او عدمه، لا يمنع القوى ذات الاهتمام باليمن من القيام بكل ما تستطيعه للتأثير في مجرى الحرب، وانهائها عند الامكان.

٩٤٠٠٨٢ -



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٤

في حوار لـ «الشرق الأوسط» مع مجموعة من المثقفين الشماليين

حسم الأزمة اليمنية عسكرياً رهان مستحيل والتفاوض ضروري قبل تعديها حدود القدرات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عبر عدد من المثقفين اليمنيين في صنعاء عن قلقهم البالغ من استمرار حالة الحرب الدائرة في البلاد منذ الأسبوع الأول من مايو (ايار) الماضي، وما قد يؤدي اليه عدم تمكن القوات الشمالية من حسم المواجهة لصالحها ضد القوات الجنوبية كما كان متوقعاً عندما بدات الحرب.

واعتبر هؤلاء المثقفون الذين يعمل بعضهم بالسياسة في أحاديث متفرقة مع «الشرق الاوسط» ان الأزمات في جانبيها العسكري والسياسي قد تطول لسنوات طويلة مقبلة، وتدفع الى الاعتراف بالجمهورية التي اعلنها علي سالم البيض في 21 مايو الماضي في عدن.

كما قد تدفع بتدويل الأزمة الى مراحل متقدمة تتجاوز مجرد المطالبة بوقف الحرب والدعوة لمواصلة الحوار بين الاطراف المعنية ودعا هؤلاء الى وضع نهاية للأزمة والحرب بما يحقق مصلحة الشعب اليمني اما بالحسم العسكري الشامل الذي لا يكتمل إلا بفقد الطرف الجنوبي لقواعده العسكرية والمدنية كاملة، او بالجلوس الى مائدة المفاوضات بما يضع كل طرف من الأطراف المتنازعة في موقعه الصحيح ويمنع إراقة دماء اليمنيين ويحفظ ممتلكاتهم ومواردهم المالية التي تتعرض للنزيف منذ اندلاع المواجهة العسكرية.

فبينما اعتبر البعض ان حسم جبهة عدن والسيطرة عليها من قبل ما وصفوه بـ«قوات الشرعية والوحدة» في اسرع وقت ممكن ومهما كلف ذلك سيكون اهون بكثير من إطالة امدها والدخول في متاهات لا حد لها، راى اخرون ان اي تاخير في وضع نهاية للحرب الدائرة قد يؤدي الى حالة تذمر وتململ في أوساط الشماليين ويعقد الأمور داخلياً وخارجياً، ويجعل صنعاء في موقف حرج لأنها دخلت الحرب على أساس مطاردة ما اسمتهم بـ«مجموعة من المتمردين» ووصل بها الامر، كما يطرح البعض في الخارج، الى محاولة السيطرة او احتلال اراضي لم تكن خاضعة لنفوذها كعاصمة لدولة واحدة كما تقول.

إلا ان مثقفاً يمنياً ثالثاً مستقلاً - طلب عدم ذكر اسمه - وصف محاولات البعض او دعواتهم الى حسم جبهة عدن عسكرياً واهمية السيطرة عليها بانها عبارة عن رهان على مستحيل.

ودعا الى ان يقبل الطرفان الرئيسيان في الحرب جدياً وقف اطلاق النار والجلوس الى مائدة المفاوضات قبل ان تصبح المسالة اكبر من قدرتهما وتتحول الى قضية متشعبة تصعب السيطرة على جميع خيوطها.

وقال المثقف اليمني ان ما حدث ويحدث حتى الآن في اليمن اثبت ان الأزمة ليست قضية داخلية كما طرحت صنعاء، لأن هناك مؤشرات عديدة تؤكد ان هناك اطرافاً خارجية كانت وما زالت تتابع ما يدور في الساحة اليمنية ولديها بعض المصالح التي تحرص عليها ولا تريد ان تتخلى عنها.

واشار مثقف يمني رابع - تحتفظ «الشرق الأوسط» باسمه - الى مخاطر الاعتراف الدولي الذي قد تحصل عليه الجمهورية المعلنة



في الجنوب، والى مخاطر استمرار الدعم المادي والمعنوي الذي يحصل عليه علي سالم البيض ومؤيدوه، معتبراً ان من مصلحة صنعاء ان تقبل التفاوض الآن، وقد حققت نسبة كبيرة من اهدافها وتمكنت من السيطرة على اجزاء كبيرة من المحافظات الجنوبية والشرقية، ذلك ان المحافظة على ما تحقق من انتصارات حتى اليوم والتفاوض من مركز قوة هو افضل بكثير من الاستمرار في الحرب وتعريض كل هذه الانتصارات للخطر.

والمح المثقف اليمني الى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد منذ اندلاع المواجهة العسكرية والى التكاليف الباهظة التي تتكبدها البلاد يومياً نتيجة لاستمرار الحرب وعدم حسمها بشكل سريع، معتبراً انه إذا استطاعت الحكومة السيطرة على هذه الأوضاع بشكل او باخر في الفترة السابقة فهل هناك ما يضمن ان لا تسوء الأوضاع وتتفاقم خاصة ان الطرف الآخر لا يعاني صعوبة الحصول على الدعم والتمويل الذي يحتاج اليه الاستمرار في المقاومة وتحصين مواقعه التي ما يزال يحتفظ بها.

ولا يخفي كثير من المثقفين اليمنيين قلقهم من ان تسود الرأي العام الشمالي خيبة امل كبيرة، إذا ما ادى استمرار الحرب، وعدم تمكن صنعاء من حسمها لصالحها، واشتداد الضغوط الخارجية في ما بعد الى فرض واقع الانفصال وانهيار حلم الوحدة الذي طالما تغنوا به.

واعتبروا ان التفاوض الآن من اجل الحفاظ على الوحدة باي شكل من الأشكال وصيانة ما تبقى من الدماء والامكانيات التي يمكن ان تذهب هو افضل بكثير من استمرار الحرب وتمسك أطراف المشكلة بمواقفهم المتشددة التي قد تؤدي في ما بعد الى استحالة استمرار الوحدة بل الى توسيع دائرة الصراع ليصبح فعلاً صراعاً شمالياً جنوبياً.



المصدر : المصور
القاهرية
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

د. عصمت عبد المجيد فى حوار صريح :

أدعو يمن الشمال ويمن الجنوب إلى وقف القتال وبدء الحوار

حديث اجرته
سناء السعيد

●● ماذا عن أحداث اليمن بعد إنهيار وقف إطلاق النار ؟ ، وماهى الوضعية القانونية لإمكان الاعتراف باليمن الجنوبى كدولة مستقلة ؟ وماذا عن اسرائيل وممارساتها كدولة إرهاب ضد لبنان وشعبه ؟ وما هو الامكان لرفع الحصار المفروض على شعب العراق ؟ ولماذا سحب البساط من تحت أقدام الجامعة العربية واستلاب الدور منها وإيثار البعض تدويل القضايا العربية بإحالتها إلى الأمم المتحدة ؟ وماذا تم بالنسبة لمبادرة الجامعة العربية حول قضية «لوكربى» ومفادها إجراء محاكمة للمشتبه فيهما فى مقر محكمة العدل الدولية وفق القانون الاسكتلندى وبقضاة اسكتلنديين ●●

● ماذا عن أزمة اليمن بعد أن دخلت منعطفا خطيراً في أعقاب انهيار وقف إطلاق النار أخيرا ؟ .

●● رحبنا وأيدنا وقف إطلاق النار تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ والذي كان من المفروض الالتزام به وعدم خرقه بوصفه خطوة إيجابية ومهمة نحو حوار جاد وبناء بين الطرفين. فوقف إطلاق النار كان وسيظل هو المهمة الأولى لأية وساطات سواء أكانت عربية أو غير عربية . فهو خطوة أولى لابد منها لكي تتلوها خطوات أخرى وأهمها بدء حوار بين الاشقاء اليمنيين ــ وهو الحوار الذي لابد أن يشمل الوضع الحالي والوضع المستقبلي .

وما الذي يمكن أن تكون عليه العلاقة بينهما بعد هذا النزيف وهذا الدمار والتخريب الذي وقع باليمن والذي لاشك سيترك آثاره على الحوار الذي سيتم بين الشقيقين ــ فما وقع في اليمن لايمكن أن نغض الطرف عنه ونعتبره كان لم يكن ــ مع الأسف ــ فإن ماحدث سيترك أثرا عميقا على العلاقة بين الشمال والجنوب . وهو ما أكدنا عليه منذ بداية الأزمة فلقد نبهنا إلى أن تصعيد القتال هو أمر خطير للغاية يستهدف إنجازات الشعب اليمني ويذهب ضحيته الكثير من المدنيين الأبرياء . وعليه أكرر الدعوة هنا للأطراف اليمنية بوجوب الالتزام بقرار مجلس الأمن ٩٢٤ . ووقف إطلاق النار فورا حماية للأرواح اليمنية ووضع حد لهذه المأساة الانسانية والدخول في حوار بناء يحقق أمن وإستقرار الشعب اليمني الشقيق مع استعداد الجامعة لبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق هذه الأهداف.

الاعتراف بالجنوب

● في معرض الحديث عن إمكان الاعتراف باليمن الجنوبي اتساءل بالنسبة لوضعية اليمن الجنوبي – هل ينطبق عليه وصف الاقليم الذي انفصل عن الدولة الأم أم وصف الدولة التي اتحدت مع دولة أخرى ثم أرادت الانفصال ؟ .

●● رأيي الشخصي أن المسألة الأهم هي وقف القتال . فموضوع الاعتراف أو عدم الاعتراف لم يكن في نظري هو الأساس أو الشيء المهم . وإنما كان المهم هو وقف القتال أولا . والذي حدث أنهما توصلا إلى وقف القتال في أعقاب صدور القرار ٩٢٤ – ثم مالبث أن إنهار وقف إطلاق النار ثانية وهو أمر نأسف له كثيرا . يجب الآن أن يتم التوصل إلى وقف القتال وأن يتم الثبات عليه بحيث لايتجاوزه أحد ولايكون خطوة تكتيكية لاحراز مكسب أو متنفس . وأرجو أن يستوعب الطرفان ذلك بكل وضوح . فالمسألة ليست مسألة كسب وقت ثم عودة إلى الحالة التي كانت سائدة قبل وقف القتال .

● ولكن ماذا عن مسألة الاعتراف أو عدم الاعتراف باليمن الجنوبي كدولة مستقلة ؟ .

●● للاعتراف هذا وضع قانوني وسياسي . وهناك نوعان من الاعتراف – اعتراف واقعي واعتراف قانوني . ولكي نتحدث اليوم عن هذا الوضع بالنسبة لليمن الجنوبي فإن المسألة تثير وضعا سياسيا .. قبل أن تثير وضعا قانونيا .. الوضع السياسي ناجم عما حدث بين الشقيقين والذي لايمكن تجاهله أو القفز بجرة قلم واعتباره كأن لم يكن . ذلك أن القتال بينهما أدى إلى حدوث الشرخ



المصدر : المصور
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

ووقوع الواقعة - والتساؤل كيف يمكن إصلاح ذلك ؟ وأقول هذه مسئولية رئيسية للطرفين من خلال الحوار الذى أرجو أن يبدأ بأسرع وقت ممكن . أما بالنسبة للوضع القانونى للاعتراف فلابد من عرض الأمر على مجلس الجامعة لأن الوحدة بين الشمال والجنوب تمت بتراضى الطرفين فى مايو سنة ١٩٩٠ . إذن فإن أى انفصال لطرف من الأطراف قانونا هو أمر يستلزم تراضى الطرفين .

فمصر وسوريا عندما انفصلا كان هناك تراضٍ وعادت سوريا إلى مقعدها فى الأمم المتحدة وإلى مقعدها فى الجامعة العربية بموافقة مصر وقتئذ . وتمت تسوية هذه المسائل . ولحسن الحظ لم تحدث إراقة دماء نتيجة حكمة وبعد نظر الرئيس جمال عبد الناصر رحمه الله ، لقد كان على وشك استخدام القوة لكنه فى اللحظة الأخيرة اتخذ هذا القرار الذى يذكر له إلى اليوم .

● ولكن القياس مع الفارق - فلا يمكن قياس وضع الوحدة بين مصر وسوريا - وهما ليستا دولتى جوار - باليمن ؟

●● نحن نقول بأن الوضع بين شمال اليمن وجنوبه يختلف من حيث أن الجغرافيا تساعدهما كما لم تساعد أى دولة أخرى وتسلط عليهما الضوء كشعب واحد . وكل هذا أمر وارد - ولكن وفى الوقت نفسه لا أتصور أن هذه الفترة - بما سادها من قتال رهيب - فى تاريخ اليمن شمالا وجنوبا ستمر بسهولة . وإنما سيكون لها آثارها وظلالها - وعليه فإن الموضوع لابد أن يناقش من خلال الحوار بموضوعية وواقعية .

● هناك من يذهب إلى أن موقف جنوب اليمن من الناحية القانونية لا يتم تكييفه على أنه اعتراف بدولة جديدة وإنما الاعتراف بدولة كانت موجودة قبل مايو سنة ١٩٩٠ أى قبل الوحدة اليمنية ؟

●● طبعا هذا أمر سيتمسك به الجنوبيون .. ولكن هناك الجانب الشمالى والذى سيعترض على الانفصال وبذا ستكون مثل أية مشكلة تحوى وجهتى نظر متباينتين .

● ينبغى لوقف القتال ألا يكون مجرد وقفة تكتيكية تحقق بعض المكاسب لطرف على حساب الآخر

● الانفصال شأن الوحدة ينبغى أن يتم بتراضى الطرفين ..

● لماذا ذهبت بعض الدول العربية بالأزمة اليمنية إلى مجلس الأمن ؟

● هناك من يقول بأن إعلان جمهورية الجنوب غير قانونى فهو يماثل إعلان أى جزء من أى دولة بالانفصال عن الدولة ككل ؟

●● لا ، لا أذهب إلى هذا المدى ولا أتصور أن القياس هنا وارد .



المصدر : المصور
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٤

● قد يقول القائل بأنه على حين أن التمسك بالمشروعية القانونية من جانب صنعاء سليم إلا أن ذلك لايقدم حلا للأزمة وإنما يفتح الباب لمزيد من الاستنزاف ؟

●● نعم مزيد من الاستنزاف ما داموا قد عادوا القتال . إن وجهة نظر الشمال قائمة على التمسك بالمشروعية القانونية حيال أن اليمنين دولة واحدة - ولكن أعود لأقول بأن هناك وجهة نظر أخرى تقول بأنه رغم أن الوحدة مكسب وطنى وإنجاز قوى يتعين الحفاظ عليه ودعمه فإنها لايمكن أن تفرض بالقوة . ودعينا نكون واقعيين ونقول إن الحوار البناء هو المطلوب بحيث يتم بصورة موضوعية وليس بصورة إنفعالية - فهو الذى سيوصلنا إلى حل ولابد أن يكون هذا الحل مقبولا للطرفين .

● قيل إنه إذا توافر إعتراف كاف بالدولة الجديدة فإنها لن تكون بحاجة إلى تقديم طلب جديد للانضمام للجامعة العربية . بل يمكنها إستئناف عضويتها أسوة بماحدث مع سوريا عقب إنفصالها عن دولة الوحدة مع مصر ؟ .

●● لكن سوريا ومصر قبلتا بقرار الانفصال .

● ولكن ماذا سيحدث إذا رفض الشمال الانفصال ؟

●● إذا رفض الشمال إنفصال الجنوب ستكون هناك مشكلة داخل مجلس الجامعة والمجلس هو الذى سيتخذ القرار .

● قبول العضوية عندئذ هل يتم بالاجماع أم بالأغلبية ؟ .

●● المفروض فى قرارات المجلس أنها بالاجماع فيما عدا مانص عليه فى بعض الفقرات . ولكن هنا وبالنسبة لهذه المسألة فإن المجلس سيد قراره . وأسوق مثالا على ذلك هنا بجزر القمر - فلقد كان هناك تحفظ من دولة عربية على قبولها ومع ذلك قبلت كعضو فى الجامعة . فالمسألة فى النهاية هى رهن بقرار المجلس وما يتخذه فى النهاية . فالمجلس سيد قراره طالما أنه ليست هناك مخالفة صريحة لنص الميثاق خاصة أننا هنا لانتحدث عن اعتداء دولة على دولة أخرى وإنما نتحدث عن إنضمام دولة إلى أسرة الجامعة العربية وخاصة أن هذه الدولة التى تستأنف عضويتها كانت أصلا عضوا . وما سيحدث أن الجانب الجنوبى سيعرض وجهة نظره - وسيعرض الجانب الشمالى وجهة نظره - وفى النهاية سيكون القرار للمجلس - ونأمل أن يكون هذا القرار يرضى الطرفين - فهذا ما آمله كأمين عام للجامعة العربية .

● ولكن هل اليمن الجنوبى قد تقدم بالفعل بطلب للإنضمام للجامعة العربية كعضو مستقل ؟

●● نعم .. تقدم - ولكن لم يتخذ فيه أى إجراء بعد - فهو محفوظ فى الأمانة العامة إلى أن يعقد مجلس الجامعة إجتماعه القادم .

الأمم المتحدة

● أزمة اليمن وتحويلها باحالتها إلى الأمم المتحدة سلطت الأضواء على الأسباب التى تدعو إلى سحب البساط من تحت أقدام الجامعة العربية كمنظمة إقليمية وإيثار البعض إحالة القضايا العربية إلى الأمم المتحدة . واتساءل لماذا التدويل ؟ ولماذا بات التوجه أكثر صوب منظمة الأمم المتحدة ؟

●● دعينى أقول أولا بأن اليمن الشمالى هو الذى بادر فاعترض أصلا على وساطة الجامعة العربية ورأى مسئولوه بأن مايحدث فى اليمن هو شأن داخلى من شئون اليمن . وهذا رغم أن بيان مجلس الجامعة فى دورته الأولى بعد المائة - عقدت فى مارس الماضى - كان موضع ترحيب من وزير خارجية اليمن

٠٨٩

محمد سالم باسندوه الذى كان يرأس هذه الاجتماعات ولقى البيان موافقته ومباركته - لقد عاد وقال بأن الجامعة لادخل لها فى هذا الموضوع . وعندما كلفت بارسال وفد من الجامعة وحصلت على موافقة باسندوه الشهر الماضى - بادر فاطن فى حينه ترحيب الجمهورية اليمنية بقرار مجلس الجامعة وأعرب عن استعداد بلاده لاستقبال وفد الامانة العامة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين وصول الوفد إلى صنعاء - ولم يلبث أن عدلوا عن الموافقة - ثم عادوا ثانية فوافقوا على سفر الوفد لقد كان واضحا أن الموقف فى صنعاء مشوب بالتردد حيال أن تلعب الجامعة دورا فى أزمة اليمن . وكنت حريصا فى كلامى من أننا لانتدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة . وأننا نعرض وساطة خير بين الأشقاء . وأنهم أصحاب الرأى أولا وأخيرا .

●● ولكن شمال اليمن لم يقتصر على معارضة تدخل الجامعة العربية فقط وإنما عمم الموقف حتى بالنسبة للأمم المتحدة ؟

● نعم قالوا بالنسبة لمجلس الأمن الكلام نفسه وبأن مايحدث فى اليمن شأن داخلى - ثم طلبوا وقف إطلاق النار الذى لم يلبث أن انتهك . المسائل فيها تردد شديد جدا.

لقد كان من المفروض منذ البداية أن يأتى اليمنيون الينا ويطلبوا منا بحث المشكلة بكل موضوعية وبكل رضى وهذا لم يحدث ونعود ثانية لنقول بأننا لانتدول القضايا العربية . الامانة العامة للجامعة لاتدول القضايا - بل على العكس تريد أن تضطلع بدورها كاملا الأطراف المعنية هى الملامة . أما بالنسبة لمجلس الأمن فأقول إنه هو الجهة المنوط بها دوليا ووفقا لاحكام الميثاق حل المسائل التى تهدد الأمن والسلام ، فهو صاحب إختصاص أصيل .

وفى الوقت نفسه فإنه الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة يعطى للمنظمات الاقليمية دورا - فإذا لم تستطع المنظمات الاقليمية وهى فرع من فروع التنظيم الدولى أن تصل إلى حل فإنها تعود إلى الأصل .

وفى هذه الحالة نعتبر أن مجلس الأمن هو الأصل فى كل مايهدد الأمن والاستقرار .. وعندئذ وفى هذه الحالة ترفع المنظمات الاقليمية يدها عن المتابعة . وهذا لايمنع من أن نقول بأننا على استعداد التعاون وهو مضمون ماذكرته للأمين العام للأمم المتحدة فى إتصال به بالنسبة اليمن - وبالنسبة لما جاء فى نص قرار ٩٢٤ من الإشارة إلى مجهودات الجامعة فى هذا الشأن - وهى مجهودات موجودة ومسجلة وإن كانت لم تؤد إلى النتيجة المرجوة . ولكن على الأقل نحن لم نتخل عن دورنا .



المصدر : المصور
القاهرة
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هناك بوادر مرونة من جانب كل الأطراف فى قضية لوكيربى
● اليمن الجنوبى : الاعتراف به ليس هو الأساس الأهم وقف القتال
● للبنان كل الحق فى الدفاع عن أراضيه حتى تنسحب منها إسرائيل

الحدود العربية

● مشاكل الحدود بين الدول العربية بعضها وبعض تتورع الجامعة عن الدخول فيها ، وأتساءل هل يمكن للجامعة تجاوز منطق الحساسيات ويكون لها موقف إيجابى من عملية نزاعات الحدود ؟

هناك إصطلاح فى القانون اسمه (الفضولى) والجامعة العربية لاتريد أن تقوم بدور الفضولى - إن الجامعة مستعدة إذا طلب منها أن تتدخل - ولكنها لاتستطيع فى مشاكل بالغة الحساسية كمشاكل الحدود أن تبادر هى بفرض نفسها - مشاكل الحدود على قدر كبير من الحساسية . فإما أن تسويها الأطراف بنفسها وديا وإما أن تسوى بطريق التحكيم الدولى قضائيا - والتحكيم الدولى مبنى أساسا على رضى الأطراف بالجوء إلى التحكيم وقبول حكم هيئة التحكيم . وكل هذه أمور واردة .

إننى عندما اتحدث كثيرا عن محكمة العدل العربية تكون هذه المسائل فى ذهنى . فمحكمة العدل العربية وردت فى الميثاق سنة ١٩٤٥ فى المادة ١٩ منه - وهذا يعنى أننا لم نبتدع نظام محكمة العدل العربية وإنما تبناه حكماء العرب سنة ١٩٤٥ عندما تنبأوا بهذه الخلافات وأنشأوا محكمة عدل عربية ولكنها أنشئت فقط على الورق فلم تر النور . إن محكمة العدل العربية كانت هى الأداة ومازالت هى الأداة لفض نزاعات الحدود أو غيرها من النزاعات بين الدول العربية .

● هناك مشكلة أخرى لم تحاول جامعة الدول العربية حلها وهى مشكلة «البوليزاريو» التى تركت للأمم المتحدة أيضا ؟

●● سنعود ثانية إلى إدارة وسيادة كل دولة ، فلا يمكن أن اتدخل فى أمور تود هذه الدولة أو تلك أن تنفرد بها . فما يسرى على البوليزاريو يسرى على غيره . وأتمنى أن تنجح الأمم المتحدة فى حل هذه المشكلة بصورة تؤدى إلى المساعدة على الاستقرار والهدوء فى هذه المنطقة .

لوكيربى

● ما الجديد فى قضية «لوكيربى» على ضوء مبادرة الجامعة العربية التى تقضى بإجراء محاكمة المشتبه فيهما فى مقر محكمة العدل الدولية فى لاهاى وفق القانون الاسكتلندى وبقضاة اسكتلنديين أين وصلت المبادرة ؟ وهل أمكن إقناع الأطراف الغربية بها ؟

●● لاشك أن هذه المبادرة والتى تجسد الآن الموقف العربى ازاء لوكربى - وليس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور
القاهرية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

موقف ليبيا أو الأمانة العامة للجامعة - لها بالفعل أسس قانونية وأسس سياسية سليمة جدا ولأول مرة تظهر ليبيا هذا التقبل لوضع قانوني وسياسي دقيق وحساس وهو موقف تشكر عليه القيادة الليبية . طبعا تم الاتصال بالأمم المتحدة والدول المعنية - كما أن مؤتمر عدم الانحياز الذى عقد أخيرا فى القاهرة اتخذ موقفا مؤيدا للمبادرة - وجاء هذا بطلب مباشرة منى فى كلمتى أمام المؤتمر. ثم تمت اتصالات مع دول أعضاء فى مجلس الأمن ومع المجموعة الأوروبية . فالجو مهيأ تماما لبحث الوسائل التى تصل بنا إلى تسوية سلمية لهذه المشكلة وتفادى التصعيد فى أغسطس القادم بحيث نوفر على هذه المنطقة مزيدا من التوتر . ثم إن عددا من الدول الأوروبية التى ترتبط مصالحها مع ليبيا لاتقبل التصعيد . وعليه فإن الاتصالات مازالت مستمرة .

● هل طرأت مرونة على الأطراف الغربية الثلاثة - هل حدث تغير حقيقى فى المواقف ؟

●● أستطيع القول بأن هناك استعدادا للاستماع إلى وجهتى النظر . فمثلا بالنسبة لموضوع اسكتلندا والقضاء الاسكتلندى ذكر الجانب البريطانى فى حديثه معى بأن المطلوب فى هذه الحالة صدور قانون من مجلس العموم يصرح للقضاء الاسكتلندى أن ينتقل إلى بلد أجنبى ويباشر عمله . وهو موقف سيادى للدولة نفسها - وبالطبع هو اعتراض قانونى سليم - ولكنى قلت له ردا على ذلك بأنه فى هذه الحالة - وهى حالة استثنائية - سيكون اللجوء إلى مجلس الأمن وصدور قرار يرضى الأطراف جميعا فى مجلس الأمن بمثابة اتفاقية دولية تسمو فوق القانون الداخلى .. وهنا تكون الحكومة البريطانية منفذة لقرار من قرارات مجلس الأمن كما تطالب الأطراف الأخرى بتنفيذ هذا القرار . وعندئذ لن تكون هناك مدعاة لصدور قانون من مجلس العموم بهذه المسألة . إن مثل هذا النوع من الأخذ والرد يؤكد وجود الحوار مع الأطراف الغربية .

ونحن نقول إننا نحتاج دائما إلى هذا الحوار البناء الموضوعى . وإننا اليوم لانتشبث أو نتعنت بالنسبة لأى موقف لأمن الجانب الليبى أو الجانب الغربى .

شعب العراق

● ماذا عن الحصار الذى مازال مفروضا على العراق رغم حالة الجوع والمرض التى يعيشها شعب العراق اليوم . لماذا لا تتحرك الجامعة من أجل رفع هذا الحصار ؟

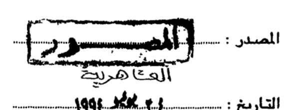
●● أتمنى أن ينتهى هذا الموضوع اليوم قبل الغد وأن يُرفع الحصار عن العراق وأن يتمتّع شعب العراق بحريته وأمنه واستقراره . ولكن الأمر أولاً وأخيراً فى يد الحكومة العراقية وهى التى تستطيع بكل وضوح أن تطلب من مجلس الأمن ذلك بعد تنفيذ كل القرارات التى قبلتها وعلى رأسها - بالإضافة إلى موضوع أسلحة الدمار الشامل - ضمان حرية وسيادة الكويت وترسيم الحدود وموضوعات الأسرى والتسويات والتعويضات فكل هذه أمور على حد علمى لم تحسمها بعد الحكومة العراقية . إذن مازال فى يد الحكومة العراقية أوراق تستطيع أن تقدمها إلى مجلس الأمن وتعلنها على الملأ وعلى رأسها الاعتراف بسيادة الكويت وترسيم الحدود والتعويضات والأسرى والتسويات .

جامعة داخل الجامعة

● هل دول الخليج تمارس شكلاً من الهيمنة وفرض الرأى على عدد كبير من الدول العربية . وبمعنى آخر هل تحولّ مجلس التعاون الخليجى ليصبح جامعة داخل الجامعة العربية؟

●● لا أعتقد - وأنا لا ألمس هذا . ودول الخليج مثلها مثل أية دول أخرى - مثل دول المغرب العربى وأية دولة أخرى غير منضمة إلى هذين التنظيمين . دول الجامعة لها مطلق الحقوق ومطلق السيادة . ثم أين القرارات فى الجامعة ؟ قانوناً - تتم بالأغلبية . لكن فى الوقت نفسه هناك ما يُسمى بتوافق الآراء





المصدر : المصور
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ... ١٩٩٤

وهذا إلى حد كبير هو الفيصل في كثير من الأمور . فإذا كانت هناك بعض الاتجاهات لا تتفق والاتجاهات الأخرى فمن الصعب أن يفرض موقف على دول عربية لا ترى هذا الرأى . وهذا الموضوع لا يشغلنى لأنه طبيعى فى أية اجتماعات أو لقاءات تشهدها المنظمات الدولية وقد عشتها ومارستها سنوات طويلة فى الأمم المتحدة . فهذا الكلام طبيعى إلى أن يحين الوقت أو تسمح الظروف بمواقف معدلة:

● ماذا عن لبنان وممارسات إسرائيل إرهاب الدول بقصفه يومياً والهجمة الشرسة عليه أخيراً التى أودت بحياة الكثيرين ؟

●● إن ما قامت وتقوم به إسرائيل ضد لبنان يتعارض ويتناقض مع مبدأ السلام . وأؤكد هنا بأن للبنان مطلق الحق فى أن يدافع عن اراضيه ويطالب بإنسحاب القوات الإسرائيلية . وعلى إسرائيل إذا كانت فعلاً تريد أن تحقق السلام فى تلك المنطقة أن تعمل على وقف هذه الممارسات وأن تعمل على الدخول فى مفاوضات عملية وجادة وبذا تتفادى كل هذه العمليات من قبل المقاومة اللبنانية ..

هى عمليات شعب عربى يريد أن يدافع عن نفسه وأن يزيل الاحتلال من اراضيه وهو حق مشروع لتحرير الأرض يسرى على لبنان وعلى سوريا وعلى الفلسطينيين كما سرى فى وقت من الأوقات على مصر .

سناء السعيد

رئيس دائرة الدفاع والامن فى حزب المؤتمر اليمنى لـ« الاحرار»

دخول مراقبين دوليين يعنى الاعتراف بالانفصال

اجرى الحوار
عماد السويفى

حذر على منصور رشيد عضو اللجنة العامة بحزب المؤتمر الشعبى العام ورئيس دائرة الدفاع والامن باليمن من تقديم الدعم للمنشقين فى الجنوب حيث ان ذلك سيطيل وقت الحرب خاصة ان الانفصال لايلقى اى تاييد شعبى.

فى حوار اجرته «الاحرار» عقب تراسه وفد الشرعية اليمنية فى الاجتماع مع الاخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة. كيف تنظرون الى مستقبل الازمة اليمنية فى ضوء تحركات مجلس الامن.

●● يجب ان يتحرى مجلس الامن الدقة والامانة عند النظر الى الوضع الراهن فنحن غير مسئولين عن استمرار القتال، وقد تقدم وفد القيادة الشرعية الى المبعوث الدولى بالمقترحات العملية والممكنة لوقف اطلاق النار وتثبيته.

ونامل ان تكون قرارات مجلس الامن مدخلا لاصلاح الاوضاع وتحقيق الامن والاستقرار من خلال الحرص على وحدة التراب اليمنى

نعتقد ان مهمة الابراهيمى لم تنته لانه لابد ان يسعى لتقريب وجهات النظر وتقديم تقرير الى الامين العام للامم المتحدة لايعنى انتهاء مهمته بل انه اكد استعداده للقاء والحوار مع مختلف الاهداف خلال الفترة القادمة.

- و لماذا لم توافقوا على وجود مراقبين دوليين لوقف اطلاق النار؟

●● نحن نفهم القضية على انها خلاف داخلى وبالتالى يجب ان تظل الحلول والاجراءات فى هذا الإطار، ولماذا لا نستفيد من اللجنة العسكرية المتفق عليها على ان نناقش باقى القضايا والتفاصيل الخلافية فى اطار داخلى ،اذا كان الهدف الحقيقى مصلحة الشعب اليمنى

ولكن طرح موضوع المراقبين الدوليين له مدلولات وابعاد اخرى حيث ان وجود القوات الدولية يعنى اننا دخلنا مرحلة تهدد كيان الجمهورية اليمنية وحدوث مزيد من التدهور فى الاوضاع واطالة امد الحرب.

وطرح الانفصاليون فكرة تشكيل القوات من الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن ودول تمثل المجموعات الدولية الاخرى يعنى تدويل القضية اكثر مما يجب والحصول على شكل من اشكال الاعتراف، ولكن اذا كان الهدف حقن دماء الشعب اليمنى فان اللجنة العسكرية يمكن أن تقوم بذلك خاصة وانها تضم اطرافا غير يمنية فى عضويتها ايضا.

. ننتقل الى الوضع على الصعيد العسكرى الآن؟

●● بداية نحن حريصون على وقف اطلاق النار ومستعدون لوجود اشراف فورى عليه من خلال اللجنة العسكرية، ونحرص على تجنب اقتحام عدن حرصا على مواطنيها الذين هم ابناؤنا واهلنا وسوف نتحمل نحن تبعات واثار هذه الحرب التى فجرها المتمردون.

لكن تمترس الانفصاليين فى عدن والاصرار على الاستمرار بداخلها وقصفهم المتواصل لقوات الشرعية المحيطة بها تفرض بالضرورة الدفاع عن النفس والقيام بقصف معسكرات ومدفعية المتمردين

ولا اذيع سرا اذا قلت ان تلك القلة تعمل على جميع قتلاهم فى جبهة القتال ويذهبون الى الاحياء السكنية ثم يقومون بتصويرهم بوصفهم قتلى مدنيين كما ان قادة الانفصال يجبرون مواطنى عدن على الذهاب الى جبهة القتال عن طريق اعتقال واحتجاز ذويهم من النساء والاطفال وكبار السن وذلك حتى يضمنوا عدم هروب الجنود الى قوات الشرعية.

ومما يدحض مزاعم الانفصاليين عدم وجود اى مقاومة شعبية لقوات الشرعية فى محافظات لحد وابين وشبوة بل انه عندما رافقت تلك القوات فى محافظة شبوه شاهدت هروب القوات الموالية للانفصاليين دون مقاومة تذكر، كما ان المواطنين ومختلف ابناء القبائل على راس القوات التى تطارد فلول المتمردين ومعظم الوحدات العسكرية التابعة للشرعية فى محور شبوة . حضرموت من ابناء المحافظات الجنوبية التى تريد الحفاظ على الوحدة وطرد المتمردين من بلادهم.

. تحدثتم عن خلافات واثار سلبية للحرب. كيف يمكن الحديث عن الوحدة فى المستقبل فى ظل هذه الاوضاع؟

●● أن اى حوار او نقاش لن نقبل به اذا كان يمس الوحدة اليمنية واى موضوعات يمكن بحثها فى اطار الوحدة التى تمت بطرق سلمية وديمقراطية وحصلت على الموافقة

الشعبية باستفتاء عام خلال مرتين، مرة عند الاستفتاء على دستور الجمهورية والمرة الاخرى من خلال المشاركة الواسعة من الشعب في انتخابات ٢٧ ابريل ٩٣.

لكن ما يجرى الان هو محاولة فرض الانفصال بالقوة ومن واجبنا الوطنى ان نحمى الوحدة التى بدونها لن يكون هناك استقرار او امن فى اليمن او المنطقة.

اما الآثار غير الطيبة فلن تكون محصورة فى منطقة بعينها كما يحاول البعض تصويره حيث ان ابناء المحافظات الجنوبية والشمالية يقاتلون جنبا الى جنب ضد المجموعة المتمردة. واذا عدنا للوراء قليلا سنجد ان المحافظات الجنوبية عانت كثيرا قبل الوحدة نتيجة للصراعات المريرة التى كان آخرها الصراع المسلح فى يناير ٨٦ والتى ادت الى وصول على سالم البيض ومجموعته الى السلطة فوق فوهات المدافع وصواريخ الطائرات.



رسالة للأسد من البيض يحملها وفد يمني جنوبي

دمشق: من سلوى الأسطواني

في اطار تحرك يمني جنوبي بدا وفد يمني برئاسة سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني يضم عددا من المسؤولين اليمنيين زيارة لسورية للقاء الرئيس حافظ الأسد وتسليمه رسالة من علي سالم البيض واطلاع الرئيس السوري على تطورات الأزمة اليمنية وتفاعلاتها واحتمالاتها. كما سيجري الوفد محادثات مع كبار المسؤولين السوريين.

وقد اتى هذا التحرك المفاجئ عقب تحرك شمالي نحو سورية حيث سلم عضو مجلس الرئاسة في اليمن والأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام عبد العزيز عبد الغني رسالة للرئيس الأسد من الرئيس علي صالح حول تطورات الأزمة اليمنية وموقف صنعاء من استمرار القتال وضرورة السيطرة على الوضع في اليمن.

واعرب الرئيس الأسد عن اسف سورية للمنحى الذي اخذته الاحداث في اليمن وقلقها لاستمرار سفك الدماء ومناشدتها الاخوة اليمنيين كافة وقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار.

واعلن سالم صالح محمد لدى وصوله للعاصمة السورية انه والوفد المرافق في مهمة لاطلاع السوريين على اخر التطورات الجارية في اليمن وبالتحديد القتال الضاري بين الطرفين الشمالي والجنوبي. واضاف: اننا سنطلع الرئيس الأسد على حقيقة ما يجري وبالتحديد موقفنا من ضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار وحقن الدماء للجميع وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ومن هنا نطلب من الاشقاء في سورية لما تمثله سورية من ثقل عربي ودولي مساعدة الشعب اليمني لوقف القتال وتنفيذ قرار مجلس الأمن والالتزام بالارادة الداخلية والارادة العربية والدولية والبدء بالحوار.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالتان الى مبارك وعبدالمجيد من وزير الخارجية اليمني الجنوبي

☐ القاهرة – من محمد علام:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رسالتين من «نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج ناشدهما فيها المبادرة الى «وضع حد للحرب والتخريب الشامل الذي تمارسه قوات الغزو والاحتلال ضد ابناء شعب اليمن في الجنوب».

واضاف الاصنج ان «قوات العسكر والقبلية» التابعه للرئيس اليمني علي عبدالله صالح تواصل «اعمالاً غاية في الوحشية بمعاودة تكرار القصف اليومي للاحياء السكنية في عدن، خصوصاً بعد ان اصبح علي صالح اسيراً لتحالفاته مع جماعات التطرف الديني بزعامة عبدالمجيد الزنداني والوعود التي قطعها على نفسه وعلى قبيلة حاشد للنظام العراقي بأن يكون شريكه في السياسة العراقية – اليمنية التوسعية الرامية الى اخلال الامن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية والخليج وتهديد الامن القومي العربي بصورة عامة».

واختتم الاصنج رسالته بطلب «وضع حد عاجل لمأساة الشعب اليمني في اليمن الديموقراطي وتمكينه من تقرير مصيره».

وتسلم الامين العام للجامعة العربية رسالة من وزير خارجية روسيا اندرية كوزيريف خلال لقائه أمس السفير الروسي في القاهرة فلاديمير بولياكوف الذي صرح بأن اللقاء تم بناء على طلبه بتكليف من القيادة الروسية «لتبادل وجهات النظر بشأن سبل حل الازمة اليمنية». واوضح بولياكوف ان «اعتراف روسيا الاتحادية باليمن الجنوبي يتوقف على نتائج التقرير الذي قدمه المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الى الامين العام للامم المتحدة». ونفى الانباء التي ترددت عن تزويد روسيا اليمن الجنوبي اسلحة ومعونات. واكد ان روسيا «اوقفت منذ بداية الازمة اليمنية وقبل نشوب المعارك جميع امدادات الاسلحة للاطراف اليمنية».



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

عدن تعلن عزمها محاكمة صالح وأعوانه

سلطان: المدينة العسكرية بجيزان ليست موجهة ضد اليمن

□ الرياض ـ سامي المهنا: □ نيويورك ـ وكالات:

اكد الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أن قيام مشروع المدينة العسكرية بجيزان ـ جنوب السعودية ـ ليس له ارتباط بالأوضاع القائمة والظروف الراهنة في المنطقة، لاسيما الحرب الدائرة الآن فى اليمن.

وأشار ـ عقب رعايته لحفل تخرج عدد من دورات التأهيل العسكرى للطلبة الجامعيين فى أفرع القوات المسلحة ـ إلى أن إعلان إقامة المدينة العسكرية هناك تم قبل أكثر من عامين..... ....

وإذا قالت بعض المحطات والإذاعات إن إعلانها فى الظروف القائمة، فهذا كلام غير صحيح، لأن مواصفات المدينة منتهية تمهيدا لتنفيذها العام القادم.

ومن جانب أخر ذكرت مصادر الأمم المتحدة أنه من المنتظر أن يعقد السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالى اجتماعين منفصلين اليوم مع عدد من القادة الشماليين والجنوبيين باليمن فى محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وقد أكد عبد الرحمن على الجفرى نائب على سالم البيض أن مدينة «عدن» تعاني من القصف المدفعي للقوات الشمالية منذ ستة أيام وأضاف أن المدينة تواجه نقصا مستمرا فى المياه والأدوية والأطعمة الطازجة، وأكد أن بلاده عازمة على تعقب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ومساعديه وقواد جيشه لمحاكمتهم بوصفهم مجرمى حرب سواء حدث ذلك الآن أو فى المستقبل.

٠٢٠٤٠٠٩٨



المصدر : الشعب
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

شكرى يتلقى رسالة من مسئول بحزب المؤتمر اليمنى

تلقى الاستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- رسالة من السيد عبدالسلام حسين العنسى- نائب رئيس اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر اليمنى- شرح فيها حقيقة ما يجرى من تطورات على الساحة اليمنية.. قال العنسى فى رسالته إن المجلسين التشريعيين فى الشطرين الجنوبى والشمالى وافقا على الوحدة بأغلبية ساحقة، كما وقعت القيادتان السياسيتان فى الشطرين على اتفاقية الوحدة، التى أقرت دستور الدولة. ووقع عليها كلا من الرئيس على عبدالله صالح وعلى سالم البيض، وبموجب اتفاقية الوحدة تم إجراء استفتاء للشعب اليمنى فى كافة أنحاء الجمهورية اليمنية على دستور اليمن.

وأضاف: إنه بعد إجراء انتخابات حرة ونزيهه راقبتها المؤسسات والهيئات الدولية المهتمة بالديمقراطية، تم تشكيل حكومة إئتلافية من الاحزاب الرئيسية الثلاثة (المؤتمر الشعبى العام، والحزب الاشتراكى والتجمع اليمنى. للإصلاح وأعطيت للحزب الاشتراكى عدد من الحقائب الوزارية تفوق نسبة تمثيله فى مجلس النواب، وذلك من أجل الحفاظ على الوفاق الوطنى.

وأكد العنسى فى رسالته للأستاذ إبراهيم شكرى: أن ما يجرى فى اليمن ليس صراعا بين شمال اليمن وجنوبه كما تصوره أجهزة الإعلام المعادية لوحدة اليمن كما أن الانتصارات التى حققتها قوات الشعب اليمنى لم تكن لتحققه، لولا وقوف أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية مساندة وداعمة للقوات.

وأضاف: إنه من منطلق الحرص على حقن الدماء أعلنا عن رغبتنا الكاملة فى بدء الحوار مع القيادات الوحدوية فى الحزب الاشتراكى اليمنى، ورفضنا الحوار مع الانفصالى على سالم البيض ومن معه عن شملهم قرار النائب العام بعد أن كشفوا ممن هويتهم الانفصالية وتحدوا الثوابت الوطنية غير أن رغبتنا هذه فشلت بمع وجود قوى إقليمية دولية تدعم الزمرة الانفصالية.

وأكد العنسى أن الشعب اليمنى قادر على التصدى لكل الضغوط التى تمارس على القيادة السياسة من بعض الاشقاء والأصدقاء، الذين كنا نتمنى الا يزجوا بأنفسهم فى القضية اليمنية وأن يتركوا أمور اليمن لليمنيين.

وأضاف قائلا: إن لدينا تصور واضح لما يريده أعداء اليمن الذين لم يعد يكتفون برسم الخطط ضد اليمن، ووحدته، مشيرا إلى أن نجاح التجربة الديمقراطية فى اليمن يشكل خطرا يهدد مصالح هؤلاء الذين يدعمون الانفصاليين.

وفى ختام رسالته للأستاذ إبراهيم شكرى، دعا العنسى فى رسالته كافة الجماهير العربية والإسلامية إلى مساندة الوحدة اليمنية من منطلق ارتباطنا معا بأواصر الاخوة العربية والإسلامية، وإنطلاقا من العلاقات والروابط النضالية والتنظيمية التى جمعت بين المؤتمر الشعبى العام وحزبكم الرائد، وانسجاما مع ما تفرضه تلك العلاقات من تشاور لخلق موقف واحد يتصدى لكل الأخطار التى تهدد أهدافنا معا، وفى مقدمتها الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية».



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤

علماء ومفكرو الأمة يناشدون الطرفين وقف النزيف اليمنى

الرياض ـ القاهرة
عمان ـ الرباط ـ مكاتب «المسلمون»:

□ ناشد عدد من علماء الامة طرفي الازمة في اليمن وقف الاقتتال الدائر حاليا والذى راح ضحيته الاف اليمنيين من قتلى وجرحى. وعبر هؤلاء العلماء عن استيائهم من وصول الاوضاع في اليمن الى ما وصلت اليه من تقاتل وتناحر وتنازع يهدد هذا البلد العربى المسلم. وقال الشيخ محمد الغزالي: «لابد ان نعترف بان الطبيعة العربية جامحة، فإذا لم يحكمها الايمان لم يحكمها شيء وقد قال تعالى للعرب ايام الوحي: «فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم». اضاف قائلا: «انها طبيعة العرب اذا لم تجمعهم كلمة التوحيد ان يتفرقوا شيعا وأحزابا وان يكون باسهم بينهم شديدا ولاشك ان ما يصنعه اليمنيون الان بانفسهم هو تصديق لاحكام القرآن الكريم ومواعظه».

واختتم تصريحه قائلا: نحن نطلب من العرب لا في اليمن وحدها ولكن في انحاء الوطن العربى الكبير ان يلتفوا حول رسالة الاسلام وان تجمعهم صفوف الصلاة وان يتادبوا باداب العقيدة التي تضحى بشهوات النفس وتؤثر الاخرة على الاولى.

ويقول الدكتور عبدالله بن عبدالله الزايد، الاستاذ بجامعة الامام، ان التمسك بشرع الله هو اهم وسيلة لتحقيق الوحدة بين المسلمين، فأية وحدة تقوم على غير هذا الاساس فمصيرها الفشل، كما قد مر بالامة وحدات قامت على غير هذا الاساس فكان مصيرها الفشل. وابن خلدون ـ رحمه الله ـ اكد ان الاساس في وحدة الامة العربية الدين وانهم بدون ذلك لا تقوم لهم وحدة. وقال ان هذا شاهد لما فشل من تجارب في هذا السبيل. ولذا يقول الله عز وجل: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون». ويقول سبحانه: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». ونحن من صميم قلوبنا وصادق رغباتنا كنا ومازلنا نتمنى ان تقوم وحدة اليمن على هذا المنهج.

واضاف: ان ما يحدث الآن في اليمن يؤلمنا كثيرا، ونرى أن سبيل الخلاص من ذلك العودة الجادة الى تصحيح المسار على هدى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاحتكام الى شرعه.

وقال: يجب على قادة المسلمين ان يسعوا الى ما يصلح بين الفرقاء وما يحصل به حقن الدماء وصيانة الانفس المسلمة والضرورات الخمس التى اجمعت سائر الشرائع الإلهية على صيانتها وان يكون الساعي بالصلح من المسلمين مراعيا للعدل المؤسس على تحكيم شرع الله.

وقال الدكتور مانع الجهني، الامين العام للندوة العالمية للشباب بالرياض، ان ما يجرى في اليمن ماساة يدفع ثمنها الشعب المسلم، ومهما كانت النتائج فلن يكون هناك كاسب في هذه الحرب الدامية. ولهذا لابد ان يتدارك الامر عقلاء اليمن سواء كانوا في السلطة او خارجها لحقن الدماء ووقف هذه الحرب.

وقال الدكتور الاحمدى ابو النور، وزير الاوقاف المصرى السابق: اننا نناشد اخواننا في اليمن ان يرعوا ما اوجب الله عليهم من نبذ للفرقة وجمع للشمل ومن بعد عن كل ما يبدد طاقة الامة ويطمع اعداءها فيها. اننا نناشدهم في الاشهر الحرم ان يلقوا السلاح وان يرعى كل منهم ما اوجب الله للمسلم من حرمة في دمه وماله وعرضه وان يلتقوا صفا واحدا ليعالجوا الآثار المدمرة التى نتلقى اخبارها بفرط الاسى والاشفاق.

وقال حمزة المنصور الناطق باسم كتلة نواب الحركة الاسلامية بمجلس النواب الاردنى: ان الحزن يتملكنا جميعا لما يجرى في اليمن ونحن من هنا نناشد الجميع بالا تراق دماء المسلمين سواء كان ذلك في الشهر الحرام او في غيره، باعتبار ان دم المسلم على المسلم حرام.

ويقول الدكتور عبدالسلام الهراس المفكر والاستاذ الجامعي المغربى ان ما يجرى في اليمن شيء يبغضه الله ورسوله. وان روح مسلم يمني واحد اغلى عند الله من تلك الابار البترولية التي اكتشفوها. وتساءل: كيف غابت عن المتقاتلين «الحكمة اليمنية» التي تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ واضاف ان هذا الاقتتال لا يعكس الحكمة اليمنية ولا راى الشعب اليمنى، وانما هى جاهلية جديدة.■



المصدر : المسلمون السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٤

علماء ومفكرو الأمة يناشدون الطرفين وقف النزيف اليمنى

الرياض ـ القاهرة
عمان ـ الرباط ـ مكاتب «المسلمون»:

□ ناشد عدد من علماء الأمة طرفي الازمة في اليمن وقف الاقتتال الدائر حاليا والذى راح ضحيته الاف اليمنيين من قتلى وجرحى. وعبر هؤلاء العلماء عن استيائهم من وصول الاوضاع في اليمن الى ما وصلت اليه من تقاتل وتناحر وتنازع يهدد هذا البلد العربي المسلم. وقال الشيخ محمد الغزالي: «لابد ان نعترف بان الطبيعة العربية جامحة، فإذا لم يحكمها الايمان لم يحكمها شيء وقد قال تعالى للعرب أيام الوحي: «فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وأعمى أبصارهم». اضاف قائلا: «انها طبيعة العرب اذا لم تجمعهم كلمة التوحيد ان يتفرقوا شيعا وأحزابا وان يكون باسهم بينهم شديدا ولاشك ان ما يصنعه اليمنيون الآن بأنفسهم هو تصديق لاحكام القرآن الكريم ومواعظه».

واختتم تصريحه قائلا: نحن نطلب من العرب لا في اليمن وحدها ولكن في انحاء الوطن العربي الكبير ان يلتفوا حول رسالة الاسلام وان تجمعهم صفوف الصلاة وان يتادبوا باداب العقيدة التي تضحي بشهوات النفس وتؤثر الآخرة على الاولى.

ويقول الدكتور عبدالله بن عبدالله الزايد، الاستاذ بجامعة الامام، ان التمسك بشرع الله هو اهم وسيلة لتحقيق الوحدة بين المسلمين، فأية وحدة تقوم على غير هذا الاساس فمصيرها الفشل، كما قد مر بالامة وحدات قامت على غير هذا الاساس فكان مصيرها الفشل. وابن خلدون ـ رحمه الله ـ اكد ان الاساس في وحدة الامة العربية الدين وانهم بدون ذلك لا تقوم لهم وحدة. وقال ان هذا شاهد لما فشل من تجارب في هذا السبيل. ولذا يقول الله عز وجل: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون». ويقول سبحانه. «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». ونحن من صميم قلوبنا وصادق رغباتنا كنا ومازلنا نتمنى ان تقوم وحدة اليمن على هذا المنهج.

واضاف: ان ما يحدث الآن في اليمن يؤلمنا كثيرا، ونرى أن سبيل الخلاص من ذلك العودة الجادة الى تصحيح المسار على هدى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاحتكام الى شرعه.

وقال: يجب على قادة المسلمين ان يسعوا الى ما يصلح بين الفرقاء وما يحصل به حقن الدماء وصيانة الانفس المسلمة والضرورات الخمس التي اجمعت سائر الشرائع الإلهية على صيانتها وان يكون الساعي بالصلح من المسلمين مراعيا للعدل المؤسس على تحكيم شرع الله

وقال الدكتور مانع الجهني، الامين العام للندوة العالمية للشباب بالرياض، ان ما يجري في اليمن ماساة يدفع ثمنها الشعب المسلم، ومهما كانت النتائج فلن يكون هناك كاسب في هذه الحرب الدامية. ولهذا لابد ان يتدارك الامر عقلاء اليمن سواء كانوا في السلطة او خارجها لحقن الدماء ووقف هذه الحرب.

وقال الدكتور الاحمدي ابو النور، وزير الاوقاف المصري السابق: اننا نناشد اخواننا في اليمن ان يرعوا ما اوجب الله عليهم من نبذ للفرقة وجمع للشمل ومن بعد عن كل ما يبدد طاقة الامة ويطمع اعداءها فيها. اننا نناشدهم في الاشهر الحرم ان يلقوا السلاح وان يرعى كل منهم ما أوجب الله للمسلم من حرمة في دمه وماله وعرضه وان يلتقوا صفا واحدا ليعالجوا الآثار المدمرة التي نتلقى اخبارها بفرط الاسى والاشفاق.

وقال حمزة المنصور الناطق باسم كتلة نواب الحركة الاسلامية بمجلس النواب الاردني: ان الحزن يتملكنا جميعا لما يجري في اليمن ونحن من هنا نناشد الجميع بالا تراق دماء المسلمين سواء كان ذلك في الشهر الحرام او في غيره، باعتبار ان دم المسلم على المسلم حرام.

ويقول الدكتور عبدالسلام الهراس المفكر والاستاذ الجامعي المغربي ان ما يجري في اليمن شيء يبغضه الله ورسوله. وان روح مسلم يمني واحد اغلى عند الله من تلك الآبار البترولية التي اكتشفوها. وتساءل: كيف غابت عن المتقاتلين «الحكمة اليمنية» التي تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ واضاف ان هذا الاقتتال لا يعكس الحكمة اليمنية ولا راى الشعب اليمني، وانما هي جاهلية جديدة.■



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

شكرى يتلقى رسالة من مسئول بحزب المؤتمر اليمنى

تلقى الأستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- رسالة من السيد عبدالسلام حسين العنسي- نائب رئيس اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر اليمني- شرح فيها حقيقة ما يجرى من تطورات على الساحة اليمنية.. قال العنسي في رسالته: إن المجلسين التشريعيين في الشطرين الجنوبي والشمالي وافقا على الوحدة بأغلبية ساحقة، كما وقعت القياديتان السياسيتان في الشطرين على اتفاقية الوحدة، التى أقرت دستور الدولة. ووقع عليها كلا من الرئيس على عبدالله صالح وعلى سالم البيض، وبموجب اتفاقية الوحدة تم إجراء استفتاء للشعب اليمنى فى كافة أنحاء الجمهورية اليمنية على دستور اليمن.

وأضاف: إنه بعد إجراء انتخابات حرة ونزيهه راقبتها المؤسسات والهيئات الدولية المهتمة بالديمقراطية، تم تشكيل حكومة إئتلافية من الأحزاب الرئيسية الثلاثة (المؤتمر الشعبى العام، والحزب الاشتراكي والتجمع اليمنى للإصلاح وأعطيت للحزب الاشتراكى عدد من الحقائب الوزارية تفوق نسبة تمثيله فى مجلس النواب، وذلك من أجل الحفاظ على الوفاق الوطنى.

وأكد العنسى فى رسالته للأستاذ إبراهيم شكرى: أن ما يجرى فى اليمن ليس صراعا بين شمال اليمن وجنوبه كما تصوره أجهزة الإعلام المعادية لوحدة اليمن كما أن الانتصارات التى حققتها قوات الشعب اليمنى لم تكن لتحققه، لولا وقوف أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية مساندة وداعمة للقوات.

وأضاف: إنه من منطلق الحرص على حقن الدماء أعلنا عن رغبتنا الكاملة فى بدء الحوار مع القيادات الوحدوية فى الحزب الاشتراكى اليمنى، ورفضنا الحوار مع الانفصالى على سالم البيض ومن معه عن شملهم قرار النائب العام بعد أن كشفوا ممن هويتهم الانفصالية وتحدوا الثوابت الوطنية غير أن رغبتنا هذه فشلت مع وجود قوى إقليمية دولية تدعم الزمرة الانفصالية.

وأكد العنسى أن الشعب اليمنى قادر على التصدى لكل الضغوط التى تمارس على القيادة السياسية من بعض الأشقاء والأصدقاء، الذين كنا نتمنى ألا يزجوا بأنفسهم فى القضية اليمنية وأن يتركوا أمور اليمن لليمنيين.

وأضاف قائلا: إن لدينا تصور واضح لما يريده أعداء اليمن الذين لم يعد يكتفون برسم الخطط ضد اليمن، ووحدته، مشيرا إلى أن نجاح التجربة الديمقراطية فى اليمن يشكل خطرا يهدد مصالح هؤلاء الذين يدعمون الانفصاليين.

وفى ختام رسالته للأستاذ إبراهيم شكرى، دعا العنسى فى رسالته كافة الجماهير العربية والإسلامية إلى مساندة الوحدة اليمنية من منطلق ارتباطنا معا بأواصر الأخوة العربية والإسلامية، وإنطلاقا من العلاقات والروابط النضالية والتنظيمية التى جمعت بين المؤتمر الشعبى العام وحزبكم الرائد، وانسجاما مع ما تفرضه تلك العلاقات من تشاور لخلق موقف واحد يتصدى لكل الأخطار التى تهدد أهدافنا معا، وفى مقدمتها الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية.



عدن تعلن عزمها محاكمة صالح وأعوانه

سلطان: المدينة العسكرية بجيزان ليست موجهة ضد اليمن

□ الرياض ـ سامي المهنا: □ نيويورك ـ وكالات:

أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، أن قيام مشروع المدينة العسكرية بجيزان ـ جنوب السعودية ـ ليس له ارتباط بالأوضاع القائمة والظروف الراهنة في المنطقة، لاسيما الحرب الدائرة الآن في اليمن.

وأشار ـ عقب رعايته لحفل تخرج عدد من دورات التأهيل العسكري للطلبة الجامعيين في أفرع القوات المسلحة ـ إلى أن إعلان إقامة المدينة العسكرية هناك تم قبل أكثر من عامين.........................

وإذا قالت بعض المحطات والإذاعات: إن إعلانها في الظروف القائمة، فهذا كلام غير صحيح، لأن مواصفات المدينة منتهية تمهيدا لتنفيذها العام القادم.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر الأمم المتحدة أنه من المنتظر أن يعقد السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي اجتماعين منفصلين اليوم مع عدد من القادة الشماليين والجنوبيين باليمن في محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وقد أكد عبد الرحمن علي الجفري نائب علي سالم البيض أن مدينة «عدن» تعاني من القصف المدفعي للقوات الشمالية منذ ستة أيام وأضاف أن المدينة تواجه نقصا مستمرا في المياه والأدوية والأطعمة الطازجة، وأكد أن بلاده عازمة على تعقب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ومساعديه وقواد جيشه لمحاكمتهم بوصفهم مجرمي حرب سواء حدث ذلك الآن أو في المستقبل.



المصدر : ...... الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ٢٤ يونيو ١٩٩٤

قصف عدن وضرب الوحدة

● وحدة اليمن لا يمكن أن تتحقق على جثث ابنائه ودمار مدنه

استيقظ سكان عدن امس على اعنف قصف تتعرض له المدينة منذ بدء الحرب المجنونة في اليمن التي ستدخل بعد ايام شهرها الثالث. وتدل التقارير التي تحدثت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، على ان القصف كان عشوائياً وان عدداً كبيراً من الضحايا هم من المدنيين.

وللمرء ان يتساءل هنا ما إذا كان هنالك منطق او حكمة في بناء الوحدة على انقاض المدن وجثث الابرياء. كما من حق المرء ان يتساءل في مثل هذا الوضع عن الفرق بين الوحدة والاحتلال. ذلك ان الوحدة التي تبنى قسراً ودماراً وقتلاً لن تكون في واقع الحال سوى عملية احتلال واخضاع قهري، لن يكتب لها النجاح وان تحققت، مثلما علمتنا دروس الاتحاد السوفياتي السابق، ويوغوسلافيا السابقة، وتشيكوسلوفاكيا السابقة، وكل الكيانات التي بنيت قسراً لتنتهي الى انفراط فوضوي

ان الوحدة هدف جميل لكنها حتماً ليست غاية تبيح استخدام وسائل القتل والدمار لتحقيقها فالمطلوب لنجاح الوحدة هو تحقيق تآلف القلوب والمشاعر سلماً وترغيباً، وإشعار الناس بأن العملية ستأتي لهم بالمزيد من الرخاء والبناء، وليس الدمار والخراب لقد اشارت التقارير الواردة من عدن أمس الى ان حوالي 200 قتيل و700 جريح سقطوا في عدن من جراء اسبوع من القصف على المدينة، وهو رقم سيرتفع حتماً بعد اضافة ارقام ضحايا قصف يوم أمس. كذلك فإن المدينة التي تعتبر ثالث اكبر مدن اليمن بعد صنعاء وتعز، وتمثل القلب والرئة بالنسبة للجنوب، تعاني من نقص المياه الجارية والادوية والمواد الغذائية، ومن الخوف والقلق بسبب القصف والحصار ومدينة تعيش هذا الوضع لا يمكن ان تقبل بمنطق الذين يقولون انهم يقاتلونها من اجل الوحدة. أي وحدة هذه التي تاتي على فوهات المدافع وفوق جثث الضحايا؟

ان الذين يريدون الابقاء على أمل الوحدة فعلاً عليهم ان يمنعوا إراقة دم أبناء اليمن ويوقفوا تدميره، ويفكروا في كيفية غزو القلوب والعقول وليس المدن. فأبناء اليمن اغلى من ان يموتوا إرضاء لطموحات أو حسابات سياسية، أو خلافات شخصية. ومن حقهم ان يتمتعوا بحرمة نفوسهم وأموالهم وممتلكاتهم، وان يبتوا في مستقبلهم ومصيرهم في ساحات الحوار وليس في ميادين القتال. ولعل المفارقة الكبيرة هي ان القصف العنيف لعدن أمس تزامن مع موعد تقديم الأخضر الابراهيمي تقريره للأمين العام للأمم المتحدة عن نتائج مهمته في اليمن، بحيث ان الرجل لم يعد يحتاج إلا للقول: ان الحال يغني عن السؤال وهو لا شك حال محزن ومفجع، لا تبرره كل الحسابات. . ولو كانت باسم الوحدة.

عثمان ميرغني



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤

غالي يجتمع مع زعماء الشمال والجنوب بنيويورك اليوم

قصف مدفعي وصاروخي عنيف يهز العاصمة الجنوبية

عدن تعلن صد 14 هجوما شماليا منذ الجمعة الماضي

عدن - صنعاء - وكالات الانباء

اهتزت عدن امس الخميس تحت وطاه اعنف قصف مدفعي وصاروخي شنه الشماليون على المدينه مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين، فيما هدد ناطق جنوبي بالانتقام من الاعتداءات الشمالية المتكررة ضد المنشآت الاقتصادية الجنوبية ووجه تحذيرا «شديدا واخيرا لصنعاء بأن جمهورية اليمن الديمقراطية التى تحلت بضبط النفس ولم تضرب المنشآت الاقتصادية الشمالية لن تسمح .. باستمرار هذا المسلسل الدموى التدمري.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان بطرس غالى سيجتمع مع زعماء اليمن الشماليين والجنوبيين اليوم الجمعة في محاوله لوقف القتال

ومن المقرر ان يصل الاخضر الابراهيمى مبعوث الامين العام الخاص الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك ليقدم له تقريرا عن مهمته ويطرح عليه بعض التوصيات

وذكرت المصادر انه بعد الاجتماع مع الابراهيمى ينوى بطرس غالى الاجتماع مع عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية اليمنى وحيدر ابوبكر العطاس الذى يشغل منصب رئيس الوزراء في جمهوريه اليمن الجنوبى المعلنة من جانب واحد.

وكانت الحرب بين الشمال والجنوب قد اندلعت في الرابع من مايو الماضى بعد اربع سنوات من وحدة سياسية متوترة وحاصرت القوات الشمالية هذا الاسبوع العاصمة الجنوبية عدن وقصفت ضواحى من المدينة بالمدفعية

وقالت مصادر مجلس الامن ان المجلس قد يصدر قرارا جديدا الاسبوع القادم يكرر فيه الدعوة الى وقف اطلاق النار كما سيؤكد بطرس غالى على ذلك خلال محادثاته المنفصلة مع الجانبين.

وقد ناشد ناطق باسم «جمهورية اليمن الديمقراطية» التى اعلنها الجنوبيون منذ شهر المجتمع الدولى «التدخل بشكل عاجل لفرض وقف اطلاق النار بالقوه. بعد اعمال القصف العشوائية على عدن».

واضاف الناطق الجنوبى ان «ما هو مطلوب ايضا من المجتمع الدولي هو اجبار (الرئيس اليمنى) على عبدالله صالح على سحب قواته (من الجنوب) واعادتها من حيث اتت واعتباره

مع افراد عصابته من مجرمى الحرب الذين يوجب مساءلتهم وانزال العقاب بهم».

وتقوم قوات صنعاء على الجبهة الشماليه لعدن بمحاولات متكررة للسيطرة على بئر ناصر حيث محطة لضخ المياه كما تحاول غربا التحكم بمحطة الحسوة لتوليد الكهرباء وهى احدى ثلاث محطات تغذى عدن ومحيطها بالطاقة.

وقد تاكد لمراسل فرانس برس مساء امس توقف محطة الحسوة عن العمل بعد الحريق الذى اندلع في خطوط امداداتها بالوقود

بعد اصابتها بثمانى صواريخ كاتيوشا.

وعلى الرغم من اطفاء الحريق فقد تسبب ذلك في انقطاع للكهرباء في عدة احياء عدنية.

وقد اكد «مجلس الرئاسة» الجنوبى في بيان له امس ان هدف «نظام صنعاء هو الاحتلال وانتهاك الاعراض» مشيرا الى ان القوات الجنوبية «صدت 14 هجوما منذ يوم الجمعة الماضي حاول خلالها الشماليون اختراق الدفاعات المحيطة بعدن والتقدم نحو المدينة». واضاف البيان ان «نظام صنعاء يواصل تحديه

للمجتمع الدولي وهو في كل هجوم يدفع بتعزيزات جديدة» الى الجبهات.

واكد بيان المجلس ان القصف العشوائى الشمالى على عدن وضواحيها اوقع 800 قتيل وجريح من المدنيين منذ 17 يونيو الماضى. وطالب المجتمع الدولى باتخاذ «اجراءات رادعة لارغام صنعاء على احترام القرارات الدولية».

وكان القرار 924 الصادر عن مجلس الامن الدولى في اول يونيو دعا الى وقف فورى لاطلاق النار لم يتوصل المبعوث الدولى

الاخضر الابراهيمى الى وضع آلية لمراقبة يقبلها طرفا النزاع. فعدن تصر على وجود مراقبين دوليين بينما تتمسك صنعاء بابقاء الصراع في اطاره اليمنى الداخلى.

وقد اعاد المسئولون الجنوبيون تاكيد «الصمود» في وجه كل الضغوط العسكرية الشمالية واكدوا ان «شعبنا لن يستسلم وسيصمد امام المعتدين».

وتبدى دول الخليج العربى قدرا متناميا من الاستياء لاصرار الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح على المضى قدما في حملته لسحق خصومه الجنوبيين.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٤

ويامل الجنوبيون ان يقدم الابراهيمي الذى غادر القاهرة يوم الاثنين الماضي خاوى الوفاض تقريرا من شانه ان يؤدى الى ممارسة نوع من الضغط على صنعاء.

وقال احد سكان عدن «الناس يأملون في ان يتحقق شيء بعد عودة مبعوث الامم المتحدة الى نيويورك.. ينتظرون حدوث شيء اليوم الجمعة».

الا ان مصادر الامم المتحدة اعربت عن تشككها في امكانية حدوث انفراج في نيويورك.

ومن المقرر ان تناقش دول الخليج ومصر وسوريا الموقف في اليمن خلال اجتماع يعقد في الكويت في 27 يونيو الحالي. وقال مسئول كويتي لرويتر انه من غير المقبول ان يفرض جانب الوحدة على الجانب الآخر بالقوة.

وقد اكد المجلس الرئاسي في «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت في 21 مايو الماضي ولم تحظ على اعتراف دولي ان القوات الجنوبية صدت 14 هجوما شنته القوات اليمنية الشماليةمنذ الجمعة الماضي على مختلف الجبهات حول عدن كبرى مدن الجنوب.

ونقلت اذاعة عدن بيانا عن المجلس جاء فيه ان «نظام صنعاء يستمر في تحدى المجتمع الدولي. وهو شن 14 هجوما على خطوطنا الدفاعية منذ الجمعة» الماضي.

واضاف البيان «في كل هجوم كان نظام صنعاء يعزز قواته» حول عدن. واكد من ناحية اخرى ان عمليات القصف الشمالي على المدينة وضواحيها اسفر عن مقتل وجرح 800 شخص من بين المدنيين منذ 17 يونيو الحالي.

وتابع ان «هدف نظام صنعاء هو احتلال عدن «داعيا المجتمع الدولي الى «اتخاذ اجراءات لاجبار صنعاء على احترام القرارات الدولية».



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤-٦-١٩٩٤

الأوساط الكويتية تدين «حرب الأشقاء» وتؤكد:

ما يحدث في اليمن يخالف تعاليم الإسلام

الكويت ـ حسين عيد:

□ اعربت الأوساط الكويتية عن اسفها العميق إزاء ما يجرى فى اليمن من اقتتال بين الأشقاء وطالبت بتحكيم العقل قبل العاطفة لوضع حد لهذه الحرب المدمرة.

وقال الدكتور عبدالرحمن السميط ـ رئيس لجنة مسلمى افريقيا ـ . إنه لا يختلف اثنان فى ان ما يجرى فى اليمن يخالف ابسط تعاليم الإسلام، فالقاتل والمقتول فى النار، وكل نقطة دم تسيل على أرض اليمن الطيبة إنما هى ضعف فى جسد الأمة وتحطيم لمعنويات الشباب، كما أنها تصب فى مصلحة أعداء المسلمين

ودعا د.السميط الله سبحانه وتعالى ان يفتح على قلوب الطرفين المتحاربين بالعودة إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى علماء الدين الأطهار المعروفين بتقواهم ليكونوا حكماً بين الطرفين حتى يتم حل المشكلة ويعود الأمن والأمان إلى أرض اليمن وتتوجه البنادق إلى أعداء الأمة.

وفى السياق نفسه قال الداعية الإسلامى المعروف الشيخ أحمد القطان: إن ما يحدث فى اليمن بسبب البعد عن شرع الله سبحانه وتعالى، ولذلك يجب على جميع الفئات المتقاتلة أن تلقى بالسلاح جانباً وأضاف قائلاً: إن ما يجرى على الساحة اليمنية لا يقبله العقل ولا يصدقه المنطق، ومن ثم يجب على أصحاب العقول ان يسألوا انفسهم: من المستفيد من الحرب بدائرة غير اعداء الإسلام؟ وأن «زبالات» الأسلحة فى العالم تباع اليوم لليمنيين ليقتل المسلم اخاه المسلم، وليستفيد اليهود والنصارى والشيوعيون الذين يشجعون الاقتتال في اليمن لتظل خزائنهم زاخرة بأموال المسلمين.

واعرب أمين سر جمعية المعلمين الكويتية ـ بدر حمد بورحمة ـ عن أمله فى ان يتوقف القتال الدائر على أرض اليمن لأنه خراب ودمار للأموال والبنية الأساسية. وقال: إن أى مسلم يحب أن يرى الوحدة قائمة عن طريق الحوار لا عن طريق القتال والحرب، والخلاف لابد منه، ولكنه الخلاف الذى لا يفسد للود قضية، فهل سأل اليمنيون أنفسهم من المستفيد من هذه الحرب؟ وأضاف: ان المتضرر الرئيسى من الاقتتال هو الشعب اليمنى المطحون الذى يعانى من الحرمان والتشرد والضياع. ومن جانبه قال نورى الداود ـ عضو إدارة المناهج بوزارة التربية الكويتية ـ: إن من يشاهد واقع المسلمين الحالى يشعر بالمرارة ويحس بالألم، فماذا نقول للأجيال القادمة وما يحدث فى اليمن يخالف العقل والمنطق؟

اما يعقوب سلمان العصفور ـ مدير جمعية المعلمين الكويتية ـ فقد حذر من استمرار الحرب اليمنية وقال: إن المنتصر فى هذه الحرب خاسر. ■



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلو

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

معارك طاحنة منطقة الوهط

هجوم شمالي مفاجئ وعنيف على مختلف أحياء عدن السكنية

لندن: من لطفي شطاره
عدن: وكالات الأنباء

في الساعة الرابعة من فجر امس بالتوقيت المحلي وبعد قصف متقطع على بعض احياء مدينة عدن بدأ ليلة امس الماضية، استيقظ السكان في عدن على اصوات القذائف والصواريخ وطلقات الدفاعات الجوية التي كانت تلاحق طائرات شمالية مغيرة، وهرع الناس الى الشوارع بحثا عن ملاذ آمن معتقدين من شدة القصف الصاروخي والمدفعي وضراوته ان القوات الشمالية اكتسحت المدينة.

وفي احصائية اولية: قالت مصادر عسكرية جنوبية ان عدد القتلى والجرحى بلغ حتى ظهر امس اكثر من 160 شخصاً جميعهم من المدنيين.

القصف العشوائي

وذكرت المصادر الجنوبية ان القوات الشمالية شنت هجوما شاملا واستهدفت في قصفها العشوائي مناطق التواهي وعدن والمعلا وخورمكسر والشيخ عثمان ودار سعد.

واطلقت القوات الشمالية التي تحاول من خلال هجومها اختراق الدفاعات الجنوبية في منطقة الوهط - بير احمد صواريخ - ارض - ارض على مختلف احياء المدينة بمعدل صاروخ كل ساعة سقط احدها فوق عدة منازل في حي سكني بمنطقة التواهي فدمرها تماماً.

ويقول شهود عيان ان النيران اشتعلت في محطة توليد الكهرباء بالحسوة كما تعرض مبنى الاذاعة والتلفزيون للقصف ولكنها لم تصب باضرار.

اشتعال المنازل

ويؤكد شهود العيان ان السنة النيران اشتعلت في عدد من منازل حي (ديمي) بالمنصورة وعمر المختار.

وتدور المعارك الطاحنة بين القوات الشمالية المهاجمة والقوات الجنوبية المدافعة حول منطقة الوهط، حيث تسعى القوات الشمالية للسيطرة على منطقة بير احمد القريبة من عدن بهدف فصل منطقة الحسوة والبريقة، حيث مصفاة النفط ومعسكر صلاح الدين عن بقية مناطق عدن.

ويقول مصدر عسكري ان سقوط بير احمد سيعني سقوط عدن، اذ ستصبح منطقة الميناء في نطاق مرمى المدفعية الشمالية، واكد ان القتال



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

سيستمر لابعاد الشماليين عن الوهط وان الطيران الجنوبي كثف من قصفه لهذه المنطقة، حيث تتركز المدفعية الشمالية وقاذفات صواريخ الكاتيوشا.

وامتزجت اصوات القصف والمعارك على الجبهة شمالي عدن مع صوت اذان الفجر من مساجد المدينة الجنوبية ورغم الخطر احتمى بعض سكان المدينة في منازلهم بعد أن غامروا بالخروج لشراء الخبز او الحصول على ماء من آبارها.

وسقطت القذائف أيضا على مناطق في محيط المطار المستهدف بشكل يومي تقريبا لشل قدرة الطيران الجنوبي وعلى الميناء وهو الخط الحيوي الوحيد للمدينة المحاصرة من جانب القوات الشمالية المتخندقة حولها. وقال صحافيون زاروا منطقة القاهرة ودار سعد امس ان هذين الحيين تحولا الى اطلال وخراب، اذ انهارت المنازل على بعض سكانها الذين فضلوا البقاء على الهرب الى اماكن اكثر اماناً.

انقطاع الكهرباء

واشتكى السكان من انقطاع الكهرباء لساعات طويلة امس بعد قصف محطة الحسوة، قبل عودتها في وقت متاخر. ولكن المياه انقطعت امس بصورة نهائية بعد المحاولات التي بذلت خلال الأيام الماضية لاصلاح بعض الأعطاب التي لحقت بمحطة بير علي لضخ المياه الى عدن من جراء القصف الشمالي والذي ازداد عنفا عليها امس.

وتصاعد قلق السلطات المحلية في عدن من استمرار القصف العشوائي على الاحياء المدنية والمنشآت الاقتصادية والحيوية المهمة.

وأكد مسؤول جنوبي ان السكان خرجوا امس رغم القصف الشمالي العنيف الى الشوارع يحملون الأوعية بحثا عن المياه من الآبار الموجودة في بعض مساجد المدينة.

وقال مصدر عسكري ان نظام صنعاء ماض في مسلسل قتل الابرياء وتدمير البنية الاقتصادية والخدمات في مدينة عدن.

ونبه المصدر الى ان اليمن الجنوبي كان قد حذر تحذيراً شديداً واخيراً من مغبة الاستمرار في هذا المسلسل الدموي التدميري، ودعا المجتمع العربي والدولي للتدخل لوقف اطلاق النار قبل فوات الأوان خاصة وان القوات الجنوبية اتبعت خلال الأسابيع الماضية سياسة ضبط النفس لاتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية وامتنعت عن الانجرار الى ضرب مماثل للمنشآت الاقتصادية الحيوية في شمال اليمن.



المصدر : الأحرار القاهرية
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيكل: الاسطول الامريكى أوقف باخرتين مصريتين تحملان اسلحة سعودية للانفصاليين فى اليمن

كيف ترفض مصر تطبيع علاقاتها مع ايران ثم تطبع مع اسرائيل؟!


الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل

كتب: طه عبد الرحمن وهانى المكاوى:
اكد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ان الاسطول الامريكى فى البحر المتوسط اوقف باخرتين مصريتين تحملان اسلحة سعودية الى الانفصاليين فى اليمن خلال الايام القليلة الماضية.

واكد هيكل فى ندوة العلاقات المصرية الايرانية التى عقدت ليلة امس بجامعة القاهرة ان التعاون بين القاهرة وطهران امر هام وضرورى وغير قابل للتجزئة وقال انه ليس من الطبيعى او المنطقى ان يكون هناك تطبيع وتعاون مع اسرائيل فى حين نرفض التعاون مع ايران رغم كونها دولة اسلامية لها حضارتها ودورها الفاعل فى المنطقة، واشار الى ان العداء مع ايران ليس فيه اى مصلحة للقاهرة حيث لايخدم إلا مصالح بعض الدول التى تريد للعداء ان يستمر وقال هيكل: اننى لا اريد ان ادافع عن ايران وليس لى دخل بالسياسة الايرانية ولكن ادعو الى اقامة علاقات طيبة وتعاون مشترك بين البلدين، وايران شانها كاى دولة اخرى لابد

ان يبدا معها الحوار، ولا اتصور ان هناك قوى داخلية معادية للتعاون المصرى - الايرانى، وبالرغم مما شاب العلاقات من قصور فى التوجهات والرؤى فانني لا ارى سببا واحدا للخلاف مع ايران ولكن على اية حال فان علينا حصر نقاط الخلاف للوصول الى النقاط المشتركة بين البلدين.

واشار هيكل الى ان الموقف الايرانى من عملية السلام مع اسرائيل ثابت منذ قيام الثورة الايرانية حتى الآن بينما غيرت مصر والدول العربية موقفها وقال اننا نعامل ايران معاملة سيئة لموقفها من عملية السلام على الرغم من اننا كنا فى الموقف ذاته من قبل!!» واعلم ان ايران تم توجيه النصح لها حتى لاتعوق عملية السلام اذا ما ارادت تحسين علاقاتها مع الغرب، وطلب منها كذلك فتح قنوات سرية مع اسرائيل لكنها رفضت الامر برمته وثبتت على موقفها. •

وحول امكانية قيام محور مصرى ايرانى اكد هيكل انه امر مستبعد ولاينبغى ان يتم لانه ليس هناك حاجة الى قيام محاور سياسية، فهناك خلاف فى النظر والسياسات والامن تمنع قيام هذا المحور والعالم العربى حاليا يكسر نفسه ويساعد الاخرين على تكسيره، ولابد ان تتنبه القاهرة الى اهمية دورها فى هذه الظروف، ومن الممكن للعالم العربى ان ينتظم دون محاور ويمكن للقاهرة ان تلعب دورا هاما فى اقامة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية.

واشار الكاتب الكبير الى ان احدا فى مصر لم يقدم دليلا يثبت تورط ايران فى عمليات العنف.

كما اكد ان الجزائر تقع فريسة لاختلاف آراء امريكا وفرنسا حيث تنصح الاولى باجراء حوار مع المتشددين الاسلاميين فى حين تنصح فرنسا بعدم المهادنة.

واضاف ان الاسطول الامريكي فى البحر المتوسط سمح لعدة سفن اسرائيلية بالرسو فى ميناء بجاية الجزائرى ونقل اسلحة لحركة انفصالية فى الجزائر

كما كشف عن ان الاذاعات الموجهة ومن بينها اذاعة لندن تعمل فى اطار اجهزة المخابرات الغربية.



اتحاد القوى الشعبية اليمنية: الأولوية لوقف الحرب

□ لندن - «الحياة»:

■ اصدر السيد ابراهيم بن علي الوزير الأمين العام لاتحاد القوى الشعبية اليمنية بياناً أكد فيه ان «الأولوية اليوم لوقف الحرب واشراف محايد وحازم» على وقف النار.

واوضح البيان الذي تلقته «الحياة» أمس ان اتحاد القوى الشعبية «وقف منذ البداية مع الاجماع الوطني ممثلاً في وثيقة العهد والاتفاق التي تمثل الشرعية الدستورية العليا المجمع عليها، والتي كان التآمر عليها (حين) وقع عدوان على الألوية المرابطة في مواقعها واحداً تلو الآخر». وأشار الى ان «البعض اشترط عند التوقيع شرطاً هو اليوم موضوع تساؤل اذ كشفته الأحداث المدمرة ما أدى الى اندلاع الحرب الآثمة التي الحقت بمكاسب الشعب أفدح النكبات»

واعتبر ان كل القرارات التي صدرت بعد توقيع الاتفاق «غير شرعية لانها اصلاً خروج عليها بما في ذلك قرار الحرب المدمرة والاصرار على التمادي فيها حتى الآن»

واوضح الاتحاد انه بادر الى شجب الحرب محذراً من عواقبها «وكان الانفصال رد فعل لها ونتيجة ناجمة عنها ومن ثم فإن أي تفكير في الحل يجب ان يبدأ من ايقاف الحرب نهائياً ومن دون شروط ليبدأ دور الحوار» وحمل «من يرفض وقف النار مسؤولية الشروط التي احدثتها الحرب».

٠٠١٠٩٠



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

أجواء فزع في عدن لسقوط القذائف على المنازل

□ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ تعرضت مدينة عدن طوال نهار أمس لقصف مدفعي وصاروخي شمالي مكثف. وطال القصف عدداً من الاحياء السكنية وفندق عدن ومخازن بيع المواد الغذائية ومنطقة المستشفى المركزي وإحدى المدارس الابتدائية في منطقة المعلا.

وقال مسؤول في مستشفى الجمهورية في منطقة خورمكسر ان «عدد القتلى الذين استقبلهم المستشفى جراء عمليات القصف أمس يقدر بـ ٥٠ شخصاً اكثرهم من الاطفال والنساء في حين تجاوز الجرحى مئة وخمسين وجميعهم من المدنيين».

وأشار الى ان المستشفى بدأ يكتظ بالقتلى والجرحى وان كميات الدم المتوفرة بدأت في الانخفاض ما يهدد حياة الجرحى.

وعاشت عدن منذ الصباح جواً من الفزع نتيجة تزايد سقوط القذائف والصواريخ على منازل السكان وسقوط عشرات القتلى والجرحى. وطاولت إحدى القذائف من عيار ١٣٠ ملليمتراً فندق عدن في منطقة خورمكسر فأصابت مدخله الرئيسي واحدثت حريقاً في موقف السيارات التابع للفندق.

وذكر بيان عسكري اصدرته وزارة الدفاع في عدن امس ان القوات الشمالية «حاولت صباح امس التقدم نحو عدن من اتجاه محافظة لحج وعززت بقوات كبيرة ونحو مائة دبابة و١٠ عربات كاتيوشا وعشرات المدافع بعيدة المدى ودارت معارك طاحنة تمكنت خلالها قواتنا بمساندة المقاتلات الجوية من منع التقدم الشمالي».

وزاد البيان ان «خسائر القوات الشمالية في معركة شمال عدن ١٥ دبابة وعربتا كاتيوشا وقتل العشرات من الجنود واسر عدد كبير».

وأضاف ان أحد الاسرى اعترف ان الرئيس علي عبدالله صالح «وعد أول قائد دبابة تدخل عدن بتعيينه محافظاً لها».

وأفادت حصيلة للضحايا حصلت عليها وكالة «فرانس برس» امس الجمعة من السلطات اليمنية الجنوبية ان قصف القوات الشمالية لمدينة عدن وضواحيها اوقع ٣٧٦ قتيلاً و٨٦١ جريحاً جميعهم من المدنيين منذ الحادي عشر من حزيران (يونيو) الجاري.

وتشمل هذه الحصيلة التي وضعتها «وزارة الداخلية» الجنوبية ضحايا الحرب في مدينة عدن وضواحيها والمناطق القريبة من خطوط الجبهة على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً حول حاضرة الجنوب.



أسير شمالي يعترف: صنعاء وعدت قائد أول دبابة تدخل عدن بتعيينه محافظاً لها

عدن: من عبد القوي الشامي

الذين فجّروا الحرب في اليمن كانوا قد قطعوا على انفسهم عهودا بانهائها خلال ايام معدودة، الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن. فها هي الحرب تدخل يومها الخمسين ولا يلوح في افقها اي مبرر يحمل على الاعتقاد بانها تشارف على الانتهاء.

يوم امس نقلت اذاعة عدن عن بعض الجنود الشماليين الذين سلموا انفسهم للقوات الجنوبية خلال معارك اليومين الماضيين، التي حاولت خلالها القوات الشمالية اختراق الخطوط الدفاعية في محاولة لاحتلال العاصمة عدن، القول بان الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح وعد أول قائد دبابة تدخل عدن بأن يعينه محافظاً لعدن.

امرأة عجوز تجاوزت الستين من عمرها توفيت وفاة طبيعية قبل أسبوع واجريت لها مراسم التشييع المعهودة قبل ايام من سقوط قذيفة مدفعية على منزلها الكائن في احدى الشوارع الخلفية لحي المعلا المشهور بشارعه الرئيسي سكان هذا الشارع الخلفي الذين يتزاحمون في بيوت افقية صغيرة فجعوا ظهر امس بقذيفة عشوائية أتتهم من حيث لا يدرون واحرقت منزل المرأة العجوز واحدى السيارات التي كانت بجوار المنزل ومزقت جسدين لاخوين شابين كانا يجلسان امام باب منزلهما المجاور للمنزل المحترق. مات احدهما في الحال ونقل الآخر الى المستشفى لاسعافه من الاصابات البليغة التي احدثتها شظايا القذيفة.

وفي الجانب الآخر المجاور اصيبت ثلاث نساء كن جالسات في منزلهن في امان ماتت احداهن ونقلت الاخرتان الى المستشفى لاسعافهن من الاصابات

هرع المواطنون لاسعاف القتلى والجرحى واستنكروا من خلال احاديث لـ«الشرق الأوسط» هذه الأعمال التي وصفوها بانها تندرج في اطار جرائم الحرب كما جاء على لسان احدهم.. وقال احد الساكنين في جوار المنزل المحترق انه على موعد مع معاناة جديدة للبحث عن الماء بعد ان استنفد كل مخزونه لاطفاء الحريق الذي شب بفعل الانفجار. مضيفا أن جميع السكان هبوا كرجل واحد لاخماد الحريق ونقلوا المصابين والقتلى بعد ان ضحوا بكامل مخزونهم من المياه التي تعتبر ذات قيمة صعبة في هذه المنطقة المرتفعة من المعلا.وفي موقع آخر من مواقع القتل والدمار التي تحدثها المدفعية في عدن، اصابت احدى القذائف الطابق الأرضي لعمارة تتكون من اربعة طوابق أحدثت فجوة كبيرة لتصيب بشظاياها ثلاث نساء كن في المنزل عند حدوث الانفجار الذي تسبب في تدمير شبكة المجاري الخاصة بالعمارة وتدمير مواسير المياه: كما تسبب ذلك الانفجار في تهشم كامل للنوافذ الزجاجية لعمارة (الفايز) في منطقة حافون بالمعلا المجاورة لموقع سقوط القذيفة والمكونة من سبعة ادوار وتعتبر من أعلى العمارات واجملها في العاصمة عدن، يسكنها اجانب ويمنيون يشغلون وظائف عالية في الدولة ولا غرابة ان تدمر هذه الحرب كل شيء جميل لأنها حرب عشوائية مجنونة.

الحديث الذي يشغل الشارع في عدن هو حديث الصواريخ والقذائف العشوائية وعدد الضحايا الذين تحصدهم هذه الهدايا الملتهبة المرسلة من صنعاء كما جاء على لسان احدهم. واللافت في هذا القصف العشوائي الذي يحاول الشماليون من خلاله إركاع سكان عدن، ان ضحاياه معظمهم من النساء والأطفال واللافت ايضا انه ورغم الرعب الذي يتملك المواطنين عند سقوط القذائف فان حركة الحياة تعود الى سيرها الطبيعي بعد سقوط القذائف والصواريخ بدقائق فالجميع هنا في عدن مصممون على الصمود والمقاومة والكل ايضا مسلم بقضاء الله وقدره وهم ينتظرون موقفا عربيا ودوليا رادعاً يخرجهم من معاناة القتل المتواصلة ومن معاناة سفك الدماء وانتشار الأمراض وشحة المياه وانقطاع الكهرباء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

محللون غربيون يعتبرون صنعاء في مأزق

أصدقاء علي صالح يتناقصون مع كل صاروخ يسقط على عدن

صنعاء ـ ر: يقول محللون ان حكومة الرئيس علي عبد الله صالح تهيمن على الموقف في جبهات القتال في اليمن ولكن اصدقاءها على المسرح الدولى يتناقصون مع كل صاروخ يسقط على مدينة عدن المحاصرة.

ويواجه صالح معضلة تكمن في عدة امور منها مخاطر وعواقب اقتحام قواته لعدن ومحاذير تقديم اي تنازلات دبلوماسية قد تضر بمبدأ ان اليمن دولة واحدة واقصى ما يمكن ان تامل فيه صنعاء من المحادثات التي تجري في مقر الامم المتحدة هو عدم حدوث تطورات كثيرة في المواقف والا يقدم اصدقاء الجنوبيين على اي خطوة قد تحدث تغييرا في المعادلة اليمنية.

وحتى هذا مشكوك فيه رغم اختلاف وجهات نظر الدبلوماسيين في ما يتعلق ببعض الدول العربية وما اذا كانت ستعترف بجمهورية اليمن الديمقراطية ام لا. يقول دبلوماسي في صنعاء: «اذا وجد صالح نفسه في مأزق، فانه سيدخل عدن.واذا وجد فوائد في جمود الموقف فانه لن يفعل ذلك».

وقال دبلوماسيون ان صالح ابلغ زعماء سياسيين انه يواجه معضلة.

فهو يتعرض لضغط قوي من فئات يمنية متبرمة وخاصة حزب الاصلاح تطالب باقتحام عدن والانتهاء من هذا الامر، وامتداد وقف القتال قد يضعف التفوق العسكري لقواته. ودهش مراقبون كثيرون لضراوة واستمرار الحرب المحتدمة منذ اكثر من سبعة اسابيع بالمقارنة مع اشتباكات على نطاق ضيق وقعت مرتين قبل الوحدة التي تمت عام 1991. ويعاني شعب اليمن الامرين من الحرب فالاسعار ارتفعت كثيرا وانخفضت قيمة الريال والوقود نادر والكهرباء غير منتظمة منذ ان قصف الجنوب محطة كهرباء رئيسية في الشمال

ويقول دبلوماسيون ان قبضة حكومة صنعاء بدات تضعف في عدة مناطق ومنها اقاليم جبلية تحكمها اعراف قبلية. ولا يستطيع الجيشان اللذان فشلا في الاندماج بعد الوحدة الاستمرار في حرب حديثة طويلة تغطي مساحات كبيرة، فالمشاكل التي يواجهها الشمال اكثر حدة لان تغلغل قواته في عمق الجنوب قد ادى الى استطالة خطوط امداداته. واذا كان هجوم الجنوب الناجح على محطة توليد الكهرباء في المخا وغارته الفاشلة على حقل نفط مارب يشكل جزءا من خطة متكاملة لتدمر الموارد والبنية الاساسية التي يحتاجها صالح لمواصلة القتال فإن امل صنعاء قد يذوي في حسم سريع للصراع بالقوة.

وحتى اذا اقتحم الشماليون عدن وسقطت فهناك احتمال قوي بان يحاول زعماء الجنوب الانفصال بحضرموت الاقليم الشرقي الذي يوجد فيه اكثر حقول النفط ويقول دبلوماسيون ان عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمني (شمالي) وهو وزير خارجية سابق وما زال يلعب دورا رئيسيا في سياسة صنعاء الخارجية قد يقدم تنازلات يحتمل ان تشمل مزيدا من العروض لمشاركة اجنبية في ترتيبات وقف القتال ولكن مع تاكيد صنعاء على الا تمس هذه الترتيبات مبدأ الوحدة اليمنية على الاطلاق.



الأسد يستقبل وفداً جنوبياً

دمشق: من سلوى الاسطواني

عبر الرئيس السوري حافظ الاسد امس عن اسفه واسف سورية لما وصفه بانزلاق الاحداث في اليمن الى الاقتتال وسفك الدماء وعدم الاستجابة للدعوات الى وقف اطلاق النار واكد ان مصلحة اليمن والامة العربية تستدعي وقف اطلاق النار واعتماد الحوار.

جاء ذلك اثناء استقبال الرئيس الاسد وفداً يمنياً جنوبياً برئاسة سالم صالح محمد الامين الام المساعد للحزب الاشتراكي والوفد المرافق له والذي وصل الى دمشق مساء اول من امس في مهمة لاطلاع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين على التطورات الجارية في اليمن وبالتحديد القتال الضاري بين الطرفين الشمالي والجنوبي. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد استمع من الوفد اليمني الى عرض مجريات الامور في اليمن والافكار التي يحملها لمعالجة الوضع هناك

واضاف كورية ،ان الرئيس الاسد ابلغ الوفد اليمني اسفه لاستمرار القتال وجدد دعوته للاخوة اليمنيين لوقف اطلاق النار والانكفاء عن درب القتال باتجاه الحوار. ومن المقرر ان يلتقي الوفد اليمني الجنوبي قبيل انهاء زيارته لسوريه الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في دمشق واطلاعه على المقترحات الجديدة التي يطرحها الجنوبيون لانهاء القتال واطلاعه على اخر التطورات السياسية والعسكرية. وكان الرئيس علي ناصر محمد قد طرح رؤية جديدة واعلن استعداده للقيام بدور عاجل بين الاطراف للوصول الى انهاء القتال من خلال حل سياسي تقبل به كافة الاطراف وطالب اطراف الصراع بتقديم تنازلات من اجل الشعب اليمني



المصدر : الرأي العام الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٦ / ١٩٩٤

اقترح اتحاداً كونفدراليا بدل الوحدة

الأصنج : بدء الاعتراف بالجنوب مسألة أيام

بيروت - رويتر
صرح عبد الله الاصنج وزير خارجية الدولة المعلنة في جنوب اليمن بان الاعتراف بدولة مستقلة في جنوب اليمن اصبح مسالة وقت يمكن ان يكون اياما .
وقال الأصنج في مقابلة اجرتها معه صحيفة الانوار اللبنانية ونشرتها امس اعتقد ان الاعتراف بدولتنا المستقلة لم يعد امرا صعبا ولا مستحيلا . واضاف ان الاعتراف مسالة وقت قصير يحتسب بالايام وليس بالاسابيع ونتوقع ان تكن سبحة الاعترافات التي نرى انها آتية وبدءا من دولة عربية والمهم هو الا تتاخر الاعترافات الاولى وهي لن تتاخر .
ولم يحدد الاصنج اسماء الدول العربية التي يتوقع ان تعترف « باليمن الجنوبي » . وكرر الاصنج موقف عدن من ان الحل الذي يراه هو تقسيم اليمن الى يمنين شمالي وجنوبي وهما اللذان كانا قد دخلا وحدة عام ١٩٩٠ ثم ادخالهما في اتحاد كونفدرالي بعد ذلك . وقال الحل الذي اراه هو واقع التشطير وبعدها يتم الاتفاق على صوغ علاقات جديدة بين الشطرين الجنوبي والشمالي قد تكون كونفدرالية بشكل لايطغى فيه الشمال على الجنوب ولا يبتلعه ولايلغيه .
وقال لماذا تعتبر مراكز القوى في صنعاء ان الكونفدرالية كفر وهراء ... عندما اقول ان الكونفدرالية قد تكون المخرج الممكن بعد تكريس التشطير والاعلان عنه والاعتراف به اكون واقعيا واخدم قضية اليمن وشعبه واعيد في الوقت ذاته ربط حلقات في سلسلة انفرطت واقعا وفعلا .
ورأى الاصنج ان الحرب الدائرة بين الشمال والجنوب هي نتيجة التسرع في اعلان وحدة بينهما قبل اربع سنوات .
وقال لا شك في ان هذه الحرب المدمرة ثمن وحدة متسرعة ومرتجلة كان لابد من علاقات متدرجة والارتقاء من حالة الكونفدرالية الى حالة الاندماجية غير انهم بداوا في شكل مقلوب ومعكوس .
واتهم الاصنج شمال اليمن بالبدء بالحرب الاهلية التي قدر مسؤولون جنوبيون الاسبوع الماضي انها ادت الى ما لا يقل عن ٢٠٠ قتيل و ٧٠٠ جريح . وقال ان مراكز القوى في صنعاء دفعت في اتجاه المواجهة العسكرية واطلقت الرصاصة الاولى غير ابهة بالمضاعفات .



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٢٥ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاهد عيان لـ «الشرق الاوسط»

الأطفال ينقلون الماء لكبار السن والشباب يتبرعون بالدم في عدن

لندن: «الشرق الاوسط»

قال شاهد عيان قدم من اليمن ان عدن تضرب يوميا بالصواريخ عند الفجر ودائما ما تكون المناطق السكنية مثل خورمكسر والشيخ عثمان والمنصورة ومنطقة ديمي السكنية ومنطقة دار سعد عرضة للصواريخ. اما منطقتا المعلا والتواهي فتقصفان بصواريخ الكاتيوشا بعد ان تتسلل عبر المناطق الصحراوية المحيطة شمال غرب عدن قاذفات الصواريخ التي تتولى قيادتها مجاميع من عناصر تنظيم «الجهاد» التي تعمل كطابور خامس يكشفها المواطنون باستمرار ويبلغون عنها للجهات العسكرية فيلقى القبض عليها.

واضاف ان معنويات ابناء عدن والنازحين اليها عالية جدا، فحتى الاطفال يساعدون في تزويد المواطنين الكبار في السن بماء الشرب من الابار القليلة التي توجد هنا او هناك، وقال: ان ما يدهشني هو وقوف الناس على اسطح المنازل يراقبون الانفجارات لمتابعة مصادرها والابلاغ عنها.

واكد ان الظروف الصعبة التي تمر بها المدينة اوجدت نوعاً من الالفة والمحبة بين السكان، فتراهم يزودون بعضهم البعض بالمواد الغذائية الشحيحة بحيث لا ينام احدهم جائعا ابدا.

واوضح ان هناك نقصاً شديداً في المواد الغذائية والخضار والبيض في المدينة وكذلك المواد الطبية، انهم بحاجة الى مساعدات عاجلة بكل هذه الضروريات ويدهشنا عدم تحرك المنظمات الدولية في هذا الاتجاه.

واشار الى ان جميع السكان والشباب منهم على وجه الخصوص يتجهون الى العيادات والمستشفيات للتبرع بالدم لانقاذ مئات الجرحى. وضربت بعض المواقع عشوائيا فتسبب ذلك في تحطيم المجاري مما ادى الى فيضانها واصبحت تهدد بانتشار امراض معدية وبدأت بالفعل حالات من الاسهال.

وعبر عن مخاوفه من ان تنتشر حالات الكوليرا وامراض اخرى معدية بسبب الحر الشديد في عدن ونقص المياه وفيضان المجاري.

وقال انه خرج من عدن لانه مصاب بمرض في القلب ولو لم يكن مريضا لفضل البقاء في عدن ونيل شرف الصمود العدني في وجه العدوان.

واضاف: «اضطررت للخروج عن طريق جيبوتي للاسباب المرضية، واذا كنا سنتوحد مع هؤلاء الذين يقتلوننا بمدافعهم فانا ضد الوحدة اليوم وغدا وللابد».



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٥

دبلوماسي يمنى جنوبي:

الاعتراف العربى والدولى بـ«اليمن الديمقراطية» مسألة وقت

«فشل مهمة الاخضر الابراهيمي مسئولية صنعاء»

□القاهرة ـ ربيع شاهين:

اكد السفير شاهر سيف نائب المندوب اليمنى الدائم لدى الجامعة العربية (سابقا) ان اعتراف الدول العربية بدولة الجنوب قادم لامحالة، وان المسألة مسألة وقت فحسب ويرجع توقيت الاعتراف لظروف كل دولة.

واتهم الدبلوماسي اليمنى الجنوبي صنعاء بافشال مهمة الاخضر الابراهيمي مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة مؤكدا ان وفد صنعاء وصل الى القاهرة ولم يكن لديه اى صلاحيات لاتخاذ قرار بوقف اطلاق النار، فيما حمل هذا الوفد شروطا وعراقيل للمماطلة واضاعة الوقت والالتفاف على قرار مجلس الامن.

وكشف شاهر سيف عن ان الاخضر الابراهيمي سبق له الحصول على اتفاق مع الشمال والجنوب بإرسال وفديهما الى القاهرة للتعارض لوقف اطلاق النار دون قيد او شرط الا انه فوجيء بوفد من صنعاء ليس على مستوى المسئولية وبدلا من ان ترسل صنعاء وفدا حكوميا ارسلت وفدا حزبيا للتفاوض بينما جاء وفد الجنوب الى القاهرة ممثلا للحكومة القائمة وحاملا بطاقة صلاحيات اتخاذ القرار الفورى لوقف القتال وتنفيذه على ارض الواقع والاتفاق على آلية لتثبيت هذا الاتفاق.

وحول ما تردد بشأن شروط حملها وفد الجنوب للمفاوضات مع الشمال قال شاهر سيف ان شيئا من ذلك لم يحدث اذ اننا سعينا بقلب مفتوح لوقف اطلاق النار بينما جاء وفد الشمال حاملا رسالة من وزير الخارجية الإبراهيمي محدد بها 6 نقاط تعد بمثابة تعطيل ونسف للمباحثات قبل بدئها.

وكشف سيف عن ان هذه النقاط تتضمن اولاها ان يكون الحوار فى اطار الجمهورية العربية اليمنية، ثانيها ان يتم بين احزاب الائتلاف الثلاثة، ثالثها احياء اللجنة العسكرية المشكلة قبل اندلاع الاحداث وتفاقمها.

وقال شاهر سيف انه كان من الطبيعى ان يرفض الوفد الجنوبى هذه الشروط خاصة انها جميعها لاتقوم على اساس ذلك انه لم يعد هناك دولة وحدة بعد قيام دولة الجنوب على ارض الواقع الفعلى كما ان اللجنة العسكرية فشلت فى منع الحرب وفض المناوشات فكيف ستنجح فى وضع نهاية للحرب ووقف القتال ومراقبته؟! واضاف قائلا: وعلاوة على ذلك فان الحرب الغت كل شيء قديم بما فى ذلك الوحدة.

وعن عدم حصول الجنوب على اعتراف حتى الآن قال شاهر سيف ان القضية لاتعدو كونها مسألة وقت وان الاعتراف قادم لامحالة سواء من العرب او غيرهم، مشيدا بموقف دول مجلس التعاون الخليجى ومصر لوقوفها ضد الحرب وتأكيدها لرفضها فرض الوحدة بقوة السلاح.

وقال شاهر سيف انه لم يعد هناك جدوى للحوار بين وفد الجنوب ووفد يضم احزاب الائتلاف مؤكدا ان هذه الاحزاب لاتمتلك سلاحا او جيشا او دبابات او طائرات وهذه اشياء لاتمتلكها الا الدولة كما ان الحرب الدائرة الآن بين دولتين وليس داخل دولة واحدة ولهذا مثلا حوار بين الاحزاب ولكن بين الدولتين المتحاربتين.

وكشف شاهر سيف عن ان وفد الجنوب طلب من مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي نقل وجهة نظره كاملة الى الامين العام للمنظمة الدولية واستعداد الجنوب الكامل لوقف اطلاق النار والحوار حول مستقبل اليمن.

وعن موقف عدن من احتمال عودة الابراهيمي الى المنطقة قال الدبلوماسي اليمنى ان هذا الامر سيتوقف على قرار مجلس الامن وتقريره للامم المتحدة.

واعرب عن اعتقاده بأن مجلس الامن سيتخذ قرارا حاسما يتصدى بموجبه لتعنت صنعاء وضربها بالقرار السابق 924 عرض الحائط وهو الذى يلزمها بوقف اطلاق النار واكد ان الجنوب يطالب مجلس الامن باتخاذ اجراءات وتدابير ضد من يرفض الامتثال لقرار الشرعية الدولية وان يلزم المجتمع الدولى صنعاء باحترام قرار مجلس الامن رقم 924.

٠٠٠١١٦٠



المصدر : الأحـــرار
القاهرية
التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيض يستعد لإعلان دويلة فى حضرموت

الانفصاليون يطالبون بالتدخل الاجنبى

القاهرة-خاص للاحرار - صنعاء-وكالات الانباء:

واصلت قوات الشرعية اليمنية حصارها على الانفصاليين فى عدن التى اعلنها على سالم البيض عاصمة لما يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطى.

وقالت مصادر عسكرية مطلعة فى صنعاء: ان سيطرة قوات الوحدة على الاوضاع تزداد فى الوقت الراهن واعتبرت ذلك سببا فى مطالبة «البيض» للدول الاجنبية بالتدخل لايقاف زحف الشرعية نحو عدن

واكد دبلوماسيون يمنيون ان عددا من دول الخليج وامريكا وبعض الدول العربية تخشى الاعلان عن اعترافها بالانفصال حتى لا يقدم على عبد الله صالح رئيس اليمن على خطوة سريعة لاحتلال عدن، وهى الخطوة التى تؤجلها صنعاء حتى لا يزيد عدد الضحايا فى الجنوب.

وقالت وكالة رويتر فى تقرير لها من عدن: ان المدينة تعرضت لاعنف قصف مدفعى منذ بداية الحرب الاهلية على حد تعبير الوكالة.

وفى الوقت نفســـــه يامل الانفصاليون فى ان تمارس الامم المتحدة وامريكا ضغوطا على الجانب الوحدوى لوقف الاقتتال.

وقال دبلوماسيون ان صالح ابلغ زعماء سياسيين انه يواجه معضلة تتعلق بالمدنيين في عدن ولكنه يواجه ضغطا قويا من فئات يمنية متبرمة وخاصة حزب الاصلاح الاسلامى تطالب باقتحام عدن والانتهاء من هذا الامر.

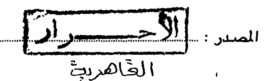
كما ان امتداد وقف القتال قد يضعف التفوق العسكرى لقواته.

ودهش مراقبون كثيرون لضراوة واستمرار الحرب المحتدمة منذ اكثر من سبعة اسابيع بالمقارنة مع اشتباكات حدودية على نطاق ضيق وقعت مرتين قبل الوحدة التى تمت عام ١٩٩٠.

ويعانى شعب اليمن الامرين من الحرب فالاسعار ارتفعت كثيرا وانخفضت قيمة الريال والوقود نادر والكهرباء غير منتظمة منذ ان قصف الجنوب محطة كهرباء رئيسية فى الشمال.

واذا كان هجوم الجنوب الناجح على محطة توليد الكهرباء فى المخا وغارته الفاشلة على حقل نفط مارب يشكل جزءا من خطة متكاملة



المصدر : 

القاهرية

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مقاتل يمني بالقرب من مدينة عدن

لتدمير الموارد والبنية الاساسية التى يحتاجها صالح لمواصلة القتال فان امل صنعاء قد يذوى فى حسم سريع للصراع بالقوة.

واذا اقتحم الوحدويون عدن وسقطت فهناك احتمال قوى بان يحاول زعماء الجنوب الماركسيون سابقا الانفصال بحضر موت الاقليم الشرقى الذى يوجد فيه اكثر حقول النفط كدويلة ترعاها السعودية.

ويقول دبلوماسيون ان الايرانى وهو وزير خارجية سابق وما زال يلعب دورا رئيسيا فى سياسة صنعاء الخارجية قد يقدم تنازلات يحتمل ان تشمل مزيدا من العروض لمشاركة اجنبية فى ترتيبات وقف القتال ولكن مع تاكيد صنعاء على الا تمس هذه الترتيبات مبدا الوحدة اليمنية على الاطلاق.

وفى عدن سقط نحو ١٥ و ٢٠ قذيفة على احياء المدينة صباح امس الجمعة، كما دوت المدافع على جبهات القتال عند مشارف المدينة حيث تقول القوات الانفصالية: انها صدت هجمات متكررة من جانب القوات الوحدوية المتفوقة عدديا.

وعلى صعيد التحركات السياسية يواصل وفد من الموالين لسالم البيض مباحثاته مع المسئولين فى دمشق فى محاولة لكسب تاييد سوريا.

وكان عبد العزيز عبد الغنى مبعوث اليمن الشمالى قد التقى بالاسد مساء الاربعاء حيث اعرب الاسد عن اسفه لاستمرار القتال فى اليمن، وسلم عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى الاسد رسالة اثناء اللقاء من الرئيس الشمالى على عبد الله صالح.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الجنوب يدعو مفوضية حقوق الإنسان للتدخل لوقف انتهاكات القوات الشمالية

جنيف: «الشرق الأوسط»

وجه سعيد طالب مقبل الوزير المفوض (جنوبي) في الوفد اليمني لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف رسالة الى المفوض السامي لحقوق الانسان لخص فيها حجم المعاناة التي يعيشها المواطنون في عدن.

وقال مقبل ان معاناة سكان «جمهورية اليمن الديمقراطية» تتصاعد من جراء الاحتلال الذي تمارسه القوات الشمالية في عدد من محافظات الجنوب وما ينجم عنه من تدمير وقتل ونهب وسلب وانتهاك للاعراض.

واضافت الرسالة التي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منها ان القوات الشمالية توجه قذائفها الصاروخية والمدفعية نحو المدنيين الابرياء، واشار الى ان عدن وضواحيها تتعرض لحصار ودمار شامل من جراء القصف العشوائي بمعدل ثلاث قذائف في الدقيقة مما الحق اضراراً بالمدارس والمستشفيات والمساجد وملاعب الأطفال.

وقال المندوب الجنوبي لدى المفوضية الاوروبية ان قصف عدن اسفر عن قتل وجرح المئات من الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير شبكات المياه والكهرباء والمجاري بما ينبئ عن امراض صحية وبيئية تضاف الى ضحايا القصف العشوائي.

واضاف في رسالته انه لا خيار امام شعب الجنوب سوى الصمود والنظر الى ما يمكن ان تقوم به المنظمة الدولية لحقوق الانسان بعد ان ضرب نظام صنعاء عرض الحائط بابسط مبادئ حقوق الانسان وشنت قواته هجمات وحشية لا انسانية احرقت الأخضر واليابس مع تجاهله للنداءات والقرارات الدولية مما افشل جهود المبعوث الدولي للامم المتحدة الأخضر الابراهيمي لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار الفوري.

وناشد المفوض السامي لحقوق الانسان التدخل السريع لايقاف نزيف الدم من خلال الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للجنة حقوق الانسان للنظر في انتهاكات القوات الشمالية.

ومن جانب آخر دعا ابراهيم بن علي الوزير (شمالي) الأمين العام لاتحاد القوى الشعبية الى وقف الحرب فوراً وبصورة نهائية دون تردد أو اية شروط لبدء الحوار.

واكد الوزير في بيان وزعه امس ان الحوار سيؤدي للوصول الى حلول لمختلف المشاكل العالقة من قبل الحرب وتلك الناجمة عنها.

ونبه الى ان استمرار الحرب سيؤدي الى تكريس تمزيق الامة ومضاعفة الشروخ التي احدثتها، وسيتحمل مسؤوليتها الذي يرفض ايقاف اطلاق النار وإنهاء الحرب.



المصدر : الحياة / المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

ضغط شمالي مستمر على عدن ومحاولة للسيطرة على مطارها

الدول الكبرى تحذر صنعاء من اعتماد اسلوب الصرب

□ نيويورك - من راغدة درغام
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:
□ دمشق، بيروت - «الحياة»:

■ وجهت امس الولايات المتحدة اعنف تحذير لصنعاء في وقت استمر الضغط الشمالي على عدن خصوصاً على مطارها. وقال شهود عيان في المدينة ان القذائف تساقطت بالعشرات عليها وان القوات الشمالية تحاول حالياً الاستيلاء على مطار المدينة.

وفي هذا المجال أفاد مصدر شمالي ان الهدف من السيطرة على المطار هو احكام الحصار لعدن من دون الاضطرار الى دخولها وهي خطوة يمكن ان تكون مكلفة للجيش الشمالي. ولوحظ ان قذيفة سقطت امس للمرة الاولى عند مدخل «فندق عدن» اضخم فنادق عاصمة الجنوب

وبرز الضغط الاميركي على صنعاء في شكل بيان صدر عن وزارة الخارجية اعتبر استمرار قصف عدن بمثابة «خرق» لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ وحذر من ان استمرار العمليات العسكرية «قد يتطلب اهتماماً عاجلاً من مجلس الامن».

وفي نيويورك، برز استياء شديد في اوساط مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة من تصعيد صنعاء قصف عدن. وشدد سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في اجتماع مع وزير التخطيط في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني على ان قصف القوات الشمالية لعدن ليس في مصلحة صنعاء، بل قد تترتب عليه اجراءات من مجلس الامن وان ليس من مصلحة صنعاء اعتماد اسلوب الصرب مع البوسنة.

وابلغت مندوبة الولايات المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت موقف حكومتها الى الارياني محذرة من اقتحام عدن وقالت مصادر حضرت الاجتماع ان اولبرايت نقلت الى الارياني الموقف الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية القائل ان تصعيد القصف يشكل خرقاً للقرار ٩٢٤، وان على القوات الشمالية وقف القصف وسحب راجمات الصواريخ بعيداً عن محيط المدينة وإلا فإن مجلس الامن سيضطر الى اتخاذ اجراءات فورية

ونقلت مصادر بريطانية عن السفير البريطاني سر ديفيد هانيه قوله للدكتور الارياني ان قصف عدن «يترك انطباعاً يسهل المقارنة بين عدن وساراييفو مشبهاً الصرب وبالقوات الشمالية». واكد هانيه، حسب هذه المصادر ان على صنعاء ان تدرك ان هذا الانطباع «ليس في مصلحة الشمال»

ونقل الناطق باسم الامين العام عن الدكتور بطرس غالي استياءه وقلقه من مضي صنعاء في قصف عدن وما نتج عنه من تدهور للوضع الانساني.

كما عبر رئيس مجلس الامن للشهر الجاري مندوب سلطنة عمان السفير سالم الخصيبي باسم اعضاء المجلس عن «الاسف لتدهور الوضع في اليمن لا سيما حول عدن». وعبر عن «قلق اعضاء المجلس من القصف غير الضروري للمدنيين الابرياء في عدن».

واكد الدكتور الارياني في تصريحات الى «الحياة» ان سفراء الدول الخمس (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) «حذرونا من الكارثة التي تلم بالمدنيين» وانهم «عبّروا عن قلقهم مما يدور حول عدن وطلبوا وقف النار فوراً».

ووصف الارياني اللقاء مع السفراء الخمسة بأنه كان «ممتازاً». وقال انه «لمس تفهماً كاملاً لدى جميع الاطراف للوضع في الجمهورية اليمنية ورغبة صادقة بان يكون هناك وقف حقيقي وثابت لوقف النار وحوار سياسي جدي في اطار القرار ٩٢٤. ولا تجد الجمهورية اليمنية اية صعوبة في السير في هذا النهج شرط الا يحاول المتمردون استغلال هذا القرار الشرعي للوصول الى اهداف غير مشروعة».

وتابع «ليس لدينا اي تردد في الوصول الى وقف ثابت للنار والدخول في حوار جدي في اطار قرار

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

الدول الكبرى تحذر

تتمة الصفحة الاولى

مجلس الامن». وزاد ان صنعاء طرحت ست صيغ لآلية الاشراف على وقف النار آخرها توسيع الآلية لتضم الى جانب العسكريين اليمنيين من الطرفين عناصر من فرنسا والولايات المتحدة وعمان والاردن وسورية، ودولة مغاربية ومصر. وقال ان الطرف الآخر رفض كل الصيغ واصر على بحث الآلية في «اطار الدولتين وهذا استغلال غير مشروع لقرار شرعي».

وقال «نحن نتمسك بضرورة البحث في اطار الائتلاف. اما اذا كان ذلك غير مناسب، نحن نقبل ان يتم في اطار طرفين متنازعين داخل الجمهورية اليمنية في اطار ارض واحدة، وشعب واحد، وفي ظل السيادة على الاراضي، والاستقلال، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

وسعى الارياني وراء اقناع سفراء الدول الخمس «بان ما يجري في اليمن يدار من خارجها»، حسب قوله. وتابع ان هناك «اطرافا خارجية لا تريد للحرب ان تنتهي». وزاد انه ابلغ الدول الخمس ان «المشكلة مع الخارج اصبحت اكثر حدة مما هي بين اليمنيين».

وافادت مصادر غربية ان الارياني ابلغ الدول الخمس ان الازمة «تطورت واصبحت مشكلة تدخل خارجي ولم تعد مشكلة داخلية». وصرح الارياني بأن لدى صنعاء الاستعداد للتعامل مع الوضع الراهن على انه مشكلة بين طرفين يمنيين متنازعين لكنه شدد على انه «ليس لأي من الطرفين حق الاستعانة باطراف اخرى غير متفق عليها للاشراف على وقف النار».

ونقل الارياني من سفراء الدول الخمس قولهم له «اتفقوا مع مبعوث الامين العام الخاص السيد الاخضر الابراهيمي على صيغة بشأن آلية الاشراف على وقف النار وتثبيته فتريحوننا». واكد استعداد صنعاء للتعاون الكامل مع الابراهيمي شرط الا يشترط الجنوب مسبقاً بانه دولة. وقال «ما داموا يتمسكون بانهم دولة جديدة، سيتحملون مسؤولية عدم وقف النار واستمرار الحرب وعدم قيام الحوار».

واجتمع الارياني بالامين العام امس بعدما استقبل بطرس غالي الاخضر الابراهيمي للاستماع الى تقريره بشأن مهمة تقصي الحقائق. وكان مقرراً ان يستقبل غالي وفداً من الجنوب يضم السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية»، والسيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية. وكان العطاس والاصنج امضيا اليومين الاخيرين في واشنطن. كذلك كان مقرراً ان يغادر الارياني نيويورك مساء امس الى واشنطن للاجتماع بمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بللترو، والمسؤول عن ملف المنطقة في مجلس الامن القومي، مارتن انديك.

معلومات فرنسية

وكشف سفير فرنسا جان برنار ميريميه ان الدكتور الارياني طلب من سفراء الدول الخمس «ضمانات بدء المحادثات السياسية فور وقف النار، كي لا يوفر وقف النار فرصة يستغلها الجنوب «لتثبيت الانفصال» كما حدث في السابق.

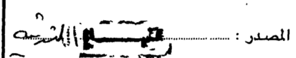
وقال ميريميه ان السفراء اكدوا للارياني «ضرورة وقف النار، ووقف قصف عدن، واستئناف الحوار السياسي» وتابع: «ان الارياني اجاب بالموافقة على ذلك شرط توفر ضمانات بان تبدأ المحادثات السياسية فور وقف النار ودون شروط مسبقة». وشدد الارياني حسب ميريميه على عدم ترك فرصة لاستغلال وقف النار في مكاسب يريدها الطرف الآخر لجهة تثبيت الانفصال. ونقل السفير الفرنسي عن الوزير اليمني قوله ان كل اليمنيين، في الشمال والجنوب، يريدون الوحدة، وان مسألة الوحدة واردة في الفقرة الثانية من بيان اعلان الانفصال.

وقال ميريميه انه والسفير البريطاني والسفيرة الاميركية ينظرون في فكرة تقديم ضمانات بدء المحادثات السياسية فور وقف النار دون تأخير او مماطلة.

الى ذلك ابدت الولايات المتحدة مجدداً قلقها من استمرار القوات اليمنية الشمالية في قصف عدن، وللمرة الثانية خلال اسبوع اعتبرت ان استمرار الهجمات على المدينة يشكل خرقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ قد يستدعي مشاورات عاجلة للمجلس.

وجاء في بيان اصدره الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري ليل الخميس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون متخوفة من مضاعفات استمرار قصف عدن الذي ازداد كثافة وادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين.



المصدر : ...... 

التاريخ : ...... ٢٥ يونيو ١٩٩٤ ......

واضاف البيان ان الادارة تعتبر هذه الهجمات خرقاً واضحاً للقرار ٩٢٤، وان على القوات الشمالية وقف قصفها لعدن فوراً وتفادي اي اعمال ضد المدينة وسحب «منصات اطلاق الصواريخ وقطع المدفعية» من محيط عدن. وحذر من ان اية عمليات عسكرية جديدة قد تتطلب انعقاد مجلس الامن في شكل عاجل لمواجهة الوضع.

واعرب البيان عن قلق الادارة من الهجمات العسكرية على المنشآت المدنية التي تعرضها للخطر وتلحق الضرر الدائم بالبنية التحتية اليمنية. وكرر دعوة الجانبين الشمالي والجنوبي الى احترام مطالبة الامم المتحدة بوقف النار فوراً واستئناف الحوار السياسي.

وفي دمشق عرض وفد الحزب الاشتراكي برئاسة الامين العام المساعد السيد سالم صالح محمد امس على الرئيس حافظ الأسد «افكار» القادة الجنوبيين لحل المشكلة اليمنية ووقف النار، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في قصر الروضة بين الأسد والوفد اليمني في اطار الزيارة التي استمرت يومين أجرى خلالها سالم صالح عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» محادثات مع مسؤولين سوريين ويمنيين لم تشمل الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي قال لـ «الحياة» في وقت سابق ان قرار الانفصال «احمق» داعياً الى العودة عنه.

واعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الأسد بحث مع «وفد الحزب الاشتراكي في تطورات الوضع اليمني، واستمع من الوفد الى عرض لمجريات الامور في اليمن والافكار التي يحملها لمعالجة الوضع هناك» من دون الاشارة الى طبيعة هذه الافكار ومضمونها.

واضاف كورية أن الأسد «ابدى اسف سورية العميق لانزلاق الاحداث في اليمن الى الاقتتال وسفك الدماء ولبقاء الدعوات الى وقف النار من دون استجابة». واكد الرئيس السوري ان مصلحة اليمن والأمة العربية تستدعي وقف النار واعتماد الحوار» وتابع الناطق الرئاسي ان الأسد جدد دعوته «الاخوة اليمنيين جميعاً الى وقف النار والانكفاء عن درب القتال باتجاه الحوار».

يذكر ان سورية لم تعلن اعترافها الرسمي بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» وتشدد دائماً على ضرورة استمرار الوحدة اليمنية ووقف النار والقتال والعودة الى الحوار.

وقال سالم صالح قبل مغادرته دمشق انه اطلع الأسد والمسؤولين السوريين على «اخر المجريات في اليمن، وتعودنا من الرئيس الأسد كل الاهتمام ومتابعة لما يجري على الساحة اليمنية وتاكيده اهمية وقف نزيف الدم الذي يجري فيها» واكد المسؤول اليمني «ضرورة وقف النار فوراً والعودة الى الحوار لأن الحرب مدمرة لا تخدم شعب اليمن ومصالحه».

والى بيروت وصل من دمشق بعد ظهر امس وفد يمني ضم عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني السيد سالم صالح محمد، ونائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية الامين العام لرابطة ابناء اليمن السيد محسن بن محمد بن فريد ورئيس الدائرة الخارجية في الحزب الاشتراكي اليمني عضو المكتب السياسي الدكتور عبدالعزيز الدالي.

وزار الوفد الجنوبي عصر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونقل اليه رسالة من الرئيس علي سالم البيض تتعلق باوضاع اليمن الراهنة، ثم زار رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري على ان يلتقي اليوم رئيس المجلس النيابي نبيه بري



المصدر : الشرق الأوسط / النشرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

المدنيون يدفعون الثمن الحقيقي في الحرب اليمنية بينما قوات الجيش ما زالت «الاحتياطي لليوم الممطر»

تقرير اخباري

لندن: من أمير طاهري

أين الجيشان اليمنيان؟ ربما يبدو طرح سؤال كهذا في وقت تدور فيه رحى الحرب غريبا على اقل تقدير. الا ان الكثيرين من المحللين يثيرونه الآن رغم غرابته. فمنذ نحو اسبوعين والقتال يتركز بالدرجة الأولى حول عدن ويتخذ بالدرجة الأولى طابع التراشق المدفعي والصاروخي. اما في بقية المناطق، فان العمليات القتالية محدودة للغاية.

يتفق جميع المراقبين على ان تقديرات معهد الدراسات الاستراتيجية في بداية الحرب لقوات كل من الطرفين كانت خيالية بعض الشيء. فطبقا لتلك التقديرات كان باستطاعة كل طرف حشد نحو 100 الف جندي نظامي. الا ان معظم الخبراء يتفقون الآن على ان القوات التي حشدها كل طرف هي اقل من ثلث هذا الرقم

وخاضت معظم المعارك قوات غير نظامية من الطرفين. فقد شوهد محاربون على نمط «المجاهدين» يأتون من الشمال للقتال على الطريق الى عدن. وشوهد ايضا مقاتلون من رجال القبائل وهم يقفون على امتداد خطوط دفاعية ضيقة محاولين وقف تقدم القوات الشمالية في منطقة شبوة الغنية بالموارد النفطية.

وعدا هذه المشاهد، فان الدلائل على وجود وحدات عسكرية نظامية من الجانبين قليلة للغاية. وبالتالي يبقى السؤال: اين هي هذه القوات النظامية؟

يحتفظ الجانبان، على ما يبدو، بعدد كبير من القوات كـ«احتياطي لليوم الممطر» كما يقولون. واستنادا الى تقديرات دوائر الاستخبارات الغربية فان حوالي نصف الجيش اليمني النظامي ما زال يتمركز داخل العاصمة صنعاء وحولها.

والرئيس علي عبد الله صالح هو الذي يخاطر، على ما يبدو، بمعظم ما لديه لكنه يحرص في الوقت نفسه على ابقاء جزء مهم من أرصدته العسكرية خارج اللعبة. والنتيجة هي ان قواته افتقرت الى الزخم الذي يكفل لها تحقيق انتصار حاسم ومؤثر في منطقة عدن.

ربما يحاول علي صالح، بابقاء جزء من جيشه خارج دائرة العمليات الحربية في الوقت الحالي على الاقل، تغطية جناحه السياسي. وبالفعل حاول بذكاء ومنذ البداية اقحام جميع الاحزاب والقبائل الشمالية فى الحرب.

وتنطوي هذه الاستراتيجية على ميزتين: الاولى هي انه ليس هنالك من حزب او قبيلة سيجد، في البقاء خارج الحرب اية مغريات وربما لعقد اتفاق منفرد مع «انفصاليي الجنوب» في وقت لاحق. اما الميزة الثانية فهي ان الامور اذا لم تسر على ما يرام فان علي صالح لن يتحمل وحده مسؤولية ذلك. فجميع الجهات التي لها الآن شان في هذه الحرب ستتحمل نتائجها سلبية كانت ام ايجابية.

ويعرف الرئيس صالح ايضا ان الجيش ما يزال القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التاييد الذي يحظى به. فحزب المؤتمر الشعبي العام ليس، وبشهادة الجميع، سوى واجهة سياسية للجناح العسكري الذي يتزعمه صالح. كما ان الرئيس اليمني لم يستخدم سلاحه الجوي الا على نطاق محدود.

واحد الأسباب هو ان الوقود اللازم لطائرته الحربية مصدره مصفاة عدن الخاضعة الآن لسيطرة القوات الجنوبية. الا ان هنالك ايضا، على ما يبدو، مخاوف حقيقية من أن اية خسائر يتكبدها السلاح الجوي في هذه الحرب قد تصيب القوة الجوية الشمالية بالشلل فى السنوات المقبلة.

اذ من الواضح انه من المستبعد بعد تفكك الاتحاد السوفياتي أن تزود اية دولة اخرى دولا مثل اليمن بقاذفات ومقاتلات جوية متطورة وباسعار مخفضة او حتى بلا مقابل.

كما ان تدمير القوة الجوية في الحرب الاهلية قد يجعل من اليمن هدفا مكشوفا في المنطقة. وليس مستبعدا ايضا ان يكون علي صالح محتفظا بقوته الجوية ليستخدمها في شن غارات مكثفة على المكلا، مثلا، حيث اقام خصمه ونائب الرئيس سابقا، علي سالم البيض، مقره.

فلو ان علي صالح اشرك جميع قواته في حرب قد تستمر بضعة اسابيع اخرى، ان لم تكن اشهرا، ربما وجد نفسه تحت رحمة المحاربين من رجال القبائل الاكثر عددا والاشد تحمسا الموالين لبعض حلفائه التكتيكيين. ففي الحياة السياسية العربية الحليف هو في اغلب الاحيان خصم ويجب مراقبته عن كثب

أخطاء في الحسابات العسكرية

قد تبدو استراتيجية علي صالح ذكية وفقا للمعايير السياسية لكنها موضع شك من الناحية العسكرية. فلو ان صنعاء دفعت بكل قوتها العسكرية الى ميادين القتال في المراحل الاولى من النزاع فانها ربما كانت ستحقق انتصارا حاسما في البداية ولحالت بذلك دون استمرار الحرب.

فالحروب الاهلية التي تدوم لاكثر من بضعة اسابيع تستمر عادة لفترة شهور بل وحتى سنوات.

وهذه الحالة تنطبق بالذات على المجتمعات القبلية التقليدية التي لمفاهيم الشرف والانتقام وتسوية الحسابات بالدم جذور عميقة فيها.

والمراسلون الذين تمكنوا من زيارة جبهات القتال من الجانب الشمالي شاهدوا مقاتلين من رجال القبائل وعلى نمط «المجاهدين» في حين لم يشاهدوا اية قوات نظامية تستحق الذكر. وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي شاهد هؤلاء المراسلون ايضا استعراضا للجيش النظامي في الضالع. الا ان العرض نظم كمناسبة لالتقاط الصور خصيصا للرئيس القادم من صنعاء ولافراد حاشيته.

اما في الجنوب، فان غياب القوات النظامية هو اكثر وضوحا وغرابة. فالجيش اليمني الجنوبي كان يضم ايام عزه عددا كبيرا من الضباط الذين تلقوا تدريباتهم في الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية. اما في الحرب الحالية فان لقلة من هؤلاء الضباط حضور على الساحة.

صحيح ان عمليات التطهير الدموية في الثمانينات ادت الى تصفية عدد كبير من الضباط وصحيح ايضا ان عددا منهم بلغ الآن سن التقاعد ورجع بعضهم الى الحياة المدنية بعد الوحدة مع الشمال عام 1990.

الا ان المفروض هو ان يكون للجنوب عدد من الضباط وضباط الصف يفوق بكثير ما حشد منهم الى الآن.

وربما ان احد الاسباب هو ان عددا كبيراً من الضباط وضباط الصف والقوات الخاصة ينتشرون الآن في حضرموت خاصة في مدينة المكلا وحولها حيث العاصمة الفعلية لدولة الجنوب الانفصالية.

فقد شاهد مراسل صحافي زار المكلا اخيرا عددا كبيرا من ضباط وجنود القوات العسكرية في المدينة التي لم تكن في السابق، وحسب المعلومات المتوفرة، قاعدة عسكرية كبرى.

والسبب الآخر وراء فشل الجنوب في تعبئة قواته الى الحد الاقصى ربما هو الشكوك التي تخامر القيادة حول ولاء بعض الوحدات العسكرية.

الا ان هذا لا يعني ان الوحدات الجنوبية ربما تكون موالية للشمال فتضارب الولاءات يجري في سياق الحياة السياسية في الجنوب نفسه. ففي الجنوب، كما في الشمال، اقيم ائتلاف هش، يضم خصوما واعداء سياسيين سابقين، لخوض الحرب ضد الشمال.وداخل هذا التحالف ايضا يتعين على القادة مراقبة تحركات بعضهم بعضا بقدر مراقبتهم لتحركات الشمال.

كما يعتقد ان الرئيس اليمني الجنوبي الاسبق علي ناصر محمد ما يزال يتمتع بقدر من النفوذ في بعض الاوساط العسكرية في الجنوب. واستنادا الى بعض التقارير، فان علي ناصر نصح العسكريين الموالين له بالتزام الحياد الى حين «تتضح الامور» بصرف النظر عما تعنيه هذه العبارة.

والجنوب ما يزال يملك قوة جوية فعالة استخدمها حتى الآن على نطاق محدود.

وقد يكون السبب [illegible]، تلقاها الجنوب من قوى رئيسية بعدم توسيع نطاق الحرب الى المجال الجوي خشية ان يؤدي ذلك الى توسيع نطاق الحرب اقليميا. الا ان القادة الجنوبيين سيجدون انفسهم في مرحلة ما مضطرين الى اللعب بهذه الورقة الفاعلة.

فقد يردون على هجمات الشمال على الاحياء السكانية في عدن بهجمات وغارات على المخا والحديدة وتعز بل وحتى على صنعاء نفسها. الا ان هذه الغارات والهجمات لن تنفذ، على الارجح، الا بعد ان يقتنع القادة الجنوبيون بفشل مهمة الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة وبعدم امكانية التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار يشمل ولو عدن فقط ولفترة محددة.ان فشل الجانبين في تعبئة قوات كافية لرسم مسار الحرب ودفعها باتجاه نتيجة حاسمة انما يزيد معاناة المدنيين الذين شكلوا حتى الآن حوالي 80 في المائة من ضحايا هذه الحرب.

فارواح المدنيين اصبحت الآن عملة التداول في هذه الحرب الغريبة.



المصدر : الأهرام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٤

المعارضة اليمنية تدعو إلى حل وسط الشمال يستعد للاستيلاء على مطار عدن

قال مصدر حكومي شمالي اليوم الجمعة ان القوات اليمنية الشمالية المتخندقة في قوس حول مدينة عدن الجنوبية المحاصرة تسعى الى الاستيلاء على مطار المدينة واضاف المصدر انه اذا وصلت القوات الشمالية الى المطار فعلا فان الخطة ستكون وقف التقدم دون محاولة دخول الاحياء الرئيسية للمدينة

وقد قصفت القوات الشمالية مطار عدن بشكل شبه يومي منذ ان تفجرت الحرب في اليمن في الرابع من مايو ولكن طائرات حربية جنوبية ما زالت تستخدم المطار في قصف القوات الشمالية التي تطوق المدينة.

وتقع الاحياء السكنية الرئيسية في عدن خلف المطار في الطرف الجنوبي لشبه جزيرة عدن. ولكن هناك ثلاث ضواح هي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد تقع بين القوات الشمالية والمطار.



المصدر : الاحكام اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

وقال المصدر ان حكومة صنعاء تعتقد ان معظم المدنيين فروا من تلك الضواحي باتجاه الجنوب في شبه جزيرة عدن الى مناطق خلف المطار وانه يمكن الاستيلاء على المطار دون خسائر بشرية كبيرة بين المدنيين.

واضاف المصدر قوله «اننا نحذر الناس بواسطة وسائل الاعلام منذ بضعة اسابيع... اولئك الباقون هم اساسا من مقاتلي الميليشيات (الانفصالية)».

من جهة أخرى اعلنت السلطات اليمنية الجنوبية امس ان قصف القوات الشمالية لمدينة عدن وضواحيها اوقع 376 قتيلا و861 جريحا جميعهم من المدنيين منذ الحادي عشر من يونيو الجاري.

من جهة قال الوزير خارجية «جمهورية اليمن الديمقراطية عبدالله الاصنج امس» ان الاعتراف بهذه الجمهورية اصبح مسالة وقت يمكن ان يكون اياما.

وفي غضون ذلك قال زعماء معارضون انه مازال بالامكان التوصل الى حل وسط لاستعادة وحدة اليمن ودعوا الشمال الى تقديم تنازلات ولكن يجب ايضا على الجنوب ان يتخلى عن سعيه للانفصال.

وقال تجمع سياسي تغلب عليه قبيلة بكيل وهي اكبر القبائل في شمال اليمن انه يتعين تحقيق وقف لاطلاق النار لانهاء الحرب والغاء الانفصال.

ولم يعرب احد من زعماء المعارضة عن الاعتقاد بان احدا من الجانبين يمكنه ان يحقق نصرا عسكريا حاسما او ان بالامكان الابقاء على مفهوم الوحدة الكاملة الذى كان قائما قبل الحرب.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي قدم امس الجمعة تقريرا شفويا عن مهمته في اليمن الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في الوقت الذي ينوي مجلس الامن اصدار قرار جديد حول الموضوع. وقام الابراهيمي بمهمة في اليمن من التاسع حتى الخامس عشر من يونيو الحالي وعاد الى نيويورك من دون ان ينجح في مهمته. فالنداء الى وقف اطلاق النار الذي دعا اليه مجلس الامن في الاول من يونيو في قراره رقم 924 لم ينفذ ومحاولات استئناف الحوار بين طرفي النزاع لم تصل الى نتيجة. وبعد لقائه مع الابراهيمي الذي سيقدم تقريرا خطيا الاسبوع المقبل، سيلتقي غالي على التوالي وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني موفدا عن اليمنيين الشماليين و"رئيس" حكومة "جمهورية اليمن الديموقراطية" المعلنة في الجنوب حيدر ابو بكر العطاس.



اليمن: قوميون وأصوليون

قيل ذات مرة قيل ان الحروب امر أعقد من ان يُترك للعسكريين وحدهم. وما يجري اليوم في اليمن، باستمرار الحرب وتدمير مدينة عدن، يدلّ كم ان هذا القول صحيح فكيف حين يكون العسكريون ذوي نزعة قومية ضمنية تعصم من كل حسّ انساني، ومن كل إدراك للواقع وتعقيداته؟

فالعسكرية اليمنية الحديثة لا تزال تجد مرجعيتها في انقلاب ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ الذي افتتح طور الحروب الاهلية العربية، بمباركة الناصرية المصرية التي شكّلت راس حربة القومية العربية على امتداد عقدين اسودين ولم يكن عبدالله السلال، مؤسس الطبقة العسكرية الحاكمة التي صدر عنها علي عبدالله صالح، غير واحد من خريجي بغداد حين كان الضباط العراقيون يتغنّون بانقلاب رشيد عالي الكيلاني النازي الهوى والميل.

ولئن تجمّعت هذه الروافد لتصبّ في تأييد علي عبدالله صالح لحاكم بغداد الحالي، إبّان حرب الخليج، فإن قومية الاثنين، على تفاوتها بينهما، دفعتهما الى السطو على جارين صغيرين، لكنها ايضاً تدفع علي صالح الى تقليد شقيقه الاكبر في وجه ثان: فالتعرض للولايات المتحدة والسعودية والاصطدام الصريح بمجلس الامن وإملاءاته هي من تجليات البلَه الذي لا يرتكبه الا قوميون ايديولوجيون، مضطربو العلاقة بالواقع. فهؤلاء اشدّ قابلية ممن عداهم لأن تتضخم في رؤوسهم صور عن العالم الخارجي اقرب الى وساوسهم وهلوسات عظمتهم، مما هي الى هذا العالم.

بيد ان تصالح صدام مع الوعي الاصولي إبان حربه، هو ما يمارسه علي صالح بكثافة اكبر نظراً لاختلاف تركيبي الدولتين وتحالفات السلطتين. ففي صنعاء نجد في الاصوليين حليفاً كاملاً قوياً واشد تطرفاً من حليفه العسكري القومي، وليس مجرد اداة تزيينية على ما كانت الحال في دولة صدام الطاردة لكل ما عداها.

وبهذا المعنى يلوح اللقاء القومي الاصولي، الآيل الى حرب الغزو الداخلية تحقيقاً لما بشّرنا به كل دعاة الحوار بين القومية والاصولية لتشكيل جبهة تواجه «الامبريالية». وهكذا يتصالح الدفع السوفياتي الصناعة مع السيف والفتوى ليسطع دم اكثر واشدّ ثقة بـ «ضروراته».

والاصوليون ليسوا اقل من القوميين رغبة في التوحيد بالقوة والغزو، ولا اقل حقداً على المدن وعلامات الحضارة والعمران. وهم، بالتأكيد، يملكون ما يكفي من حوافز الثأر والانتقام من تقدم عدن، كما من «شيوعيتها» و«إلحاديتها».

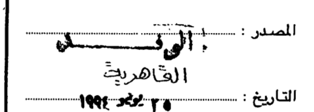
على ان الحلف الذي نحن في صدده لا يختلف عن احلاف «وحدوية» كثيرة عرفها تاريخنا الحديث. كل طرف يتربّص بالآخر، وكل طرف يحاول توريط صاحبه، مستفيداً، وحده، من المأساة التي تصيب الناس والامكنة جميعاً.

واغلب الظن ان الاصولية اقدر مما عداها على الاستفادة من الحروب وخرابها، اذ البوم يكثر في الاطلال والخرائب. وقد ينتهي الامر بالحرب التي اطلقها بسمارك الصغير في صنعاء، أن تنشر الخرائب على رقعة واسعة ومتصلة، يتلهّف حكام السودان لاستكمال حلقتها الغربية.

السنا، هنا ايضاً، حيال السيناريو العربي نفسه: العسكر القومي يزرع، والحصاد اصولي؟!

حازم صاغيّة





حرب اليمن.. ووفاة الجامعة العربية

ان الحرب المشتعلة فى اليمن رغم ضراوتها وما نتج وسينتج عنها من دمار وخراب الا انها كظاهرة ليست جديدة على ساحة الاحداث فى دول العالم الثالث وبالذات اليمن فمنذ استقلال جمهورية اليمن الديمقراطية والشعبية عام ١٩٦٧ وهى تعيش فى سلسلة من الحروب الصغيرة بين الجبهات المتصارعة على الحكم فيها ثم تطورت الى الاغتيالات السياسية بين عدن وصنعاء حتى بلغت ذروتها عام ١٩٧٨ باغتيال سالم ربيع على رئيس اليمن الجنوبى والغاشمى رئيس اليمن الشمالى، الا ان الجامعة العربية وقتذاك استطاعت تهدئة الجو وإجراء المصالحة بينهما فى مؤتمر وزراء الخارجية الطارئ الذى عقد فى الكويت يناير ٧٩.

اما عن الحرب الدائرة الآن، فهى حرب ضروس، لن تنتهى فى رأينا، بل قد تتحول الى حرب عصابات قد تستغرق قرنا من الزمان لأن هناك عدة عوامل تزيد من اشتعال الخلافات بين الشمال وبين الجنوب اليمنيين، من هذه العوامل ماهو محلى بحيث يلخص فى اختلاف طبيعة المجتمعين الجنوبى والشمالى بعضهما عن بعض اختلافا بينا وواضحا.

ولا شك ان اهم عنصر لفشل الوحدة اليمنية وتصاعد حدة القتال بين الجنوب والشمال هو غياب الديمقراطية والتسرع فى اقامتها دون ترو ودون اتاحة الفرصة لشعب اليمن جميعه سواء فى الشمال او الجنوب للتعبير عن رغبته وارادته الحرة فى هذه الوحدة، بل كانت الوحدة اليمنية قرار فوقيا اتخذته الانظمة الحاكمة بقرارات منفردة.

أما الابعاد الدولية فهى واضحة للعيان، فان إضعاف اليمن كله هدف امريكى غربى.

ومن ناحية اخرى، فقد عمد الغرب الى شل الية العمل العربى المتمثل فى جامعته العربية والإجهاز على فاعليتها، بإظهار عجزها عن مواجهة المشاكل العربية وايجاد الحلول عن طريقها وهو ماحدث فى الصومال وفى فلسطين وفى العراق وفى ليبيا وفى الاردن وفى لبنان، وانتهى الامر باضطرار الامين العام لجامعة الدول العربية بالاعلان عن فشل اجهزة الجامعة فى وقف نزيف الدم العربى فى اليمن وفض الاشتباك بين الطرفين المتحاربين. فاذا اضفنا الى ذلك تلاشى فعالية جهاز المقاطعة العربية لاسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلى العربى الفلسطينى بعيدا عن الجامعة العربية، فلم يبق للدول العربية الا ان تصدر اعلانا بوفاة جامعة الدول العربية تمهيدا لإعلان قيام السوق الشرق اوسطية وتكتل منظمة دول البحر الابيض المتوسط على اشلائها ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم.

محمد على قاسم

صنعاء تحذر الدول المؤيدة «للانفصاليين»

صنعاء ـ أ ف ب

اشارت الصحف الرسيمة الصادرة امس الجمعة في صنعاء الى منافع الوحدة اليمنية لامن الدول المجاورة محذرة خاصة الدول «التي تدعم الحفنة الانفصالية بالمال والسلاح» مشيرة الى انها ليست بمامن من تدخلات اجنبية مماثلة.

وقالت صحيفة الجمهورية ان وحدة اليمن ساهمت في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة مما اي الى اقامة علاقات ودية مع الدول المجاورة وسمح بتسوية الخلافات القائمة بينها مشكلة الحدود مع عمان.

وحذرت صحيفة الثورة «من ان سعي دول خارجية الى تدويل القضية اليمنية يشكل سابقة خطيرة تفتح المجال امام حالات مشابهة في هذه الدول». وتوجهت الصحيفة الى «اولئك الذين ارتضوا تشجيع ودعم الحفنة الانفصالية بالمال والسلاح وكرسوا جهدهم الدبلوماسي لتدويل قضية داخلية تخص الشعب اليمني».

وأكدت «ان شرارة الازمة اليمنية لن تقتصر على رقعة محددة من الارض اليمنية بل ستمتد الى المنطقة وتطال امن واستقرار» الدول التي تسعى الى زيادة خطورة الازمة اليمنية.



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ 1994

صنعاء على استعداد لوقف العمليات العسكرية.. ولكن بشروطها

على الارواح.

□ **نعود مرة أخرى إلى مساعى الوساطة العربية والدولية التى لا يرى الكثيرون مبررا لاستمرار رفضكم لها بذريعة أن ما يحدث فى اليمن هو شأن داخلى؟**

● هو شأن داخلى بالفعل. ولو حدث ذلك فى أية دولة أخرى فى العالم ماجرؤ أحد على أن يتدخل.. وما يجرى فى اليمن هو صراع بين الشعب اليمنى الذى يمثل الشرعية وفئة ضالة انحرفت عن الشرعية الدستورية وتمردت وارادت أن تفرض الانفصال بالقوة وعليه فإن الشرعية تحاول حماية الوحدة والحفاظ على الدولة والاخذ على يد المتمردين خاصة أن هذه الوحدة قد جرى استفتاء شعبى عليها وبطريقة ديمقراطية وفى ظل تعددية حزبية وسياسية وانتخابات حرة ونالت رضا الجميع.

□ **وما الذى يضيركم اصلا من ان تضطلع الجامعة العربية بحل الازمة وتسوية النزاع؟**

●ليس للجامعة أى حق فى ذلك بل أن مثياقها نفسه لا يمنحها هذا الحق ــ وهو النظر فى موضوع داخلى لاية دولة عربية ووجهة نظرنا تلك تنسجم مع ما ينص عليه ميثاق الجامعة.

□ **ولماذا ارتضيتم بالتدويل إذن؟**

● لم نرتض التدويل ايضا ميثاق الامم المتحدة لا يخولها حق النظر فى القضايا الداخلية لاية دولة.. وبذلنا جهدا للحيلولة دون مناقشة الموضوع أمام مجلس الامن ـ ولكن جاء القرار 924 وأكد على وحدة اليمن وسيادتها على كل اراضيها فقبلناه وبذلنا ما فى استطاعتنا لإنجاح مهمة مبعوث الامم المتحدة طبقا لما ورد فى نصوص قرار مجلس الامن.

□ **هل يمكن القبول بمراقبين دوليين لضمان وقف اطلاق النار؟**

●لا نرى حاجة للقبول بمراقبين دوليين ولا يستطيع مجلس الامن أن يفرض على اية دولة القبول بذلك إذا لم تكن موافقة عليه.



المصدر : الايام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٤

الاصنج: الاعتراف بالجنوب مسألة أيام

عدن تنوء تحت القصف الشمالي بانتظار تحرك الامم المتحدة

أكثر من 1200 قتيل وجريح من المدنيين خلال اسبوعين

عدن – بيروت – وكالات الانباء:

فيما تترقب مدينة عدن المحاصرة تحركا من الامم المتحدة تأمل ان يؤدي الى ضغوط دولية على الشمال لوقف الحرب تعرضت امس الجمعة لقصف متقطع طال مناطقها السكنية.

في الوقت ذاته، قال وزير خارجية دولة اليمن الجنوبي عبدالله الاصنج ان الاعتراف بدولة مستقلة في جنوب اليمن اصبح مسألة وقت يمكن ان يكون اياما

وقال مقيمون في عدن ان ما بين 15 و 20 قذيفة سقطت على احياء المدينة صباح امس الجمعة. كما قالوا انهم يسمعون دوى المدافع على جبهات القتال عند مشارف المدينة حيث تقول القوات الجنوبية انها صدت هجمات متكررة من جانب القوات الشمالية المتفوقة عدديا.

وتأكد لمراسل فرانس برس ان القوات الشمالية نجحت في احراز تقدم بطيء داخل قرية بئر احمد (شمال غربي عدن) وتمركزت في مدرسة القرية بعد ان كانت يوم امس عند مدخلها الشمالي. وتقوم القوات الجنوبية بحشد الآليات وارسالها الى هذه الجبهة لصد تقدم الشماليين ومنعهم من بلوغ الطريق الساحلية التي تبعد خمسة كيلومترات من القرية.

وتهدف القوات الشمالية من هذا الاختراق الى قطع الطريق الساحلية بين عدن وضاحيتها الشمالية حيث المصفاة التي تزودها بالوقود على بعد 15 كلم ومحطة الحسوة لتوليد الكهرباء على بعد 10 كلم والتي توقفت امس بعد اندلاع حريق فيها.

وفي الاثناء صرح ناطق باسم "المجلس الرئاسي" في عدن لوكالة فرانس برس ان وفدا برئاسة حيدر ابو بكر العطاس، "رئيس الوزراء" الجنوبي، سيلتقي اليوم في نيويورك الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وسيطلب الوفد من غالي "تدخل مجلس الامن الدولي لوضع حد للمراوغة التي تنتهجها صنعاء" بالاستمرار في رفض وقف القتال بعد 24 يوما من صدور القرار 924 الداعي الى وقف اطلاق النار في اليمن. واضاف الناطق انه "يتوجب على مجلس الامن توجيه انذار لصنعاء كي تحترم قرار وقف اطلاق النار".

وكانت سلطات عدن التي اعلنت في 21 مايو الفائت عن قيام دولة مستقلة على ارض اليمن الجنوبي قبل الوحدة سنة 1990، كررت في الايام الماضية نداءاتها الى المجتمع الدولي من اجل "التدخل سريعا" لوقف القتال المستمر حول عدن المطوقة و"فرضه بالقوة" اذا استمرت صنعاء في "رفضها الانصياع" لقرارات الامم المتحدة.

واعرب مجلس الامن في قرار بالاجماع يدعو لوقف فوري لاطلاق النار في وقت متاخر امس الخميس عن قلقه حيال «القصف غير الضروري للمدنيين الابرياء»



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٥

في عدن.

وقال ممثل عمان والرئيس الدوري الحالي في مجلس الامن سالم الخصيبي للصحفيين في نيويورك ان المجلس يأسف «لتردي الوضع في اليمن وخاصة حول عدن».

ومن المقرر ان يلتقى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي في وقت لاحق مع الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص ليتسلم منه تقريرا بعد ان قام مؤخرا بزيارة شطري اليمن ولكنه لم يتمكن من اقناع الطرفين بعقد محادثات في القاهرة لتطبيق وقف اطلاق النار.

ويجري غالي مباحثات منفصلة مع عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية اليمني وحيدر ابو بكر العطاس الذي يشغل منصب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الجنوبي المعلنة من جانب واحد.

وتقاتل القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح لسحق ما تعتبره تمردا جنوبيا على اليمن الموحد.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في الجنوب في بيان امس الجمعة «روى احد الذين سلموا انفسهم لقواتنا ان قادة الحرب المدمرة في الشمال قد قالوا لهم ان اول قائد دبابة سيدخل عدن سيعين محافظا لعدن».

وافادت حصيلة للضحايا حصلت عليها وكالة فرانس برس امس الجمعة من السلطات اليمنية الجنوبية ان قصف القوات الشمالية لمدينة عدن وضواحيها اوقع 376 قتيلا و 861 جريحا جميعهم من المدنيين منذ الحادي عشر من يونيو الجاري.

وتشمل هذه الحصيلة التي وضعتها «وزارة» الداخلية الجنوبية ضحايا الحرب في كامل مدينة عدن وضواحيها والمناطق القريبة من خطوط الجبهة على بعد نحو 20 كلم حول حاضرة الجنوب.

وافادت مصادر المستشفيات ان اربعة مدنيين قتلوا و 432 اصيبوا امس الجمعة.

وفي بيروت نقلت صحيفة الانوار اللبنانية عن عبدالله الاصنج وزير خارجية دولة اليمن الجنوبي المعلنة من جانب واحد امس الجمعة قوله ان الاعتراف بدولة مستقلة في جنوب اليمن اصبح مسالة وقت يمكن ان يكون اياما.

ولم تعترف اي دولة حتى الآن باليمن الجنوبي الذي اعلن انفصاله من جانب واحد عقب بدء حربه مع الشمال منذ الرابع من شهر مايو الماضي.

ونقلت الصحيفة اليومية المحافظة عن الاصنج قوله في مقابلة اجرتها معه في باريس ونشرتها امس «اعتقد ان الاعتراف بدولتنا المستقلة لم يعد امرا صعبا ولا مستحيلا».

وقال ان الاعتراف «مسالة وقت قصير يحتسب بالايام وليس بالاسابيع ونتوقع ان تكر سبحة الاعترافات التي نرى انها آتية وبدءا من دول عربية. والمهم هو الا تتاخر الاعترافات الاولى وهي لن تتاخر».

ولم يحدد الاصنج اسماء الدول العربية التي يتوقع ان تعترف باليمن الجنوبي.

عبد العزيز عبد الغنى فى حديث إلى « العالم اليوم »:

ليس للجامعة العربية حق التوسط لتسوية النزاع اليمنى!

□ حوار ـ سناء السعيد:

قبل مغادرته القاهرة الثلاثاء الماضى بعد أن اجرى مباحثات مع الرئيس مبارك وسلم رسالة من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تحدث عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى إلى «العالم اليوم» فاكد من جديد على رفض حكومة اليمن لاى تدخل عربى أو دولى فيما يحدث فى اليمن الآن وطالب الجميع بان يرفعوا ايديهم عن اليمن وذلك منعا للتدخل فى شئون ودعم طرف على حساب الطرف الآخر. وقال إننا منذ البداية قلنا صراحة إننا ضد «التدويل» او «التعريب» لأن ما يحدث فى اليمن هو شان داخلى وستكون اقدر على احتوائه أكثر إذا رفع الجميع ايديهم عن القضية برمتها. وفيما يلى نص الحديث:

□ اتهم امين عام جامعة الدول العربية اليمن الشمالى بانه هو الذى تسبب فى تدويل القضية اليمنية وذلك برفضه مساعى الوساطة التى قامت بها الجامعة فما رايكم؟

● بداية اقول كل التقدير للجامعة العربية ولامينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد ولم نقصد بموقفنا الذى اكدناه منذ البداية النيل من الجامعة العربية أو التقليل من دورها الذى نعتز به ولكن ما قلناه هو ... ما يحدث فى اليمن هو شان داخلى وأن الحكومة اليمنية هى اقدر الاطراف على حسمه واحتوائه. ونتمنى من الآخرين رفع ايديهم عما يحدث وتركه لليمنيين انفسهم واذا توقف التدخل الخارجى سنكون اقدر على حل المشاكل الحالية بطريقة سلسة وبواسطه الحوار الذى سبق وأن استمر تسعة اشهر قبل أن تندلع الاعمال العسكرية.

□ ولكنكم اعطيتم الانطباع بانكم لن تتخلوا عن القتال كوسيلة لحسم الموقف لصالحكم؟

● هذا ليس صحيحا.. قلنا واكدنا اكثر من مرة وما زلنا نؤكد الآن اننا على استعداد الاستمرار فى الحوار وأن نتوقف كل العمليات العسكرية شريطة أن يتوقف الجانب الآخر ويلتزم بالشرعية وبوقف اطلاق النار.

□ ولكن ما يظهر من توجهاتكم انه ليس امامكم إلا الخيار العسكرى سبيلا لتحقيق اهدافكم؟

● غير صحيح لقد اكدنا اكثر من مرة حرصنا واستعدادنا للتقيد بوقف اطلاق النار غير أن الطرف الآخر هو الذى خرق وقف اطلاق النار أكثر من مرة. وهو الذى حاول فرض الانفصال بالقوة وهو الذى يحرض على اشعال فتيل المعارك لتحقيق مآربه الانفصالية لقد قامت الحكومة بوقف اطلاق النار تزامنا مع العيد الرابع لقيام الجمهورية اليمنية، فما كان من الطرف الآخر إلا أن اعلن الانفصال. وعندما صدر قرار مجلس الامن رقم 924 قام الطرف الآخر باعلان الحكومة وهو ما اعتبر خرقا واضحا لقرار مجلس الامن قبل أن يبدأ تنفيذه.

□ هل يعنى ذلك انكم على استعداد للتخلى عن الخيار العسكرى؟

● أعلنا أكثر من مرة وقف اطلاق النار.. ومازلنا نعلن استعدادنا لوقفه. الطرف الآخر هو الذى ينتهك وقف اطلاق النار ولا يحترمه. نحن ملتزمون بقرار مجلس الأمن 924. ومن أجل ذلك بذلنا كل ما فى وسعنا للتعاون مع كل الاطراف من أجل وضع حد للقتال وعلى استعداد للحوار مع الجانب الآخر فى أى مكان لكى يتم حل المسألة بطريقة سلمية شريطة أن يتم الحوار فى اطار الجمهورية اليمنية وفى اطار الشرعية

□ ولكن الشمال رفض الحوار مع وفد الجنوب فى القاهرة مؤخرا؟

● نحن لا نتحاور مع الانفصاليين، وإلا كان معنى هذا تكريس الانفصال إنهم متمردون خارجون عن الشرعية الدستورية ولا حوار معهم.

□ إذن كيف يمكن الخروج من المازق الحالى على الاقل لوقف نزيف الدم والحيلولة دون اهدار الموارد والقدرات اليمنية؟

● نحن نريد وقف اطلاق النار ـ والطرف الآخر هو الذى تجرأ واشعل فتيل الحرب وهو الذى لا يريد وضع حد للاقتتال. يريد أن يبقى على القضية مشتعلة وساخنة يريد أن يؤلب الرأى العام الدولى وينقل القضية برمتها إلى الخارج وإلى المحافل الدولية ويرى أن الابقاء عليها مشتعلة يخدم مصالحة واهدافه.. ولا غرابة فهو الذى بدأ القتال وهو الذى فجر الوضع العسكرى مرارا وهو الذى قام بضرب المنشآت الحيوية ومنها البترولية أما نحن فحريصون على وقف العمليات العسكرية حفاظا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

بعد دعوته لوقف فوري لإطلاق النار

مجلس الأمن متحفز لتحرك جدي في اليمن وغالي يؤجل تقريره لما بعد لقاء ممثلي الطرفين

نيويورك: من خليل مطر

عمل الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة امس على استكمال التقرير الذي يتوقع ان يقدم الى مجلس الأمن بعد غد، حسب تلميحاته الى المجلس في تقرير شفوي عام قدمه في وقت متأخر من مساء اول من أمس.

واستعرض غالي في تقريره الوضع المأساوي في عدن وتدهور الأوضاع هناك اضافة الى النقص الحاد في المواد الغذائية والطبية وغيرها من الاحتياجات، دون ان يدخل في الكثير من التفاصيل السياسية تاركاً ذلك للتقرير الذي سيقدم بناء على تقرير مبعوثه الخاص الأخضر الابراهيمي مكتفيا بالاشارة في هذا المجال الى وجود تباين في وجهات نظر طرفي النزاع اليمني خاصة حول مسألة احياء اللجنة العسكرية المشتركة. وبعد ان انتهى غالي من استعراضه لوضع عدن المأساوي، اقترح الوفد البريطاني ان يصدر رئيس المجلس بيانا باسم الاعضاء، وأثنى الوفد الأميركي على هذا الاقتراح، فاتفق الاعضاء على خمس نقاط ترك للرئيس، مندوب عمان محمد سالم الخصيبي تلاوتها كبيان على الصحافيين.

وتمثلت النقاط في ما يلي:

1 ـ دعم مجلس الأمن لقراره رقم 924 الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار.

2 ـ القلق تجاه قصف المدنيين الابرياء في عدن.

3 ـ التعبير للأمين العام عن الأمل في ان يضاعف جهوده حول المساعدة الانسانية، لعدن بشكل خاص.

4 ـ حث الطرفين على بدء حوار دون شروط مسبقة.

5 ـ التعبير للامين العام عن الأمل في تسلم تقرير الابراهيمي في وقت قريب جدا خاصة مع وجود امكانية لاتخاذ اجراء بناء عليه.

وكان هذا التلميح الأخير كافيا للتعبير عن وجود نوايا حقيقية لدى اعضاء المجلس للتحرك بشكل جدي لمعالجة نتائج فشل مهمة الابراهيمي الذي عاد الى نيويورك ليلة الخميس والتقى فورا بالأمين العام وبحث معه الخطوط العريضة لنوعية التقرير الذي سيقدم، والمقترحات التي قد يتضمنها هذا التقرير ليتحرك المجلس على اساسها.

بيد ان الكثير من الدبلوماسيين هنا لا يشعر بكثير من التفاؤل لنوعية المقترحات التي قد يضعها غالي، ومعالجتها المباشرة لرفض صنعاء القبول بالقرار 924 بشكل جدي. لكن اعضاء المجلس الدائمين قد يكونون اكثر حدة حتى لو لم ينعكس ذلك في القرار الذي سيتم تبنيه، بشكل مباشر، بحيث تكون الإجراءات المتخذة جزءا من سلسلة طويلة لا تنفذ الا على مراحل مطولة.

ويأتي هذا التأخير في تقديم غالي للتقرير الى رغبته لقاء مبعوثي الطرفين، حيث كان من المتوقع ان يصل في وقت متأخر امس رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس يرافقه وزير الخارجية عبد الله الأصنج، بينما اشيع أن عبد العزيز عبد الغني سيحضر ممثلا لحكومة صنعاء ومعه وزير التخطيط عبد الكريم الارياني، او احدهما.

وستشكل لقاءات غالي محطة جوهرية في نوعية التقرير الذي سيقدم والصيغ التي سيجري التحرك على اساسها.



المصدر : الحياة / النشر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٢ يونيو ١٩٩٤

الجنوب يدعو الى عقوبات دولية على الشمال لاجباره على رفع الحصار عن المدينة

مجلس الأمن يعرب عن قلقه لاستمرار قصف المدنيين في عدن

■ نيويورك، لندن، تونس - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اعرب مجلس الامن عن قلقه إزاء استمرار قصف المدنيين في عدن وتردي الاوضاع في اليمن. ودعت «الجمهورية اليمنية الديموقراطية» الى فرض عقوبات على صنعاء حتى ترفع الحصار عن عدن.

وقال ممثل عمان في الامم المتحدة الرئيس الحالي لمجلس الامن السيد سالم الخصيبي ليل الخميس - الجمعة ان اعضاء مجلس الامن «يأسفون لتردي الوضع في اليمن وخصوصاً حول عدن».

واوضح في بيان صحافي بعد مشاورات في اجتماع مغلق ان المجلس «يعرب عن قلقه من القصف غير الضروري للمدنيين في عدن» وحض الامين العام للامم المتحدة على مضاعفة جهوده لتوفير المساعدات الانسانية خصوصاً لعدن.

وقال الخصيبي ان اعضاء مجلس الامن ينتظرون تقريراً في شأن مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة الأخضر الابراهيمي من شأنه ان يطرح احتمال اتخاذ اجراءات لكنه لم يعط مزيداً من التفاصيل.

واوضح رئيس المجلس ان الاعضاء كرروا تأييدهم للقرار الذي اتخذ بالاجماع في اول حزيران (يونيو) الجاري ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن وحضوا الطرفين المتناحرين على البدء في حوار من دون شروط مسبقة.

وكان مقرراً امس ان يلتقي الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي المبعوث الخاص الذي زار اخيراً شطري اليمن ولكنه لم يتمكن من اقناع الطرفين بعقد محادثات في القاهرة لتطبيق وقف اطلاق النار.

وقال غالي للصحافيين ليل الخميس - الجمعة انه سيعقد اجتماعات مستقلة مع مبعوثين اثنين من الجانبين اليمنيين هما وزير التخطيط في حكومة صنعاء السيد عبدالكريم الارياني ورئيس الوزراء في دولة الجنوب المعلنة من جانب واحد السيد حيدر ابو بكر العطاس.

ويقول محللون ان حكومة الرئيس علي عبدالله صالح تهيمن على الموقف في جبهات القتال في اليمن ولكن اصدقاءها على المسرح الدولي يتناقصون مع كل صاروخ يسقط على مدينة عدن المحاصرة. ويواجه صالح معضلة تكمن في امور عدة منها مخاطر وعواقب اقتحام قواته لعدن، ومخاطر تقديم اي تنازلات ديبلوماسية قد تضر مبدأ وحدة اليمن. واقصى ما يمكن ان تأمل به صنعاء من المحادثات التي ستجري في مقر الامم المتحدة هو عدم حدوث تطورات كثيرة في الموقف والا يقدم اصدقاء الجنوبيين على اي خطوة قد تحدث تغييراً في المعادلة اليمنية.

ويرى ديبلوماسي في صنعاء انه «إذا وجد علي صالح نفسه في مأزق فإنه سيدخل عدن. اذا وجد فوائد في جمود الموقف فإنه لن يفعل ذلك».

ولاحظ الديبلوماسي ان علي صالح ابلغ زعماء سياسيين انه يواجه معضلة.

وسيقدم المبعوث الخاص للامم المتحدة الذي عاد الخميس الى نيويورك تقريراً للامين العام يوضح فيه انه فشل في تنفيذ قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن، وعقد محادثات مجدية بين الجانبين في شأن مراقبة دولية للموقف في اليمن بهدف تنفيذ القرار.

وحضت الولايات المتحدة علي صالح على وقف القتال والعمل على تهدئة الامور. لكنه يواجه ضغطاً قوياً من فئات يمنية، وخصوصاً حزب التجمع اليمني للاصلاح تطالب باقتحام عدن والانتهاء من هذا الامر.

وفي لندن، دعا وفد من اليمن الجنوبي الامم المتحدة الى فرض عقوبات على اليمن الشمالي ليرفع الحصار الذي يفرضه على عدن.

ويقوم الوفد المؤلف من اربعة مسؤولين في «جمهورية اليمن الديموقراطية» بجولة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة لحشد التأييد لفرض العقوبات.

وقال السيد أنيس حسن يحيى رئيس الوفد رئيس «المجلس الوطني» (البرلمان) في عدن في مؤتمر صحافي مساء الخميس «لن يوقف قصف عدن سوى التهديد بفرض عقوبات».

واوضح يحيى ان العقوبات ستجبر الرئيس علي عبدالله صالح على الرضوخ للقرار الذي اصدرته

٠٣٠١٣٦

الامم المتحدة في أول حزيران (يونيو) الجاري ودعا الى وقف اطلاق النار.

وتابع يحيى انه يامل بعد انتهاء الحرب ان يستمر «التعاون الوثيق بين الشمال والجنوب في شان حركة الناس والبضائع وراس المال».

وفي تونس استقبل الرئيس ياسر عرفات وفداً برلمانياً يمنياً شمالياً يقوم بزيارة لثلاثة ايام الى تونس لحشد تاييد لحكومة صنعاء.

ويضم الوفد الذي يقوده عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب نائبين من المؤتمر الشعبي العام ونائباً من الحزب الاشتراكي ظل موالياً لصنعاء

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات شدد خلال هذا اللقاء الذي عقد في اخر يوم من زيارة الوفد اليمني على ضرورة مواصلة الجهود من اجل التوصل الى حل عادل ياخذ في الحسبان مصالح الشعب اليمني.

واجتمع الوفد اليمني ايضاً مع رئيس مجلس النواب التونسي السيد حبيب بولعراس كما اجرى اتصالات مع بعض احزاب المعارضة الشرعية في تونس.

وتتزامن زيارة الوفد البرلماني اليمني الشمالي الى تونس مع الجولة التي يقوم بها وفد من «جمهورية اليمن الديموقراطية» في المغرب العربي. وكانت الحكومة التونسية ابدت قلقها إزاء تدهور الوضع في اليمن لكنها لم تتخذ موقفاً منحازاً الى اي جانب في النزاع اليمني.

مشاورات للدول الكبرى فى مجلس الأمن لوقف القتال فى اليمن

غالى يجتمع بوفدين شمالى وجنوبى وواشنطن تدعو إلى وقف الهجوم على عدن

نيويورك - من حمدى فؤاد - عدن - صنعاء - من مراسل الاهرام - ووكالات الأنباء: واصلت القوات الشمالية قصفها المدفعي والصاروخى المكثف لمدينة عدن امس مما اسفر عن مصرع واصابة المئات من المدنيين وذكر مصدر حكومي فى صنعاء ان القوات الشمالية تحاول السيطرة على مطار عدن بعد رحيل السكان المحيطين به مما يسهل الاستيلاء عليه دون وقوع ضحايا.

وفى الوقت نفسه بحث سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن صيغة قرار جديد يصدره المجلس لوقف اطلاق النار فى اليمن وبمبادرة من الدول دائمة العضوية، وذلك بعد أن تعثر تنفيذ قرار المجلس السابق بوقف القتال فى اليمن

وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ من استمرار قصف القوات الشمالية لعدن والذى استمر طوال الأيام الأخيرة مما أسفر عن تزايد الاصابات بين المدنيين والأهداف غير العسكرية وتدمير البنية الأساسية

وقال مايكل ماكوورى المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية أمس ان القصف الجوى لمدينة عدن يمثل انتهاكا لقرار مجلس الأمن رقم ٩٤٢، وطالب بوقف فورى لكافة الأعمال الهجومية على المدينة المحاصرة وسحب منصات الصواريخ والمدفعية

ومن المقرر أن يعقد الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة اجتماعين منفصلين مع وفدين من شمال وجنوب اليمن خلال ساعات، كما سيتلقى الدكتور غالى تقريرا من مبعوثه الخاص لليمن الأخضر الابراهيمى حول نتائج مباحثاته مع المسئولين فى صنعاء وعدن



المصدر : الرأي العام الأردنية
التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل إخباري

معضلة الرئيس اليمني لن تنتهي بسقوط عدن

صنعاء/رويتر

يقول محللون أن حكومة الرئيس علي عبد الله صالح تهيمن على الموقف في جبهات القتال باليمن ولكن اصدقاءها على المسرح الدولي يتناقصون مع كل صاروخ يسقط على مدينة عدن المحاصرة.

ويواجه صالح معضلة تكمن في عدة امور منها مخاطر وعواقب اقتحام قواته لعدن ومحاذير تقديم اي تنازلات دبلوماسية قد تضر بمبدأ ان اليمن دولة واحدة.

واقصى مايمكن ان تامل فيه صنعاء من المحادثات التي ستجرى بمقر الامم المتحدة هو عدم حدوث تطورات كثيرة في الموقف والا يقدم اصدقاء الجنوبيين الانفصاليين على اي خطوة قد تحدث تغييرا في المعادلة اليمنية.

يقول دبلوماسي في صنعاء «اذا وجد صالح نفسه في مازق فانه سيدخل عدن واذا وجد فوائد في جمود الموقف فانه لن يفعل ذلك».

وقال دبلوماسيون ان صالح ابلغ زعماء سياسيين انه يواجه معضلة.

ويستمر تساقط القذائف على مناطق مدنية في عدن حيث تستد معاناة ٤٠٠ الف نسمة من الامراض وتتردي احوالهم من سيء الى اسوأ كل يوم.

وقد حثت الولايات المتحدة صالح على وقف القتال والعمل على تهدئة الامور.

ولكنه يواجه ضغطا قويا من فئات يمنية متبرمة خاصة حزب الاصلاح الاسلامي تطالب باقتحام عدن والانتهاء من هذا الامر.

كما ان امتداد وقف القتال قد يضعف التفوق العسكري لقواته.

ودهش مراقبون كثيرون لضراوة واستمرار الحرب المحتدمة منذ اكثر من سبعة اسابيع بالمقارنة مع اشتباكات حدودية على نطاق ضيق وقعت مرتين قبل الوحدة التي تمت عام ١٩٩٠.

ويعاني شعب اليمن الامرين من الحرب فالاسعار ارتفعت كثيرا وانخفضت قيمة الريال والوقود نادر والكهرباء غير منتظمة منذ ان قصف الجنوب محطة كهرباء رئيسية في الشمال.

ويقول دبلوماسيون ان قبضة حكومة صنعاء بدات تضعف في عدة مناطق ومنها اقاليم جبلية تحكمها اعراف قبلية.

ولا يستطيع الجيشان اللذان فشلا في الاندماج بعد الوحدة الاستمرار في حرب حديثة طويلة تغطي مساحات كبيرة.

والمشاكل التي يواجهها الشمال اكثر حدة لان تغلغل قواته في عمق الجنوب قد ادى الى استطالة خطوط امداداته.

واذا كان هجوم الجنوب الناجح على محطة توليد الكهرباء في المخا وغارته الفاشلة على حقل نفط مارب يشكل جزءا من خطة متكاملة لتدمير الموارد والبنية الاساسية التي يحتاجها صالح لمواصلة القتال فان امل صنعاء قد يذوي في حسم سريع للصراع بالقوة.

وحتى اذا اقتحم الشماليون عدن وسقطت فهناك احتمال قوي بان يحاول زعماء الجنوب الماركسيون سابقا الانفصال بحضر موت الاقليم الشرقي الذي يوجد فيه اكثر حقول النفط.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوموند

من هم وراء الحرب اليمنية؟

لا ينبغي للمرء ان يشعر بالدهشة عندما يسمع عن وجود مقاتلين اصوليين متطرفين الى جانب القوات الشمالية التي يقودها الرئيس علي عبدالله صالح. فاليمن وخاصة في حزئه الشمالي ظل لقرون عديدة يخضع لحكم تيوقراطي ديني. ومع ان الجمهوريين اليمنيين اطاحوا بنظام الامامنة سنة 1962 بدعم من مصر الناصرية فان انصار حكم الامامة لم يلقوا السلاح.

ومن الناحية الرسمية يتمتع الاصوليون اليمنيون الذين تحولوا الى اعتناق مبادىء الاخوان المسلمين بوجود فعلي داخل الحكومة في صنعاء وفي البرلمان الذي يضم 60 نائبا من حزب الاصلاح الاسلامي مع 6 وزراء داخل صنعاء. وابرر زعيم للحركة الاصولية اليمنية هو الشيخ الاحمر الذي يتزعم تحالف قبائل حاشد من جهة ويراس البرلمان اليمني من جهة ثانية. والزعيم الثاني بعد ابن الاحمر هو الامام زنداني عضو المجلس الرئاسي واحد الشخصيات ذات الحظوة في ايران.

ولكن المتطرفين اليمنيين لا يكتفون بهذه المواقع الرسمية. فقد استفادوا من نفوذهم في الجيش والدولة لفتح معسكرات تدريب لمقاتلين اسلاميين جاؤوا من افغانستان والجزائر ومصر والسودان.

ويعرف المهتمون بشؤون اليمن بامر وجود ثلاثة معسكرات «للافغان العرب» في اليمن منها معسكران في الشمال في منطقة «مارب» ومنطقة «سعدة» ومعسكر في الجنوب تم اكتشافه في «مراشكة» قرب ابين وازالته السلطات الجنوبية من الوجود. وكان هذا المعسكر مخصصا في الاساس للقوات الشمالية التي كانت سترابط في الجنوب ضمن نطاق توحيد الجيشين الشمالي والجنوبي. واعتقل الجنوبيون 83 متطرفا اصوليا من جنسيات متنوعة داخل معسكر ابين وتحدثت الصحافة في عدن عن عمليات تهريب السلاح والمخدرات التي كان يمارسها المعتقلون بتشجيع من ابن الشيخ الاحمر الذي تبين ان له ايضا صلات قوية مع جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر. وليس من المستبعد ان يكون «للافغان العرب» دور في اغتيال حوالي 165 من كوادر الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب منذ 1991 الى ما قبل اندلاع العمليات الحربية بين شطري اليمن. وقد اكدت محاكمة عدد من منفذي عمليات الاغتيال وجود شبكة دقيقة التنظيم وتحميها شخصيات رفيعة المستوى في صنعاء. فالزعيم الفعلي للشبكة ليس سوى الشيخ زنداني مؤسس حركة الاخوان المسلمين في اليمن. وعلى هامش حرب افغانستان تزودت حركة الشيخ زنداني بتنظيم مسلح راسخ الجذور في منطقة «سعدة» وهي مركز لتهريب السلاح واستقبال قدامى المجاهدين في افغانستان لتامينهم للعمل في اليمن. وكانت السلطات الجنوبية قد اشارت مرارا الى وجود مقاتلين اصوليين يحاربون الى جانب القوات الشمالية وقد تم اسر بعضهم.

كل هذه الوقائع تدفع بسكان عدن للابتعاد عن شمال يجدون انه شديد التخلف. ففيه تنشط النزعة القبلية ويتحكم الضباط بما يقدرون عليه ويتحرك الاصوليون المتزمتون بحرية كاملة. ومع ان عدن حاربت الانجليز لسنوات طويلة حتى انتزعت استقلالها، فان اهلها يعتبرون دون اي عقد انهم يرثون

٠٤٠١٤٠

حقبة 120 سنة من الحكم البريطاني مما جعلهم اكثر تحضرا من اخوانهم في الشمال، يقول ناجي وهو صاحب المطعم الصيني الوحيد في عدن: «جلب الانجليز الينا الحضارة والاساليب الراقية في التعامل مع تنظيم اداري فعال»، ويزيد احمد الصالح على ما سبق قائلا وهو يشير الى بقايا سفن غارقة في ميناء عدن: «في عهد الانجليز كانت عدن ثالث اكبر ميناء في العالم بعد نيويورك وليفربول، لقد كان ميناء عدن يستقبل 600 سفينة في الشهر»، ولا يزال سكان الأحياء الشعبية في عدن يتناولون الشاي بالحليب عند الصباح جريا على عادة الانجليز، وحسب ما قاله خالد لنا فان النظام المصرفي عدن «لا يزال يعمل على الطريقة البريطانية وهذه الطريقة بعيدة جدا عن اسلوب الشماليين الذين يخبئون اموالهم في حقائب حتى عندما يكونون بصدد شراء بيت باكمله». ومن الواضح انه بعد 27 سنة على خروج الانجليز من عدن لايزال أهلها يحنون الى نمط الحياة الانجليزية.

وبعد الانجليز جاء عهد السوفيات الذين استمر نفوذهم في جنوب اليمن عشرين عاما يرى الصحفي بدر شفيق انها عشرون عاما سوداء. ومع ذلك فمنذ توحيد اليمن وتراجع مكانة مدينة عدن لصالح مدينة صنعاء اصبحت الحقبة السوفياتية نفسها تبدو جميلة بالقياس على الظروف الجديدة. يقول صاحبنا بدر: «فقدنا في ظل الوحدة الأمن والوظائف المضمونة واصبحنا مواطنين من الدرجة الثانية. كنا نذهب الى عدن الى الموكلا على بعد 700 كيلومتر دون ان نخشى شيئا. وكان الناس يجلسون عند الشاطيء البحر ليلا دون ان يكون بينهم من يحمل سلاحا. في ظل الوحدة لا يحل الظلام الا والناس يلزمون بيوتهم خوفا من هؤلاء الشماليين الذين تدفقوا الى عدن ومعهم سلاحهم.. انهم لا يعرفون سوى القانون القبلي واذا ارتكبوا جريمة يلجأون الى الجبال تجنبا لحكم القاضي». ومن جانبه يقول سائق فقير في عدن الحزب الاشتراكي كل شيء. فبفضل الحزب تعلمت وكنت اخذ راتبا يكفيني ويزيد، اما اليوم فان كيلو سمك التونة يساوي 150 شيلنغ مقابل 3 شيلنغ قبل الوحدة». ان معظم سكان سلبية اكثر مما هي ايجابية. واذا كان هؤلاء يرغبون بالوحدة رغم كل شيء فانهم يريدونها ضامنة للمساواة ولقيام دولة قوية تستطيع مواجهة المصالح الفئوية والتدخلات القبلية. اليست القبائل هي التي تحكم الشمال؟



نحو الغد!

مازال القتال بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية مستمرا باقصى حد من الوحشية والشراسة على المحاور الرئيسية لجبهات القتال

ونفى مصدر شمالي ان تكون القوات الجنوبية قد سيطرت على ٩٥٪ من مساحة محافظة « شبوة » الجنوبية واكد ان القوات الشمالية تطارد من اسماهم بالمتمردين في اخر معاقلهم على ابواب مدينة « متلا » عاصمة « حضرموت » كما طالبت اليمن الجنوبية بمساعدات دولية عاجلة لمواجهة الموقف المتدهور نتيجة نقص الادوية والمواد الغذائية وتحطيم البنية التحتية .

وافادت التقارير ان الاسعار في « صنعاء » ارتفعت بجنون بسبب الحرب حتى لقد بلغت اسعار بعض السلع ٥٠٠٪ وفي الوقت نفسه حمل « حامد باسندوه » وزير خارجية اليمن قادة الجنوب مسئولية فشل المحاورات السياسية لحل الأزمة . كما اعلن الأخضر الابراهيمي مندوب الامين العام للأمم المتحدة فشل مهمته في اليمن بسبب اصرار اليمن الشمالي والجنوبي على استمرار القتال واكد « باسندوه » حرص حكومة اليمن الشمالية على وقف اطلاق النار بشرط ان ينهي الجنوبيون تمردهم وان يعترفوا بان اليمن دولة واحدة كما قال ان الحكومة اليمنية مستعدة للحوار في اطار وحدة اليمن والالتزام بالشرعية الدستورية .

واذا كانت حرب الخليج قد قسمت الدول العربية الى جبهتين ، فإن القتال في اليمن قد مزق العلاقات العربية وبينما تؤيد دول الخليج اليمن الجنوبية تأييدا معنويا ، فإن بقية الدول العربية قد زادت انقساما بسبب تاييد اليمن للعراق في حرب الخليج وعندنا ان توقف القتال وعودة الوحدة الى اليمن ممكن عن طريق انشاء اتحاد فيدرالي كونفودرالي وإلا استمرت الحرب بين الاشقاء اليمنيين وتعمق الخلاف بين الاشقاء العرب فهل تحل المفاوضات السلمية محل القتال لتحقيق هذا السلام ام يستمر القتال الذى ينسف الوحدة اليمنية ويزيد خلاف الدول العربية وانقسامها وضعف العرب .

حسين فهمي



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

القيادات البرلمانية اليمنية فى ندوة بالأهرام:

نقدر موقف مصر الداعى لوقف القتال والحفاظ على الوحدة

ديون الحرب وصلت حتى الآن إلى أكثر من ٨ مليارات دولار

اكدت القيادات اليمنية البرلمانية والسياسية التى زارت القاهرة مؤخرا حرصها الشديد على وقف اطلاق النار مع الحفاظ على الوحدة اليمنية والعودة إلى الحوار بين مختلف الاطراف تحت مظلة الوحدة والشرعية

وقالت هذه القيادات فى ندوة نظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية وقسم الشئون العربية بالأهرام ان الوحدة هى الهم الأكبر لكل اليمنيين وان استمرار الحرب يهدد بمخاطر كبيرة ودخول اليمن فى حرب أهلية بين القبائل.

وفى بداية الحوار الذى اداره الدكتور عبد المنعم سعيد اكد يحيى منصور رئيس الوفد البرلمانى اليمنى وعضو الحزب الاشتراكى الدور القيادى والرائد لمصر فى الدعوة إلى الوحدة عبر التاريخ والعلاقات المميزة التى تحكم الشعبين المصرى واليمنى وقال اننا جئنا للشقيقة الكبرى نناشد العون والدعم والمساعدة من أجل الحفاظ على الوحدة اليمنية

وحينما نستعرض تاريخ الحركة الوطنية الحديثة باليمن فى الأربعينات والخمسينات سنلاحظ ان فى أولوية أهدافها الاستراتيجية اعادة الوحدة اليمنية وسنجد أن كافة المنظمات ذات الطابع الانفصالى قد توارت، ولانتحرج من القول بان النظامين فى صنعاء وعدن قد سخرا معظم موارد البلد ليحارب كل منهما الآخر تحت شعار الوحدة، وحتى الآن مديون بأكثر من ٨ مليارات دولار هى قيمة الأسلحة التى حاربنا بها بعض البعض، فالوحدة بالنسبة لنا هى الحياة وهى المخرج، وقد حققنا الوحدة بشكل سلمى ووافق الشعب على الدستور ثم جاءت الانتخابات ودخلنا المرحلة الديمقراطية وبدأنا دولة الوحدة رغم المتاعب والاشكاليات الكثيرة التى واجهها خاصة بعد أزمة الخليج، لكن القوى الانفصالية بالتنسيق مع من لايحب الوحدة خارج اليمن عمدوا إلى احباط كل المحاولات لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والادارية وغيرها ودخلنا فى دوامات كثيرة من المهاترات والتعقيد والاغتيالات حتى وصلنا إلى الوضع الحالى

وقال الدكتور عبد الله المقالح عضو حزب الاصلاح نحن نوافق على مطالب الاشقاء العرب الاصدقاء فيما يتعلق بوقف اطلاق النار والدخول فى حوار لكن نشترط أن يكون ذلك فى اطار الجمهورية اليمنية أى اطار الوحدة والشرعية الدستورية وهذا من حقنا باعتبار ان ذلك يمثل ارادة الشعب اليمنى كله فلم نفرض الوحدة بالقوة

وأضاف على منصور رشيد عضو اللجنة العامة لحزب المؤتمر ان القضية ليست قضية شمال وجنوب، ولكنها صراع بين قوات الوحدة والشرعية والشعب اليمنى من جانب وبين قوى الانفصال من جانب آخر وفى مجلس النواب نجد عددا من ابناء المحافظات الجنوبية الشرقية شاء حظهم أن يكونوا خارج عدن وعبروا عن موقفهم بوضوح بانهم مع الوحدة

وطرح الدكتور وحيد عبد المجيد مبادرة لحل الأزمة بعد ان اثبتت الحرب انها لاتقدم حلا لأى طرف من الاطراف وبالتالى فالحل هو العودة إلى معالجة أسس الأزمة اجرائيا من خلال الدعوة بان يترامن ايقاف القتال مع الغاء الانفصال وان يواكبها ايضا الغاء قرار رفض الحوار مع ١٦ من قيادات الحزب الاشتراكى بحيث نعيد الامور الى ما كانت عليه قبل الحرب ويكون الحكم على اوراق الجميع فى النهاية للشعب اليمنى عندما تعالج الازمة وتجرى انتخابات جديدة وقد لاقت المبادرة موافقة وتأييد اعضاء الوفد البرلمانى اليمنى

وقال عبدالله الاكوع عضو الهيئة العليا للاصلاح ان هذا رأى سديد نتمنى ان يتحول الى مبادرة تتبناها مؤسسة «الاهرام» وأن يترامن وقف اطلاق النار مع اعلان العودة عن الانفصال والعفو عن قيادات الحزب الاشتراكى الـ ١٦ ونبحث بعد ذلك بشكل موضوعى اى صيغة للوحدة يراد بحثها

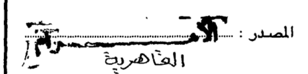
● **نبيل عبدالفتاح :** التلاعب باللغة هو أبرز مشاكل الذين يعملون بالسياسة فى العالم العربى، فالجميع يتحدث عن الوحدة لكن لم يقل سياسى يمنى واحد ان تجاربنا فى صناعة عمل وحدوى مشترك بها اخطاء كثيرة ولابد ان نترك الظروف الى التطور الاجتماعى والسياسى الحقيقى وعلى سبيل المثال كيف يمكن الوصول الى حوار بعد وقف اطلاق النار فى ظل القيادات السياسية التى ادت الى فشل مشروع الوحدة؟، كما اننا نتحفظ كثيرا على التصريحات والفتاوى التحريضية التى تصدر عن حزب الاصلاح لان هذا كلام خطير جدا

د. طه عبدالعليم : اذا كانت الوحدة قد قامت على اساس ديمقراطى فلا ينبغى ان تستمر الإعلى اساس ديمقراطى ايضا، ونقطة اخرى تتعلق باللجنة العسكرية المشتركة التى تضم اطرافا دولية فى نفس الوقت الذى ترفض فيه صنعاء اى تدخل دولى لابد ان نراعى وجود ابعاد اقليمية ودولية للوحدة

● **عبدالقادر حسن:** عضو الهيئة العليا للاصلاح نحن لم نقفل باب الحوار قط، والازمة بدأت بطرح بسيط جدا فقد كانت هناك ثلاث قضايا فى التعديلات الدستورية وافقت عليها قيادات الحزب الاشتراكى فى غياب الامين العام للحزب خارج اليمن، وقال الامين العام المساعد للحزب ان قرارنا قرار جماعى ونحن موافقون، وعندما عاد الأمين العام طلب اعادة النظر فى هذه القضايا التى تتعلق بصلاحيات نائب الرئيس، ووافقت الاطراف الاخرى على تعديل هذه الصيغ وقدمت الى البرلمان وانتهينا الى عدة نقاط وسعنا حولها دائرة الحوار حتى تم طرح وثيقة العهد والاتفاق التى وقعنا عليها فى الاردن بحضور عربى ودولى كبير، ورغم ذلك انفجر الوضع عسكريا فى اليوم التالى مباشرة

والمبادرة التى اقترحها الدكتور وحيد عبدالمجيد سبق ان طرحتها الحكومة اليمنية قبل ان يعرض الموضوع على مجلس الامن . ورفض الجنوب هذا العرض، وقد قلنا انه فى اطار الوحدة والشرعية يمكن الحوار فى كل شئ





المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

وبالنسبة لماقيل عن الفتاوى التحريضية التى صدرت عن حزب الاصلاح، فهذا الكلام صدر عن حيدر العطاس فى القاهرة ثم تناقلته اجهزة الاعلام فهو الذى طرح هذا الموضوع، وعناصر تنظيم الجهاد تحارب الآن الى جانب متمردى الحزب الاشتراكى والشيخ عوض بن حسس العشير زعيم الجهاد موجود الآن فى حضرموت يشارك فى القتال الى جانب الحزب الاشتركى

● مجدى ابو بكر : هناك مساعدات تاتى من خارج اليمن لدعاة الانفصال بالحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي بصراحة أعطى ١٠ آلاف رشاش ومبلغا من المالى لاعضاء تنظيم الجهاد مقابل ان يكونوا بجانبه، وهناك ارتباط بين الانفصاليين وبين عناصر أخرى من خارج اليمن تمدهم بالسلاح والمال

فاليمن كله مع الوحدة عدا بعض عناصر الحزب الاشتراكى

● امين محمد امين : من الملاحظ ان هناك اخطاء اساسية لم تعالجها دولة الوحدة على مدى السنوات الاربع لقيامها ومنها على سبيل المثال عدم توحيد القوات المسلحة التى تحارب بعضها الآن وفى نفس الوقت فإن الوحدة لم تقم باستفتاء شعبي ولكن باتفاق قيادتي حزبى المؤتمر والاشتراكى ثم خلال استفتاء على اسلوب العمل فى دولة الوحدة من خلال الانتخابات البرلمانية ولذلك فان المطلوب حاليا من قيادات اليمن سرعة العمل على وقف القتال باية صورة حتى لايدفعوا بايديهم الى تدويل الازمة

● مهدى ابوبكر الحاق عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر هناك مجموعات من تنظيم الجهاد يدعمها الحزب الاشتراكي وعناصر من خارج اليمن للعمل ضد الوحدة ومن اجل اد دافهم باعوا اليمن

تابع الندوة :

أمين محمد أمين



المصدر : الرسالة الشبيبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ... ١٩٩٤

نقطة حوار

● أول الكلام:
● للشاعر اليماني «محمد محمود الزبيري»:
- طافوا بهم حول صنعا يطمسون بهم
حقاً يضيق به الطاغي ويخشاه
وطوقوهم جميعاً ضمن سلسلة
من الحديد يهول الناس مراه
يكب بعضهم بعضاً بمنكبه
وتلتقي ارجل منهم، وافواه!!

●●●

● السؤال المؤلم الذي يشقق النفس في إهراق الدماء على أرض اليمن، يقول:
- ترى لو أغارت دولة اجنبية، أو اعتدت دولة استعمارية على ارض اليمن.. هل كانت ستفعل بانسانها مثلما يفعل الآن الأخ بأخيه، والأب الشمالي بابنه في الجنوب؟!
ويبقى السؤال - رغم مباشرته وانينه - معلقاً، حائراً، خجلاً من هذه المقارنة بين المستعمر الدخيل، والأخ الشقيق المعتدي!
ولم يزل التاريخ يعيد نفسه، حتى من وقت قريب قريب جداً ليسترجع العرب (فعلة) صدام حسين في الكويت، وليداري المسلمون وجوههم مما هو مستمر حدوثه في افغانستان من أجل السلطة، أو هيمنة القبيلة، أو الحزب.. ولا قيمة لضحايا الحرب الأبرياء!!

●●●

● وفي هذا الصراع اليماني/اليماني. لم نكن نريد ان ننحاز الى أحد، فلقد كان اجماع الرأي في البدء:
- المتصارعين لن يكونا شعبي الشمال والجنوب، بل هما: رئيسا الشمال والجنوب!
ولكن برزت نقطتان هامتان جداً في هذا الصراع الذي صار دموياً، مأسوياً مخزياً:
● النقطة الأولى: ان الوحدة - كما أجمع العالم بالمنطق وبالعرف - لن تفرض بالقوة ابداً، مهما كانت فضائل الوحدة ومكاسبها.
والذي اتضح للمتابعين والمراقبين - عربياً ودولياً - ان رئيس الشمال لم يكن يستهدف إعادة الوحدة مع شعب يرفض قيادته وإدارته رفضاً قاطعاً في الجنوب... بل كان هدفه الأساسي: ان يسترجع سلطته وهيمنته على الشمال والجنوب... يضرب الجنوب ليتأدب الشمال، ويستمر الشمال يقتل الجنوب... وتستعر اليمن قبلياً، كأنها تعود الى التاريخ السحيق قبل الوعي، والعلم!
ونتذكر يوم «فجع» الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في لحظة إعلان انفصال سورية، وتحطم حلم «الوحدة العربية» أو بذرتها، وقالوا له: لنضرب (الانفصاليين) بالطائرات.. فكان رده:
- لن اضرب .. فإن ضربت فإنني أقتل شعباً بريئاً لا ذنب له في كل الصراعات السياسية، والحزبية، والسلطوية. . ولن أضرب، لأن «الوحدة» اقتناع وهدف، ولن أفرضها بالسلاح وبالدماء!
وبذلك القرار الحصيف... حقن دماء شعبين لا ذنب لهما في الصراعات المتعددة!

●●●

● النقطة الاخرى: ان فرض الوحدة بالقوة لا يتم بواسطة تدمير اقتصاد الوطن، وحرق منشآت ثروته القومية... ولا يتم بواسطة ضرب الاحياء المدنية الآهلة بالسكان بالصواريخ، ليصبح عدد القتلى من الرجال والاطفال والنساء بالمئات!
وهذا الاهراق للدماء من أجل من، ولماذا.. وهل ستكون نفوس الناس في الجنوب ممن فقدوا أهلهم قادرة على نسيان هذه الجريمة؟!
وفي هذه المجزرة التي تصر عليها السلطة، أو شهوة السلطة، وتبرر قتل الأبرياء من الشعب. لا ندري كيف يرتفع أمامنا بنيان سد «مأرب» العظيم، المرتبط بتاريخ اليمن الدال على حضارة عريقة لشعب عريق؟!
الا يخجل هذا التاريخ الحديث المخضب بدم الضحايا . من ذلك التاريخ القديم الذي بنى وأقام وعمر حضارة زاهية؟!
لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

عبدالله الجفري

٠٠٠١٤٥

اقول لكم

انقاذ اليمن

الحرب اليمنية المشتعلة بين ابناء البلد الواحد . والتى لاتريد ان تهدا منذ أن بدات فى الرابع من شهر ابريل الماضى وحتى الان .. اسقطت الاقنعة عن هؤلاء الذين كانوا ينادون بالوحدة ويتغنون لها واكدت ان الكراسى والمناصب هى الشغل الشاغل للجميع دون التظاهر او الادعاء بان مصلحة اليمن فوق الجميع .

وخلال فترة الحرب لتاججة بين اليمن الشمالى والجنوبى .. والتى تقترب من الشهرين وراح ضحيتها عشرات الالوف من الضحايا والابرياء .. وانهك الاقتصاد اليمنى المتداعى اصلا وفشلت كل المساعى للتقريب بين وجهات النظر .. ووقف اطلاق النار بداية من النداءات الاخوية وقرار مجلس الامن .. ومهمة الاخضر الابراهيمى مبعوث الامين العام للامم المتحدة . والوساطات العربية .. فان الامر اصبح ينذر بمواقف اكثر خطورة .. وخاصة بعد ان اعلنت صنعاء ان دولا مجاورة تتدخل فى الحرب وتشعل نار الفتنة بين الاشقاء .

وخلال الايام الماضية التقت السياسى المصرى .. باطراف النزاع من اليمن الشمالى والجنوبى .. ونجحت الزميلة ايناس عبدالعليم فى الحصول على تصريح من نائب رئيس الحزب الاشتراكى اليمنى .. وعضو مجلس الرئاسة الجنوبى .. بان هناك دولا عربية واخرى صديقة تمد عدن بمساعدات عسكرية لمواجهة العدوان الشمالى الذى يكثف حشوده العسكرية لاقتحام عدن .. فى حين ندد المبعوث الشخصى للرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى تصريحات للزميلة ابتسام المستكاوى عقب لقائه بالرئيس محمد حسنى مبارك بمحاولات تعريف او تدويل الازمة اليمنية على اعتبار انها شئون داخلية لليمن لايحق لاحد ان يتدخل فيها بينما طالب نائب رئيس البرلمان الجنوبى فى تصريحاته للزميل محمد شرف ان تقوم الدول العربية بالوساطة من اجل انهاء الحرب .. التى لاتفرق بين يمنى ويمنى فى الشمال او الجنوب .. خاصة وان الوحدة قد وئدت الى الابد ..

ويبدو واضحا .. ان الحرب مستمرة .. ولن تضع اوزارها قريبا . وكانت كل التوقعات والتصريحات الصادرة من صنعاء فى الساعات الاولى من بدء حرب اليمن تؤكد ان اعادة الشرعية وتاديب المتمردين والقبض عليهم ومحاكمتهم .. فى اشارة الى نائب الرئيس اليمنى على سالم البيض ورفاقه زعماء الحزب الاشتراكى لن يتجاوز عدة ايام فقط . ثم يعود اليمن سعيدا بوحدته ..

ولم يعد الان امام المجتمع الدولى .. الا التدخل لوقف القتال الدائر فى اليمن .. وان يعتبروا اليمن مثل راوندا .. وينقذوا عشرات الالاف من الضحايا الذين تمتلا بهم الصحراء .. كما تمتلىء بحيرة فيكتوريا بالرواندين

سيد الهادى

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الاعتراف حل لمحاصرة الحرب

طال أمد حرب اليمن دون ان يستطيع احد من الطرفين الانتصار على الآخر وحسم الخلاف بشكل قاطع. فلا صنعاء استطاعت تثبيت سلطتها في عدن، ولا عدن تراجعت وقبلت بالعودة للوحدة، والحرب مستعرة حتى هذه اللحظة.

كما أن نداءات المنظمات الدولية والهيئات العربية الداعية لوقف اطلاق النار لم تردع أحداً عن القتال والبلاد لم تنعم ليلة واحدة بلا معارك وقتلى.

في ظل هذه الأزمة الخطيرة التي تهدد بتوسع معاركها وإشراك كل القبائل في معاركها، ومع تواتر اخبار عن تدخلات خارجية اصبحت الحاجة ماسة الى الإسراع في حسم الامور

لقد اصبح من الضروري القبول بواقع اليمن الجنوبي والاعتراف به كدولة لأنه أهون الشرين وهذا هو المخرج لمحاصرة النار المشتعلة

وأسباب الاعتراف عديدة أولها ان هناك شبه اجماع واضح عند الجنوبيين على رغبتهم في العودة الى وضعهم السابق ودولتهم التي كانت عليه قبل اربع سنوات، أي قبل ايام الوحدة. والذي يؤكد هذا التأييد الشعبي الجنوبي انه لم تظهر هناك حركات رفض لقرار الانفصال بل الغالبية تقاتل الى جانبه. والدليل الآخر أن صنعاء تقاتل الجميع هناك بقواتها العسكرية دون ان تعثر على قرية واحدة تفتح ابوابها لها برغبة منها. فهي تريد فرض وحدتها بالقوة وهذا لا يجوز عرفاً ولا سياسة. ولو استطاعت فرض الوحدة شهراً فهي لن تستطيع ضمان استمراريتها الا بقوة السلاح، وهذا أمر مستحيل.

السبب الثاني ان عدم الاعتراف بحكومة عدن يضلل القيادة السياسية في صنعاء ويجرها نحو مزيد من المعارك. والمبادرة بالاعتراف مثل رصاصة الرحمة ستكون لصالح الجميع، بما في ذلك الطرف الشمالي الذي سيوفر على نفسه وشعبه محنة القتال من أجل وحدة مرفوضة. فقيادة صنعاء تعتقد عن حق ان عدم الاعتراف بحكومة الجنوب دولياً وعربياً يعني رضا العالم على الحرب.

السبب الثالث ان الاعتراف لا يعني خنق أمل الوحدة مستقبلاً، انما هو يحسم مبدأ رفض فرض الوحدة بالقوة العسكرية بين دولتين وسيجد اليمنيون الوقت الكافي مستقبلاً لاعادة مشروع الوحدة متى ما شاءوا وبأسلوب حضاري يحترم رغبة الجميع فاليمنان دولتان متجاورتان لن تهرب إحداهما عن الأخرى حتى تخشى على فكرة الوحدة من التبخر.

السبب الرابع ان الحرب استمرت ضد تمنيات ومطالب الجميع، وضد القرارات الدولية، وبالتالي فهذه الخروقات تبرر الاعتراف فطالما ان الطرف الشمالي لا يزال يدك مدينة عدن كل يوم ويحاول تدمير منشآتها الاقتصادية ويخالف القرارات الدولية، فإن الاعتراف صار رد فعل منتظراً على تلك المخالفات الخطيرة، وافساداً لحجة القول ان الحرب مسألة داخلية.

ان الاعتراف بحكومة اليمن الديمقراطي هو اعتراف بدولة موجودة اصلاً، وهو نزع لحجة استمرار الحرب وتحديد للمسؤوليات الضائعة الآن.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٤

مدارات

الجامعة العربية وقضية اليمن..

عندما خرج موضوع الانفجار العسكرى من عقاله، تعشمنا خيرا في الجامعة العربية وقلنا انها استفادت من دروس ازمة احتلال الكويت لتضطلع بدورها بحجم ثقلها السياسي في وضع حد لاستمرار النزيف الدامي، لكن الآمال خابت لاسباب معروفة .. وبدل المشاركة بفعالية لحل هذه الازمة او الحد منها قامت هذه الجامعة تصدر مناشدات من بعيد وبيانات مطاطية وعاطفية، ونداءات بدون اتخاذ قرار من شانه ان يحلحل المسالة.

وها هى الجامعة العربية تفشل مرة اخرى في حل الازمات العربية المتفجرة، ويكون اللجوء الى مجلس الامن الدولى كمنقذ نهائى لازماتنا، وسيخرج علينا من يطرح هذا الموضوع باعتباره «تدخلا امبرياليا» خارجيا لضرب مصالحنا

وكما حدث بالامس في ازمة احتلال الكويت، يحدث الآن في اليمن، لان الجامعة العربية لا تحرك ساكنا، ولان اصحاب القضية وتعنتهم يوصل الامور الى هذه المواصيل، فمجلس الامن، اصدر قرارا، وان كان غير مفهوما، الا انه قرار يحتم وقف اطلاق النار، وتلاه بنداء ملح لوقف القصف، وارسلت الامم المتحدة مبعوثا خاصا للامين العام، وقام بجولات مكوكية من صنعاء الى المكلا والسعودية ومصر، وعلى الرغم من فشل مهمته في وقف اطلاق النار، كما فشلت مهمة وفد الجامعة العربية الذى اكتفى بزيارة صنعاء فقط، الا انه لم يتوقف، بل واصل مشاوراته وبعث بتقريره الى الامين العام لاتخاذ قرار مناسب وفعال من قبل مجلس الامن الذى قد يجتمع في اية لحظة لحسم الامور.

اين الجامعة العربية من هذه التحركات؟ هل الوضع في اليمن لا يعينها من قريب او بعيد؟!

لماذا يتحرك مجلس الامن بكل قوة، وان كان بطيئا الى حد ما في حين تكتفى الجامعة بمهمة ناقصة وتبقى على طريقة التفرج لحين يقرر المجتمع الدولى ما يراه مناسبا وغير مناسب؟!

احمد البوسطة



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩٤



يبدو ان الحرب اليمنية مرشحة للتحول الى حالة شبيهة بالحالة البوسنية.. ورغم معارضتها للحرب، فان الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن مازالت تستخدم عبارات مهذبة للغاية لتوجيه رسائلها لصنعاء التي ربط قادتها مستقبلهم وصدقيتهم باقتحام عدن.

ان على قادة صنعاء ان ينتبهوا جيدا ويأخذوا الامر على محمل الجد عندما يتعلق الامر بالتعامل مع المجتمع الدولي لقد وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عبر مجلس الامن حتى الوقت الحاضر رسالتي تحذير لقادة صنعاء تحمل في طياتها الكثير من المدلولات ففي الاولى حذروا الشمال من تكرار اسلوب العراق في تعامله مع قرارات الامم المتحدة وفي الثانية حذروه من تحويل عدن الى سراييفو اخرى. ان على قادة الشمال ان يلتقطوا ما في الرسالتين من مدلول رغم التهذيب الواضح في العبارات-التي صاغ بها المسئولون الغربيون تحذيراتهم ان الغربيين مازالوا مترددين بالتأكيد حيال التورط اكثر في الشأن اليمني لكن على قادة صنعاء ان لا يرتكبوا الخطأ نفسه الذي ارتكبه الرئيس العراقي عندما ظن ان العبارات الغامضة للسفيرة الامريكية في بغداد تعني موافقة امريكية ضمنية على اجتياح الكويت

ان الجدل قد يثور عما اذا كان الغرب قد رسم خطا احمراً امام قوات الرئيس علي عبدالله صالح المتلهفة لاقتحام عدن، الا ان اقتحام المدينة لن يتم على اية حال دون سقوط عدد كبير جدا من الضحايا البشرية وليس بمقدور احد ان يتصور ان امرا كهذا سيحدث فيما العالم يتفرج وهو يقف مكتوف اليد لا عربيا ولا دوليا

ان اليمن والشمال خاصة ليس مهيأ لمواجهة اجراءات عقابية دولية مثل حظر اقتصادي ايا كان مستواه وعلى اولئك الذين يراهنون على الخيار العسكري ان يكفوا عن التوهم بامكان الوصول الى مكاسب عبر القوة العسكرية المحضة لان المضي في مثل هذا الخيار هو الانتحار بعينه ليس امام المجتمع الدولي بل امام اليمنيين انفسهم.

محمد فاضل

٠٤٤٠١٤٩



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٤

« العالم اليوم » على خط النار في اليمن

الحرب تتصاعد وعدن مهددة بالسقوط

● صنعــاء تنفي وجــود ضغــوط دولية تمنعهــا من اقتحــام عــاصمة الجنــوب

رسالة اليمن
مجدى الدقاق:

واصلت القوات الشمالية فى اليمن تقدمها العسكرى على عدة محاور قتالية تجاه مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت الجنوبية ومدينة عدن التى أعلنها الحزب الاشتراكى عاصمة للدولة الجديدة فى الجنوب.

وقالت مصادر عسكرية فى صنعاء ان سقوط مدينة عدن أصبح وشيكا وان قوات الشرعية والوحدة ـ وهو التعبير الذى يستخدم فى صنعاء للإشارة للقوات الحكومية ـ تنتظر قرارا سياسيا بدخول عدن.

وقد نبهت القيادة العسكرية الشمالية أبناء المحافظات الجنوبية وخصوصا فى عدن بالابتعاد عن 12 موقعا حيويا فى المدينة منها المواقع العسكرية، والمطار والمنشآت الحكومية التى يستخدمها المسئولون فى الجنوب.

وقد استمر القذف المتبادل بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية وتعيش عدن حالة حصار حقيقية من جانب القوات الشمالية حيث تحاصرها 6 ألوية كاملة

وتقول قيادات عسكرية جنوبية انه رغم القصف الشديد الذى تتعرض له عدن فإن القوات الجنوبية مستمرة فى الدفاع عن «الجمهورية الجديدة» وأن عدن عنيدة ولن تستطيع القوات المعتدية ـ وفقا لتعبير هذه القيادات تحقيق أى تقدم عسكرى فى عدن.

وفى مقابل القصف الشديد الذى تعرضت له عدن والمناطق القريبة من المكلا قامت الطائرات الجنوبية بقصف بعض المواقع فى محافظات الشمال حيث تعرضت محطة الكهرباء فى «المخاء» بالقرب من ميناء الحديدة لصواريخ اطلقها الطيران الجنوبى وتعرضت المنشآت البترولية فى محافظة مأرب الشمالية لضرب جوى مكثف وهددت عدن بنقل الحرب إلى صنعاء

ولكن مصادر عسكرية غربية فى اليمن اكدت لـ« العالم اليوم» استحالة تنفيذ التهديد الجنوبى بضرب تعز، وصنعاء، والحديدة بالصواريخ وقالت هذه المصادر ان القوات الجنوبية يمكنها تنفيذ تهديدها بواسطة الطائرات الحربية فقط اما الصواريخ فلم يعد مع القوات الجنوبية المزيد منها واذا توافرت فلن تستطيع هذه الصواريخ الوصول للمدن الشمالية نظرا لبعد المسافة التى تنطلق منها من قواعدها فى «المكلا» وعدن الكبرى ولأن مدى هذا الصواريخ فى النهاية سينتهى عند المحافظات الجنوبية التى تسيطر عليها القوات الشمالية.

وتبدو الخريطة العسكرية للقتال الدائر الان فى اليمن شديدة التعقيد، فالقوات الشمالية تسيطر على ثلاث محافظات جنوبية هى أبين، ولحج وشبوة أما المحافظات الثلاث المتبقية فهى حضرموت، المهرة، عدن وتقف قوات صنعاء على مشارف عدن وتسيطر سيطرة كاملة على مداخلها وتدور معارك على مشارف حضرموت حيث تتمركز القيادة الجنوبية.

ووفقا لمصادر عسكرية محايدة فإن ميزان القتال يميل بشكل واضح لصالح القوات الشمالية رغم حدة المقاومة التى تبديها القوات التابعة للجنوب.

ويقول مصدر عسكرى مطلع فى صنعاء ان القوات الحكومية تنتظر قرارا سياسيا باقتحام عدن.

وعندما سألته «العالم اليوم» عن سر تأخر هذا القرار أجاب إن القيادة السياسية اليمنية ترفض من منطلق انسانى ووطنى تحول معركة عدن إلى مذبحة وأوضح المصدر أن القوات



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

الجنوبية أخفت دباباتها بين منازل المواطنين وتجمعاتهم السكنية ولهذا جاء الانذار الحكومى بابتعاد الأهالى عن هذه المواقع كما ان الحكومة اليمنية تخشى ان تخلق معركة عدن فى حال سقوط العديد من الجرحى والقتلى، شعورا غير ودى ومعاد تجاه صنعاء.

وقد سألت «العالم اليوم» الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب عن حقيقة وجود ضغط دولى على الحكومة اليمنية وفيتو على دخول عدن فأكد الشيخ الاحمر عدم وجود مثل هذه الضغوط او وجود فيتو مشيرا الى ان القيادة السياسية هى التى تقدر الظروف وتملك القرار.



القرار السياسي باقتحام عدن لم يصدر لأن صدور القدنيين جعلته مستحيلاً

تحليل إخباري

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ستين يوما من الاقتتال اليمني الشامل وحصار عدن وقصف اهلها وتدمير منشآتها ومبانيها وبنياتها الاساسية الضعيفة اصلا، بدأت الدبلوماسية الدولية عن طريق الامم المتحدة تتنبه الى ان هناك كارثة انسانية دولية في انتظار المعالجة فقد كانت الانظار متجهة في الاشهر الماضية الى كوارث اخرى وعلى رأسها رواندا ربما لان هذه الاخيرة افرزت عدداً كبيرا من الضحايا فاق عدد ضحايا الشطر الجنوبي من اليمن

لكن تزايد عدد ضحايا العدنيين الذين يشكلون اليوم ما بين ربع الى خمس سكان الجنوب بأسره، وتعطيل مضخات ابار بئر ناصر التي تمد العاصمة بمياه الشرب، ثم ضرب مولدات الطاقة ومصافي النفط والميناء والمدن الآهلة بالسكان، اثار اهتمام المجتمع الدولي وربما تعاطفه فقد كان المجتمع قد نسي الشطر الجنوبي الذي كان يوما ما يسمى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومعها عاصمتها التي كانت يوماً ما اشهر ميناء حر في العالم

ومرت اسابيع على اصدار قرار مجلس الأمن 924 لايقاف اطلاق النار في اليمن وقبلته عدن وتجاهلته صنعاء، لانها كانت تعتقد انها باتت قاب قوسين او ادنى من دخول العاصمة والتجول في انحاء كريتر والتواهي والمعلا وخورمكسر والعودة الى قصور الاهالي المؤممة فوق جبال معاشيق المشرفة على تقاطع البحر الاحمر وبحر العرب، لا سيما بعد وصول القوات الشمالية الى مشارف صبر والوهط في صحراء لحج اللتين تصلان بين الحوطة اللحجية ودار سعد في ضواحي عدن

لكن اكثر من مفاجأة حدثت في الاسابيع الاخيرة التي تلت اصدار القرار 924 ولا بد انها قد سجلت لنفسها مواقع مهمة في تاريخ الازمة ثم الحرب اليمنية

فرغم وصول اكثر من عشرة ألوية شمالية الى صحراء لحج وعلى بعد عشرين كيلومتراً فقط من قلب العاصمة عدن - لم تستطع القوات الشمالية اختراق الدفاعات الجنوبية مع انها ضمت مئات الدبابات والمدرعات والمدافع ذاتية الحركة وراجمات الصواريخ، بالاضافة الى صواريخ الكاتيوشا المحمولة على السيارات اليابانية والتي تقل متطوعي «الجهاد» التابعين لحزب الاصلاح

ومعنى ذلك ان القوات الشمالية لم تستطع سحق الدفاعات الجنوبية لأنها دعمت بمقاومة شعبية من الرجال والنساء من كل الاعمار وهبوا ارواحهم للدفاع عن عدن ومنع الاجتياح والاستباحة، خصوصاً ان "استباحة لان احد زعماء الجهاد، عبد الوهاب الديلمي، احل قتل وسبي اهل الجنوب في فتوى اشارت اليها «الشرق الأوسط» في حينها

ولعل ذلك كان عاملاً هائلاً في تعزيز صلابة المقاومة العدنية، واستطاع اهالي عدن ان يعوضوا عن الخسائر الفادحة التي حدثت للقوات النظامية من جراء الهزائم والخيانات التي وقعت في الجبهات الاخرى وهي شبوة بالدرجة الاولى التي سلمت للشماليين واعوانهم من الجنوبيين المعارضين للحزب الاشتراكي بدون اطلاق رصاصة واحدة، ومكيراس القلعة الجبلية المتاخمة لمدينة البيضاء الشمالية، ثم محافظة لحج وقاعدة العند التي كان كثيرون يظنون انها لن تسقط ابداً وبعد سقوطها انفتحت الطريق امام الشماليين نحو الحوطة العاصمة اللحجية واندفعت القوات الى صحراء لحج سعياً وراء اغلاق مضخات المياه لمنعها من الوصول الى اهالي عدن وافلحوا في تعطيل بعضها او اكثرها

وانتظر المراقبون واليمنيون سماع خبر سقوط عدن بين يوم وليلة وذهب بعض القادة الشماليين - عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة وعبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء، وحسن اللوزي وزير الاعلام وغيرهم الى توقع دخولهم العاصمة «خلال الساعات القليلة القادمة» الا ان الساعات تحولت الى ايام ثم اسابيع لاسباب ربما لم تخطر على بال القادة الشماليين والمراقبين على السواء

ولعل اهمها على الاطلاق صمود سكان العاصمة واشتراكهم في المعركة وامتداد ارضهم بأرواحهم حتى لا تستسلم ابداً مادامت مهجاتهم تنبض بالحياة

وقد شاهد الناس ما صنع المواطنون الجياع الحفاة العراة على شاشات التلفزيون وهم يطعمون فوهات المدافع بالذانات بايديهم التي احرقتها الشمس وسواعدهم التي هدها الجوع والجفاف من قلة الماء لذلك لن يغرب عن بال احد ابداً بعد اليوم ان لسكان عدن الفضل



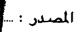
الاول في تعطيل الخطة العسكرية الشمالية لانهاء المعركة باسرع وقت ممكن قبل ان تتدخل الدبلوماسية الدولية لايقاف الزحف نحو عدن واقتحامها

واذا كانت المنظمة الدولية والولايات المتحدة قد تحركتا باستنكار هذا القصف الوحشي المتواصل للسكان الآمنين في مدن تعتبرها القيادة في صنعاء «يمنية» واذا كان هذا التحرك سيؤدي الى وقف اطلاق النار ووضع الحرب اوزارها، فان لأهل عدن الحق الكامل في الاعتزاز ببسالتهم واستهانتهم بالموت في سبيل حياة افضل لمن سيبقى منهم على قيد الحياة. ثم ماذا اثبت الصمود العدني طيلة هذه الاسابيع؟ اثبت انهم يرفضون فرض الوحدة بالقوة العسكرية حتى لو ادت الى قتل اعز الناس اليهم وتدمير حرثهم ونسلهم وحاضرتهم على رؤوسهم. وفي هذا ما يجب ان يرغم القيادات في صنعاء على اعادة التفكير في سياسة اعادة توحيد الارض والشعب بقوة السلاح وسفك الدماء. كما يجب عليها ان تعي تماماً حتى ان عادت الوحدة بقذائف الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة فإنها لن تدوم وان دامت فانها لن تنزرع في افئدة الناس وان انزرعت لن تينع ولن تثمر وئاماً خالصاً كالذي كان الشعب اليمني كله يتمنى ان يتكرس رسمياً كما كان قد تبلور لمئات السنين

وهناك من يقول ان اقتحام عدن خاضع لقرار سياسي يأتي من اعلى القيادات في صنعاء لكن الواقع يقول ان القرار السياسي يعتمد في الاساس على المقدرة العسكرية على ميدان المعركة. واذا كانت القوات الشمالية المحيطة بالعاصمة من اقصى باب المندب على البحر الاحمر الى سواحل ابين على بحر العرب ومن معظم جوانب صحراء لحج ومشارف بير احمد قادرة على كسر الطوق الدفاعي الحربي والشعبي الذي يحمي عدن لفعلت منذ عدة اسابيع عندما كان القادة يدلون بتصريحات تقول ان قواتهم باتت في دار سعد او قريباً من كلية عدن الواقعة في الشيخ عثمان

الواقع ان تعبير «القرار السياسي» ما هو الا غطاء للعجز العسكري حتى الآن لاجتياح العاصمة وتبرير لهدمها على رؤوس ابنائها لان القوات لم تستطع التوغل بعيداً عن الوهط وصبر بعد شهرين من الحرب وبعد فقدان القوات الجنوبية لحوالي ثلاثة ارباع افرادها ومعداتها في الجبهات الاخرى. «القرار السياسي» لم يصدر لان صدور العدنيين كانت اقوى منه. هذه هي - على ما يبدو - الحقيقة بكل بساطة



المصدر : أكتوبر القاهرية


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

■ الاخضر الابراهيمي في حديث خاص :

الموقف في اليمن صعب ومعقد .. ومواقف الطرفين مازالت بعيدة جدا

قال الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة .. إن العالم أجمع يعلم تماما حقيقة الاتصالات المخلصة التي يقوم بها الرئيس مبارك لحل أزمة اليمن سواء قبل نشوب الحرب أو أثناءها .. وقال إن الموقف في اليمن صعب جدا فكل طرف يترجم قرار مجلس الأمن بمفهوم يختلف تماما عن مفهوم الطرف الآخر.

جاء ذلك في حديثه الخاص الذي أدلى به قبل مغادرته القاهرة التي أمضى بها ثلاثة أيام قبل عودته لنيويورك ، حيث استقبله الرئيس حسني مبارك .. ثم كانت له لقاءات متتابعة مع وفد صنعاء ووفد عدن اللذين وفدا للقاهرة في محاولة لوضع أسس تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ لايقاف اطلاق النار وإجراء الحوار بين الطرفين للوصول إلى حل الأزمة اليمنية الطاحنة التي تحصد المئات يوميا من شعب اليمن الجنوبي .

ووسط دوامة هذه اللقاءات .. والمحادثات التي أجراها مع مندوبي الطرفين المتنازعين ومع د . عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية .. ومع عمرو موسى وزير الخارجية كان لقاؤه مع أكتوبر الذي حاول من خلاله الإجابة عن العديد من تساؤلاتي بدبلوماسيته المعهودة دون أن يتطرق بالتعليق على تصريحات أي من الأطراف اليمنية ..

وكان سؤالي الأول حول كيفية لقاءاته مع قادة الحكم في صنعاء الذين يعلنون أن ما يحدث في اليمن هو شأن داخلي .. رافضين جميع المساعي الدولية والعربية لحل الأزمة .

فقال : رغم ترحيبهم بي فإنهم يعتبرون أن ما يجرى على أرض اليمن شأن داخلي ولكني قلت لا يمنع أن يتدخل الاشقاء والجيران الخيرون لاطفاء النيران وايقاف الاقتتال بين أبناء الشعب اليمني .. خاصة أن قادة صنعاء وقادة

مريم روبين

عدن أعلنوا موافقتهم على قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار وإجراء الحوار .. وقد حاولت في جولتي الوصول إلى أرضية مشتركة حتى يمكن الوقوف عليها لننطلق جميعا لتنفيذ القرار .. كما تناقشنا حول آلية الاشراف على وقف اطلاق النار .. ولكن مواقف الطرفين كانت بعيدة عن بعضها البعض جدا .. وقد حاولت أن أقرب من وجهات النظر .. ولكن مازالت المواقف بعيدة كما هي .. والموقف الراهن في اليمن معقد للغاية حيث لم يتحقق حتى الآن وقف إطلاق النار .. رغم قبول واعتراف الطرفين المتنازعين بأهميته .. وأكد الإبراهيمي أن الجهد الحالي يجب أن يتركز على تثبيت وقف إطلاق النار عن طريق آلية معينة لمراقبة سريانه بطريقة عملية .. خاصة أن جميع الاطراف موافقة عليه من حيث المبدأ ثم يمكن بعد ذلك الانتقال إلى الشق الثاني للقرار وهو الحوار بين الطرفين للوصول إلى حل وسط للتوفيق بين وجهتي نظر الطرفين الشمالي والجنوبي فيما يتعلق باحياء اللجنة العسكرية المشتركة والبحث عن صيغة جديدة لهذه الآلية تكون مقبولة لدى الطرفين .

وحول ما يردده وفد الجنوب من اتهامات للشمال بأنه وافق على استقبال المبعوث الدولي لكسب المزيد من الوقت والمراوغة .. واشتراطه بأن يتم التفاوض في اطار الجمهورية العربية اليمنية ودستورها الموحد .

أجاب الأخضر الابراهيمي : لا استطيع أن أتكلم باسم أحد ولن أعلق على حديث أي طرف منهما .. فكل طرف يتهم الآخر ولكنهم في النهاية متفقون حول أهمية وضع آلية للاشراف على وقف القتال .. فمثلا وفد الشمال يرى أهمية احياء اللجنة العسكرية السابقة قبل الحرب ، والجنوبيون قالوا إن هذه اللجنة فشلت في عملها قبل الحرب فهل من المعقول أن تنجح في الاشراف على وقف القتال ؟ ومن جانبي فإني احترم الرأيين ولا أميل إلى تنفيذ رأي الجنوب مائة في المائة ولا رأي الشمال كذلك .. وإنما لابد من التوفيق بينهما ولكننا حتى هذه اللحظة لم نصل إلى الصيغة المرضية للطرفين .

وحول ما تردده أن الشمال قد اشترط أيضا الغاء جمهورية اليمن الديمقراطية لوقف القتال .. وأنه حاول اقناع الشمال بأن مسألة جمهورية اليمن العربية والوحدة تأتي في مرحلة لاحقه .. إلا أن الشمال لم يستمع لاقتراحه ..

أجاب المبعوث الدولي : هناك صعوبات ومشاكل لابد من تبسيطها .. أما ما يردده كل من الشمال والجنوب فلايمكنني التعليق عليه .. كذلك لا يمكنني أن أكشف عما يبلغونني به .. وعلينا أن نبدأ أولا بوقف القتال دون شروط .. غير أن من حق الشمال أن يتمسك بما يقوله من أنه يدافع عن الوحدة وكذلك من حق الجنوب إعلان الجمهورية ، ولكني أقول .. يجب وقف اطلاق النار أولا كضرورة عاجله على أن تكون الخطوة الثانية للحوار حول كل شيء .. ونحن نحترم ونؤمن بمبادىء الطرفين وعندما ينتهي القتال نبدأ في تقريب وجهات النظر .

وحول نتائج جولته التي قام بها في المنطقة العربية ولقائه مع الرئيس حسني مبارك قال الاخضر الابراهيمي : لقد استمعت في جولتي العربية التي شملت المملكة العربية السعودية وأبو ظبي ومسقط وعمان ثم القاهرة لوجهة نظر القادة العرب .. والجميع متفق مع وجهة نظر الأمم المتحدة فيما يتعلق بضرورة وقف اطلاق النار أولا .. وقال المبعوث الدولي .. ان الرئيس حسني مبارك أكد له أن قضية اليمن مهمة بالنسبة لمصر كبلد عربي يهمه الاستقرار



المصدر : أكتوبر القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

فى المنطقة كلها ، وأوضح أن العالم أجمع يعلم تماما حقيقة ما يقوم به الرئيس مبارك من اتصالات مخلصة لحل الأزمة سواء قبل بداية الحرب أو حاليا .. وأكد الابراهيمى أن الرئيس مبارك يوافق مع كل الذين قابلهم بمن فيهم الاطراف المعنية والعربية عل ضرورة وقف اطلاق النار فورا على أن نحل المشاكل بالحوار وليس بالتناحر والاقتتال .

وحول عدم إمكانية لقاء يجمع بين الشمال والجنوب وجها لوجه .. قال المبعوث الدولى : لقد تم التعرف خلال لقاءاتى مع الطرفين اليمنيين على آراء كل منهما وهو شيء مفيد جدا حيث أكد كل طرف أن وقف اطلاق النار مسألة ضرورية وملحة .. ولكن للاسف كل طرف يترجم قرار مجلس الأمن ترجمة تختلف تماما عن مفهوم الآخر لذلك لم نصل إلى اتفاق .. ولو خطوة واحدة بالنسبة لآلية الاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته .. وآمل أن تستمر الاطراف العربية وغيرها باتصالاتها مع الاخوة فى اليمن لحثهم على ضرورة الاسراع بالاتفاق على هذه الآلية وتمكينها من القيام بدورها فإن وقف اطلاق النار هو الاساس لتحقيق أى تقدم على صعيد الأزمة اليمنية ..

وحول ما إذا كانت ستجرى لقاءات أخرى مع وفدى الشمال والجنوب فى نيويورك أجاب الابراهيمى « لقد اكتفيت بما دار فى اللقاء الأول بوفدى الطرفين فى مقر الأمم المتحدة بالقاهرة » .

وحول التحذير الامريكى لصنعاء .. قال الابراهيمى : أمريكا دولة عظمى لها اهتماماتها وهى قلقة لما يجرى فى المنطقة وتؤيد المساعى التى نقوم بها .. وفى كل البيانات التى تصدرها تؤكد ذلك فهى ترى أهمية وقف القتال أولا ثم الحوار .. وأضاف الابراهيمى أيضا .. أن كل الاطراف فى المنطقة العربية المجاورة لليمن لها نفس الرأى وكذلك دول شمال أفريقيا قلقة للغاية من استمرار القتال فى اليمن .

وعندما سألته عما إذا كان وقف اطلاق النار يحتاج الى قوات دولية للاشراف عليه كما يطلب اليمن الجنوبى .. أجاب الابراهيمى باقتضاب شديد .. إن الوضع فى اليمن يحتاج لآلية عمل .. ويحتاج أيضا إلى أن يتعاون اليمنيون جميعهم مع بعضهم البعض لايجاد المخرج من هذه الأزمة الطاحنة . وحول ما إذا كان سيوحى فى تقريره الذى يقدمه للدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة على أهمية فرض عقوبات اقتصادية كخطوة ثانية لتنفيذ القرار ٩٢٤ .. أجاب الابراهيمى بحسم « ليس لدى النية فى ذلك ولم نصل لهذه الدرجة بعد » .

ويقطع حديثنا الذى تم فى جناحه الخاص .. مقر إقامته رنين الهاتف .. وكان على الطرف الآخر وزير الخارجية عمرو موسى حيث قال له « سأمر عليكم بعد لقائى بالدكتور عصمت عبد المجيد » .

ويبدو أن وزيرالخارجية كان حريصا على معرفة نتائج مقابلته مع الوفدين اليمنيين .. إذ قال الابراهيمي له لم أتمكن من الاتصال بكم تليفونيا لانى أنهيت لقاءاتى معهم بعد منتصف الليل ، وللأسف الشديد لم نصل إلى نقطة اتفاق فالمواقف بين الطرافين مازالت بعيدة .. بل بعيدة جدا .

وقبل أن أنهى حديثى معه سألته عن تقييمه لمهمته .. وعما إذا كان قد نجح فى مهمته . أو أن الأمر وصل إلى طريق مسدود فأجاب مترددا .

« إذا كانت مهمتى هى فى حدود المطلوب .. فيمكن أن أكون حققتها مائة فى المائة .. فمهمتى فى حدودها المرسومة ضيقة وبسيطة وهى الاستماع لجميع الأطراف المعنية ثم الذهاب إلى نيويورك لأقدم تقريرى للأمين العام للأمم المتحدة وهو بدوره يقدم تقريره لاعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ ، ولكن الموضوع ليس النجاح الشخصى فالنجاح بالنسبة لهذه المهمة بمقياس ما يتم على أرض اليمن فشعب اليمن مسكين

فهم إخوة وأشقاء وعلينا نحن العرب أن نبذل كل الجهود نحو أشقائنا .. لايقاف هذه المأساة الدامية .. فمهمتى تنتهى بانتهاء تقديم التقرير .. ولكن المشكلة أن لنا فى اليمن إخوانا وأهلا تربطنى بهم علاقات منذ ثلاثين عاما فمقياس النجاح هنا ليس النجاح الشخصى بقدر ما يتحقق على أرض اليمن التعيس .. فالوضع صعب جدا .. ولكن الأمل أن هناك فى المنطقة رجالا يعملون من أجل الخير والاستقرار .. وأملى أن تنتهى هذه الحرب فى أسرع وقت ممكن .

فالجميع متفق على وجوب وقف اطلاق النار الفعلى خاصة أن هذه الحرب لم تحقق شيئا لاى طرف من الاطراف .. ثم أضاف الإبراهيمى فى مرارة واضحة .. رغم كل محاولتى .. فإن المسافة مازالت بعيدة بين صنعاء وعدن .. وما على الا أن أقدم تقديرى عن نتائج جولتى للامين العام للأمم المتحدة الذى سيرفعه بدوره لمجلس الأمن ليتخذ ما يراه من إجراءات .. □



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٦

ثلاثة أطباء «فقط» في مستشفى الجمهورية

النقص في الأدوية والأطباء يشل مستشفيات عدن

عدن (ا ف ب) تفتقر مستشفيات عدن الى الادوية والاطباء لمعالجة جرحى الحرب والمرضى مما يشل حركتها.

وقال المدير المساعد لمستشفى الجمهورية علي محمد لوكالة الصحافة الفرنسية ان المستشفى يحتاج الى ثلاثة اطباء بنج اضافيين والى جراحي عظم واخصائيين في الرضوض وجراحي اعصاب.ويعمل في هذا المستشفى طبيبان فقط وثلاثة طلاب في مجال البنج. وقد استقبل المستشفى الضحايا المدنيين الذين اصيبوا في عدن من جراء الحرب الدائرة منذ ٥ مايو الماضي بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية.وبالاضافة الى النقص في عدد الاطباء تعاني المستشفيات من نقص في الادوية يؤدي الى تأخير العمليات الجراحية. واضاف محمد ان مستشفى الجمهوريه يحتاج في شكل خاص الى خيوط طبية والى حقن وبنج.واعلنت فريديريك شاوي مندوبة منظمة اطباء بلا حدود ان المنظمة قررت ارسال اخصائية بنج الى عدن الاسبوع المقبل.وافادت سلطات جنوبي اليمن ان ٣٧٦ مدنيا قتلوا واصيب ٩٠٠ آخرون بجروح في عدن وضواحيها خلال الاسبوعين الاخيرين من جراء قصف القوات الشمالية.وبما ان متوسط فترة النقاهة هو ١٥ يوما اضطر المستشفى الذي يتسع لـ ٥٠٠ سرير الى فتح قاعة جديدة للنقاهة في مستشفى عدن الذي تم بناؤه في نهاية الثمانينات بمساعدة سعودية لكن العمل لم يبدا فيه الا اخيرا لاسباب سياسية.كما ادى القصف الى تدمير بعض المنشآت الاستشفائية مثل قسم التوليد في مستشفى الصداقة الذي تضرر من جراء شظايا صاروخ ارض ـ ارض في ١٨ يونيو الجاري.واعلن المدير المساعد للمستشفى صالح عبد علي انه تم اخلاء حوالي خمسين امرأة من القسم بعد ان تدمرت قاعة التوليد وقاعة الجراحة والمختبر وتحول مستشفى الصداقة الذي يتألف من جناحين احدهما للتوليد والاخر لطب الاطفال بحكم الامر الواقع الى مجرد مستوصف لسكان ضاحية الشيخ عثمان المستهدفة يوميا بالقصف من قبل القوات الشمالية.وتم وضع الطوابق السفلى من المستشفى تحت تصرف مئات الاسر التي تعيش في الاكواخ المجاورة المعرضة للقصف. واقامت كل اسرة في زاوية ـ بعض الفرش وموقد صغير ـ فيما اضطرت العائلات الاقل حظا الى البقاء بالقرب من برك مياه مستعملة تجمعت نتيجة اصابة نظام تصريف المياه بشظايا القذائف.

وقال فيصل حسن سائق باص في الثلاثين من عمره اننا نعيش كالجرذان. الا انه اعتبر نفسه محظوظا اذ وجد مكانا يأويه وزوجته واولاده تحت ضوء خافت



المصدر : الرأي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٦

النقص في [illegible]

تفتقر مستشفيات عدن كبرى مدن جنوبي اليمن الى الادوية والاطباء لمعالجة جرحى الحرب والمرضى مما يشل حركتها.

وقال المدير المساعد لمستشفى "الجمهورية" علي محمد لوكالة فرانس برس ان المستشفى يحتاج الى ثلاثة اطباء بنج اضافيين والى جراحي عظيم واخصائيين في الرضوض وجراحي اعصاب.

ويعمل في هذا المستشفى طبيبان فقط وثلاثة طلاب في مجال البنج وقد استقبل المستشفى الضحايا المدنيين الذين اصيبوا في عدن من جراء الحرب الدائرة منذ 5 مايو الماضي بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية.

وبالاضافة الى النقص في عدد الاطباء تعاني المستشفيات من نقص في الادوية يؤدي الى تاخير العمليات الجراحية. واضاف محمد ان مستشفى الجمهورية يحتاج بشكل خاص الى خيوط طبية والى حقن وبنج.

واعلنت فريديريك شابوي مندوبة منظمة اطباء بلا حدود ان المنظمة قررت ارسال اخصائية بنج الى عدن الاسبوع المقبل

وافادت سلطات جنوبي اليمن ان 376 مدنيا قتلوا واصيب 900 آخرون بجروح في عدن وضواحيها خلال الاسبوعين الاخيرين من جراء قصف القوات الشمالية.

وبما ان متوسط فترة النقاهة هو 15 يوما اضطر المستشفى الذي يتسع ل500 سرير الى فتح قاعة جديدة للنقاهة في مستشفى عدن الذي تم بناؤه في نهاية الثمانينات بمساعدة سعودية لكن العمل لم يبدأ فيه الا اخيرا التي ساهمت في بناء هذا المستشفى وجهزته كانت ستمول تشغيله الا انها تراجعت عن قرارها بعد الموقف الذي اتخذه اليمن خلال ازمة الخليج (اغسطس 1990 فبراير 1991) واعتبر مؤيدا للعراق

كما ادى القصف الى تدمير بعض المنشآت الاستشفائية مثل قسم التوليد في مستشفى الصداقة الذي تضرر من جراء شظايا صاروخ ارض-ارض في 18 يونيو الجاري. واعلن المدير المساعد للمستشفى صالح عبد علي انه تم اجلاء حوالى خمسين امرأة من القسم بعد ان تدمرت قاعة التوليد وقاعة الجراحة والمختبر

وتحول مستشفى الصداقة الذي يتألف من جناحين احدهما للتوليد والآخر لطب الاطفال بحكم الامر الواقع الى مجرد مستوصف لسكان ضاحية الشيخ عثمان (شمالي عدن) المستهدفة يوميا بالقصف من قبل القوات الشمالية.

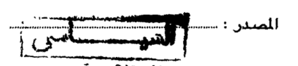
وتم وضع الطوابق السفلى من المستشفى تحت تصرف مئات الاسر التي تعيش في الاكواخ المجاورة المعرضة للقصف. واقامت كل اسرة في زاوية -بعض الفرش وموقد صغير- فيما اضطرت العائلات الاقل حظا الى البقاء بالقرب من برك مياه مستعملة تجمعت نتيجة اصابة نظام تصريف المياه بشظايا القذائف

وقال فيصل حسين سائق باص في الثلاثين من عمره "اننا نعيش كالجرذان". الا انه اعتبر نفسه محظوظا اذ وجد مكانا يأويه وزوجته واولاده تحت ضوء خافت.

بقلم: ماهر شميطلي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

القاهرية

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٤

أسبوعيات

الورقة الخاسرة في يد «صنعاء»

يكتبها : ابراهيم الويشي

مايجري في عدن ، يحدث صدى مدويا في جيبوتي ، باعتبارها أكثر دول المنطقة عرضة للأخطار ، فضلا عن كونها واقعة على مقربة من أحداث الانفصال والتفتيت في الصومال من جهة ، وحرب الوحدة في اليمن من جهة أخرى . لذلك فإن العاصمة الجيبوتيه ، تصلح كنقطة متابعة ، لرصد وتحليل مايدور فوق أرض اليمن منذ مايقرب من شهرين ، وذلك على ضوء الحوارات المتواصلة بين الدبلوماسيين العرب بها ومايطرحه المهتمون فيها بشؤون المنطقة من اراء ، إضافة إلى مايجمله القادمون إليها هربا من جحيم الحرب ، بما فيها من أهوال .

●● والمتابع للجهود المضنية ، التي بذلها ويبذلها مبعوث الأمم المتحدة ، الأخضر الابراهيمي ، بهدف التوصل إلى حل للمشكلة اليمنية ، ولمواقف الطرفين المتنازعين ، يستطيع ان يلاحظ في سهولة أن تلك المشكلة تزداد تعقيدا كل يوم ، مما يجعلها تبدو وكأنها مستعصية على الحل .

وإذا كان وقف إطلاق النار ، هو الخطوة الأولى ، التي تركزت حولها الجهود العربية والدولية ، منذ بداية الأزمة ، وصدر من أجلها قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ ، فإن الحوار المباشر بين طرفي المشكلة ، هو الخطوة التالية . واستمرار هذا الحوار ذاته ، هو المعضلة الحقيقية ، في القضية اليمنية برمتها !

وإذا كان هناك من يتصور أن الحوار لو تحقق . فإن اليمن سيشفى من جرح الانفصال ويستعيد عافيته من جديد ، فإننا نرى أنه إذا نجحت الجهود الدولية ، في جمع ممثلين عن حكومة صنعاء ، مع ممثلين عن قادة اليمن الجنوبي حول مائدة مفاوضات ، فإن الجلسة الأولى لهذه المفاوضات سوف تنفض بعد دقائق قليلة من بدئها ، ليعود الاحتكام للسلاح من جديد .

لماذا ؟ لأن الحد الأدنى من النوايا الحسنة لايتوفر لدى اي من الطرفين ، ولأن من الصعب ان يلتقيا في منتصف الطريق ، بعد أن كشفت الأحداث الدامية ، عما يضمره كل منهما ، تجاه الآخر !

بل إننا قد نتجاسر ، فنقول بأن حكام صنعاء ، ومعهم حكام عدن ، حين وقعوا على إتفاق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ ، فإن كلا من الفريقين كان يسعى إلى تحقيق أهداف أخرى ، ليس من بينها - ربما - الهدف النبيل لتوحيد الشعب اليمني في شطريه الشمالي والجنوبي .

والرئيس علي صالح يعتبر أن علي ناصر محمد ، وجه مقبول ،



المصدر : ....الشعب........
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ مايو ١٩٩٤........

على المستوى الإقليمي والدولي ، باعتبار انه كان قد بدأ محاولات جادة ، لإحداث تقارب بين بلاده وبين دول شبه الجزيرة والخليج العربي ، أثناء توليه رئاسة الجمهورية ، بعد ان كان يصف حكامها بالرجعية ، وكان على صالح يتصور ان معركته مع من سماهم بالانفصاليين ، لن تستغرق سوى أيام قليلة ، فيقضى عليهم ، ليأتي على ناصر ، كقيادة جاهزة ومطيعة ، في موقع نائب الرئيس في دولة الوحدة !

●● ورغم ابتعاده عن مسرح الأحداث ، فإن على ناصر ، قد ساعد الشماليين على سرعة الاستيلاء على كثير من مناطق الدولة ، التي كان يرأسها « !! » ، في الساعات الأولى لبدء القتال ، مثل ابين وشبوة والضالع ، مما سهل سقوط مواقع أخرى مثل قاعدة العند ، حيث تتركز في تلك المناطق ميليشيات مسلحة تابعة له ، تعاونت مع القوات الشمالية الغازية ومهدت لها الطريق ، ثم انضمت إليها فيما بعد ، بدلا من أن تقاومها وتصد تقدمها !! .

لقد التقيت بالرئيس الجنوبي السابق على ناصر محمد مرتين في عدن : في ١٩٧٨ كان نائبا لرئيس هيئة الرئاسة ورئيسا للوزراء ، بينما كان عبدالفتاح اسماعيل رئيسا للجمهورية وامينا عاما للحزب ، بعد الإطاحة بالرئيس سالم ربيع على .. وفي ١٩٨٠ كان على ناصر يتربع على قمة هرم السلطة الحزبية والبرلمانية والتنفيذية معا ، بعد أن انتخب امينا عاما للجنة المركزية للحزب ، ورئيسا لهيئة الرئاسة ، إلى جانب كونه رئيسا للوزراء . وكانت الوحدة مع الشطر الشمالي ، هي المحور الاساسي لحديثه في المرتين !

والواقع أن الوحدة اليمنية ، ظلت وسيلة للمتاجرة ، عند حكام شمال اليمن وجنوبه ، سعيا لكسب التأييد الشعبي ، في حين كانت هناك وحدة حقيقية بين اليمنيين في الشمال والجنوب ، دون حاجة إلى مزايدات الحكام .

لقد عقدت القمة من اجل الوحدة ، بين حكام الشمال والجنوب ١٩ مرة ، كان اولها في القاهرة ١٩٧٢ بين رئيسي وزراء الحكومتين في ذلك الوقت محسن العيني ، وعلى ناصر محمد ، واستمرت حتى انتهت بقمة تعز بين الرئيسين على صالح وعلى سالم البيض ، حيث تم التوقيع عليها في ٢٢ مايو ١٩٩٠ .

هل يجوز لنا بعد ذلك ، أن نقول ، أن الاتفاق بين القيادتين الحاليتين في صنعاء وعدن لن يتم ، بسبب تعدد نقاط الخلاف والتباعد ، في حين لاتتوفر نقطة واحدة للتلاقي ؟!

الاتفاق لن يتم لان صنعاء كانت ترسل تعزيزات عسكرية جديدة حول عدن . بينما كان يجري الاعداد لاول لقاء بين الجانبين في القاهرة خلال الاسبوع الماضي .

.. وهو لن يتم لان عدن تشترط ان يتم اولا وقف اطلاق النار وسحب القوات الشمالية الغازية المتغلغلة في العديد من مناطق الجنوب . ولان زعماء عدن يعرفون أن صنعاء لن تفعل ذلك ، فانهم قد استعدوا لحرب تحرير طويلة ، تشارك فيها المقاومة الشعبية ، التي تضم متطوعين من مقاتلي حرب التحرير القدامى .. وقد باشرت المقاومة دورها واعلنت اتمام تحرير الحوطة وصبر والبريق وكرش وبيجان ، واستمرار تحرير الضالع وابين وردفاني . أما شبوه فان محافظها احمد فريد الصريمة يقود قوات تحريرها بنفسه ، ويقول انها معركة « علمين اليمن » .

الاتفاق لن يتم ، لأن صنعاء تشترط أن يبدأ اللقاء - إن حدث - بتعهد من زعماء عدن بإنهاء « التمرد على الشرعية » والعودة إلى حظيرة الوحدة ، وأن يقروا بأن هذا اللقاء يجري بين أحزاب الائتلاف الثلاثي الحاكم : المؤتمر ، والتجمع ، والاشتراكي ، وإلا فإنهم سوف ينسحبون من المفاوضات ، إذا اعتبر الجنوبيون انها قائمة بين دولتين .. كما جاء على لسان عبدالكريم الايرياني ، وزير التخطيط في حكومة صنعاء .

.. ثم إن الاتفاق لن يتم ، لان حكومة صنعاء مصممة على أن تعيد على ناصر محمد إلى رأس السلطة في الجنوب ، مع أن اليمنيين في جنوب اليمن ، يرون انه أصبح ورقة خاسرة !.



مظاهرة أمام مقر الحكومة في لندن

اليمنيون في بريطانيا يطالبون ميجر بسرعة التحرك والاعتراف بالجنوب

لندن: «الشرق الأوسط»

احتشد جمع كبير من ابناء جنوب اليمن امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية في لندن. وردد المتظاهرون ليلة امس هتافات تدين سياسة صنعاء في استخدام القوة وقتل الابرياء في عدن والمحافظات الجنوبية وعبروا عن رفضهم للابقاء على الوحدة بالقوة العسكرية.

وقدم مندوبون عن المتظاهرين رسالة الى رئيس الوزراء جون ميجر تطالبه بسرعة التحرك لانقاذ الابرياء في عدن وتحديد موقف سياسي لاجبار صنعاء على وقف قصفها العشوائي للمدنيين والمنشآت الاقتصادية والحيوية الاخرى في المدينة.

وتضمنت الرسالة حث الحكومة البريطانية على الاعتراف بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية» الى جانب تقديم الادوية والمساعدات الطبية العاجلة التي تحتاجها المستشفيات في المدينة التي تعاني من نقص حاد في كثير من المعدات والتجهيزات الطبية الاخرى.

وقد وزع نشطون جنوبيون في بريطانيا نداء عاجلا على المنظمات الانسانية العربية والدولية لتقديم مساعدات عاجلة لانقاذ سكان عدن من تفشي الامراض بسبب انقطاع المياه لاكثر من اسبوعين، وازدحام المستشفيات بالجرحى من جراء القصف الصاروخي والمدفعي الشمالي على عدن.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٦

طالب الشماليين بالكف عن قصف عدن

بطرس غالي يضغط على اليمنيين لاقرار هدنة

الامم المتحدة - رويتر
دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قادة اليمن الشمالي الى الكف فورا عن قصف عدن.

وجاء تصريح غالي بعد ان وعد وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالكريم الارياني بنقل طلبه فورا و تقديم رد خلال الساعات القليلة القادمة.

وقد التقى غالي مساء امس الاول كل على حده مبعوثين من شمال اليمن برئاسة الارياني وجنوب اليمن برئاسة حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء في الدولة المعلنة في جنوب اليمن وذلك بحضور مبعوث الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان غالي شدد للجانبين على ان الهدنة اولوية قصوى قبل اي حديث عن مستقبل اليمن.
وقال غالي انه لأمر ذو ضرورة ملحة ان يعلن اليمن الشمالي وقفا فوريا لاطلاق النار ووقفا تاما لقصف مدينة عدن حتى يمكن انشاء نظام للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقال احد المبعوثين اليمنيين ان غالي ابلغهم ان الموافقة على وقف اطلاق النار الان لن تضر باي من الجانبين.
وفي وقت سابق قال المبعوث البريطاني السير ديفيد هاناي للصحفيين بعد اجتماع غير رسمي للمجلس ان فكرة المراقبين الدوليين محل بحث هناك افكار اكثر طموحا بشان المراقبين يبحثها السيد الابراهيمي ويتحدث عنها.
وقال ان المجلس يبحث مشروع قرار هذا الاسبوع قد يتضمن موافقة مبدئية على ارسال مراقبين في حالة اقرار هدنة.

لكنه حذر من /ان وقف اطلاق النار على الورق لا يستحق شيئا. وانما يستحق شيئا لو ان السلطات العسكرية على ارض القتال كانت جزءا من وقف اطلاق النار وراعت وقف اطلاق النار وسحبت قواتها من خطوط التماس/.
واضاف قوله /يتطلب ذلك في الاغلب مساعدة خارجية/.
وقال هاناي الذي اجتمع في وقت سابق مع الارياني انه غير متفائل.
ومضى يقول /من يعرب عن التفاؤل في ضوء ما يجرى في اليمن في الوقت الحالي يجب عليه ان يصحح ادراكه للواقع/.

قال /اعتقد ان هناك اساسا قويا للتشاؤم /وان الموقف يتدهور باطراد.
وقال ان الابراهيمي لم يحقق تقدما في جهود للتوصل بالمفاوضات الى هدنة وتوصيل المساعدات الانسانية الى المدنيين المعرضين للهجمات في عدن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٦

العطاس لـ الشرق الأوسط

تحركنا ينصب على وقف إطلاق النار قبل البحث في مسألة الاعتراف



نيويورك: من خليل مطر

تنقل رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديمقراطية» حيدر ابو بكر العطاس بين واشنطن ونيويورك خلال الأيام القليلة الماضية يصاحبه وزير الخارجية عبد الله الأصنج، وذلك في جولة تستهدف التوصل الى صيغة فعالة لوقف اطلاق النار في اليمن. وكانت اولى دلائل نجاحاتهما ان اصدرت الخارجية الاميركية بيانها الذي اعتبر استمرار قصف عدن يشكل خرقاً لقرار مجلس الامن رقم 924، وهو البيان الذي قصدت الخارجية اصداره قبيل وصول وزير التخطيط «الشمالي» عبد الكريم الايرياني الى العاصمة الاميركية، لكي يكون (هذا البيان) رسالة شبه رسمية تستبق المحادثات معه. في المقابلة التالية مع «الشرق الاوسط» يركز العطاس على ان الهدف الاول والاخير لمهامه هو التوصل الى وقف اطلاق النار، مشيراً الى تجاوب كل من قابلهم مع هذه الرغبة. اما لماذا لم تعترف باليمن الديمقراطي ـ علناً ـ اي دولة حتى الآن؟ يقول العطاس لأن المهمة الاساسية هي وقف اطلاق النار.

وفي ما يلي نص الحديث:

● هل لكم أن تقيموا لنا جولتكم هذه وما فعلتم خلالها؟

ـ التقينا اليوم كما تعلمون بالامين العام بطرس غالي وممثل الأخضر الابراهيمي، كما التقينا برئيس مجلس الأمن مندوب عمان السفير سالم الخصيبي، ومجموعة من اعضاء المجلس. وقدمنا خلال هذه اللقاءات شرحاً لوجهات نظرنا حول الاوضاع في اليمن. وتركز موضوع البحث الأساسي على، اولاً، الوقف الفوري لاطلاق النار، ووقف هذا النزيف الدموي، سيما ان القوات الشمالية ركزت اخيرا على ضرب المدنيين مستهدفة الأحياء السكنية والمنشات الاجتماعية في المدارس والمستشفيات والاسواق العامة والمساجد.

ثم بحثنا في ضرورة ايجاد الية فاعلة لمراقبة وقف اطلاق النار وتثبيته.

اما الموضوع الثاني الذي كان محل بحث فقد تمثل في الحاجة الى مساعدات انسانية لشعبنا خاصة في محافظة عدن حيث يعاني الناس من انقطاع المياه والكهرباء وتعطل الخدمات الصحية وغيرها من متطلبات الحياة. واستطيع ان اقول ان الحوار وتبادل الآراء كان ايجابياً في هذه اللقاءات جميعا. وآمل ان تتواصل لقاءاتنا مع هذه الأطراف وغيرها حتى يتمكن المجلس من تبني القرارات المناسبة تواصلاً لتنفيذ قراره 924.

وأحب ان اقول ايضا اننا ابدينا الاستعداد الكامل لقبول وقف اطلاق النار بدون شروط والاتفاق على الآلية المناسبة وكذلك الحوار الذي نص عليه قرار مجلس الامن.

● لكن بما ان صنعاء متعنتة في رفضها الحوار معكم، كيف ستتمكنون من التوصل الى صيغة لقبول الحكومة الشمالية بذلك؟

ـ انا ارى انه لا يوجد اي مبرر او سند لدى صنعاء لرفض وقف اطلاق النار او ان تقبله ثم تتحايل عليه. لقد اكدنا في كل مواقفنا ان الحرب ضارة وتنال من الوحدة كما تستهدف (ضرب) الديمقراطية وتنال منها، وتستهدف (ضرب) المسيرة التنموية لليمن وتنال منها. وكما تابعتم مجريات الحرب ترون كيف بدأت صنعاء بضرب المنشآت الاقتصادية الحيوية بدءاً بضرب مصفاة عدن التاريخية، وهي المنشاة الاقتصادية الحيوية وغيرها من المنشآت. واستمرار صنعاء في هذا الموقف ليس موقفاً



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

وطنياً ولا يعبر عن موقف انساني تجاه شعب اليمن. ولذلك فانني اثق بان الموقف الدولي والعربي كفيل بان يدفع بقادة صنعاء الى العودة الى الطريق الصحيح.

وكنت قد قلت مع بداية الحرب، واكرر هنا، ان القرار الشجاع والقرار الوطني المطلوب هو قرار وقف اطلاق النار.

إمكانية الوحدة؟

● هل هناك اي امكانية للعودة الى الوحدة؟

- الحرب تقطع كل الاواصر وكلما طالت فانها لا تبقي شيئاً. ولذلك فنحن نادينا منذ بداية الحرب بان الطريق الذي سلكته القيادة في صنعاء طريق ضال وضار بالوحدة وبابناء الشعب اليمني، كما هو ضار بمستقبل الانسان اليمني وحياته وبالوشائج والعلاقات الاخوية بين ابناء الشعب اليمني الواحد

لذلك، فانه علينا ان نواجه ما يترتب على هذه الوحدة بشجاعة وبمسؤولية وطنية.

● هل يمكن ان تشرح لنا بالضبط ما هو المطلوب لكي تكون هنالك امكانية للعودة الى الوحدة؟

- اعتقد اننا، كشعب يمني في الشمال والجنوب، بحاجة الى فترة لنتعافى من آثار هذه الحرب.

● اي ان هذه الحرب أثرت على الموقف الشعبي العام من الوحدة سواء بقاء علي عبد الله صالح او ذهابه؟

- لقد أثرت الحرب على كل شيء، فهي تترك المآسي. والشعب اليمني يعرف ان هذه الحرب ليست حرب الشعب اليمني، هي حرب فرضتها مجموعة قبلية - عسكرية متنفذة في صنعاء. وفي صنعاء نفسها يتحدثون عن ان هذه الحرب هي حرب حاشد وليست حرب الشعب.

وعندما تصدر الفتاوى بتجريم وقف اطلاق النار وتحليل الاستمرار في الحرب واعتبار كل ما يتم الاستيلاء عليه غنيمة حرب، فان هذا يعني ان هؤلاء يعتبرون الجنوب غنيمة لهم، وبمجرد صدور هذا الكلام يمكنك تصور ما سيكون رد الفعل عليه عند ابناء شعبنا جميعا شمالاً وجنوباً. واريد ان استذكر هنا بعضا من تاريخنا واقول ما اشبه الليلة بالبارحة. فايام الامام صدرت مثل هذه الفتاوى في كل حرب حصلت. فما اشبه الليلة بالبارحة. والعقلية نفسها التي اضرت بالوحدة وانطلقت من النظرة الالحاقية للجنوب بالشمال هي التي ما زالت تتحكم.. انها نظرة الهيمنة والتسلط لدى هذه المجموعة.

● أشرتم منذ فترة الى اعتقال بعض العسكريين العراقيين الذين كانوا يحاربون مع الشمال كما تحدثتم عن تحالفات الشمال مع اطراف أصولية وغيرها كيف ترون هذه الصلات وما هي دلالاتكم؟

- صنعاء تتحالف الآن بشكل واضح مع العراق ومع الأصوليين، وهي تسعى الى اقامة محور جديد وقوى جديدة في المنطقة تكون مصدرا للاخلال بأمن المنطقة وأمن الوطن العربي ككل، وباعتبار ان اليمن يمثل موقعاً استراتيجياً يطل على باب المندب فانه يمكن لصنعاء ايضا، حينذاك، الإخلال بالامن الدولي.

ولقد تزايد الدور العراقي في الفترة الاخيرة، والقي القبض على عدد من الأشخاص في احدى المعارك. وهؤلاء العراقيون ياتون تحت مسميات مختلفة، مثل مدرسين او مهندسين او مساعدين صحيين وغيرها من المسميات. ويوجد الآن في اوساط القوات الشمالية عدد من الخبراء العراقيين.

اما بالنسبة لدور الحركة الاصولية فانه يتزايد في صنعاء، وهذا يشكل الوجه الآخر لعلي عبد الله صالح في تحالفاته المتعددة. وفي تقديرنا، فان هذه التحالفات لا تشكل خطورة على اليمن فحسب، بل وعلى المنطقة واستقرارها.

● وهل لمستم تفهماً اميركياً لهذه الخطورة؟

- هناك تفهم .. نعم. هناك تفهم وادراك لما يحصل.

● بيان الخارجية الأميركية الذي اعتبر استمرار قصف عدن خرقاً للقرار 924 يشكل تحولاً في الموقف الأميركي لكن هذا التحول يبقى بطيئاً باتجاه الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، ومواجهة الحكومة في صنعاء، هل سنرى استمرارا في التحول؟

- انا اعتبر ان الموقف الأميركي منذ بداية الأزمة هو موقف ايجابي ومتوازن. وتركيز الادارة الأميركية على وقف اطلاق النار وتثبيته فعلياً هو خطوة جيدة. هذا بالإضافة الى ان واشنطن تعتقد فعلاً انه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة، كما انها تقول ان اي قرار آخر بالنسبة لمستقبل اليمن لا يمكن ان يتخذ في ظل ظروف الحرب. وهذا موقف متوازن. لكنه لم يلاق، للأسف، استجابة من الطرف الآخر في صنعاء، وتمثل ذلك في استمرار الحرب رغم صدور قرار مجلس الأمن.

اما ان تقول الادارة ان استمرار قصف عدن يشكل خرقا للقرار فان ذلك تطور كبير في الموقف الاميركي، وهو موقف متوازن ينسجم مع مواقفها منذ اندلاع الأزمة. واتوقع ان يتطور الموقف الاميركي في نفس الاتجاه حتى يفرض وقفاً فعلياً وشاملاً لاطلاق النار يسمح باجراء حوار سلمي بين الطرفين لمعالجة الأوضاع السياسية.

● هل سيصل الموقف الأميركي الى مرحلة الاعتراف بكم رسمياً؟

- انا اعتقد ان المهمة الأساسية المطروحة امامنا وأمام اعضاء مجلس الأمن هي وقف اطلاق النار.

● لماذا لم تعترف بكم اي دولة علناً؟

- لان المهمة الأساسية هي وقف اطلاق النار.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

سورية تنبه اليمنيين إلى مخاطر الانزلاق في متاهة التدخلات الخارجية

دمشق: من سلوى الاسطواني

اهتمت سورية بالتنبيه الى مخاطر الانزلاق اليمني في متاهة التدخلات الخارجية، وذلك بعد ساعات من التحذير الذي اصدرته واشنطن الى صنعاء.

ففي الوقت الذي حذرت فيه الولايات المتحدة صنعاء معلنة أن شن هجمات جديدة على عدن سيدفع مجلس الأمن الى اتخاذ قرارات رادعة عاجلة حذرت سورية من استمرار القتال وخطورة أن يتحول اليمن مع تصاعد اداء الحرب الى لقمة سائغة وسائبة لحساب مصالح دولية وتدخلات خارجية وان تعصف باليمن في ظل استمرار الحرب النزعات القبلية والعشائرية فتكون النتيجة نشوب حروب متعددة الاهداف والتوجهات.

هذا ما اشار اليه مصدر اعلامي رسمي في دمشق امس لـ«الشرق الأوسط» معلنا تخوفه من تداخل الصراعات وتأجج مشاعر الثأر فيصبح اليمن كانتونات معزولة ومغلقة.

وقال: ان القائمين على الحرب سيندمون حيث لا ينفع الندم وان تطورات الحرب باتت عبثية وغير واضحة المعالم في ما يتعلق بالاهداف السياسية التي يقال انها شنت من اجلها ووصف حالة القتال بانها اصبحت بهدف القتل والتدمير وفقدت معناها الاساسي وخرجت من اطار الضغط او الاجراءات التكتيكية.

وقال ان المهم الآن ليس تحديد المسؤول عن هذه الحرب بقدر ما هو مطلوب وقفها فورا للبدء في حوار جاد وموضوعي بعيدا عن مقدمات ومسببات وظروف الحرب لانقاذ ما يمكن انقاذه، واشار الى ان الحفاظ على الوحدة الوطنية مطلب وطني وضروري لمصلحة الشعب اليمني.

وقد خصصت صحيفة «تشرين» امس افتتاحيتها الرئيسية للاوضاع في اليمن وقالت ان هناك مهمات ملحة لانقاذ الشعب اليمني لان الجميع سيكونون مهزومين في هذه الحرب وقالت ان وقفها اليوم قبل الغد بات مهمة ملحة واساسية لانقاذ الشعب اليمني من القتل والتدمير ولحماية المؤسسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية اليمنية.

ويذكر ان وفدين من شمال اليمن وجنوبه اجريا في دمشق خلال اليومين الماضيين محادثات مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين حول تطورات الاحداث في اليمن. واطلع كل وفد على حدة وفي زيارات منفصلة الرئيس الاسد على الوضع السياسي والعسكري. وعبر الرئيس الاسد عن اسفه واسف سورية لانزلاق الاحداث في اليمن الى الاقتتال وسفك الدماء مع بقاء الدعوات الى وقف اطلاق النار دون استجابة. مؤكدا ان مصلحة اليمن والأمة العربية تستدعي وقف اطلاق النار واعتماد الحوار.



المصدر : الأهرام اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

وسط فزع ودهشة من التحذير الأمريكي:

صنعاء: نريد الميناء فقط ولا نطمع فى «عدن» المدينة

□ صنعاء ـ عدن ـ نيويورك ـ رويتر ـ أ.ب:

اثار تحذير الادارة الامريكية لصنعاء من ان الاستمرار في قصف عدن سيعجل من قيام مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراء موجة من الفزع والدهشة في اوساط القيادة الشمالية.

ووصف بيان لمصدر رسمي شمالي التحذير الامريكي الذي جاء على لسان مايك ماكيوري المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأنه لم يرتكز على ما يجري على أرض الواقع واتهم الجنوبيين بمواصلة استفزازاتهم، وقال إننا نريد ميناء عدن فقط ولا نريد المدينة ولم يشر البيان الشمالي لفحوى التحذير الامريكي الذي اعرب عن القلق ازاء التقارير التي ذكرت ان اعداداً كبيرة من المدنيين سقطوا خلال القصف الشمالي لعدن ومطالبته القوات الشمالية بوقف هجماتها وسحب منصات اطلاق الصواريخ وقطع المدفعية بعيداً عن المدينة المحاصرة.

وفي نفس الوقت كثف الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة من ضغوطه على المسئولين اليمنيين............ «التتمة ص 8»



المصدر : الكفاح العربي اللبنانية
التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تعلن هدنة جديدة في الحرب بعد التحذير الامريكي

انباء عن قطع القوات الشمالية للطريق بين عدن ومصفاة النفط

صنعاء – عدن وكالات الانباء:

اعلنت السلطات اليمنية الشمالية مساء امس عن وقف جديد لاطلاق النار اعتبارا من منتصف ليلة امس (21,00 ت.غ) استجابة حسب قولها للنداء الصادر بهذا المعنى عن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان «مجلس الدفاع اعلن عن هذه المبادرة الجديدة لتثبيت وقف اطلاق النار ابتداء من منتصف ليلة امس على ان يتولى الملحقان العسكريان الامريكي والفرنسي في الجمهورية اليمنية الاشراف المباشر على تثبيت وقف اطلاق النار حتى يصل بقية اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة».

واعتبرت الوكالة ان هذه المبادرة تهدف ايضا الى «اعطاء فرصة جديدة لمن اسمتهم بالمتمردين للكف عن القتال وانهاء تمردهم وتجاوبا مع كل الجهود والمساعي الخيرة للاشقاء والاصدقاء لوقف اطلاق النار وحل المشكلة اليمنية بالحوار السلمي في اطار الجمهورية اليمنية والحفاظ على الوحدة واحترام الشرعية الدستورية.

وكانت صنعاء اعلنت اربع مرات عن وقف لاطلاق النار منذ السادس من يونيو ولكن لم يتم التقيد به.

وطالبت صنعاء باعادة احياء اللجنة العسكرية المشتركة التي كانت تشكلت قبل بدء المعارك في الخامس من مايو الماضي للاشراف على وقف اطلاق النار.

الا ان المسئولين الجنوبيين رفضوا الاقتراح وشددوا على طلب ارسال مراقبين دوليين.

وجاء اعلان الهدنة بعد تحذير الولايات المتحدة بان شن هجمات جديدة على عدن سيدفع مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات عاجلة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مايك مكورى قد قال في وقت سابق امس الاول

ان قصف عدن اشتد واعرب عن قلقه من تقارير عن تساقط اعداد كبيرة من الضحايا المدنيين.

وقال المتحدث في بيان «اننا نعتبر هذه الهجمات انتهاكا واضحا لقرار مجلس الامن 924».

وفي رد فعل على هذا التحذير اعرب بيان لمصدر رسمي اذاعه راديو صنعاء الليلة قبل الماضية عن «دهشة وقلق» حكومة الجمهورية اليمنية من بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قائلا انه لا يقوم على اساس ما يحدث في الواقع.

وقبل اعلان الهدنة اطلقت القوات اليمنية الشمالية زخات من الصواريخ وقذائف المدفعية على معقل عدن الجنوبي مما اسفر عن سقوط ما لا يقل عن 35 مدنيا بين قتيل وجريح كما واصلت محاولاتها الهجومية لاحتلال المدينة من مختلف الجبهات.

افادت مصادر مستشفيات عدن ان القصف الشمالي الذي تجدد صباح امس السبت بعد هدوء ليلي اوقع ثلاثة قتلى و 30 جريحا معظمهم من المدنيين في ضواحي المدينة المحاصرة وعلى الجبهات المحيطة بها حيث لم تتوقف المعارك

وقد تزامن الهدوء الليلي مع المباحثات التي جرت في نيويورك بين الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وكل من وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني (شمالي) و"رئيس الوزراء" الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس.

ففي مستشفى الجمهورية المركزي بعدن افيد عن مقتل مدنيين وجرح 22 آخرين من جراء سقوط اربع دفعات من قذائف الكاتيوشا على ضاحية دار سعد الشمالية القريبة من الجبهة. وساد الهلع بين سكان هذه الاحياء المكتظة الذين سارعوا في اللجوء الى المباني النادرة في هذه المنطقة حيث البيوت صغيرة وترابية.

وقد اندلع حريق في ثكنة لسلاح الهندسة على اطراف دار سعد ولكن لم تعرف خسائره .

اما على الجبهات المحيطة بالمدينة فقد استمر التراشق بالمدافع والدبابات خاصة في قرية بئر احمد على الجبهة الشمالية الغربية حيث نجحت القوات الشمالية امس الاول في التوغل حتي وسط القرية. وقد سقط هناك قتيل وسبعة جرحى من العسكريين صباح امس.

ويسعى الجنوبيون بكل امكانياتهم لمنع تقدم قوات صنعاء على هذا المحور باتجاه الطريق الساحلي الذي يبعد 5 كلم عن القرية والذي يريد الشماليون السيطرة عليه لقطع عدن عن المصفاة ومحطة توليد الكهرباء الحيوية لسكان منطقة عدن الذين ازداد عددهم مع قدوم آلاف النازحين من المناطق التي دخلتها قوات شمالية.

وقال ضابط جنوبي ان ارتالا من الدبابات الشمالية شوهدت تحتشد في صحراء الرجاع شمال بير احمد.

وقال الضابط لرويتر ان من المعتقد ان ارتال الدبابات تعزيزات اضافية جديدة ارسلت الى المنطقة لمحاولة تعد لها القوات الشمالية لاختراق جبهة بير احمد للهجوم على عدن عبرها.

من جانب اخر اعلن ناطق عسكرى جنوبي ان المضادات الارضية اسقطت امس السبت طائرة شمالية خلال غارة على منشآت اقتصادية في منطقة المطار.

وقال الناطق ان الطائرة التي اصيبت بنيران المضادات الارضية تحطمت وهي تشتعل بالقرب من حي العريشة في منطقة خورمكسر من مطار عدن.

واضاف الناطق ان طائرتين شماليتين اخريين شاركتا بالغارة هربتا بعد تدخل المضادات الارضية الا انه لم يشر الى وقوع ضحايا او اضرار في الهجوم الجوى.

وفي وقت لاحق ذكرت الانباء ان القوات اليمنية الشمالية نجحت امس السبت في قطع الطريق التى تربط عدن بمصفاة النفط التى تبعد عنها 18 كلم غربا.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الطريق الساحلية بين عدن ومصفاة النفط قطعت عند قرية مدينة الشعب على بعد عشرة كلم من عدن. وافاد سكان هذه القرية ان القوات الشمالية تسللت الى هذه المنطقة وقطعت الطريق بين عدن ومصفاة النفط

واقامت القوات الجنوبية حاجزا على مدخل القرية كان يجبر السيارات المدنية على العودة من حيث اتت.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

صنعاء: نريد الميناء فقط ولا نطمع

لوضع نهاية فورية لقصف عدن ومناقشة مسالة ارسال مراقبين عسكريين تابعين للمنظمة الدولية للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار.

وقد التقى غالي مساء الجمعة الاخضر الابراهيمي مبعوثه الخاص لليمن وعبدالكريم الايرياني وزير التخطيط والتنمية في صنعاء والمهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء الشطر الجنوبي وناقش معهم تطورات الازمة اليمنية وسبل تامين الوقف الفوري لاطلاق النار.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان غالي اكد للايرياني والعطاس ان وقف اطلاق النار يمثل الاولوية قبل اي مفاوضات حول مستقبل اليمن.

واشارت هذه المصادر إلى ان العطاس عبر عن الرغبة الجنوبية في النشر الفوري لقوة مراقبة الامم المتحدة مؤكداً ان الشمال فتح جبهات جديدة ويستهدف في قصفه المراكز المدنية.

وواصلت القوات الشمالية امس الاول قصفها لعدن مما ادى لمصرع 11 شخصاً.

وفي تطور جديد ذكر مصدر حكومي شمالي ان القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح والمتحصنة على شكل قوس حول عدن تستهدف احتلال الميناء ولكنها لن تحاول دخول المدينة نفسها.

ولم ترد اية انباء من صنعاء عن صدور رد على دعوة الامين العام للامم المتحدة للحكومة الشمالية باعلان الوقف الفوري لاطلاق النار وهي الدعوة التي تسلمها الايرياني في نيويورك وكان من المفترض ان يقدم الرد عليها خلال وقت قصير.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

عاصمة الجنوب من دون كهرباء واستمرار الهجمات العسكرية

على المدنيين ونزوح من الشيخ عثمان والمنصورة

صنعاء تقبل وقف قصف عدن بمراقبة اميركية - فرنسية

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ تجاوبت حكومة الجمهورية اليمنية مع اصرار الدول الكبرى في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة على وقف قصف عدن وعلمت «الحياة» ان صنعاء طلبت من وزير التخطيط الدكتور عبدالكريم الارياني والمندوب الدائم السفير عبدالله الاشطل إبلاغ الامين العام ومبعوثه الخاص السيد الاخضر الابراهيمي والدول الاعضاء في مجلس الامن انها تنوي التقيد بوقف النار ابتداء من منتصف الليل بالتوقيت المحلي مع وجود الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي، في جبهة عدن. كذلك وافقت على فتح الجبهة ليتفقدها المراسلون الصحافيون وليتاكدوا من سريان وقف النار.

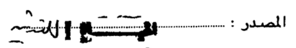
وقال السفير الاشطل ان موقف صنعاء جاء «تجاوباً» مع نداء الامين العام اول من امس وتنفيذاً للوعد الذي قطعه الدكتور الارياني له

وجاء هذا التطور في وقت تعرضت عدن لمزيد من القصف من القوات الشمالية. وقال السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» لـ «الحياة» ان ما بين الف و١٢٠٠ عدني قتلوا في غضون اسبوع واحد من القصف مشيراً الى ان «القوات الشمالية ترفض الانصياع للنداءات لوقف النار، وكلما صدر نداء زاد القصف».

وتعرضت المحطة الرئيسية للكهرباء والإرسال الاذاعي في عدن امس لقصف مدفعي شمالي أدى الى انقطاع الكهرباء عن المدينة كلها كما انقطع البث الاذاعي كذلك تعرضت احياء سكنية عدة في المحافظة الى قصف بالمدفعية والصواريخ الشمالية لليوم الخامس على التوالي. وذكر مسؤول طبي ان «عشرات القتلى والجرحى نقلوا الى مستشفى الجمهورية في خورمكسر نتيجة القصف الشمالي».

وكانت الطائرات الشمالية اغارت ظهر امس على منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة في ضواحي عدن واسقطت قذائفها على منازل المواطنين وشاهد مراسل «الحياة» طائرة من طراز «ميغ ٢١» تحترق في



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٦ يونيو ١٩٩٤

سماء المدينة فيما اكد بيان عسكري جنوبي إسقاط الطائرة بواسطة الدفاعات الجوية.

من جهة أخرى دارت امس معارك عنيفة بالدبابات والمدفعية الثقيلة بين القوات الشمالية والجنوبية في منطقة بير نعامة غرب عدن وقال عسكريون جنوبيون ان «القوات الجنوبية تصدت لهجوم شمالي كبير استهدف الاقتراب من عدن من جهة الغرب. واضاف هؤلاء ان القوات الشمالية حشدت في هذا الهجوم اكثر من ١٠٠ دبابة والاف الجنود». وتحدث شهود عيان عن مزيد من الضغط العسكري على عدن مما ادى الى نزوح للمواطنين من المنصورة والشيخ عثمان لكن هؤلاء الشهود أكدوا ان الطائرات الحربية ما زالت تنطلق من مطار عدن وهي تساهم في صد الهجمات الشمالية.

طريق المصفاة

وفي تطور بارز على الصعيد العسكري نجحت القوات اليمنية الشمالية اليوم السبت في قطع الطريق التي تربط عدن بمصفاة النفط التي تبعد عنها ١٨ كلم غرباً.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الطريق الساحلية بين عدن ومصفاة النفط قطعت عند قرية مدينة الشعب على بعد ١٠ كلم من عدن. وافاد سكان القرية ان القوات الشمالية تسللت الى المنطقة وقطعت الطريق بين عدن ومصفاة النفط

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٤

واجتمع العطاس والاصنج بالامين العام والابراهيمي اول من امس، وشملت لقاءاتهما في نيويورك اجتماعاً برئيس مجلس الامن للشهر الجاري مندوب سلطنة عمان السفير سالم الخصيبي وسفير بريطانيا سر ديفيد هانيه، وسفير فرنسا جان برنار ميريميه. واكدت مصادر قريبة من الوفد ان الافكار التي بحث فيها صبت في خانة تشكيل الية المراقبة عبر احياء اللجنة العسكرية المشتركة.

وعاد العطاس والاصنج الى واشنطن لإجراء مزيد من اللقاءات مع المسؤولين الاميركيين كما عاد الارياني من واشنطن الى نيويورك بعد لقاءاته مع المسؤولين في العاصمة الاميركية.

مسقط

في مسقط دعا السلطان قابوس بن سعيد الفرقاء اليمنيين الى وقف الاقتتال واللجوء الى الحوار لتفادي مزيد من القتل والدمار.

وقالت مصادر رسمية عمانية ان هذه الدعوة جاءت خلال استقبال السلطان قابوس السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني الذي نقل اليه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالاوضاع في اليمن وتابعت ان السلطان قابوس «عبر عن حرصه الشديد على وقف الاقتتال بين الاشقاء في اليمن، وضرورة عودة الاطراف المتنازعة الى الحوار لتسوية الخلافات ووضع حد للحرب بما يضمن الامن والاستقرار للشعب اليمني». يذكر ان سلطنة عمان تراس مجلس الامن هذا الشهر.



المصدر : الجمهورية
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تعلن «الوقف الخامس» لاطلاق النار

دعوة الملحقين العسكريين للولايات المتحدة وفرنسا لمراقبة الموقف

عدن - صنعاء - وكالات الانباء :

اعلن تليفزيون صنعاء مساء أمس ان وقفا جديدا لاطلاق النار بدأ عند منتصف ليلة امس استجابة للنداء الذى وجهه الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة يوم الجمعة الماضى .

ولم يعرف ما اذا كان وقف اطلاق النار الجديد - وهو الخامس على الاقل منذ بداية الحرب الاهلية فى اليمن سيصمد ام يلقى مصير سابقيه .

وجاء الاعلان من جانب مجلس الدفاع الوطنى الذى اجتمع لمدة ٦ ساعات فى صنعاء امس ودعا الاعلان الملحقين العسكريين للولايات المتحدة وفرنسا فى صنعاء للاشراف مباشرة على وقف اطلاق النار لحين انضمام باقى اعضاء مايسمى باللجنة العسكرية المشتركة اليهما .

واعلن عبدالرحمن على المغربى المعين نائبا لرئيس اليمن الجنوبية ان الجنوبيين يقبلون وقف اطلاق النار المعلن فى صنعاء لكنهم يشكون فى صدق الشماليين الذين يواصلون تعزيز قواتهم .

وقال السكان فى عدن ان القوات الشمالية استأنفت قصف العديد من الاحياء بعد الموعد المحدد لوقف اطلاق النار وهو منتصف الليلة الماضية .

وكانت عدن قد تعرضت طوال يوم امس الى قصف مستمر بالمدفعية والصواريخ التى انهمرت على الاحياء السكنية .

وادى القصف الشمالى الى مصرع واصابة ٣٥ شخصا فى عدن قبل الاعلان عن المبادرة الجديدة لوقف اطلاق النار . وقالت وكالة رويتر ان القصف توقف فى السابعة مساء بالتوقيت المحلى .

وذكر مسئول عسكرى جنوبى ان القوات الشمالية .. واصلت محاولاتها الهجومية لاحتلال عدن من مختلف الجبهات .. لكن القوات الجنوبيــة .. تصدت لهــذه المحاولات .. واحبطتها واضاف ان الشماليين حشدوا طوابير الدبابات فى الصحراء شمالى عدن فيما يبدو انه استعداد لمحاولة شمالية جديدة لاختراق دفاعات المدينة.

وفى صنعاء قال مصدر حكومى لرويتر ان القوات الشمالية تستهدف التقدم الى مطار عدن .. مشيرا الى انها تتجنب معركة دموية للاستيلاء على المدينة كلها .

وعلى صعيد اخر .. اعربت حكومة صنعاء عن اندهاشها وانزعاجها .. ازاء التحذير الامريكى .. من شن هجمات جديدة ضد ميناء عدن .

وقال البيان الصادر عن مصدر مسئول واذاعة راديو صنعاء ان التحذير الامريكى لايستند على مايحدث فى ارض الواقع .

وتعتبر هذه هى المرة الثانية خلال اسبوع واحد والتى تحذر فيها الحكومة الامريكية من النتائج الوخيمة التى يمكن ان يؤدى اليها استمرار قصف مدينة عدن .

وتجىء هذه التطورات .. فى اعقاب دعوة الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة فى وقت سابق بضرورة الوقف الفورى لاطلاق النار حتى يتمكن مبعوثه الخاص الاخضر الابراهيمى .. من استئناف مهمته فى اليمن .



المصدر : الاهرام ـ القاهرة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني لـ « السياسي المصرى »

عدن تتلقى مساعدات عسكرية ومادية من دول عربية شقيقة وصديقة

فشلت مساعي الجامعة العربية في الأزمة اليمنية . فلجأنا الى مجلس الأمن

كتبت إيناس عبدالعليم :

اكد السيد / سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني في تصريحات خاصة « للمصرى » بان اليمن الجنوبي يتلقى مساعدات عسكرية ومادية من دول عربية ودول صديقه لمواجهة العدوان الشمالي وقال ان اليمن الجنوبي الآن كيان منفرد ولايمكن للوحدة ان تفرض بالقوة .. واشار إلى ان الوحدة بين الشمال والجنوب قد دمرت بالفعل ولايمكن العوده اليها مرة اخرى ..

وقال عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني . ان اليمن الجنوبي سيكون له موقف آخر بعد انتهاء هذه الازمة من الدول المجاوره التي تساعد اليمن لإنها بذلك تكرر ما حدث في ازمة الخليج .. فهى تساعد على احتلال اراضى الغير بالقوه ولم تعتبر من احداث الكويت .

وعن محاولة عدن لتدويل الأزمة قال سالم صالح عضو مجلس الرئاسة اليمني : انه نظرا لفشل مساعي الجامعة العربية في إنهاء الازمة لما تعانيه من تمزق في صفوف العرب خاصة بعد حرب الخليج لم يكن امامنا سوى رفع الامر إلى مجلس الامن والامم المتحده ومع ذلك لم نفقد الأمل في فاعلية دور الجامعة العربية تجاه الازمة .

وعن الوضع الحالي في الصراع بين الشمال والجنوب قال الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني ان اليمن الجنوبي يتعرض للقصف بضراوة من قبل الشماليين الذين لجأوا إلى أساليب وحشية في النزاع اشبه ماحدث عام ٤٨ عند دخول الامام يحيي وصلت إلى هتك الاعراض في بعض محافظات الجنوب لصالحها .

واكد سالم صالح عضو مجلس الرئاسة اليمني ان النزاع في اليمن لم يحسم الا باعاده تشكيل لجنة للإشراف على وقف القتال اولا وان تضم هذه اللجنة مشرفين من الامم المتحدة لمتابعة التزام الاطراف المتصارعة لوقف القتال ثم بعد ذلك يكون الطريق ممهدا للتحاور في باقى القضايا مسار الخلاف .

واضاف ان الخلافات ليس كما يدعي الشماليون خلافات حزبية وانما هي رغبة في الإنفراد بالسلطة وإنهاء دور الآخرين واضاف اننا نصر على ان من يفعل ذلك ببلده وشعبه لابد وان يحاكم كمجرم حرب .

وأشاد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني بالدور المصرى تجاه الازمة اليمنية والذى يركز على محاولة إنقاذ اليمن ارضا وشعبا من الدمار في غير تحيز لأى طرف من اطراف النزاع .



المصدر : الشرق الأوسط (الشرق الاوسط) اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦ يونيو ١٩٩٤

على شفير الهاوية

● قد تساعد الضغوط الدولية المكثفة القادة اليمنيين في كلا الجانبين على قبول وقف إطلاق نار عاجل

غالبا ما قيل ان كل انسان تقريبا قادر على اشعال حرب، بينما تعد مهمة اطفاء حرب مهمة شاقة، قلة قليلة من الناس تتمتع بالرؤية الواضحة والشجاعة الكافية للتفكير في الاضطلاع بها

هناك حالات كثيرة وضعت فيها الاطراف المتصارعة في موقف مستحيل لا يوقف فيه القتال سوى التدخل الفعال من الخارج وقد وصلت الحرب الأهلية في اليمن الآن فعلاً الى هذه المرحلة

لا شك ان العديد من الناس في كلا الجانبين يشعرون بهذا، بعضهم تدفعه الواقعية، والبعض الآخر الشعور بضرورة انتهاء الحرب في اقرب فرصة ممكنة لكن المشكلة ان الجانبين وضعا نفسيهما في مواقع متطرفة ليس من السهل الخروج منها ولا يمكن لأي منهما تصور ايجاد اي سلم دون المجازفة بفقد ماء الوجه أو ما هو اسوأ من ذلك وبناء على هذه الخلفية، تبدو ثمة حاجة ماسة الآن الى تدخل خارجي اكثر فعالية لانهاء المجزرة المؤلمة

ولا يجب على هذا التدخل ان يقوم على اساس «الحق مع القوي» فقط. اذ يحتاج العالم الحديث ان يدافع عن سلامه واستقراره ضمن اطار قانون مقبول لدى المجموعة الدولية. ولهذا فانه ينبغي على اي تدخل ان يأتي تحت اشراف الامم المتحدة

لقد تم اتخاذ خطوة في ذلك الاتجاه باصدار مجلس الامن القرار 924 الذي صيغ بعبارات عامة تهدف الى إحداث وقع مقنع لدى الطرفين ولكن للأسف، حتى بعد مرور عدة اسابيع لم يولّد القرار التأثير المرجو بل على العكس، ربما كانت نبرة القرار المعتدلة نسبيا قد ارسلت اشارات خاطئة الى اولئك، الذين يرون انفسهم ابطال حرب لا مبرر لها اصلاً.

إن الحاجة الى قرار جديد اصبحت الآن واقعا جليا لكل المهتمين بانهاء الحرب وثمة مؤشرات عن استعداد المجموعة الدولية لاتخاذ القرارات الصارمة اللازمة غير ان المرء لا يزال يأمل بأن مجرد اظهار تصميم وعزم مجلس الامن، مدعوما بنشاطات دبلوماسية موازية تقوم بها الدول الكبرى، سيكون كافيا لاقناع جميع الاطراف بأن وقفاً عاجلاً ومبكراً لاطلاق النار هو في مصلحة الجميع

ولعله من اهم المهام الملحة الوقف العاجل لقتل المدنيين الابرياء، تليه تنظيم عملية اغاثة على نطاق واسع لانقاذ الشمال والجنوب من مأساة انسانية كبرى، اذ يحتاج الاف الجرحى الى العناية الطبية، والتصدي لانتشار الأوبئة واعادة اولئك الذين هجروا منازلهم خوفا من القصف المستمر الى ممارسة حياتهم العادية ثم لا بد من ارجاع قطاعات الاقتصاد الرئيسية كإنتاج النفط الى عهدها القديم

واخيراً، وليس اخراً، يجب ايجاد صيغة جديدة للتعايش لتمكين كافة الشعب اليمني من العيش وتحقيق التقدم والرخاء في اطار الصيغة التي يرغبها الجميع

لا يمكن اتباع طريقة الزيجات المفروضة بالحديد والنار لفرض بناء دولة في السنوات الاخيرة من القرن العشرين ولا يزال لنخبة قادة اليمن متسع من الوقت والفرص لأخذ المبادرة في تنظيم وقف لإطلاق النار يتبعه حوار وطني ومصالحة وطنية

قد تساعد الضغوط الدولية المكثفة الجانبين على التراجع عن شفير الهاوية الا ان الاقناع يجب ان يكون المهمة الرئيسية الحالية، فاذا فشلت، عندها يمكن اتخاذ مختلف اشكال الضغط التي يجب التفكير بها جدياً

«الشرق الأوسط»



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٤

غالي يضغط من أجل اقرار هدنة في اليمن

الامم المتحدة ـ رويتر دعا الامين العام بطرس بطرس غالي زعماء شمال اليمن اول من امس الى الكف فورا عن قصف مدينة عدن الجنوبية وناقش سبل ارسال مراقبين عسكريين للامم المتحدة بعد اقرار هدنة في الحرب بين شطري اليمن.وجاء تصريحه بعد ان وعد وزير التخطيط والتنمية اليمنى عبد الكريم الارياني بنقل طلبه فورا وتقديم رد خلال الساعات القليلة القادمة. لكن لم يأت رد حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.وعقد غالي اجتماعات كل على حده مع مبعوثه الخاص لليمن الاخضر الابراهيمي ومبعوثين من الجانبين الارياني وحيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء الحكومة التي اعلنها جنوب اليمن.
وقالت مصادر الامم المتحدة ان غالي شدد للجانبين على ان للهدنة اولوية قصوى قبل اي حديث عن مستقبل اليمن.

وقال احد المبعوثين انه ابلغهم ان الموافقة على وقف اطلاق النار الان لن يضر بأي من الجانبين.ويريد العطاس نشر قوة مراقبين للامم المتحدة على الفور قائلا ان الشمال يواصل فتح جبهات جديدة للقتال ويستهدف مناطق المدنيين.
وقال بيان للأمم المتحدة انه اصر على ضرورة والحاح ايجاد نظام موثوق به قادر على مراقبة الهدنة مراقبة فعالة على مختلف خطوط المواجهة.
ومن المقرر ان يكون العطاس في نيويورك يوم الاثنين وقد تستمر الاتصالات بين الامم المتحدة والجانبين خلال عطلة نهاية الاسبوع.
وقال غالي ايضا انه لامر ذو ضرورة ملحة ان يعلن اليمن الشمالي وقفا فوريا لاطلاق النار ووقف تاما لقصف مدينة عدن حتى يمكن انشاء نظام للاشراف على وقف اطلاق النار.

٠٤٠١٧٥



المصدر : الشرق الأوسط / الشرق

التاريخ : ٢٠٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتظاراً لرفع تقريره إلى مجلس الأمن

غالي يكثف لقاءاته الجانبية مع فرقاء الأزمة اليمنية

نيويورك: من خليل مطر

نشطت التحركات الدبلوماسية الجانبية في مجلس الأمن في ضوء غياب اي اجتماع رسمي انتظاراً لتقرير الأمين العام الدكتور بطرس غالي عن مهمة مبعوثه الاخضر الابراهيمي والذي سيقدم رسميا الى المجلس غدا وظهر التحرك الرئيسي في لقاءات غالي ومبعوثه مع وزير التخطيط (الشمالي) عبد الكريم الارياني، ورئيس وزراء «اليمن الديمقراطي» حيدر ابو بكر العطاس ووزير خارجيته عبد الله الأصنج.

والجدير بالملاحظة ان كلا الوفدين غادر نيويورك الى واشنطن بمجرد انتهاء اجتماعاته، في الوقت الذي نقل عن الوفد الجنوبي انه سيعود الى نيويورك يوم غد لمتابعة الاتصالات مع اعضاء المجلس والتحرك على اساس تقرير الابراهيمي.

اللقاء بين غالي والارياني كان جافا، حسب وصف احد الدبلوماسيين المطلعين. فالامين العام، اعاد سرد الموقف الدولي مطالبا بتنفيذ القرار 924 وتنفيذ وقف فوري لاطلاق النار. وطالب غالي ايضا بوقف التصعيد السياسي حتى يتم تسهيل التوصل الى وقف لاطلاق النار. وتحدث غالي ومبعوثه عن وسائل لاعادة احياء اللجنة العسكرية المشتركة ولكن على اساس جديد بحيث يشكل اعضاؤها الحاليون قاعدة تضاف اليها شخصيات اخرى لم يتحدث احد عنها بالتفصيل ليبقى الهدف الاساسي الحصول على موافقة صنعاء على المبدأ اولا لتصبح التفاصيل جانبية.

لم يعلق الارياني على هذه الافكار بشكل مفصل واكتفى بالقول انه سينقلها الى صنعاء ليرد على الأمين العام في وقت لاحق الجمعة الماضي كما ورد في بيان غالي عن الاجتماع. لكن يوم الجمعة مضى ولم يكن الرد قد وصل. ويتوقع مسؤول دولي ان يجري اتصال مع الارياني لمعرفة ما اذا كان سيظهر رد صنعاء وهدد المسؤول الدولي بان التقرير الذي سيقدم غدا الى مجلس الأمن سيشرح كل التفاصيل باسهاب وبصراحة وسيذكر بشكل محدد ان صنعاء لم ترد، ما لم يصل الجواب قبل انعقاد المجلس. وانه سيكون على مجلس الامن تقييم هذا الموقف الشمالي حينذاك واتخاذ اجراء بشانه. اما لقاء غالي مع العطاس والاصنج فوصفه المسؤول بانه كان افضل، لأن العطاس والاصنج متعاونان مع مقترحات الامم المتحدة رغم انهما يحملان مطالب محددة لتسريع فرض وقف اطلاق النار وترسيخه عبر المراقبين الدوليين، اضافة الى موضوع تحريك المساعدات الانسانية لمحافظة عدن بشكل خاص

وقال المسؤول الدولي ان العطاس كان واضحا في قبول وقف التصعيد السياسي وتحدث عن خطوات محددة اتخذتها حكومته لذلك. ومن هذا المنطلق فان الكرة تبقى في المرمى الشمالي والدولي فالمطلوب من الجانب الشمالي تنفيذ القرار 924 والمطلوب من الجانب الدولي الاطمئنان الى التنفيذ والتوصل الى وقف فعلي لاطلاق النار وترسيخه.

من جهة اخرى، يستمر الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن، ورئيس المجلس، في العمل على الصيغة التي يريدونها لتحرك المجلس المقبل دون ان يتوصلوا الى اتفاق نهائي حتى الآن، رغم ظهور تحول جوهري في الموقف الفرنسي.

وتقول مصادر دبلوماسية ان فرنسا تتحدث حاليا عن موقف من ثلاث نقاط اساسية، اولها انه لا بد من وقف فوري لاطلاق النار، وثانيها ان الوحدة لا يمكن ان تتم بالحسم العسكري، وثالثها هو ان وضع عدن قد تأزم كثيرا وان فرنسا «لن تسمح» بالمزيد من معاناة المدنيين الأبرياء. ومن هذا المنطلق، فان امكانية التوصل الى صيغة مقبولة لدى الجميع حول نوعية التحرك المقبل قد تصبح قضية في متناول اليد رغم استمرار التعنت الشمالي الرافض لأي حديث عن وقف اطلاق النار.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٤

مصر تتوقع اجراء من مجلس الأمن

قوات صنعاء تقطع الطريق بين عدن ومصفاة النفط

صنعاء - عدن - ا ف ب - رويتر نجحت القوات اليمنية الشمالية امس في قطع الطريق التي تربط عدن بمصفاة النفط التي تبعد عنها ١٨ كلم غربا. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطريق الساحلية بين عدن ومصفاة النفط قطعت عند قرية مدينة الشعب على بعد عشرة كلم من عدن. وافاد سكان هذه القرية ان القوات الشمالية تسللت الى هذه المنطقة وقطعت الطريق بين عدن ومصفاة النفط.

واقامت القوات الجنوبية حاجزا على مدخل القرية كان يجبر السيارات المدنية على العودة من حيث اتت. وافاد ضباط على الحاجز ان القوات الشمالية تفتح النار على السيارات التي تسلك الطريق وتسعى القوات الجنوبية الى اخراجها من المواقع التي احتلتها. وفي حال استمرت سيطرة القوات الشمالية على هذه الطريق فان عدن ستعاني سريعا من نقص حاد في المحروقات.

وفور انتشار نبأ تسلل القوات الشمالية تشكلت على الفور طوابير طويلة من السيارات امام محطات الوقود.

وكان متحدث عسكري جنوبي اعلن قبلا ان الشماليين شنوا هجوما باتجاه مدينة الشعب. ونشبت معارك ضارية قرب القرية ادت الى احتراق محطة لتقوية بث اذاعة عدن مما ادى الى انقطاعه. وفي تطور لاحق اعلنت السلطات في صنعاء مساء امس عن وقف جديد لاطلاق النار اعتبارا من منتصف الليلة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان مجلس الدفاع اعلن عن هذه المبادرة الجديدة لتثبيت وقف اطلاق النار ابتداء من منتصف الليلة الماضية. واوضحت الوكالة ان الملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي سيتوليان الاشراف المباشر على وقف اطلاق النار في مرحلة اولى. من جانب اخر اعربت ...



المصدر : البيان

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة اليمنية في صنعاء عن دهشتها وقلقها من بيان اميركي حذر من ان شن مزيد من الهجمات على ميناء عدن الجنوبي سيدفع مجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات المناسبة
واعرب بيان لمصدر رسمي الليلة قبل الماضية عن دهشته وقلق حكومة الجمهورية اليمنية من بيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قائلا انه لايقوم على اساس مايحدث في الواقع.
وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية مايك ماكوري قال اول من امس ان القصف على عدن اشتد واعرب عن قلقه من تقارير عن تساقط اعداد كبيرة من الضحايا المدنيين.
ولم يشر بيان صنعاء الرسمي إلى فحوى بيان المتحدث الاميركي واتهم الجنوبيين بالقيام باستفزازات مستمرة، وفي عدن اعرب مجلس الرئاسة الجنوبي عن ارتياحه للبيان الاميركي.
وفي وقت سابق قال السفير البريطاني السيد ديفيد هاناي للصحافيين بعد اجتماع غير رسمي لمجلس الامن ان فكرة المراقبين محل بحث وهناك افكار اكثر طموحا في شأن المراقبين يبحثها الاخضر الابراهيم.
واضاف ان وقف اطلاق النار على الورق لايستحق شيئا وانما يصبح ذا معنى لو ان السلطات العسكرية على ارض القتال كانت جزءا من وقف اطلاق النار وراعت وقف اطلاق النار وسحبت قواتها من خطوط التماس.
وفي دمشق طالبت سورية امس الطرفين المتحاربين في اليمن بوقف سفك الدماء والعودة الى الحوار للحفاظ على الوحدة المقدسة.
وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان دول اعلان دمشق متفقة على ضرورة وقف اطلاق النار وبدء الحوار.
وقال موسى ان وزراء خارجية اعلان دمشق سيناقشون خلال اجتماعهم الثلاثاء المقبل في الكويت الازمة اليمنية والمشاكل والتي تتعرض لها المنطقة والعالم العربي
واضاف ان مصر تتوقع ان يتخذ مجلس الامن اجراء في شأن الحرب الدائرة في اليمن لكن لاتوجد خطط لعقد اجتماع قمة عربي مصغر في شأن الصراع.
على الصعيد الميداني اطلقت مدفعية بمدية شمالية نيرانها مساء امس على منطقة عدن الصغرى غربي معقل عدن الجنوبي.
ويتساءل احد السكان وقد بدا عليه الخوف مع تساقط القذائف الشمالية على احد الاحياء السكنية في عدن الصغرى اين الانذارات ودعوات الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار.
وقال مسؤول جنوبي بارز في عدن في اتصال هاتفي مع رويتر ان القوات الشمالية تحاول دخول القطاع الغربي من عدن لعزله عن بقية المدينة.
واضاف المسؤول انهم بعملهم هذا ينتحرون. المعارك حامية الان وصنعاء ترسل موجة تلو الاخرى من المعدات والافراد.
وقال شهود ان مدافع شمالية اطلقت نيرانها على عدن الصغرى حيث توجد المصفاة الرئيسية لتكرير النفط في الجنوب ومحطة توليد الكهرباء وعدة مواقع للصواريخ والمدفعية للقوات الجنوبية.
وقد توقفت مصفاة عدن عن العمل في وقت سابق من الشهر الحالي بعد ان تعرضت لهجمات شمالية متكررة تسببت في اشعال حرائق في ثلاثة صهاريج للتخزين.
وقال المسؤول الجنوبي الشمال لايتقيد بقرار وقف اطلاق النار او بالتحذير الاميركي.
من ناحية اخرى وصل مبعوث يمني شمالي الى سلطنة عمان امس حاملا رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعمان هي الرئيس الحالي لمجلس الامن ويقول دبلوماسيون انها احدى بضع دولة عربية تساند طلب جنوب اليمن عقد اجتماع طارىء للمجلس لمناقشة محنة سكان عدن.

وقال بيان عسكري جنوبي ان ثلاث طائرات حربية شمالية حاولت ضرب قاعدة عدن الجوية امس. واضاف ان بضعة اشخاص جرحوا واصيبت منازل باضرار عندما اسقطت احدى الطائرات المغيرة حمولتها من القنابل على منطقة سكانية.

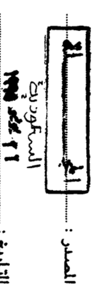
وقالت مصادر بالدفاع المدني في وقت سابق امس ان ثلاثة مدنيين قتلوا عندما اصابت قذيفة مدفعية مدرسة في عدن تاوي بعض لاجئي الحرب الاهلية في ضاحية المنصورة شمال عدن.وفي عدن أعلنت مصادر المستشفيات ان ١١ شخصا قتلوا واصيب ٧٨ اخرون بجروح امس في قصف القوات الشمالية على عدن وضواحيها وفي المعارك التي دارت على الجبهة.وافادت مصادر مستشفى «الجمهورية» اكبر مستشفيات عدن ان خمسة مدنيين قتلوا واصيب ٣٠ اخرون بجروح من جراء سقوط صواريخ كاتيوشا على بلدة دار سعد شمالي عدن.وأضافت المصادر ان ستة عسكريين جنوبيين قتلوا واصيب ٤٨ اخرون على جبهة بئر احمد على بعد ١٥ كلم شمال غرب عدن.

وأعلن ناطق عسكري جنوبي ان المضادات الارضية اسقطت امس طائرة شمالية خلال غارة على «منشآت اقتصادية» في منطقة المطار.

وقال الناطق ان الطائرة التي اصيبت بنيران المضادات الارضية «تحطمت وهي تشتعل بالقرب من حي العريشة» في منطقة خورمكسر القريبة من مطار عدن.

واضاف الناطق ان طائرتين شماليتين اخريين شاركتا بالغارة «هربتا» بعد تدخل المضادات الارضية الا انه لم يشر الى وقوع ضحايا او اضرار في الهجوم الجوي الشمالي.





المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ٢٢ [illegible]





السلطان القعيطي لـ «المجلة»:

لابد أن أعود سلطاناً أو رئيساً أو وزيراً لكي استرجع كرامتي

السلطان غالب بن عوض القعيطي، من مواليد سنة ١٩٤٨، سلطان الدولة القعيطية السابقة، التي تعد حاليا جزءاً من اليمن الجنوبي. يحمل درجة الماجستير من جامعة كيمبردج، وماجستير من جامعة اكسفورد، ويتحدث الى جانب اللغة الانجليزية الفرنسية والاوردو. الجبهة القومية اليمنية استولت على الحكم في عصره وترتبت على ذلك الحادث متغيرات رئيسية في كل ما يخص النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي لليمن الجنوبي.

يقول عنه الشيخ عبد الله احمد بن محسن النابي في كتابه «رحلة الى يافع»: تربى السلطان غالب تربية حسنة لاعداده ليتحمل مسؤوليات الحكم، يتميز باخلاق عالية وصفات سامية وسلوك قل ان يلاحظ على اقرانه. متدين يحب شعبه، تولى الحكم عند وفاة والده السلطان عوض وعمره لم يتجاوز الثامنة عشرة. وقد شاءت الاقدار مع ظروف والده الصحية ان يتحمل الواجبات الرسمية مبكراً. وهو أميل الى الصمت ولديه قدرة نادرة على [illegible] الى محدثيه.

«المجلة» أجرت هذا الحوار مع السلطان غالب [illegible] القعيطي وهو آخر سلاطين اليمن في حضرموت. وقد خرج من اليمن قبل الاستقلال وتسليم الحكم من [illegible] بريطانيا للجبهة [illegible] نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٧.

البيض اتخذ قرار الانفصال منذ بداية اعتكافه في أغسطس



المصدر : .... المجلة

السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٠٦/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنت أمل الصيادين والأزمة اليمنية مقبلة على التدويل

اجرى الحوار:
وهيب غراب وخالد بافقيه

● **ما هي مشاعرك وانت ترى الأرض التي نشأت فيها تتعرض للدمار؟**

- ممتعض جداً وأنا أرى بلدي يعاني من الدمار والخراب والانسان لا يتمنى ان يرى أي بلد يتعرض للدمار، خاصة إذا كانت دولاً عربية واسلامية

● **هل لديك الأمل أو تعيش على أمل انك في يوم من الايام ستتمكن من العودة الى اليمن؟**

- نحن نعيش أمل العودة لاستعادة كرامتنا بعدما أخرجنا الانجليز اثر صفقتهم مع الجبهة القومية، والحمد لله ما دام الانسان حياً فالأمل باق وكما تعرف فالملك لله، وهو القادر وكل شيء يسير بأمره

● **ولكن هذا يقودني الى سؤال آخر، ألا تعتقد بأن وجود السلاطين انتهى في اليمن؟**

- السلاطين ما زالوا هم الغالبية مثل الشيخ الأحمر أو سنان أبو لحوم وغيرهما لقد ذكرتم في احدى مقابلاتكم في مجلة «المجلة» بأن سنان ابو اللحوم يرأس مليوني نسمة، ولكن في الحقيقة غالبية السلاطين كانوا يحكمون ما بين ٧٠ ألفاً و٢٠ ألفاً و١٥ ألفاً. أنا في حضرموت كنت سلطاناً على مساحة كبيرة وعدة مدن، ولم أكن رئيس عشيرة واحدة، بل منطقة بأكملها.

● **ما هي أغلى ذكرى عندك عن حضرموت؟**

- أعز ذكرى عندي هي أني حاولت أن أخدمهم. الشعب المسكين كان يقدرني ويقدر مساعدتي . **لا أتحدث عن أغنياء المضارم في الوطن والمهجر أتحدث عن الصيادين المساكين الذين** يقدرونني ويدعون لي. كنت أشكل أملاً بالنسبة لهم، وإذا كتب الله لي الحياة والعمر فلا بد لي من العودة واستعادة كرامتي. الشعب هو الذي يقرر ان أكون سلطاناً أو وزيراً أو رئيساً وهذا لا بد ان يتم تحت اشراف الأمم المتحدة والشعب سيختار الحكم، ويحدد المسيرة

● **هل تزرع هذا الأمل في ابنائك أيضاً؟**

- في الحقيقة انا لا أفرض رغباتي على أولادي أو على الآخرين، انما ان شاء الله ينشأون نشأة اسلامية وعربية سليمة بعيدا عن التطرف وسواه

● **كيف تقيم الاوضاع في اليمن اليوم؟**

- البعض يعرف موعد الطلقة الاولى التي تصاحب تحرك الجيوش لكن يصعب عليه او يستحيل معرفة موعد الطلقة الاخيرة واعلان انهاء الحرب

لا أحد ينكر ان الاستقرار الاقليمي في هذه المنطقة مرتبط والى حد كبير باستقرار اليمن لا حل اذاً سوى وقف فوري لاطلاق النار ليبدأ الحوار حتى لا نصل الى مرحلة «التدويل» ووصول «قوات اجنبية الى المنطقة» وهو وضع ليس في صالح شعب اليمن

الموقف السياسي والعسكري في اليمن معقد للغاية على الرغم من صدور قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار وفرض حظر توريد الاسلحة الى الاطراف المتصارعة هناك والملاحظ ان القوات الشمالية مستمرة في ضغطها العسكري على عدن، والملاحظ أيضا ان اعلان وقف اطلاق النار تكرر ولكن لا يستمر اكثر من ساعات قليلة.

وتتصارع في هذا الاطار فكرتان رئيسيتان الاولى فكرة الصيغة الفيدرالية القائمة على بلورة شكل من الحكم اللامركزي بوصفه اسلوبا للتعايش بين الشطرين في المرحلة المقبلة. والفكرة الثانية هي الوحدة الاندماجية التي يتمسك الشماليون بها بشدة، مستندين في ذلك الى نصوص الدستور، ورافضين في الوقت نفسه فكرة الفيدرالية ومن ثم فإن هذا التعقيد يقتضي من القوى الدولية والعربية ممارسة المزيد من الضغوط على الاطراف المتصارعة بما يساعد على دفع هذه



المصدر : المجلة

السعودية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطراف الى الوصول الى تسوية مقبولة من كلا الجانبين

● ما رأيك بالتصعيد الذي تشهده الاحداث في اليمن؟

- التصعيد خطير في العمليات القتالية في اليمن، ومن الأهمية الالتزام بما قررته الاسرة العربية والشرعية الدولية انني آسف لهذا التصعيد رغم التأكيدات العديدة التي دكرتها القيادة اليمنية وتعهدت فيها لدولة شقيقة بعدم المساس بالمنشآت النفطية وغيرها من المؤسسات الاقتصادية والحيوية التي هي ملك للشعب اليمني، ورصيد لتنمية قدراته ولا احد يملك حق العبث بها واستخدامها اداة للضغط أو المساومة

ولكن للأسف تبخر اعلان قبول تنفيذ قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار، وتكرر عدم الالتزام بوقف اطلاق النار الدي لا يستمر اكثر من ساعات. وانا اعتقد ان هذا التصعيد يمثل توسعا لنطاق الحرب وتكثيفا لتداعياتها وانعكاساتها السلبية مما سبب ويسبب اضراراً بالغة بمصالح الشعب اليمني في الشمال والجنوب وللأسف الحرب لم تقتصر على اراقة وارهاق الارواح بل امتدت الى المؤسسات الاقتصادية والمنشآت البترولية مع ما في هذا من إضرار بالغ بمصالح الشعب اليمني في الشمال والجنوب على السواء وتأزم للاوضاع في المنطقة التي اتخذت احتياطاتها واعادة حساباتها

قضية التدويل

● ماذا يعني تدويل قضية اليمن وما هي انعكاسات هذا التدويل؟

- (قال القعيطي وعلى ملامحه سحابة حزن واضحة) العارفون يؤكدون ان التدويل قادم للازمة اليمنية، وهذا يعود الى نتائج تداعي الاحداث والسؤال الاول الان الذي يطرحه الجميع هو هل بالامكان في الظروف الراهنة حقن الدماء، حتى لا يتكرر الخطأ للمرة الثانية في المنطقة العربية وخلال اربع سنوات؟ انا ارى ان ما يحدث في اليمن ممارسات قادة تصارعوا على السلطة واهملوا مصالح الشعب العليا.

كلنا يعرف ماذا يعني التدويل لليمن فوفق التجارب سيعني التدويل سلب القرار من يد اصحابه الشرعيين في صنعاء وعدن وانتقاله بالوصاية او بحكم القوة الى ايدي كل اولئك الذين يتربصون باليمن وامكانياته

ونتساءل جميعا هل وصلت معارك مايو (ايار) الأخيرة التي نشبت بين ابناء اليمن الى طريق مسدود؟ فلا دعاة حماية الوحدة قادرون على اخضاع عدن وسحق من اسموهم بالمتمردين والخارجين على الشرعية ولا الدين اعلنوا الانفصال وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية قد نالوا الاعتراف الدولي وثبتوا دعائم دولتهم الجديدة وكلا الطرفين الشمالي والجنوبي يحارب تحت علم الوحدة وكل الدلائل تقول ان الامور كلها قد اختلطت واصبح الضحايا بالالاف والدمار لم يسلم منه الشمال ولا الجنوب.

لا شك ان دول الخليج ومصر لن تسكت على هذا النزيف الدامي وتصعيده بالرغم من القرارات التي صدرت عن جامعة الدول العربية والجهود التي بذلتها وبالرغم من صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٤٢ الذي يقضي بالوقف الفوري لاطلاق النار، وزيارات الاخضر الابراهيمي في المنطقة، ويضاف اليها بيان ابها المهم. ولكن رغم كل هذا هناك تعمد واصرار بتجاهل الحل السلمي

● هل ترى ان المقومات التي قامت عليها الوحدة في اليمن كانت تحتاج الى رؤية اكثر وضوحا ؟

- الوحدة بين الشمال والجنوب غريبة، فكيف يتم دمج حكم قائم اساسا على نمط عسكري والتأييد القبلي والاصولي في الشمال وحكم قائم على العقيدة الاشتراكية دام ٢٣ عاما في الجنوب؟ كان كل طرف يريد ان يأخذ من الآخر دون ان يعطي بالمقابل مع الاشارة الى ان «العناصر الانفصالية هى التى بقيت في قيادة الوحدة» وكلنا يعرف ان عدن تخلت لصنعاء عن مركز العاصمة وعن كل ما له مكانة مرموقة في دولة الوحدة وحصلت بالمقابل على وعد لم يتحقق بأن تكون عدن هي العاصمة الاقتصادية الوحدة لم ترفع من مستوى دخل المواطن إذ بقي الدخل السنوى للفرد بحدود ٧٠٠ دولار امريكي، اما في مجال



المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

الحزب الاشتراكي حارب القبائل طيلة ٢٣ عاماً ويحاول الآن أن يكسبها الى جانبه

الديمقراطية التي كان من المقرر ان تكون قاعدة للحكم فقد ظلت مجرد شعار شكلي وجاءت انتخابات ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٩٣ التشريعية وبقي كل طرف محتفظا بمناطق نفوذه السابقة. فاز الحزب الاشتراكي بالمقاعد في المحافظات الجنوبية الست بينما حصد حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي صالح معظم المقاعد في محافظات الشمال بالتعاون

مع «التجمع اليمني للاصلاح» وهو حزب يوصف بالنزعة الاصولية والقبلية

وأدى دخول انصار حزب الاصلاح الى الساحة السياسية الى تراجع نفوذ الحزب الاشتراكي الذي كان في بداية الوحدة يتقاسم الحكم مع حزب المؤتمر الشعبي وحده الآن بات يتقاسمه أيضاً مع حزب الاصلاح الذي يتهم الحزب الاشتراكي بالماركسية والكفر وأمام عدم تحقق وعود نظام الوحدة في الشمال وقيام دولة عصرية للوحدة مع اقتصاد ليبرالي اقترح الجنوبيون تحويل الوحدة الى اتحاد فدرالي يعطي كل طرف الكلمة الاولى في منطقته

وكلما كانت تقوى النزعة الاصولية الاسلامية في الشمال كان قلق الحزب الاشتراكي يشتد وقد استفاد الحزب من هذا باجتذاب تأييد بعض الدول الغربية والعربية في صراع مع هذه الحركات

النفط غير اقتصادي

● **هل تعتقد ان للنفط دوراً بما حصل وكم يبلغ حجم عائدات النفط في اليمن؟**

ـ من الصعب التأكيد على ان النفط الذي ظهر في الشمال في بداية الثمانينات ثم في الجنوب، قد لعب دورا في اذكاء المطالبة بالانفصال فقد تبين ان الجنوب يحتوي على احتياطات نفطية اكبر من تلك الموجودة في الشمال ولا شك ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد وعد انصاره بآمال عريضة لتجاوز مرحلة التردي الاقتصادي مع ظهور النفط الخبراء يقولون اليوم ان حجم النفط في اليمن لن يجعل من هذا البلد واحدا من كبار

المنتجين. إذ ان حجم الانتاج اليومي من النفط (٣٢٠ الف برميل) موزع تقريبا بالتساوي بين حقول مأرب في الشمال وحقول شبوة والمسيلة في حضرموت الجنوبية مما يوفر للخزينة ٣٠٠ مليون دولار في السنة وهو ما يوازي حجم

الفوائد الناجمة عن خدمة الديون الخارجية لليمن التي تبلغ حوالي ٥ ـ ٦ مليارات دولار

● **كيف ترى وضع القبائل وخاصة الكبيرة منها في هذا الصراع وتأثير ذلك على سير الأحداث؟**

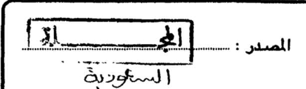
ـ صنعاء وعدن تتبادلان الاتهامات بإفشال الوحدة واذا كان الشماليون مسؤولين عن بدء العمليات الحربية فإن من المرجح ان علي سالم البيض قد اتخذ قرار الانفصال منذ ان اعتكف في عدن في ١٩ اغسطس (آب) الماضي عندما كان لايزال نائبا لرئيس دولة الوحدة اليمنية، ويبدو الآن ان عدن متمسكة بالرأي القائل بأنه لا مجال للوحدة بين شطري اليمن طالما بقي الرئيس علي عبد الله صالح في الحكم

بعد كل التطورات الحاصلة من الصعب تصور مخرج للازمة اليمنية بغير قوة السلاح خاصة ان اليمن يدفع اليوم بصورة من الصور ثمن وقوفه الى جانب العراق خلال حرب الخليج الثانية. ومصر التي تحتفظ بذكرى مؤلمة عن تدخلها في اليمن في عهد الرئيس عبد الناصر تلتزم اليوم جانب الحذر رغم ان عدن تقول ان القاهرة تؤيدها. ولقد ارتكب الرئيس علي عبد الله صالح خطأ إذ وضع نفسه في موضع المتهم عندما رفض الوساطات. الا ان علي سالم البيض احرج مؤيديه هو ايضا عندما اعلن قرار الانفصال

نؤيد القول بأن الحرب جاءت من الشمال فجاء الانفصال من الجنوب والنتيجة هي خراب هائل يضرب اليمن واليمنيين الذين خابت آمالهم في وحدة لا يزالون يتوقون اليها

ولا شك ان القبائل عنصر رئيسي في الصراع السياسي في اليمن وقبائل الجنوب اميل للقاء مع قبائل الشمال التي لها نفوذ كبير





المصدر : .... السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤

صنعاء وعدن تتحملان مسؤولية افشال الوحدة

هناك الحكم الماركسي حارب القبائل الجنوبية طيلة ٢٣ سنة دون توقف ومنذ اندلاع المعارك تجهد السلطات في عدن نفسها في محاولة جذب قبائل بكيل المنافسة التقليدية لقبائل حاشد التي ينتمي اليها الرئيس علي عبد الله صالح والشيخ عبد الله الاحمر

ومن السذاجة ان تعتقد قيادة الحزب الاشتراكي ان قبائل بكيل ستدعمها ضد قبائل حاشد بل ان بكيل ستستفيد من صعوبة وضع الحكم في عدن للحصول على تنازلات أكبر تتجاوب مع مصالحها الخاصة وتسيطر قبائل بكيل على الاراضي التي يمر بها ضخ النفط من مأرب الى ميناء الحديدة ولا شك انها ستلعب دورا مهما في اي حرب نفطية محتملة

● **ما هي الحلول التي تراها مناسبة للازمة الحالية؟**

- ان الاتحاد قوة، وهناك عدة نقاط وضعتها من واقع معرفتي الاكيدة بالبلاد والمواطنين وتاريخ المنطقة

أولاً: ان يلتزم الطرفان بوقف اطلاق النار واني اشك في هذا لان لكل من الكيانين اطماعا وسوف تنعكس هذه التصرفات على تكوين رأي عام في كل من الشمال والجنوب ضد كل حاكم، وقد يؤدي ذلك الى حدوث انقلابات او معارضات تشكل قوى ضغط في كل منطقة

ثانياً: ان يعترف الطرفان بوجود خلافات جدية بينهما ويكفي دليلا على ذلك نشوب الحرب بينهما ولهذا على الطرفين ان يستمعا لمبعوث مجلس الامن الاخضر الابراهيمي ويعترفا بالتطورات الاخيرة، وبأن الوحدة بين الشمال والجنوب قد تقوضت اركانها وتحتاج الى مساع مكثفة على المدى القصير والطويل لاعادة المياه الى مجاريها عندها يمكن تكوين دولة موحدة او فيدرالية او كونفدرالية وما هذه الا عبارات اجنبية فالوحدة تنبثق من اعماق صدور المتحدين وليس من اقلام السياسيين لا بد من علمين ومجلسين تشريعيين اقليميين وعاصمتين اقليميتين. على ان يكون هناك علم آخر للدولة الموحدة مع مجلس تشريعي اعلى وعاصمة متنقلة بين الدولتين المتحدتين على فترات متساوية

واقترح على سبيل المثال ان يتم انتخاب التسمية لهاتين الدولتين العضوين في الوحدة من اسماء تاريخية للمنطقة علما بأن بعض اقدم الاشارات المسجلة للتسميات المطلقة على جنوب شبه الجزيرة العربية موجودة في كتاب سفر التكوين من التوراة. ومن اقدم هذه الاسماء المؤرخة سواء في الكتب السماوية او مصادر أخرى: حضرموت و اليمن. ونقترح ان تكون العاصمة في البداية صنعاء ثم عدن.



ثالثاً: يجب عقد مؤتمر وفاق عام لقيادات وزعامات المنطقة الحالية والسابقة تحت رعاية الامم المتحدة او الجامعة العربية او اية دولة صديقة مجاورة تكن مشاعر الخير الصادقة لها ولشعبها على غرار مؤتمر الطائف الخاص بالمشكلة اللبنانية.

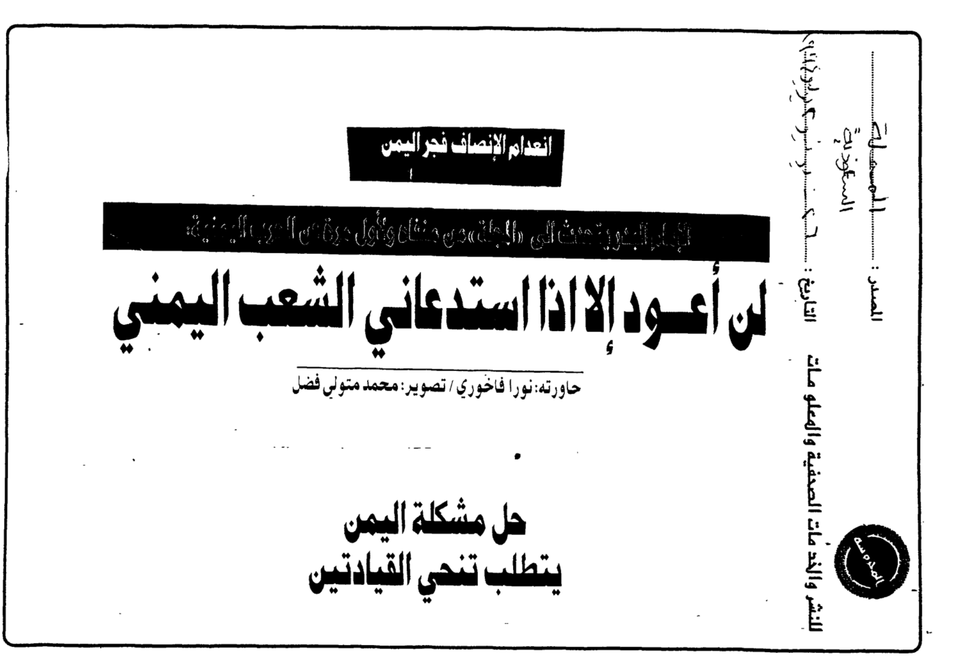
رابعاً: اقترح تكوين لجنة ائتلافية مستقلة كاملة الصلاحيات وعريضة القاعدة يتمتع اعضاؤها بمرتبة وزارية عالية للمرحلة الانتقالية، تكون مدتها ٤ أو ٥ سنوات وتضم العديد من العناصر الصالحة غير المتطرفة للاشراف على برنامج الوحدة.

خامساً: تكون اهم مسؤوليات المجلس التشريعي الاعلى البت في امور السياسة الخارجية والسياسات الخاصة بالامن والدفاع والمواصلات والاقتصاد والتنمية والثقافة والتعليم والعدل مع التوحيد التدريجي في امور الامن والدفاع والسلاح والتدريب

سادساً: اقترح مع تأسيس هذه الدولة، ان يتم انشاء صندوق خاص يهتم بالمشاريع التنموية المشتركة والتكاملية بين الشطرين، وتتبرع له دولة الجنوب ضعفي او ثلاثة اضعاف ما تتبرع به دولة الشمال، نظرا لريادة مدخول الجنوب على الشمال بالاشارة الى النسبة السكانية والمساحة.

سابعاً: يسمح لكل لاجيء سياسي او غيره بالعودة الى موطنه وتعاد له حقوقه وممتلكاته ويقدم له تعويض عادل خلال فترة معقولة المدى مقابل اي ضرر وتفسح أمامه جميع المجالات للمشاركة والعمل في السياسة او القطاع العام أو الخاص، وايضا الاعتراف باستحقاق المعاش لكل الموظفين في السلكين المدني والعسكري الذين ارغموا على ترك وظائفهم بمغادرة البلاد لأسباب سياسية

كما نقترح ان يمنح لرؤساء واعيان الاسر الحاكمة سابقا ما يليق بهم من تكريم يمكنهم من تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية ولعب دور ايجابي تجاه نمو الوفاق بين جميع فئات وقطاعات الشعب ■



المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انعدام الإنصاف فجر اليمن

الإمام البدر يتحدث إلى «المجلة» من منفاه ولأول مرة عن الحرب اليمنية:

لن أعـود إلا اذا استدعاني الشعب اليمني

حاورته: نورا فاخوري / تصوير: محمد متولي فضل

حل مشكلة اليمن يتطلب تنحي القيادتين



رغم ان الامام البدر آخر امراء اليمن يرى ان الوحدة فيه لن تتحقق الا بعد عشرات السنين، فإنه في منزله في ضواحي لندن كرس وحدة يمنية من نوع آخر.

فالامام الشمالي متزوج من سيدة لحجية (من محافظة لحج في الجنوب)، هي ثالث زوجاته ووالدة ابنيه عقيل (٣٠ سنة) ومحمد (١٤ سنة)، وهو فخور بهذه الوحدة المخيمة على عائلته.

في غرفة المعيشة التقت «المجلة» الامام البدر. كان حزينا لما يحصل في اليمن، يعاني من صعوبة في الحركة بعد ان زادت عليه آلامه من تبعات الجراح التي اصيب بها في مدينة المروة اثناء الحرب الاهلية اليمنية قبل ٣٠ عاماً.

والامام الذي اختار العزلة السياسية، يقضي معظم وقته في القراءة، والاهتمام بحوض اسماك اشتراه عندما كان ابنه عقيل طفلا، ويخصص ساعات طويلة للعناية بالحديقة وبحفيده بدر الصغير.

الغربة، بقدر ما ابعدته عن يمن حكمها ذات يوم، بقدر ما ابقت اليمن قريبة من فؤاده وامانيه.

وعندما سألت الامام المتقدم بالسن، المبحوح الصوت عن هذه الاماني قال: ان ارى حجة (منطقة تبعد ١٠٠ كلم شمال صنعاء) فيها ولدت وتربيت ولم اخرج منها الا وانا في الرابعة عشرة. اجمل ذكريات عمري وطفولتي فيها.

وانتقلنا بسرعة جارحة من الاماني والطفولة الى واقع اليمن الحزين.

تنبأت قبل سنتين وعلى صفحات «المجلة» بأن الوحدة اليمنية لن تستمر وبأن صنعاء ستشهد صراعات وانفجار الوضع فيها، الواقع ان اليمن كله انفجر، ما هي الدلائل والمؤشرات التي لمستها منذ ذلك الوقت؟

ـ من خلال متابعتي لأخبار اليمن عبر الصحف والاتصالات الشخصية، وجدت ان الوضع مضطرب كل الاضطراب هناك تفكك في الادارة (السلطة) الموجودة، ولا يوجد تجاوب وتواصل بين السلطة والشعب. الشعب في واد و«الادارة» في واد آخر وفي اليمن فئة مظلومة.

● **هل تقصد اهل الجنوب؟**

ـ لا في اليمن فئات قبلية هناك حاشد وبكيل ومدحج. هناك قبائل استولت على كل شيء في اليمن وبقية القبائل الاخرى حرمت من كل شيء اكثر من ذلك، المناطق التي توجد فيها هذه القبائل لا اثر فيها للمستشفيات والطرقات، لذلك كنت اتوقع ان ينفجر الوضع. المسؤول عن الادارة يجب ان يكون منصفا، لكنه مع الاسف بعيد عن الانصاف، فحدث الانفجار

● **اذن برأيك ان عدم الانصاف هو الذي اشعل الحرب وليس الصراع على عائدات النفط او السلطة؟**

ـ النفط هو سبب آخر. كنت دائما اقول ان وجود النفط في بلد ما اما يكون نقمة او نعمة. فهو نعمة عندما تكون هناك سلطة مخلصة مؤمنة تعرف كيف تتصرف بهذه الثروة التي منّ الله بها عليها وتكون



المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ٢٠٢٠٦٠٤ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النفط نقمة أو نعمة وهو في اليمن نقمة

نقمة اذا كان الشخص الموجود في الادارة (السلطة) غير منصف

● **هل ما زلت تعتبر نفسك رمزا للشرعية؟**

- بالتأكيد انني رمز الشرعية اليوم وغدا وبعد غد ايضا

● **نحن اليوم في نهاية القرن العشرين، من اين تستمد شرعيتك؟**

- لم اكن في يوم من الايام متحكما او متحجرا الشعب اليمني يعرفني تمام المعرفة، ويعرف انني منه وهو مني وانا لا امن على شعبي اليمني بما قدمته لهم وما خدمتهم به، لأنني اعمل لصالح امتي وبلادي اسألوا اي فرد من الشعب اليمني وسيقول لكم هذا ما صنعه لنا البدر ان قوتي وشرعيتي من قوة بلادي فبيني وبين الشعب اليمني ثقة

● **شمالا ام جنوبا؟**

- انا لا افرق، اتحدث عن الشعب اليمني ككل، بيني وبينهم محبة واخاء وصداقة وثقة متبادلة، لا يمكن ان تنتهي وهي راسخة في قلوبنا كرسوخ الجبال

● **لماذا اذن لا يطالبون بعودتك؟**

- لكل اجل كتاب

● **عندما تتحدث مع اليمنيين عموما شمالا وجنوبا وتسألهم عن طموحاتهم ورغباتهم في نظام الحكم أين تضع احلامك وآمالك في العودة في ظل رغباتهم؟**

- انني لا اطلب ان افرض نفسي على الشعب اليمني. اذا ارادني الشعب فسآتي اليه ليس حاكما بل خادما له وآتي بالطريقة التي يريدها ويختارها انا لا اؤمن بالديكتاتورية. انا لا اطلب ان اعود الى بلدي بواسطة اي دولة من الدول ولا اي جهة من الجهات اذا اراد الله لي ان اعود، اعود برغبة وارادة شعبي وهم الذين يشترطون علي ما يريدون

الوحدة الفاشلة

● **نردد باستمرار ان اليمن واحد، ولكن الظروف الحالية والواقع المرير تؤكد ان الناس باتت ترفض الوحدة، ما هو احساسك تجاه التمزق الحاصل في اليمن اليوم؟**

- قبل فترة، وعندما كنت في موقع الحكم، كنت اقول لليمنيين لا شمال ولا جنوب ولا زيدية ولا شافعية وانما شعب واحد وبلد واحد عندما كنت في مركز المسؤولية كان الاخ الجنوبي يدخل الى الشمال من دون اية معوقات، وكان الشمالي يدخل الى الجنوب بسهولة لم تكن هنالك تفرقة بين الشقيقين لكن بعد ان استقلت الجنوب يقال انها انحازت ودخلت في عالم الشيوعية واللينينية الخ بينما بقي الشمال على ما هو عليه حصل تصادم بين الشمال والجنوب واتهم الجنوب بالكفر والالحاد الحقيقة ان كل هذا غلط الشيوعيون كانوا في عدن فقط، لكن في يافع والضالع وحضرموت (رغم انني لم ازر هذه المناطق لسوء الحظ) كان الناس يؤكدون على اسلامهم في خطب الجمعة ويهاجمون الشيوعية والالحاد. لكن الاطماع الخارجية، ومركز ووضع اليمن.

● **الكل يتحدث عن الاطماع الخارجية والوضع الاستراتيجي لليمن، هل لك ان تحدد؟**

- قبل فترة كان هنالك تراحم



المصدر : المجلة
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

تهور الشمال أشعل الحرب وغموض الجنوب أثارها

على عدن بين بريطانيا وروسيا ذهبت بريطانيا وحلت محلها روسيا ثم حدث ما حدث لروسيا وانفرط العقد واصبح الاخوان في عدن من دون ظهر يستندون اليه هذا ما قصدته بالتدخلات الخارجية اما بالنسبة لما يقال عن العلاقات العربية وخاصة دور المملكة فأنا اعتقد بأن المملكة اعطاها الله الارض الواسعة والثروة الهائلة وهي اصبحت من اغنى دول العالم منذ ايام ابائنا واجدادنا ونحن نعتبر السعودية دولة شقيقة وما زالت

● لمصلحة مَنْ هذه الحرب برأيك ومن يمد الطرفين بالسلاح والى متى؟

- هناك دول وفئات لا تريد الاستقرار في هذه المنطقة العربية

● من هي هذه الدول؟

- اسمحي لي الا اعلق

● هل يدفع اليمن ثمن موقفه من حرب الخليج؟

- نعم مائة في المائة والغلطة ليست غلطة الشعب اليمني الذي يدفع الثمن بل غلطة الادارة (السلطة) التي اتخذت القرار.

مسؤولية الحرب

● من بدأ الحرب ومن برأيك يتحمل مسؤوليتها؟

- تريدون الحق الطرفان مخطئان لكن تهور الشمال هو الذي اشعل الحرب وغموض الجنوب هو الذي أثارها

● ماذا تقصد بغموض الجنوب؟

- حسبما قرأت في الصحف فقد طلب من الجنوب توحيد الجيش، فرفض، ونقل السلطة الى صنعاء لكنه ابقى على بعض التحفظات وهذه التحفظات هم فيها على حق بسبب الاغتيالات التي حدثت في صنعاء ضدهم لكن ما هي اسباب هذه الاغتيالات؟ في اليمن تنافس على السلطة بين علي البيض وعلي صالح وكل واحد منهما يريد ان يحكم

● الجنوبيون وهنا اتحدث عن عامة الناس كان عندهم خلال فترة الوحدة احساس عميق بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية؟

- هذا صحيح وهو شيء مؤسف، والافظع من هذا انني عندما اشاهد الجنوبيين او الشماليين في التلفزيون اجدهم يقولون عن بعضهما البعض اجبرنا «العدو» على التراجع الوحدة ليست بالاكراه ولا يمكن ان تكون بالاكراه بل بالتراضي والاخاء والمحبة صحيح ان الجنوبيين عندهم ثروة نفطية ما زالت مخزونة تحت الارض ولكن أيجوز ان نذبح بعضنا البعض في خلاف حول هذه الثروة؟

● بعد ان بدأت الحرب هل اجريت اتصالات مع اليمنين؟

- اتصالات عديدة جرت بيني وبين اخواننا في اليمن وخاصة زعماء القبائل ولا احب ان اذكر اسماءهم خوفا عليهم. خلال هذه الاتصالات يسألونني لماذا انت ساكت، واجيب انني اعمل بقدر جهدي واستطاعتي ولي اتصالات مع اصدقاء واشقاء لكن ليس بمقدوري الا ان اقول الحقيقة وادعوكم

جميعا الى التضامن والتكاتف ووقف سفك الدماء وهذا التقاتل حرام!

الحل في اليمن

● **كيف ترى الحل في اليمن؟**

- ارى انه لا بد من اجتماع وزراء خارجية الدول العربية مكتملين واشدد على (الاكتمال) وينتدبون شخصا يتكلم باسمهم جميعا.

● **تطلب المستحيل؟**

ضحك الامام البدر وردد هذا صحيح واستطرد:

- يبدو انه قد سبق السيف العذل وتم تجاوز الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي الى الامم المتحدة، التي تدخلت في الصومال ورواندا والبوسنة وشهدنا ما حصل فيها. فما دخلت الامم المتحدة في دولة الا وزادت الفساد فسادا

● **ما رأيك لو حدث تدخل دولي وارسلت قوات الى اليمن للفصل بين المتقاتلين؟**

- سيكون دمارا وخرابا

● **ولكن وقف اطلاق النار لا يحترم من كلا الطرفين. فما هو الحل؟**

- اذا اراد العالم ان يحل مشكلة اليمن فلا بد من نهاية الادارتين اذ ما يحصل في اليمن سببه خلاف شخصي بينهما ونزاع على سلطة سكان اليمن عدة ملايين ومن غير الممكن الا يوجد فيه شخص قادر على حل هذه المشكلة

● **كيف يمكن تخطي جبل الدم الذي فصل بين اليمنيين؟**

- هذه مصيبة وستستمر لسنوات وسنوات

واطرق الامام بحزن واغرورقت عيناه بدمعة لم تسقط واضاف عندما اشاهد واسمع صراخ الاطفال اليمنيين في التلفزيون يدمي قلبي وينتكس جبيني واشعر ان هذه المأساة ستستمر لا لأيام وأشهر بل لسنوات وربنا يستر. ولا اعتقد ان الوحدة ستعود بهذه السهولة

موقف القبائل

● **القبائل لعبت دورا غير مفهوم في هذه الحرب بعضها استمر على الحياد، وحاول البيض وصالح استمالتها. ما رأيك بموقف القبائل؟**

الامام البدر

تولى الامام محمد البدر بن يحيى حميد الدين امور ما كان يعرف بالمملكة المتوكلية اليمنية في صنعاء في سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢، ولمدة أسبوع واحد، نشبت بعده ثورة عسكرية اعلنت قيام الجمهورية في اليمن.

الا ان الامام البدر لم يغادر الاراضي اليمنية، وجمع حوله زعماء القبائل، وقاوم في الجبال الصعبة طيلة ٧ سنوات الى ان اصيب في خيمته بشظايا صاروخ استقرت في آخر عموده الفقري.

والامام البدر يعيش منذ سنوات في بريطانيا مع عائلته.



المصدر : المجلة
السعودية
التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ـ انني احمد الله واشكره لان القبائل اليمنية لم تتدخل لو تدخلت القبائل لقامت مجارر لا نهاية لها وستسفك دماء كثيرة

● هل سعيت خلال اتصالاتك بزعماء القبائل ان تحيدهم وماذا كانت وجهة نظرهم؟

ـ كانوا في حيرة ويبحثون عن شخص يجب على السؤال التالي: الى اين نحن سائرون؟ نصيحتي لهم كانت ان يلزموا الهدوء لان سفك الدماء لا يؤدي الا الى الخراب والى الدمار

اذا تدخلت القبائل ستحدث مجررة هائلة وستكون نهاية الادارتين. والشعب اليمني صبور ولكنه اذا ثار فلا يتوقف ومجازر اليمن معروفة واذا تدخلت القبائل ستمتد هذه الحرب

● لو طلب منك العودة فورا الى اليمن كيف ستتصرف؟

ـ لو طلب مني الشعب نفسه العودة لن اتأخر اما غيره فلا وانا مستعد ان اساهم واشارك بالاعتماد على الله في ايقاف هذه المجازر ولكن بشرط واحد الا اشترك مع الادارتين

● هل تقصد الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر؟

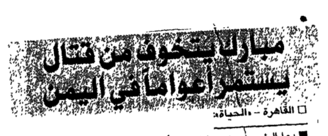
ـ لا الاحزاب انا اقبل بها واقصد رؤساء هذه الاحزاب، الذين اثاروا الفتنة والفتنة كانت نائمة لعن الله من ايقظها

● كيف ترى مستقبل اليمن؟

ـ الايمان يماني والحكمة يمانية ولكن مع الاسف دخلوا في هذه الحرب دون ايمان او حكمة اتمنى من قلبي ان يلطف الله باليمن ويعيد له امنه واستقراره. بعد سنوات صعبة سيكون مستقبل اليمن افضل، هذه السنوات قد تصل الى ١٥ سنة.

● هل يعود اليمن واحدا؟

ـ بعد عشرات السنين ربما. بعد ان ينسى الناس الدماء، الا اذا حصلت معجزة ولسنا في زمن المعجزات ■



مبارك يتخوف من قتال يستمر أعواماً في اليمن

□ القاهرة - «الحياة»:

■ دعا الرئيس حسني مبارك مجدداً الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الى «ضرورة وقف اطلاق النار وابعاد القوات (عن بعضها البعض) وان يأخذ الحوار طريقه. ونحن من جانبنا على أتم استعداد للقيام بالوساطة من اجل تقريب وجهات النظر».

وحذر مبارك خلال لقاء بشباب الجامعات في معسكر حلوان الدائم من ان «النهاية ستكون سيئة وانني نبهت الى أنه إذا اندلع القتال في اليمن سيستمر أعواماً وستهدر مقومات الدولة ومقدراتها وستستنزف مواردها في الحصول على اسلحة الحرب والدمار بدل ان توجه هذه الموارد لتوفير الحد الأدنى من حياة كريمة

التتمة في الصفحة (٤)



مبارك يتخوف من قتال

تتمة الصفحة الاولى

للشعب اليمني».

وأكد: «ان مصر ليست ضد وحدة اليمن ولكن كمبدأ عام، نرى ان الوحدة لا تفرض بالقوة العسكرية والا أصبحت احتلالاً... كما نؤمن بأن الوحدة تقوم بالاتفاق والتراضي وان تكون مطلباً للشعوب» وتابع. «اذا لم تحسب هذه العملية بدقة ينتج عنها الردة بما تحويه من آثار سلبية».

وأضاف: «سعيت قبل بدء الأزمة سواء في لقاءات الزعماء اليمنيين أو من خلال زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لمصر الى شرح أهمية احتواء الموقف بعيداً عن اللجوء الى السلاح، إلا ان الأزمة احتدمت واستمر القتال· انه قتال لعين... ودماء تهدر . بنية أساسية تنهار·(.) انني دعوت الأطراف اليمنية وارجو ان يستمعوا وليس لي اي هدف إلا تحقيق الاستقرار لليمن وهو بلد عربي واسلامي شقيق واقول لكل الأطراف كفى ما حدث من انهيار» وأضاف· «ان الشعب اليمني أمانة في عنق قادته وعليهم أن يحافظوا على تلك الامانة ونحن سنظل نبذل مع كل أشقائنا كل جهد من أجل الشعب اليمني واستقراره».

وعن نظرته الى الحوار الوطني في مصر وانعكاساته ومدى استمراره قال: «ان الهدف من الحوار الوطني ان تشارك فيه كل فئات المجتمع وقواه الشرعية والا يقتصر على الأحزاب السياسية وحدها». (راجع ص ٤)

وأوضح ان «هناك هزات ومتغيرات اقتصادية وان هذا الامر دفعني الى الدعوة للحوار لكي يجتمع كل المصريين لمناقشة قضاياهم ويضعوا اولويات لقضايا العمل الوطني وليصيغوا افكارهم في تطوير المسيرة المصرية اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً» وأكد ان «المشاركين في هذا الحوار سيناقشون القضايا المختلفة باعتبارهم من المتخصصين والخبراء وأصحاب المصلحة وسيطرحون طرق العلاج بخاصة وان لدينا قضايا كبيرة مثل قضية البطالة وزيادة الانتاج ورفع حجم الصادرات والتعامل مع الاتفاقات الاقتصادية الدولية وتشغيل العمالة والتنمية الشاملة والمتواصلة» (.) ان كل تلك القضايا قضايا تعني «استقرار مصر اقتصاديا واجتماعيا وهو الاساس لتحقيق التطور والتقدم السياسي».

واعتبر ان «هذه النخبة الممتازة من الباحثين والعلماء في الجامعات الى جانب ممثلي فئات المجتمع ستساهم بفكرها وعلمها في الحوار الوطني» وزاد «انني حرصت على الا يكون الحوار مقتصراً على الاحزاب وحدها بل مفتوحا لكل مؤسسات المجتمع» مشيراً الى «ان التوصيات التي سيتم التوصل اليها ستكون محل اهتمام ما دامت تتفق مع مصلحة الشعب (.)». وقال· «تركت للجنة الاعداد للحوار كامل الحرية في وضع والاولويات ورغم كل ذلك هناك احزاب لم تشارك في الحوار وحجبت نفسها عنه وارادت ان تضع شروطاً او تفرض اولويات».

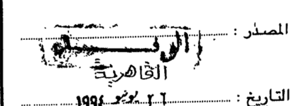
وأشار الى انه «من المتوقع ان تنهي اللجان المنبثقة عن المؤتمر العام اعمالها خلال اسبوعين وان المؤتمر سيستكمل مناقشة التوصيات عقب انتهاء اعمال اللجان»



المصدر : الوفد
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤



مجلس الامن يدرس إرسال مراقبين دوليين لليمن
واشنطون تحذر من استمرار الهجمات الشمالية علي عدن

نيويورك ـ صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء: يدرس مجلس الامن الدولى حاليا مسألة إرسال مراقبين عسكريين الى اليمن فى حالة الالتزام بوقف إطلاق النار. ومن المتوقع ان يصدر المجلس قرارا بشأن اليمن الأسبوع المقبل بعد الاطلاع على تقرير الأخضر الإبراهيمى المبعوث الدولى الخاص الى اليمن الذى فشلت محادثاته بين طرفى النزاع بشأن تنفيذ وقف إطلاق النار.
اكد ديفيد هاناى بعد اجتماع غير رسمى للمجلس ان فكرة المراقبين محل البحث وأشار الى وجود أفكار اكثر طموحا يبحثها الإبراهيمى بالرغم من استمرار الجدل حول دور الأمم المتحدة فى تولى مسئولية الترتيب لإرسال المراقبين او منظمة المؤتمر الاسلامى. أضاف «هاناى» أن المهم هو التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين.

وأعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق من تدهور الأوضاع الانسانية فى اليمن وخاصة مدينة عدن. ولم يستبعد القيام بتحرك جديد. يعكف المجلس على دراسة مشروع القرار الذى أعدته بريطانيا بمساعدة المملكة العربية السعودية. ويتوقع ان ينص القرار على آلية لمراقبة وقف إطلاق النار بالاضافة الى امكانية ارسال مراقبين دوليين الى اليمن.

حذرت الولايات المتحدة من استمرار الهجمات من جانب القوات اليمنية الشمالية على عدن مما سيؤدى الى اجراء عاجل لمجلس الامن. اكد بيان رسمى لوزارة الخارجية الامريكية ان استمرار القصف الشمالى لعدن يعد انتهاكا صريحا لقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الذى دعا الى وقف إطلاق النار بين طرفى النزاع. والعودة الى استئناف الحوار السلمى.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد أصدرت بيانا مماثلا فى ١٧ يونيو الحالى اشارت فيه الى التعهدات التى قدمتها الحكومة اليمنية فى صنعاء بانها لن تقدم على فرض حصار على مدينة عدن، او تحاول اقتحامها بالقوة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

وعن الوضع الامني قال مبارك: «ان عمليات الارهاب التي وقعت استنكرها الشعب كله ولم يكن يتوقع المصريون ان يخرج من بينهم مصري يقتل اخاه نحن شعب عرف الاصالة والقيم والتمسك بالمبادئ وانه منذ العام ١٩٨٢ بدأ حوار فكري مع هؤلاء المتطرفين» معرباً عن «اسفه لأنهم ظنوا ان الحوار بالراي يعتبر ضعفا من الدولة فرفعوا السلاح في وجه أبناء الشعب كله. لقد تحليت بالصبر طويلاً ولكن هناك مسؤولية في رقبتي حيال الشعب تتمثل في الحفاظ على أرواحه وممتلكاته وأمنه واستقراره وبعد أن نفد صبري في اتخاذ كل الاجراءات السلمية منذ عام ١٩٨٢ تبين أنه ليست هناك جدوى وحرصت دائماً ولا زلت على احترام القانون وأحيل المتهمون على جهات التحقيق والقضاء لكن هؤلاء الخارجين على أمن مصر استغلوا طول فترة الاجراءات القضائية وارتكبوا مزيداً من أعمال العنف مما أصبح يهدد أرواح المواطنين ويدمر الاقتصاد الوطني ويؤثر على لقمة العيش وفرص العمل في السياحة والاستثمار وتشويه صورة مصر (..)، ولهذا كله، كان لا بد من الحسم والحزم بالمواجهة وتقديم المتهمين للقضاء العسكري لكي تتم المحاكمة في وقت أقصر وفي اطار احترام كامل للقانون والدستور»، مشيراً الى ان «القضاء العسكري جزء من القضاء المصري طبقاً للدستور ويلتزم التزاماً كاملاً القانون ولا تعني المحاكمة أمامه اهداراً لحق من حقوق المواطنين».

وأبدى «تعجبه مما تردد عن أن البعض في احدى الدول يناقش الأوضاع في مصر ومدى استقرارها» وقال «انني اقول لهؤلاء ان مصر ثابتة... مصر راسخة بحضارتها التي تضرب في التاريخ أكثر من خمسة الاف عام. ان مصر قامت فيها أول إدارة وحكومة في العالم على ضفاف النيل مصر مستقرة وستظل مستقرة الى الأبد ان ابناء مصر الذين وقعوا فريسة الارهاب بدأوا يستيقظون ويعودون الى طريق الصواب، وان محاولات الحاقدين على دور مصر سوف تبوء بالفشل»

اليمن: مرحلة حاسمة.. عسكريا ودبلوماسيا

محاولة شمالية لعزل «عدن الصغرى»

■ تعطيل الكهرباء والاذاعة في الجنوب

يعقد مجلس الامن الدولي غدا الاثنين حلسة مشاورات عير رسميه للسحث في الوصع المتدهور في اليمن حيث تصاعدت اعمال القصف المدفعي والصاروخي والجوي على الاحياء السكنية في عدن وضواحيها وسحلت محاولات شمالية معررة بمئات الآليات العسكرية لأحل التقدم واحتلال «عدن الصغرى» حيث تقع مصافي النفط ومحطة الكهرباء الرئيسية، و قيل مساء امس انهم تمكنوا من عزل هذه البقعة المهمة عن قلب العاصمة الجنوبية وافاد بعض التقارير ان مئات القتلى والجرحى قد سقطوا من الطرفين ولا سيما على هذا المحور الاستراتيجي (شمال غربي عدن). وعلم ان محطة الكهرباء الرئيسية وكذلك محطة الارسال الاذاعي في عدن تعطلتا بفعل القصف المدفعي الشمالي ظهر امس، مما ادى الى انقطاع التيار تماما عن عدن، وتوقف البث الاذاعي، وذلك في وقت يستمر فيه انقطاع المياه عن المدينة المحاصرة

في هذه الاثناء قال جنوب اليمن انه يقبل احدث عرض من جانب خصومه الشماليين لوقف اطلاق النار ولكنه شكك في صدق نوايا صنعاء

وقال عبدالرحمن على الجفرى نائب رئيس الدولة في اليمن الجنوبي «انما لا نصدق هذا الحديث عن وقف اطلاق النار من جانب حكام صنعاء ونعتبره غير حقيقي لان الشمال يعزز قواته ونحن نتحدث الآن»

وعلم ان الجلسة الرسمية لمجلس الامن لن تنعقد الا فى منتصف الاسبوع على الارجح، بعد تقديم تقرير خطى مستوحى من تقرير المبعوث الدولى الاخضر الابراهيمي، وبعد ان تكون تبلورت صيغة معينة لآلية ضاغطة على الطرف الشمالي للكف عن التدمير المنهجى لعدن والبلدات الجنوبية، وعن شعاره المتعلق بالحسم العسكرى

وهناك مشروع بريطاني سيطرح على مجلس الامن، قيل انه يتضمن آلية متكاملة وارسال مراقبين، وقد تتقدم المملكة العربية السعودية بمشروع مستقل، في ما تكثف سلطنة عمان (رئيسة مجلس الامن لهذا الشهر) جهودها بالتنسيق مع الدول الرئيسية المعنية

وكانت صنعاء اعربت امس عن «استيائها وقلقها» للتحذير الامريكى الجديد لها «بالكف فورا عن متابعة العمليات» العسكرية.. فى ما ابلغ د. بطرس غالى امس الوفد اليمنى في واشنطن، لوما شديدا

هذا في ما ابدى الجنوبيون قلقهم للتأخر فى تقديم تقرير الابراهيمي، وفي عقد اجتماع لمجلس الامن



الغارات تركز على مطار عدن

معارك ضارية حول بير أحمد وإسقاط طائرة شمالية في الجنوب

لندن: «الشرق الأوسط»
عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء

جددت القوات اليمنية (الشمالية) صباح امس قصفها العشوائي لعدد من ضواحي عدن، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من صدور بيان الخارجية الأميركية الذي حذرت فيه صنعاء من استمرار قصف عدن، وطالبتها بسحب منصات الصواريخ والمدفعية المحيطة بالمدينة

وقالت مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الشمالية شنت صباح أمس هجوماً شاملاً على جميع الجبهات المحيطة بعدن كما دكرت ان طائرات شمالية شنت غارات استهدفت محطة كهرباء الحسوة ومصفاة عدن ومنطقة مطار عدن، وقالت ان الدفاعات الجوية الجنوبية أجبرت الطائرات الشمالية على الفرار قبل ان تصيب أهدافها. وان احدى الطائرات أفرغت حمولتها من القذائف على حي سكني في منطقة الشيخ عثمان، حيث سقط عدد غير محدد من القتلى والجرحى كما اسقطت طائرة شمالية شوهدت تحترق في اتجاه منطقة الوهط خلف مواقع القوات الشمالية

وقال شهود عيان لـ «الشرق الأوسط» ان القصف الشمالي استؤنف بضراوة في الساعة الخامسة من صباح أمس وان 12 مدنياً جرحوا وسقط جندي جنوبي قتيلاً وجرح سبعة من العسكريين الجنوبيين. وان اصداء القتال العنيف في مواقع المعارك في اتجاه منطقة صبر والرجاع وبير أحمد، كانت تسمع بوضوح في وسط المدينة

وذكر متحدث جنوبي ان الشماليين أرسلوا أول أمس ارتالاً من الدبابات شوهدت وهي تحتشد في صحراء الرجاع شمال بير أحمد التي تقع على بعد 15 كيلومتراً شمال وسط عدن وقالت مصادر الدفاع المدني في عدن ان ثلاثة مدنيين قتلوا عندما سقطت قذيفة على مدرسة في منطقة المنصورة تأوي نازحين من مناطق أخرى في عدن وجنوب اليمن وان آخرين اصيبوا بجروح وتحاول القوات الشمالية بعد ان رجت بعدد كبير من الآليات والأفراد في اتجاه صحراء الرجاع السيطرة على قرية بير أحمد للهجوم على عدن عبرها

وكان متحدث حكومي شمالي لم يكشف عن اسمه قد أكد ان تقدم القوات الشمالية يهدف الى السيطرة على مطار عدن وعزل الجزء الرئيسي من مدينة الشعب (البريقة)، حيث تقع مصفاة النفط ومحطة الكهرباء الرئيسية، وقال المتحدث ان الهدف أيضاً هو تفادي خوض معركة دموية للاستيلاء على المدينة بأكملها

ووقع ما بين 30 ـ 35 انفجاراً صباح أمس في منطقة المنصورة خلال ساعتين فقط من بدء القصف الشمالي الذي تواصل بعد هدوء نسبي خلال الليلة قبل الماضية

وقالت الشرطة في عدن ان صواريخ الكاتيوشا سقطت أمس قرب دار سينما في المنصورة ومصنع الغزل والنسيج، وادت الى اصابة شخص بالشظايا المتطايرة، وأسفر القصف العشوائي الشمالي عن تهدم عدد من المباني وتحطم عدد من السيارات في شوارع المنصورة وأكد مصدر عسكري جنوبي ان المقاتلات الجنوبية استأنفت نشاطها المكثف من مطار عدن لوقف التقدم الشمالي على المدينة وكان قصف القوات الشمالية على عدن وضواحيها أول أمس قد أسفر عن سقوط 14 قتيلاً و42 جريحاً، ونقلت القوات الجنوبية تعزيزات في اتجاه بير أحمد لاحتواء التقدم الشمالي الذي يستهدف الطريق الساحلي المؤدي الى عدن



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٦ـ٦ـ١٩٩٤

الامم المتحدة ـ بعد واشنطن ـ تحذر صنعاء لكن الهجمات تتواصل

معركة كبرى للسيطرة.. على عدن الصغرى

مشروع بريطاني امام مجلس الأمن خلال أيام.

■ احياء المنصورة ودار سعد جحيم للموت.. واسقاط طائرة شمالية

تركزت الانظار في المنطقة وفي الامم المتحدة على الوضع المتفاقم في اليمن، حيث شددت القوات الشمالية ضغوطها بشكل خاص على المحور الشمالي ـ الغربي حيث تدور معارك طاحنة للسيطرة على «عدن الصغرى» او لعزلها عن العاصمة الجنوبية.

وقيل ان مئات القتلى سقطوا من الجانبين، بينما تتساقط القذائف الشمالية بصورة متواصلة على الاحياء السكنية والمدارس واماكن تجمع المواطنين في عدن ومحيطها ولا سيما دار سعد والمنصورة

وتصعد القيادة الشمالية وتيرة الحرب، قصفا وهجوما، وترفقه بالقصف الجوي على الاحياء السكنية ولاحظ المراقبون ان هذا يحصل على الرغم من التحذير الاميركي الذي صدر مساء امس الاول بضرورة وقف صنعاء لعملياتها على الفور، واللوم الذي ابلغه الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي الى الوفد اليمني الشمالي ليلة امس الاول في نيويورك، وكذلك التحضيرات لانعقاد جلسة اخرى لمجلس الامن يتخذ فيها قرار يحمل الية معينة ملزمة للتنفيذ

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت صنعاء من ان شن هجمات جديدة على عدن سيدفع مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات عاجلة

وقد تقرر عقد اجتماع تشاور لمجلس الامن حول اليمن يوم غد الاثنين لكن لا يتوقع صدور اي قرار قبل ان يرفع غالي تقريرا مكتوبا في بحر الاسبوع

وذكر دبلوماسيون غربيون ان بريطانيا بدات بتحضير مشروع قرار حول اليمن لتوجيه دعوة جديدة الى وقف اطلاق النار ووضع الية مراقبة قد تتضمن احتمالات ارسال مراقبين.

المعارك والقصف

في مستشفى الجمهورية المركزي بعدن افيد عن مقتل العديد من المدنيين وجرح ٥٠ اخرين من جراء سقوط اربع دفعات من قذائف الكاتيوشا صباح امس على ضاحيتي دار سعد الشمالية والمنصورة وساد الهلع بين سكان هذه الاحياء وسارعوا في اللجوء الى المباني النادرة هناك، حيث البيوت صغيرة وترابية.

واندلع حريق في ثكنة لسلاح الهندسة على اطراف دار سعد. كما سقط صاروخان على جزيرة العمال في خليج عدن.

اما على الجبهات المحيطة بالمدينة فقد استمر التراشق بالمدافع والدبابات وخاصة في قرية بئر احمد على الجبهة الشمالية الغربية حيث نجحت القوات الشمالية امس الاول في التوغل نسبيا في القرية وسقط هناك قتيل وسبعة جرحى من العسكريين صباح امس

ويسعى الجنوبيون بكل امكاناتهم لمنع تقدم قوات صنعاء على هذا المحور باتجاه الطريق الساحلي الذي يبعد ٥ كلم عن القرية والذي يريد الشماليون السيطرة عليه لقطع عدن عن المصفاة ومحطة توليد الكهرباء الحيوية

وافيد عن مقتل ٦ عسكريين واصابة ٤٨ اخرين على جبهة بئر احمد.

معارك طاحنة للسيطرة على غرب عدن

وفي السياق نفسه تساقطت القذائف الشمالية بغزارة على احد الاحياء السكنية في عدن الصغرى، غربي عدن وافاد المراسلون ان الشماليين سيعملون على اقتحام هذه المنطقة وشلها وعزلها عن قلب عدن

وقال عسكريون جنوبيون لوكالة «كونا» ان القوات الشمالية حشدت مئات الدبابات المعززة باكثر من ثلاثة



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .التاريخ : ٢٦-٦-١٩٩٤

الاف جندي عبد مشارف عدن في اتجاه الغرب حيث توجد المحطة الرئيسية للكهرباء .

واضافوا ان الدبابات الشمالية حاولت عند الفجر التقدم الى المدينة غير ان المدفعية الجنوبية والدبابات تصدت للهجوم الشمالي في معركة عنيفة تشهدها مشارف عدن ، وسقط مئات القتلى من الجانبين.

واعلن ناطق جنوبي ان المضادات الارضية اسقطت امس طائرة شمالية خلال غارة على «منشات اقتصادية» في منطقة المطار

وقال ان الطائرة التي اصيبت بنيران المضادات الارضية وتحطمت وهي تشتعل بالقرب من حي العريشة في منطقة خورمكسر

واضاف ان طائرتين شماليتين اخريين شاركتا بالغارة لاذتا بالفرار

وقالت مصادر الدفاع المدني لرويتر ان ثلاثة مدنيين قتلوا بسقوط قذيفة على مدرسة في منطقة المنصورة بشمال عدن تاوي نازحين من مناطق اخرى في عدن وجنوب اليمن.

كما تساقطت عشرات القذائف على البلدة فضلا عن صواريخ الكاتيوشا.

.. وجبهة ابين

وعلى جبهة قتال اخرى شمال شرقي عدن قال ضباط جنوبيون ان قواتهم نجحت في ابقاء «لواء العمالقة» الشمالي في مواقعه التي كان فيها قبل تفجر الحرب

وقال احدهم لرويتر في خط دفاعي جنوبي على بعد ٣٠ كلم شمال شرقي عدن «من الصعب على الشماليين ان يتقدموا هنا».

واضاف ان كثبان الرمال الناعمة الواقعة بين عدن وبلدة زنجبار التي تسيطر عليها القوات الشمالية تعطل ايضا حركة المدرعات

مجلس الامن: مشروع بريطاني جديد

وافادت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي قدم تقريرا شفويا عن مهمته الى الامين العام د بطرس غالي في الوقت الذي ينوي مجلس الامن اصدار قرار جديد حول الموضوع

وتقوم سلطنة عمان التي تتولى رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر، بتحرك مكثف لاجل اتخاذ قرار جديد يكون مرفقا بالية فاعلة ووسائل ضاغطة للتنفيذ.

ونقل عن دبلوماسيين غربيين في نيويورك (ا ف ب) قولهم ان هناك مشروع قرار اعدته بريطانيا بمساعدة المملكة العربية السعودية وقد بحثه مجلس الامن خلال ايام. وسيوجه المجلس نداء الى وقف اطلاق النار ويفوض غالي مهمة جديدة ويتوقع ان ينص القرار على الية لمراقبة وقف اطلاق النار اضافة الى امكان ارسال مراقبين.

ويخضع غالي لضغوط متناقضة كما اضافت المصادر نفسها. وتوقعت ان يبدي السعوديون استعدادا لفرض وقف اطلاق النار بالقوة ويبقى اليمنيون الشماليون معارضين لـ «تدويل» النزاع الذي يحمل مخاطر «تقسيم» جديد للبلاد وفق تعبيرهم، لكنهم سيقبلون بمواصلة وساطة الابراهيمي كما اشارت وكالة «فرانس برس» في تقريرها من نيويورك.

وتوقع بعض المراقبين ان تقدم المملكة العربية السعودية بدورها مشروع قرار مستقلا عن المشروع البريطاني

وقد التقى الابراهيمي مساء الجمعة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين)

غالي يحذر الشماليين

ومن جهته وجه د بطرس غالي لوما لصنعاء لعمليات القصف المستمرة على عدن، داعيا اياها لوقف اطلاق النار فورا

وجاء في بيان للناطق الرسمي باسم غالي ان «الامين العام اكد مجددا ضرورة ان تعلن صنعاء وقفا فوريا لاطلاق النار ووقف كل عمليات القصف التي تستهدف مدينة عدن لافساح المجال امام استمرار مهمة الابراهيمي ووضع الية للاشراف على وقف اطلاق النار».

وقد نشر هذا النص في اعقاب اجتماع عقده غالي مع المبعوث الشمالي وزير التخطيط عبدالكريم الارياني في حضور الابراهيمي وكان غالي استقبل المسؤول الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس.

تاكيد بريطاني

وفي وقت سابق قال السفير البريطاني ديفيد هاناي الذي اجتمع ايضا مع الارياني ان مجلس الامن يبحث اصدار قرار الاسبوع المقبل قد يتضمن الموافقة المبدئية على ارسال مراقبين اذا سرى وقف لاطلاق النار.

لكنه قال انه لا يمكن الاعراب عن التفاؤل «واعتقد ان هناك اساسا كبيرا للتشاؤم فالموقف على ارض الواقع يتدهور باطراد».

«قلق» صنعاء ازاء تحذيرات اميركية

واعربت حكومة صنعاء عن «دهشتها وقلقها» من بيان اميركي حذر من ان شن مزيد من الهجمات على عدن سيدفع مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات.

واعرب بيان لمصدر رسمي اذاعه راديو صنعاء ليلة امس الاول عن الدهشة والقلق من بيان المتحدث باسم الخارجية الاميركية قائلا انه «لا يقوم على اساس ما يحدث في الواقع».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية مايك مكوري قد قال ان قصف عدن قد تفاقم، واعرب عن قلقه من تقارير عن تساقط اعداد كبيرة من الضحايا المدنيين «واننا نعتبر هذه الهجمات انتهاكا واضحا لقرار مجلس الامن ٩٢٤».

واضاف على القوات الشمالية ان تكف على الفور عن قصف عدن وان تتجنب شن هجمات برية على المدينة وان تسحب قاذفات صواريخها ومدفعيتها».

ولم يشر بيان صنعاء الرسمي الى فحوى البيان الاميركي، واتهم الجنوبيين بالقيام «باستفزازات مستمرة» بينما اثبتت صنعاء «التزامها بالقرار»

اسف جنوبي لتاخر الابراهيمي

هذا وقد رحبت القيادة الجنوبية في عدن امس بالبيان الاميركي

وكانت عدن قد اعربت عن اسفها «للتاخير غير المبرر» في تقديم الابراهيمي تقريره الى غالي وافاد مصدر مسؤول في مجلس الرئاسة الجنوبي «ان قبولنا بقرار مجلس الامن الدولي يجب الا يتخذ مبررا لتاخير مجلس الامن في اتخاذه الاجراءات اللازمة لتنفيذ قراره ولا لتاخير اعتراف الاطراف الدولية بجمهورية اليمن الديمقراطية».



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦-٦-١٩٩٤

واضاف: «لا نريد ان يتخذ قبولنا بهذا القرار (مبررا) لاعطاء مزيد من الوقت لحكام صنعاء للاستمرار في الاعتداء على اراضينا ومواطنينا المدنيين ومنشاتنا الحيوية»

الوفد الجنوبي في بيروت

وفي بيروت اجتمع الوفد الجنوبي الذي وصل اليها الجمعة قادما من دمشق برئاسة سالم صالح محمد، مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ثم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري

وكان الوفد التقى الرئيس السوري حافظ الاسد.



هذا الزمان



ماذا بقى لليمن؟

تجاوزت احداث اليمن كل الحسابات والتوقعات سواء لدى أعداء اليمن ام اصدقائه..

لقد تصور البعض ان المعارك سوف تنتهى فى ايام وتحسم كل شىء وتعود طبول الوحدة تصدح من جديد فى ربوع اليمن السعيد وتصور البعض الآخر ان الانفصال قد تم وأن الوحدة ماتت وان اليمن الجنوبى عاد مستقلا من جديد

وتصور البعض الثالث ان المعارك لن تنهى اى شىء . فلا عادت الوحدة ولاعاد الاستقلال لليمن الجنوبى، كل ما بقى الآن هو مستنقعات الدم التى اغرقت وجه الوطن الآمن..

ومنذ سنوات قليلة ذهب المراقبون الدوليون إلى اليمن يتابعون فى صحاريه الواسعة أول انتخابات ديمقراطية حرة.. ويومها شهد العالم الغربى بنزاهة هذه الانتخابات وتوقع الكثيرون ان يشهد اليمن عصرا جديدا من الديمقراطية وحقوق الانسان واذا كانت الوحدة اليمنية هى الحلم الكبير الذى راود الشعب اليمنى يوما فإن البترول هو اللعنة التى نزلت على ابناء الشعب الواحد وفرقت كلمتهم وفرقت شملهم..

لقد اصبح البترول هو مشكلة المشاكل بين الشماليين والجنوبيين... وبدلا من ان يتحول إلى طريق لإسعاد الشعبين وتحقيق الرخاء لهما.. حمل اخوة الأمس السلاح وبدأت حروب الدمار والاستنزاف .

وسوف يقضى الشعب اليمنى سنوات طويلة يسدد ديون هذه الحرب وكوارثها.

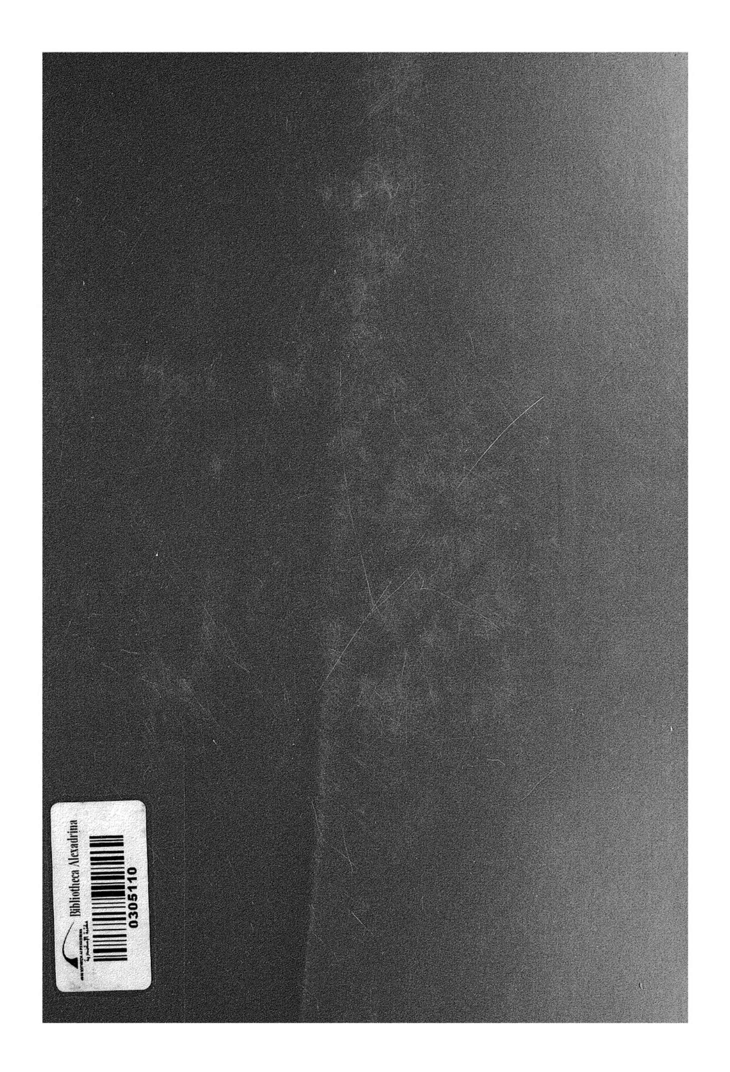
ولن يستطيع البترول مهما كان حجمه وقيمته ان يسدد ديون هذه الحروب..

المرافق التى دمرت . والجيوش التى انكسرت والمعدات الحربية التى ضاعت .. والدماء العزيزة التى سالت.

لن يستطيع البترول ان يغطى كل هذه الخسائر واذا استطاع يوما ان يغطى خسائر المبانى فلن يستطيع أبدا ان يغطى خسائر البشر..

كل شىء فى الحياة وجهان .. واذا كان البترول يمكن ان يكون مصدرا للتقدم والرفاهية والرخاء .. فإنه يتحول احيانا إلى شبح من اشباح الموت والدمار.. وهذا ما كسبته اليمن من البترول.. وليس الخطأ فى خير وهبه الله.. ولكن الكارثة فى بشر لم يدركوا قيمة ما بين ايديهم

فاروق جويدة


Bibliotheca Alexadrina
0305110